لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقاً ممشوقاً.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط لـاتشوراك كينج دوم

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business
we're first class
0171-371 3717

AL HAYAT THURSDAY 27, MARCH, 1997 ISSUE NO 12446
إن الحياة عقيدة وجهاد
الخميس ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٤٦

اولبرايت: لن نغيّر في سياستنا العراقية مع بقاء صدام

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان سياسة الولايات المتحدة القاضية باحتواء العراق والاستمرار في فرض العقوبات الاقتصادية الدولية عليه ستستمر ما دامت بغداد لا تلتزم كل قرارات مجلس الامن. لكن اولبرايت اوضحت ان «تغييراً» للحكومة العراقية قد يؤدي الى تغيير في السياسة الاميركية.

وكانت اولبرايت تتحدث في خطاب رئيسي لها امس في جامعة جورجتاون، بعد عملية مراجعة شاملة لسياسة واشنطن تجاه بغداد مع بدء الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون.

وابدت الوزيرة الاميركية استعداد بلادها بالتنسيق مع حلفائها وأصدقائها «للدخول بسرعة في حوار مع النظام» المقبل في بغداد.

وشددت على ان العقوبات المفروضة على العراق وسياسة احتوائه ستستمر طالما استمر النظام الحالي في عدم التقيد بالقرارات الدولية. وقالت ان واشنطن تختلف مع عدد من الدول التي تقول برفع العقوبات اذا تقيدت بغداد بواجباتها في ما يتعلق بتدمير اسلحة الدمار الشامل. وأضافت ان موقف الادارة هو ان على العراق ان يبرهن عن نياته السلمية وان ذلك لا يتم الا بتقيده الكامل بكل القرارات الدولية.

وأعربت أولبرايت عن اعتقاد

التتمة في الصفحة (٦)

جنديان اسرائيليان يطلقان النار في رام الله امس. (رويتر)

روس توجه الى المنطقة واميركا تتوقع من الفلسطينيين هدوءاً ومن اسرائيل اجراءات لاعادة الثقة

واشنطن: لا ضمانات لأي من الطرفين

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ الرباط - من محمد الأشهب:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ أعلن الرئيس بيل كلينتون امس ان الهدف من إرسال منسق الجهود الاميركية لعملية السلام الى الشرق الأوسط السفير دنيس روس هو محاولة لوقف العنف الاسرائيلي - الفلسطيني والعودة الى المفاوضات. وقال الرئيس الاميركي: «تحدثنا في صورة مكثفة في ما بيننا هنا على مدى الايام القليلة الماضية عما اذا كانت هناك بعض الافكار التي يجب ان نتحرك بها مع الاسرائيليين والفلسطينيين، وخصوصاً ما يمكننا عمله للحد من العنف والعودة الى المفاوضات».

وغادر روس واشنطن امس للاضطلاع بمهمة جديدة كلفه إياها الرئيس كلينتون للسعي الى وقف تدهور الوضع المتأزم بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ولإجراء مشاورات عاجلة مع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وفي غضون ذلك قال القنصل العام الاميركي في القدس ادوارد ابنغتون حسب ما نقلته عنه وكالة «اسوشييتدبرس» ان روس سيحاول إعادة عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية الى مسارها «لكنه لا يستطيع تسليم ضمانات لأي من الجانبين»، في اشارة الى مطالبة الفلسطينيين بضمان وقف

التتمة في الصفحة (٦)

زعيم «طالبان» يدعو بن لادن إلى وقف التصريحات العنيفة

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:

■ طلب زعيم حركة «طالبان» ملا محمد عمر من رجل الأعمال العربي اسامة بن لادن التوقف عن اطلاق تصريحات تتعلق بالوجود الأميركي في الخليج. وجاء ذلك في لقاء بينهما الاثنين في قندهار.

وأكد ملا وكيل أحمد مساعد زعيم «طالبان» في تصريح مساء أمس ان زعيم الحركة دعا بن لادن المقيم في جلال اباد الى زيارته ووجه اليه طلب الامتناع عن الادلاء بتصريحات من شأنها ان تسبب احراجاً.

وأضاف مساعد زعيم «طالبان»

التتمة في الصفحة (٦)

محامية المواطن السعودي تنتقد سرية الاجراءات الأمنية

جلسة سرية للمحكمة الكندية للنظر في مبررات اعتقال الصايغ

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ تسارعت وتيرة الأحداث في قضية المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ الموقوف في كندا اثر اتخاذ المحكمة الفيديرالية قراراً بعقد جلسة سرية للنظر في «مشروعية» الأسس التي اعتمدتها سلطات الهجرة والأمن لاعتقاله.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان المحكمة الفيديرالية التي عقدت جلستها المغلقة امس درست جملة من الوثائق والأدلة السرية التي قالت سلطات الهجرة والأمن انها تثبت ان الصايغ «يشكل خطراً على الأمن في كندا ما يبرر ابعاده عن البلاد».

وتعتبر جلسة امس اهم تطور في مسار بدأ باعتقال الصايغ الأسبوع الماضي. وارتدت قضية المواطن السعودي بعداً عالمياً اثر الاشتباه بتورطه في الانفجار الذي وقع في الظهران اواخر حزيران (يونيو) الفائت وأسفر عن مقتل ١٩ جندياً اميركياً وإصابة آخرين بجروح.

وقال رئيس مكتب النائب العام دان براين لـ«الحياة» عشية انعقاد الجلسة المغلقة ان رفض مبررات توقيف الصايغ من قبل القاضي لا يحتاج الى تعليق، اما في حال اجازتها فسيصار الى تحديد موعد لعقد جلسة علنية تعطي محامي الدفاع فرصته الاولى للرد على الأدلة والوثائق المتعلقة باعتقال موكله.

ويذكر ان اعتقال الصايغ تم بموجب بند نادر الاستخدام من قانون الهجرة الكندي يخول سلطات الهجرة اتخاذ اجراءات احترازية ضد من تعتبرهم مصدر تهديد للأمن الداخلي والاحتفاظ بسرية الوثائق الموجبة لتلك الاجراءات الى حين عرضها على

التتمة في الصفحة (٦)

مجلس التعاون يؤيد توصية عربية بتجميد العلاقات مع اسرائيل

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ «حضت» دول مجلس التعاون الخليجي امس «كل» الدول على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل، وأعربت عن اسفها لـ«الفيتو» الاميركي ضد مشروع قرار مجلس الأمن بإدانة اقامة مستوطنة يهودية جديدة وممارسات اسرائيل في القدس الشرقية. وكشف مصدر خليجي مسؤول لـ«الحياة» «انه سبق لوزراء الخارجية العرب ان اوصوا بتجميد العلاقات العربية مع اسرائيل».

وأكدت دعوة الدول الخليجية الى اعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل ان دول مجلس التعاون التي انهى وزراء خارجيتها اجتماعاتهم في الرياض امس تؤيد قراراً عربياً بتجميد العلاقات العربية مع اسرائيل لمواجهة التحديات الاسرائيلية لعملية السلام في الشرق الأوسط. (راجع ص٤)

ولوح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، الذي ترأس اجتماعات المجلس الوزاري الخليجي في الرياض بأن بلاده من الممكن ان تتخذ قراراً بقطع العلاقات مع اسرائيل اذا ما استمر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في «مفاجآته». وذكر الوزير القطري في تصريحات له امس في اعقاب اختتام الاجتماع الوزاري الخليجي ان «لديه بصيص امل في ان تعيد اسرائيل النظر في سياساتها الحالية وأن تحض الولايات المتحدة اسرائيل على المضي قدماً في عملية السلام دون هذه المفاجآت التي يقوم بها نتانياهو، وإلا يجب في يوم من الأيام ان نتخذ قراراً بقطع العلاقات»، مشيراً الى تجميد بلاده لعلاقاتها مع اسرائيل.

وعلمت «الحياة» من مصدر خليجي شارك في اجتماعات الرياض ان موضوع تجميد العلاقات العربية مع اسرائيل او قطعها سيكون مدار بحث في الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في اطار مجلس جامعة الدول العربية الأحد المقبل. واستبعد المصدر ان يتخذ قرار عربي بقطع العلاقات مع اسرائيل حالياً. وكشف ان الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب كان رفع توصية الى الرئيس حسني مبارك - بصفته رئيساً للقمة العربية - بتجميد العلاقات العربية مع اسرائيل وذلك بناء على قرار سابق لقمة القاهرة العربية صيف العام الماضي. وأضاف المصدر «ولكن يبدو ان الرئيس مبارك رأى تأجيل العمل بهذه

التتمة في الصفحة (٦)

أنظروا جيداً،
فأنتم ترون داخل الساعة لآخر مرة.

لن ساعة رولكس اويستر كرونومتر لا تتخلى عن كنزها بهذه السهولة.
ان فتح غطائها الخلفي يتطلب معدات خاصة بالإضافة للمتمرسين تقنها. الى عزم تدوير ٥ نيوتن-متر لذلك من المسلمات. ان لا يحاول اي من اصحاب ساعة رولكس فتحها.
ان هذا مؤسف حقاً، لأنكم ستحرمون رؤية حركة رولكس الداخلية المعقدة.
سوف تحرمون من رؤية حركة عرفت، حتى لحظة إغلاق الغطاء الخلفي للساعة في جنيف لدق التدقيق في كل مرحلة من مراحل صنعها.
حقاً، لن تروا ابداً احدى القطع الثلاثين والعشرين التي تستغرق صنعها وتجميعها سنة كاملة.
فكل قطعة قد جزئت وفحصت ونظفت بفعل الموجات فوق الصوتية
مرة بعد مرة. ان دقة التقنية المستعملة تقضي بأن يحق للمختبرين رفض اية قطعة ما، في اية مرحلة، ليس فقط لكونها غير دقيقة بل ايضاً لاسباب جمالية. اي بالمختصر لأنها لا تبدو جذابة بما فيه الكفاية.
مما يثير الاهتمام ان تعلموا انه عدا عن الحرفيين الذين يصنعونها ومختبري المكتب الرسمي السويسري لمراقبة الساعات الذين يمنحونها شهادة الكرونومتر للتفوق والصانعين الذين يقومون بصيانتها، ما من احد ابداً يلقي بنظرة على هذه التحفة الرائعة الصغيرة التي ترقد داخل كل ساعة من ساعات رولكس "اويستر" كاللؤلؤة في المحار.
وهو اسم الساعة.
لذلك، وطالما سنحت لكم الفرصة، انظروا جيداً.

رولكس
من جنيف

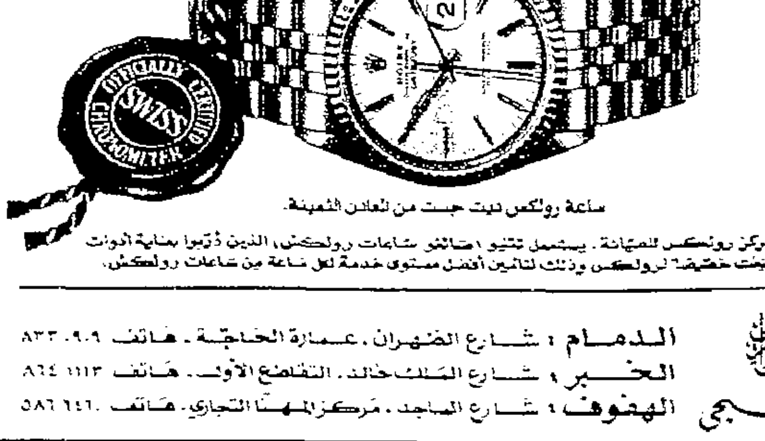

ساعة رولكس ديت جست من المعادن الثمينة.

في مركز رولكس للصيانة، يستعمل تقنيو ساعات رولكس، الذين دُرّبوا بعناية الوقت، قطع غيار أصلية لرولكس وذلك لتأمين أفضل مستوى خدمة لكل ساعة من ساعات رولكس.

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران، عمارة الحاجية، هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد، التقاطع الأول، هاتف ٨٦٤١١١٣
الهفوف: شارع الماجد، مركز المهنا التجاري، هاتف ٥٨٦٦٤٦٠

بعد تصريحات لأربكان وترت العلاقات بين بون وأنقرة

كينكل: قبول تركيا في أوروبا غير ممكن «في المدى القريب»

□ أنقرة - «الحياة»:

■ اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في انقرة امس ان لا اعتراض على طموح تركيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وقال ان قطار تركيا على السكة «ولن نحيدها عنها»، ولكنه اضاف ان عليها الانتظار لانها لن تقبل «في المدى القريب» على رغم تأكيده ان مكانها هو في اوروبا. وأوضح ان الاسباب تكمن في سجل تركيا في مجال «حقوق الانسان والمسألة الكردية واليونان وقضايا اقتصادية معينة».

ويأتي هذا الموقف وسط توتر بين بون وانقرة اثارته تصريحات لرئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، الذي يتزعم حزب الرفاه (الاسلامي)، قال فيها ان على اوروبا ان تطأطئ رأسها امام بلاده. ووصف كينكل هذه التصريحات بأنها «طنانة»، وقال للصحافيين في انقرة إن «أي أوروبي، خصوصاً كينكل، لن يحني رأسه أمام تركيا خجلاً». وانتقد ما اعتبره دبلوماسية «التصريحات الطنانة» التي يعتمدها اربكان.

وكانت تصريحات اربكان ان تؤدي الى الغاء زيارة كينكل الذي وصل الى انقرة ليل الثلثاء - الاربعاء قادماً من روما متأخراً عن موعده ساعتين بعدما طلب الاطلاع على نص تصريحات اربكان. وذكر اعضاء في الوفد المرافق لوزير الخارجية الالماني انه أوشك على الغاء الزيارة بعدما نقلت وسائل اعلام عن اربكان قوله ان كينكل يجب ان يحضر الى تركيا مطأطئ الرأس خجلاً.

واصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً توضيحياً عن تصريحات اربكان جاء فيه ان المعلومات الصحافية «لم تعكس بصورة صحيحة النقاط التي عبر عنها رئيس الوزراء نجم الدين اربكان». واكتفى البيان بالقول: «في كلمته امام المجموعة البرلمانية لحزبه لفت اربكان الانتباه الى التعهدات التي قطعها الاتحاد الاوروبي لجهة علاقاته مع تركيا».

وقال اربكان خلال اجتماع لأعضاء كتلة حزبه النيابية اول من امس ان تركيا يجب ان تلقى معاملة أكثر احتراماً على الصعيد الدولي، مشيراً إلى انها تحملت خسائر نتيجة للاتفاق الجمركي مع الاتحاد الاوروبي الذي بدأ العمل به مطلع العام الماضي. وأوضح ان «خسائر تركيا ستصل الى خمسة بلايين دولار بعد انضمامها للاتحاد الجمركي. وبعدما فعلوا (الاوروبيون) ذلك يجب ان يطأطئوا رؤوسهم حين يتحدثون مع تركيا».

وأقر كينكل بأن زيارته لم تبدأ بداية حسنة. وقال: «لا اعتقد ان ذلك (تصريحات اربكان) يعد ترحيباً ودياً. أقول ذلك بصراحة ووضوح». وأكد لرئيس وزراء تركيا ان انتهاج «دبلوماسية الصوت العالي لن تفيد تركيا».

27
9 770967 559033

بري اختتم زيارته لباريس بلقاء سيغان وبرلمانيين

دوشاريت: السلام يمر في صعوبات وجنوب لبنان مصدر للقلق البالغ

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ اختتم رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس زيارته الرسمية لباريس، بعد لقاءات وكل من نظيره الفرنسي فيليب سيغان ووزير الخارجية هيرفيه دو شاريت ورئيس الكتلة النيابية لـ «حزب التجمع من أجل الجمهورية» الحاكم في الجمعية الوطنية (برلمان) ميشال بيريكار ورئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي المعارض لوران فابيوس.

وصرّح دو شاريت عقب اجتماعه مع بري في مقر الخارجية الفرنسية، بأنه من المهم جداً تعميق العلاقات بين مجلسي النواب الفرنسي واللبناني، وأن البرلمانيين الفرنسيين مهتمون ومعنيون جداً بالوضع في لبنان.

وأوضح أن محادثاته مع بري تناولت مسيرة السلام في الشرق الأوسط وأنه «يتساءل عن مدى امكان الحديث عن مسيرة سلام في ظل الوضع القائم والقرارات المتخذة، في ظل شعور بأن هذه المسيرة تواجه اليوم صعوبات من البديهي القول إن اللبنانيين معنيون بها بشكل مباشر». وقال إن «جنوب لبنان يشكل بالنسبة لجميع اللبنانيين ولأصدقاء لبنان وفي مقدمهم فرنسا، مصدر قلق بالغ».

وكرر دو شاريت تمسك بلاده بوحدة أراضي لبنان واستقلاله واستعدادها للعمل من أجل تحريك عملية السلام ودفعها في ظل احترام الاتفاقات القائمة ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، مشيراً إلى التقدم الذي أحرزه لبنان على صعيد اعادة الاعمار ووحدة اللبنانيين.

وقالت مصادر فرنسية الى «الحياة» إن فرنسا تعتبر زيارة بري بأنها مهمة، لأنه يعد محاوراً بالنسبة إلى الوضع في الجنوب اللبناني، وأنه عرض تفاصيل دقيقة عن الأوضاع السائدة في القرى الجنوبية. كما اعتبرت ان هذه الزيارة مهمة لكون بري المحاور بإسم المجلس النيابي اللبناني، ولكون فرنسا تبدي اهتماماً فائقاً باعمال هذا البرلمان.

ونقلت عن بري قوله لمحادثيه الفرنسيين انه قلق جداً من جراء سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، وانه يتخوف من احتمال اقدامه على مغامرة عسكرية تستهدف القواعد السورية في لبنان.

واضافت ان بري ابدى قناعته بان اسرائيل ستنسحب عاجلا أم أجلا من الجنوب، لكن في انتظار ذلك، تعد السياسة التي يتبعها نتانياهو كارثة بالنسبة إلى الجنوب.

وأثار بري مع سيغان، أساليب عمل كل من البرلمانين الفرنسي واللبناني وعرض له سيغان كيفية انعقاد الجمعية الوطنية الفرنسية في جلسة واحدة مستمرة. كما أن محادثاتهما تناولت الأوضاع الداخلية في لبنان.

وقالت المصادر إن استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبري كان ودياً جداً، وان الرئيس الفرنسي سأل رئيس المجلس عن صحة الرئيس حافظ الأسد بعد الجراحة التي اجريت له، فأجابه بأنها جيدة.

وأفادت المصادر ان العرض الذي قدمه بري للأوضاع في الجنوب كان مفيداً جداً للجانب الفرنسي.

وكان دو شاريت صرح بعد لقائه بري: «كنت سعيداً جداً وفخوراً باستقبالي الرئيس نبيه بري لمناسبة زيارته الرسمية لفرنسا. وتابعنا تبادل وجهات النظر المستمر مذ كنت في زيارة لبنان قبل اسبوعين. وتسنت لي آنذاك فرصة لقاء الرئيس بري وانا سعيد اليوم بان يكون هو في باريس. لقد عرضنا الكثير من المسائل ومنها ما يتعلق بالعلاقات الثنائية».

واضاف «ان زيارة الرئيس بري تظهر ايضاً انها تتطور في كل المجالات خصوصاً البرلمانية منها لجهة تعميقها. ان البرلمانيين الفرنسيين مدركون جداً للوضع اللبناني ومتعلقون، كما جميع الفرنسيين، بمستقبل لبنان وبحاضره. وانا مسرور لان تكون توافرت للرئيس بري فرصة لقاء البرلمانيين الفرنسيين، وبحث معهم في وجهة النظر اللبنانية ازاء الوضع في المنطقة. وعرضنا معاً هذا الوضع اضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط. ولا اعرف اذا كنا نستطيع ان نتحدث بعد اليوم عن عملية السلام في ضوء التدهور والتوترات والمفاجآت ما اعطى الانطباع بأن هذه العملية السلمية تمر في صعوبات كبيرة. ومن البديهي ان اللبنانيين معنيون مباشرة وخصوصاً في جنوب لبنان الذي يعني جميع اللبنانيين، وكل اصدقاء الشعب اللبناني ايضاً، وتحديداً فرنسا، كما المجتمع الدولي، فهو يشكل، اي الجنوب، مصدر قلق كبير».

واكد دو شاريت «اننا نعمل يداً بيد وصولاً الى حلول لهذه الصعوبات وتبادل القلق حيال الوضع الراهن. وتداولنا في هذا المجال. انني اكرر مرة جديدة انه ليست هناك طرق عدة للسلام بل هناك طريق واحدة هي احترام القرارات الدولية ومجلس الامن والاتفاقات المعقودة ومبادلة الارض بالسلام. وكل الذين يعملون على التخلص من منطق السلام لا يقودون المنطقة الا الى مزيد من التدهور».

الرئيس بري ونظيره الفرنسي فيليب سيغان امس. (رويتر)

ارسلان اليوم الى الارجنتين

■ بيروت – «الحياة» – يغادر وزير المغتربين الأمير طلال ارسلان بيروت الى الارجنتين اليوم في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين.

وكان التقى امس سفير الارجنتين في لبنان غوستافو البيرتو اوروتيا وعرض معه برنامج الزيارة الذي يشمل لقاءات والرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ووزير الداخلية كارلوس كوراتش والمشرف على شؤون الهجرة هوغو فرنكو اضافة الى لقاءات مع الجالية اللبنانية وزيارات لولاية تييرادل فوريغو (أرض النار) والجزر الارجنتينية.

صفير: السلام الداخلي ناقص لعدم اكتمال عودة المهجرين

■ بيروت – «الحياة» – اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان «لبنان يعيش سلاماً داخلياً الا انه لا يزال ناقصاً بسبب عدم اكتمال عودة المهجرين التي تسير في بطء، اذ لم يعد سوى عشرين في المئة منهم، وكذلك عدم عودة المهاجرين وبقاء العدد الكبير من الفلسطينيين على ارضه».

وقال امام وفد الماني زاره في بكركي: «اننا ننتظر عملية السلام التي تسير ايضاً في بطء». واضاف ان «الاستقلال في لبنان غير ناجز بسبب الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والسيادة منتقصة والقرار الحر مقيد».

واستقبل البطريرك صفير النائب اسطفان الدويهي.

رئيسة برلمان جنيف زارت الحريري وقانا

■ بيروت – «الحياة» – واصلت رئيسة البرلمان في كانتون جنيف السويسري كريستين غابوس صايغ جولاتها على المسؤولين. فزارت رئيس الحكومة رفيق الحريري في القصر الحكومي، ثم انتقلت الى الجنوب لزيارة قانا حيث وضعت اكليلاً من الزهر على ضريح ضحايا مجزرة نيسان (ابريل).

لاصور مرشحين قبل ايار

■ بيروت – «الحياة» – دعا محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا، في بلاغ اصدره امس، المرشحين الى الانتخابات البلدية والاختيارية الى «عدم لصق صورهم واعلاناتهم في الاماكن العامة لغاية الاول من ايار (مايو) المقبل، حيث ستؤمن البلدية لوحات خاصة لهذه الغاية».

كذلك دعا الذين لصقوا اعلاناتهم وصورهم الى «نزعها فوراً وإلا عمدت الادارة الى نزعها على نفقتهم ومسؤوليتهم وتحصيل المبالغ منهم بموجب أوامر تحصيل».

بعد لقاء الحريري وجنبلاط

توقّع صرف مبالغ خلال شهرين لاستكمال المرحلة الاولى لعودة المهجرين

□ بيروت – «الحياة»:

■ توقعت مصادر رسمية ان يبدأ خلال شهرين صرف مبالغ جديدة لما تبقى من المرحلة الاولى من خطة عودة المهجرين، بعدما أعدت وزارة المهجرين والصندوق المركزي برنامجاً لهذا الغرض وبعد اتخاذ قرار على المستوى السياسي ببدء صرف المبالغ المخصصة لذلك وفقاً لما نصت عليه الموازنة.

وأوضحت المصادر ان الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة رفيق الحريري مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب انطوان اندراوس ونائب رئيس صندوق المهجرين عبدالحميد ناصر وغازي العريضي المستشار السياسي جنبلاط مساء اول من امس، عرض ملامح الخطة المقبلة، وتقرر في نهايته مباشرة صرف المبالغ لتنفيذها.

وكان قانون الموازنة لهذه السنة خصص نحو ٦٤ بليون ليرة لبنانية للوزارة والصندوق من اجل تنفيذ المرحلة الاولى والتي تليها، وصرف سلفات خزينة اذا احتاج الامر لاحقاً من اجل تعويضات الاعمار، واستكمال التعويضات لمتضررين نالوا الجزء الاول منها ثم جمدوا البناء في انتظار توافر المال من اجل مواصلته، وتعويضات اخلاء جديدة في بيروت والضاحية الجنوبية والشوف وعاليه والمتن.

وعلمت «الحياة» انه نظراً الى ان مبلغ الـ ٦٤ بليون ليرة لا يكفي، تطرقت جلسة عرض برنامج المرحلة الأولى الى المبالغ المخصصة في موازنات بعض الوزارات ومجلس الانماء والاعمار المخصصة للبنية التحتية، على ان تنفذ مشاريعها في قرى التهجير بشكل عنصراً مالياً – اعمارياً يساعد على اعطاء دفع جديد لخطة عودة المهجرين.

وتناول البحث بين الحريري وجنبلاط جدول المصالحات التي يفترض إتمامها بحسب الاولوية في المناطق التي سيبدأ تنفيذ الخطة فيها. واكدت المصادر الرسمية ان ما أدلى به جنبلاط من تصريحات إثر لقائه الحريري منتقداً التشكيك في نسبة عودة المهجرين الى الجبل يعود الى ان الامر كان مدار نقاش في الاجتماع بينهما، اذ اتفقا على «مواجهة حملة التشكيك بما حققته وزارة المهجرين والصندوق المركزي» بتنظيم زيارة لرئيس الحكومة لقرى ومناطق في الجبل سبق ان زارها في ١٩٩٤ حيث ارتفعت الآن عشرات الابنية بعدما كانت انقاضاً. واستقر الراي على قيام الحريري بجولته هذه على الجبل بمجرد البدء بتنفيذ المرحلة الجديدة من خطة العودة.

وأشارت المصادر الرسمية الى ان الحريري وجنبلاط بحثا في مجموعة من الاقتراحات التي كانت طرحت سابقاً من اجل تأمين مزيد من الامكانات لتمويل استكمال خطة العودة، بفرض رسوم على بعض الكماليات، او على سلع مخصصة للاغنياء، واستبعد بعضها فيما تقرر درس مردود البعض الآخر.

واكدت المصادر ان الحريري اكد لجنبلاط انه سيسعى من اجل تأمين المبالغ الممكنة لتفعيل العودة خصوصاً انها باتت عرضة لمزايدات من افرقاء يرددون معلومات مغلوطة في شأنها على الدوام، مبدياً انزعاجه من ذلك.

رئيس الحكومة يدعم "يوماً لبنانياً" في فرنسا

□ بيروت – «الحياة»:

■ أبدى رئيس الحكومة رفيق الحريري امس استعداده للاسهام في إنجاح فكرة تنظيم يوم لبناني في باريس او في مدن فرنسية اخرى من خلال تقديم التسهيلات المطلوبة.

وابلغ هذا الموقف الى رئيس غرفة التجارة العربية – الفرنسية حبيب دولونكل الذي زاره ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، امس في القصر الحكومي. وركزوا اللقاء على سبل تفعيل العلاقات بين لبنان وفرنسا خصوصاً الامكانات المتاحة لتوظيف الرساميل الخاصة الفرنسية في لبنان.

وتلقى الحريري من نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي مذكرة مطلبية للاسراع في تسديد مستحقات متاخرة عائدة الى المستشفيات تفوق قيمتها ٢٥٠ بليون ليرة وخفض الرسوم والضرائب عنها.

واستقبل رئيس الحكومة وزير السياحة نقولا فتوش ووفداً من السريان الكاثوليك ضم البطريرك انطون الثاني حايك وعدداً من المطارنة والنائب جميل شماس الذي شكره على «الخدمات التي قدمها الى الطائفة».

الى ذلك، تابع سفير روسيا في لبنان أوليغ بيريسبكين مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة التحضير لزيارة الحريري لموسكو في ٨ نيسان.

وتعليقاً على مواقف الحريري من الادارة اول من امس، طالب النائب بطرس حرب برفع يد السياسيين عنها والحد من تغطيتهم موظفين فاسدين. داعياً رئيس الحكومة الى «فتح ملف الادارة لتطهيرها وتحقيق الاصلاحات فيها». وحذر من تحويل النظام اللبناني نظاماً استخباراتياً من خلال عدم معالجة التنصت على الاتصالات الهاتفية. واسف لوضع الرئيس الحريري موقف المعارضين والمنتقدين للوضع الاداري في خانة التجاذب السياسي. وطالب بمعالجة القضايا المتعلقة بحقوق الانسان الاساسية.

زار الهراوي والحريري والسبع

سرمدي شدد على توطيد العلاقات

□ بيروت – «الحياة»:

■ شدد مساعد وزير الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي على ضرورة «توطيد العلاقات الثنائية بين لبنان وطهران على الصعد المختلفة» مشيراً إلى زيارة اخرى سيقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري لايران بناء على دعوة رسمية سبق ان وجّهت اليه.

واصل المسؤول الايراني أمس زيارته للمسؤولين اللبنانيين، فقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاعلام باسم السبع في حضور السفير الايراني همايون عليزاده.

وقال سرمدي بعد زيارته الرئيس الهراوي في قصر بعبدا انه بحث معه في «توطيد العلاقات بين البلدين في الاتجاهات المختلفة وخصوصاً على الصعيد السياسي. وتمّ التأكيد ان اهم عنصر يمكن ان يمكّن لبنان من استعادة دوره الحيوي في المنطقة، والابتعاد به عن مخاطر الاجواء السياسية المخيمة على المنطقة، ان يحتفظ ويوطد وحدته الداخلية. وقد اعلن فخامته خلال اللقاء ان اسرائيل تضمر دائماً النيات المبيتة لايجاد الفتن والنعرات الطائفية والمذهبية في الدول المحيطة بها. وعبّرنا لفخامته عن سرورنا بالوحدة الداخلية في لبنان تجلّت في امور كبيرة مثل موضوع المقاومة واعادة الانماء والاعمار. وكلا هذين الموضوعين من شأنه ان يقوي دور لبنان وحضوره في الساحة الاقليمية». واشاد بالمقاومة في لبنان.

وسُئل عن الانفتاح الإيراني في المدة الاخيرة، فأجاب: «ان لدى «الجمهورية الاسلامية الايرانية سياسة استراتيجية ومبدئية في الانفتاح ومد يد التعاون نحو كل الدول المجاورة لها، الاسلامية والعربية، ونعتقد بأن الظروف السائدة اقليمياً هي التي حملت الاطراف الآخرين على التجاوب في صورة افضل مع هذا الطرح. ونحن مسرورون جداً للرغبة التي لمسناها لدى الاطراف العرب. وموضوع انعقاد القمة الإسلامية في طهران في نهاية السنة عامل يحفز هذا التوجه وفرصة ثمينة بالنسبة الى ايران وكل الدول الاسلامية لان تلتقي وتتبادل وجهات النظر في سبل مواجهة هذه المرحلة التي ضربت فيها اسرائيل بعرض الحائط كل الآمال التي كانت تعلق على إحلال السلام في المنطقة. وبالنسبة الى بناء المستوطنات الذي بدأ اخيراً في القدس الشريف فهو يزيل اي امل في تقدم عملية السلام ويدل الى تراجعها».

وعن اتهام اسرائيل ايران بتزويد المقاومة في لبنان اسلحة وكيف تسهم ايران في دعم الوحدة الداخلية اللبنانية، قال: «حري بالاعتداء الذي تعرّض له لبنان من جانب اسرائيل والاحتلال الذي يعانيه، ان يدفعا كل الاطراف والمؤسسات الدولية والامم المتحدة الى الوقوف الى جانب حق لبنان المشروع في مقاومة هذا الاحتلال. ونحن نسجل آسفين ان اوجه الدعم التي قدمت حتى الآن الى المقاومة التي تسطر أروع الملاحم في جنوب لبنان، لم تكن بعد على المستوى المطلوب». واعتبر «ان السؤال الذي يجب ان يوجه الى الدول العظمى ومنها الولايات المتحدة هو: لماذا لا تدعم المقاومة؟ وكيف يمكن ان نتحمل احتلالاً من هذا النوع؟ وكيف يمكننا ان نتحدث عن نظام عالمي جديد في وقت نعطي مشروعية لاحتلال اراضي الآخرين. انهم لا يعطون مشروعية لهذا الاحتلال فقط بل ايضاً يكافئونه. ولكن نعتقد ان المقاومة ليست في حاجة الى تسليح لانها من ناحية نفسية الحقت الهزيمة بالعدو وما تشاهدونه اليوم هو ان هناك محاولات مفتعلة تجعل اسرائيل تقف على رجليها، لان ما يحدث في جنوب لبنان لا يمكن الحكم عليه من مبدأ التسليح، اذ من خلال وجهة النظر هذه لا يمكن مقارنة الطرفين بعضهما ببعض».

وسئل «هل تتوقع مواجهة في المنطقة بعدما تحدثت عن سقوط عملية السلام؟ اجاب: «انطلاقاً من التوجهات السياسية التي تحملها الحكومة الجديدة في اسرائيل لا يمكننا ان نغفل هذا الاحتمال، لان اسرائيل غير ملتزمة الاتفاقات التي عقدتها مع الدول الاخرى، لا بل انها لا تلتزم اياً من القرارات الدولية. لذلك اعتقد بوجوب ان تكون هناك حال ترقب ووعي كاملين».

وبعد زيارة الرئيس الحريري في القصر الحكومي قال سرمدي: «تطرقنا الى اللقاء الذي جمع الرئيس الحريري مع رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ هاشمي رفسنجاني على هامش القمة الاسلامية في باكستان والآثار الايجابية المترتبة عليه. وتم التركيز على ضرورة توطيد العلاقات الثنائية. وأعلن دولة الرئيس تلبيته الدعوة التي وجهت اليه للمشاركة في القمة الاسلامية المزمع عقدها في طهران خلال كانون الاول (ديسمبر) المقبل، وسيقوم بزيارة اخرى لايران بناء على دعوة رسمية سبق ان وجهت اليه. ومن اجل ضمان نجاح الزيارة تمّ التوافق مع دولته على ان تنسق السفارة الايرانية في بيروت مع الوزراء المعنيين من أجل ترتيب الملفات المزمع توقيعها في ايران». واضاف: «على الصعيد السياسي كان هناك توافق في وجهات النظر على ان اسرائيل تبادر الآن بتدمير ادعاءاتها لجهة احلال السلام في المنطقة. وهذا الأمر يستوجب المزيد من التقارب وتبادل وجهات النظر والمشاورات بين ايران ولبنان. وهذا الامر ايضاً يستطيع ان يشكل مدخلاً مناسباً امام المزيد من التعاون والعلاقات الوثيقة بين دول المنطقة لمواجهة هذا الوضع القائم. ونحن نرى ان المجال مفتوح امام لبنان وإيران من اجل التقارب والتعاون في المجالات المختلفة».

وكان سرمدي زار صباحاً وزير الاعلام باسم السبع، وقال إنه تبادل واياه وجهات النظر في سبل ارساء التعاون الاعلامي بين البلدين».

حافظوا
على نظافة مدينتكم
الحياة

تمشيط مروحي اسرائيلي لمحيط كفرتبنيت وطلعات تدريبية سورية في البقاع

□ بيروت – «الحياة»:

■ واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على الجنوب، وقصفت بالمدفعية قرى القطاعين الشرقي والاوسط.

وقرابة الاولى وخمس دقائق نفذت مروحيتان اسرائيليتان عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة للطرف الشرقي من بلدة كفرتبنيت في منطقة النبطية.

وكان سجل صباحاً تحليق طائرات حربية اسرائيلية في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح منفذة غارات وهمية.

وفيما أعلن ظهراً ان الطائرات الاسرائيلية حلقت في اجواء مدينة بعلبك منفذة غارة وهمية في العاشرة والنصف قبل الظهر، أشارت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان الطائرات الحربية كانت سورية، حلقت على علو مخفوض في اجواء بعلبك والبقاع في طلعات تدريبية.

حرق "جيب" لقوى الأمن في صيدا

□ بيروت – «الحياة»:

■ اقدم مجهولون ليل اول من امس في مدينة صيدا على حرق سيارة «جيب» تابعة لمخفر قوى الامن الداخلي في حارة صيدا.

وعلم ان الفاعلين صبوا كمية من البنزين على قطعة من القماش لصقوها بالجانب الأيسر للسيارة، وهي من نوع «نيسان باترول» واشعلوا النار في القماش ما ادى الى احتراق قسم منها.

وفتحت قوى الأمن تحقيقاً فورياً لمعرفة الجهة التي اقدمت على حرق الجيب، وما اذا كان للحادث علاقة بردود الفعل التي شهدها بعض احياء صيدا، احتجاجاً على اعدام ثلاثة من المدانين في جريمة اغتيال الرئيس السابق لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي.

من جهة اخرى، تجمع قبل ظهر امس اكثر من مئة مواطن في محلة الجناح في الضاحية الجنوبية لبيروت، واحرقوا اطارات احتجاجاً على استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة التي يقطنونها منذ اكثر من ثلاثة اشهر. ولم تنفع المراجعات التي قاموا بها لدى المسؤولين في اعادة التيار الى منازلهم. واستمر حرق الاطارات من الحادية عشرة والنصف قبل الظهر الى الحادية عشرة و٥٥ دقيقة. وتدخلت دورية من قوى الامن الداخلي وتولت ازالة الاطارات وفتحت بعض الطرق الفرعية التي كان المحتجون اقفلوها.

ردّ طلب ثالث لتخلية أمية عبود

□ بيروت – «الحياة»:

■ ردّ قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا طلب المحامي محمد مطر احد وكلاء الموقوفة أمية عبود لتخليتها.

وهذا الطلب هو الثالث من نوعه بعد طلبين تقدم بهما سابقاً المحامي هاني سليمان، اذ ردّ القاضي ميرزا الاول وأحال الثاني على الهيئة الاتهامية التي اكدت برئاسة القاضي زاهي كنعان رفض طلب التخلية.

وكانت النيابة العامة الاستئنافية برّأت في مطالعتها عبود من تهمة التزوير مع اليابانيين الخمسة المنتمين الى «الجيش الاحمر» لكنها اتهمتها بممارسة الطب الصيني من دون ترخيص.

الى ذلك، وجهت «لجنة التضامن مع البطل كوزو اوكاموتو» (احد اليابانيين الخمسة) المنبثقة من لقاء الاحزاب والقوى الاسلامية والوطنية والفصائل الفلسطينية مذكرة الى «الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في الوطن العربي» اعتبرت «ان اعتقاله ورفاقه على الاراضي اللبنانية ومحاكمتهم بشكل طعنة لقيم الوفاء لمناضلين اسهموا في الكفاح الوطني ضد الصهيونية والدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه وعن قضايا العرب والمسلمين».

وأملت ان يعم التضامن مع اليابانيين «ليشمل انحاء الوطن العربي والعالم الاسلامي كافة، لأن اوكاموتو ورفاقه اسهموا في تشكيل انصع المواقف في تاريخ امتنا العربية والاسلامية، وكانوا رموزاً للمقاومة الفلسطينية والعربية بصرف النظر عن جنسياتهم وهوياتهم».

رأى ان الوضع عربياً وإسلامياً ليس كارثياً

شمس الدين: سلاحنا الأعظم تفجير الإنتفاضة ودعم المقاومة

□ بيروت – «الحياة»:

■ لاحظ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين، في محاضرة مساء اول من امس في مقر المجلس، ان في العالمين العربي والاسلامي «حال وعي لا نستطيع ان ننكرها جعلت من الاسلام عنصر مواجهة للعالم الغربي». واضاف: «لو لم تكن ثمة طاقة وقدرة حقيقيتان على التحدي لما وضعت خطط كبرى من حجم الحركة الصهيونية وغيرها من الحركات المعادية».

وقارن بين الوضع اليوم والوضع خلال العقدين الاولين من هذا القرن، وقال: «اننا افضل حالاً واقوى واغنى وأعلم بكثير واقدر على تشكيل مشكلة للعالم وحلاً لمشكلات اكثر بكثير مما كنا عليه».

واعتبر ان «العالم العربي غني بالعلماء والادمغة، لكن الشكوى هي من هجرة هؤلاء، اضافة الى انه غني بالبنية العسكرية والبنى الرفيعة المقام والثروة». وتابع: «لو استخدم الثقل السياسي العربي في شكل حكيم لكان له اثر مدو. ولا نزال نرى ان العالم العربي يشكل كما شكل العالم الاسلامي عنصر تحد واستثارة للعالم المقابل. لذلك نجد سياسات الاحتواء للفكرة المتوسطية او الشرق الاوسطية وهي ليست لاحتواء كم مهمل وانما لاحتواء طاقة يخشى منافستها في المستقبل». واشاد «بقيمة المسلمين في لبنان على المستوى العلمي ومستوى الثروة والفعل والتأثير السياسي».

واضاف معلقاً ان «الوضع ليس كارثياً»، واصفاً لبنان بانه «صيغة نموذجية لكل العالم العربي». وقال: «ان المشكلة الموجودة هي ان نسبة الانجاز اقل من نسبة النمو وان هناك تفاوتاً بين الطموح والواقع وان الخطر يناسب حجم الثروة والوجدان وما نحن عليه سواء في الارض او المياه او الطاقة وكل ما يملكه البشر في تنظيمهم واجتماعهم السياسي. فحجم التهديد كبير ولا ندري ماذا حدث. ففي غفلة منا حدث الاختراق الصهيوني الكبير. خلال السنوات الخمسين الماضية تخلصنا من الاستعمار الغربي بنسب متفاوتة ولكن ابتلينا بالاختراق الصهيوني وهو ليس هيناً، لكنه لا يتناسب مع الايجابيات التي يقوم عليها وضع الامة الاسلامية والعربية وهذا الاختراق يشكل تحدينا الكبير».

وسأل: «هل نحن عاجزون باعتبارنا امة عن التغلب على هذا الاختراق والسيطرة عليه ام لا؟ اذا كان الجواب بالعجز كما يتصرف بعضنا فلنا الحق في ان نتشاكى ونتباكى ويلوم بعضنا بعضاً او يجرم بعضنا بعضاً. اما اذا كنا قادرين ولم نكن عاجزين عن التصدي لهذا الاختراق فما علينا الا البحث عن الوسائل التي تمكننا من هذا التصدي».

وتابع شمس الدين: «بمجرد ان يكون هناك راي عام وموقف عام على المستوى العربي او الاسلامي تسقط قدرة الآخرين على الضغط او الايذاء، انما يتمكنون من ذلك حين توجد اختراقات او ثغرات». وسأل «من اين جاء عنصر الضعف؟ ولماذا تستضعف الانظمة نفسها؟». وعزا ذلك «في ما مضى الى الحركات السياسية والقومية والحزبية والطائفية التي ولدت، والى مرجعية المندوب السامي (المنتدب) لكل حاكم».

وكرر طرح «مشروع المتحد القومي الاسلامي، والشرط لذلك ليس في مجلس الامن او البيت الابيض او مجلس الامن القومي او الخارجية الاميركية او اوروبا، وانما عندنا. يجب ان تنشأ حال مهادنة عامة ويجب التخلي عن شهوة الحكم، والآن وانا انتمي الى خيارات الامة على قاعدة الاسلام وليس الى ضرورات الانظمة اقول ان الاسلام ليس عنده مشروع حكم وهذا الكلام من موقع فقهي. نحن عندنا مشروع امة على مستوى الامة والمجتمع. عندنا مشروع مجتمع اهلي واذا امكن مجتمع سياسي. اما مشروع حكم اذا جاء ما يقال ان الاسلام دين ودولة، واذا لم تصر الدولة هل يذهب الدين؟ الدين لا يذهب فالمشروع الاساسي هو مشروع الامة والحضارة، والدولة تأتي بعد ذلك وهي خادم للمجتمع وليست سيدة له».

ولاحظ ان «هناك ثلاثة مشاريع حكم تتصارع: مشروع النظام الحاكم ومشروع الحكم الاسلامي ومشروع الحكم القومي، وثمة حالات اخرى فيها المشروع الماركسي. والعلة هي في هذا واقول برجاء وتشاؤم اذا بقيت نظرتي الى المنطقة سوداوية، والمشروع الصهيوني سينتقل من نصر الى نصر. والواقع اني لم افاجأ بكل ما حصل. ولم افاجأ بسياسة (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين) نتانياهو لأن ليس امامه مشروع اخر وانما امامه حرب. وما يحصل الآن في المنطقة من نتائج السياسات الاسرائيلية لنتانياهو، لا الولايات المتحدة الاميركية منزعجة منها ولا اوروبا ولا اسرائيل ايضاً. فلماذا يمارس الضغط على نتانياهو ليغير هذه السياسة؟ واذا بقيت مشاريع الحكم المتصارعة على ساحة العالم العربي فالنتيجة الطبيعية هي اوسلو في احسن الحالات وما دون اوسلو».

وتابع رئيس المجلس التشريعي: «البعض يفكر ان العالم العربي سينفجر». وسأل «ما هو نوع هذا الانفجار، اذ يمكن ان ينفجر بطريقة يجرف اسرائيل ولكن يمكن ايضاً ان ينفجر بطريقة يجرف البقية الباقية من العالم العربي؟ لذلك ومن موقعي الشرعي اصر على المتحد القومي الاسلامي وعلى نزع مشاريع السلطة برمتها في اطار مشروع المهادنة». وقال «اننا لا نريد ان نحارب اسرائيل وليس عندنا مشروع حرب. ولكن ليس عندنا مشروع سلام. علينا نبني حولنا طوقاً فيعاد العمل بنظام المقاطعة. الآن خسرنا قناة السويس حيث تمر سفن الاسرائيليين إذ اخطأ من اخطأ زمان عبدالناصر. وهذا ثمن الغرور وثمن التفرد بالرأي والتحكم حين اعلن سحب القوات الدولية من دون ان يشاور احداً في العالم كله. ماذا كانت النتيجة؟ النتيجة اننا ندفع ثمن ذلك الى الآن».

واعتبر ان «احدى جرائم العالم الغربي وخصوصاً الولايات المتحدة، تمكين اسرائيل الدولة العنصرية المجرمة من امتلاك قنابل ذرية وحرمان العرب امتلاك سلاح متطور... لكن سلاحنا الاعظم هو ان نفجر الانتفاضة من جديد داخل فلسطين ونشد على ايدي كل الاستشهاديين وندعم المقاومة المسلحة في الجنوب والبقاع الغربي، ويأمن بعضنا بعضاً ولا نخاف بعضنا من بعض او نتآمر».

عائلة في احد شوارع النبعة بعد الهزة الاولى وبدا آثار شرفات وواجهات ابنية منهارة (ا ب)

الاقوى منذ ١٩٥٦

هزتان مركزهما لبنان أثارتا حال ذعر وقلق

□ بيروت - «الحياة»:

■ «هل أحسست بالهزة؟»... عبارة حلت امس على ألسن اللبنانيين محل عبارة «صباح الخير» ومتفرعاتها، مرفقة بـ «الحمد لله على السلامة».

فقد افاق اللبنانيون في السادسة والثلث صباحاً على دوي انفجار ناتج عن هزة اعتبرت الاقوى منذ العام ١٩٥٦، وبلغت قوتها اكثر من خمس درجات على مقياس ريختر، مثيرة حال قلق وذعر. وتبعتها عشرة ترددات وهزات صغيرة كان آخرها واقواها في الثالثة والثلث بعد الظهر، وبلغت قوتها ٤,٣ درجات.

وأوضح مدير مركز بحنس للدراسات الجيوفيزيائية الدكتور شارل ثابت ان «الهزة (الاولى) اقوى من الهزات السابقة التي ضربت المنطقة ولبنان في الاشهر الاخيرة، كون مركزها في لبنان، وفق الدراسات النهائية». واضاف ان «قوتها بلغت اكثر من ٥ درجات على مقياس ريختر ووقعت على بعد ٣٣ كلم جنوب مركز بحنس اي في منطقة اقليم الخروب، أي المركز نفسه لهزة عام ١٩٥٦، وكانت قوتها ٥,٩ على مقياس ريختر وادت الى مقتل الكثيرين من المواطنين وتدمير عدد كبير من المنازل».

واوضح ان «الذي تحرك (امس) هو فالق روم الذي حصلت عليه الهزة صباحاً وهو الفالق نفسه الذي تحرك في العام ٥٦. وهو يتفرع من الفالق الرئيسي في لبنان وهو فالق اليمونة الذي يشكل حدوداً لصفيحتين: الصفيحة العربية والصفيحة المشرقية. وعندما تتجمع الطاقة تحت حدود هذه الصفائح وتصل الى حدود معينة من القوة لا تعود الصخور تتحملها ويتسرب منها قسم الى الخارج. وهذه الطاقة تتسرب عادة من خلال نقاط الضعف التي تعتبر فوالق او حدود صفائح فتتسرب الى الخارج وتشكل هزة على سطح الارض». واوضح ان «فالق روم هو الاكثر حركة في هذه المدة ويمتد من فالق اليمونة ويسير في منطقة زبدين ثم يصعد نحو الدامور ومنها يتوجه نحو البحر». واضاف: «بعد هذه الهزة الرئيسية تم تسجيل هزات اخرى حتى الثانية بعد الظهر نعتبرها ترددات للهزة الرئيسية، وتفاوتت قوتها بين ٢,٣ و٣,٥ على مقياس ريختر، ونحن نعتبرها هزات ضعيفة جداً لا يشعر بها المواطنون خصوصاً انها حصلت في وضح النهار حين يكونون في حال حركة».

وتوقع ثابت «حصول ترددات على مدة معينة حتى اليوم تكون اضعف من الهزة الرئيسية».

وعليه قرابة الثالثة والثلث حصلت هزة اقوى من الترددات السابقة بلغت قوتها ٤,٣ درجات شعر بها خصوصاً سكان الجنوب اللبناني.

واحدثت الهزة الاولى اضراراً من دون ان يسجل وقوع اصابات. اذ اهتزت ابنية العاصمة بفعل قوتها وتصدع الكثير منها وتشقق، خصوصاً في الضاحيتين الشرقية والجنوبية فانهارت شرفات وجدران وتحطم زجاج.

واصيب المواطنون بحالات ذعر وهلع وخرج غالبية سكان العاصمة والمناطق الاخرى من منازلهم الى الشوارع والساحات العامة والحقول خوفاً من وقوع هزات ارضية اقوى. وآثر بعضهم تأخير ارسال التلامذة الى المدارس. وتجمع آخرون في الاماكن القريبة من شاطئ البحر.

وفي بيروت افادت قوى الامن الداخلي عن انهيار حائط على الطريق العام في عين الرمانة ملحقاً اضراراً ببعض السيارات.

وفي محلة النبعة انهارت شرفة منزل في شارع السيلان على سيارتين واقتصرت الاضرار على الماديات.

وسجل في محلة الدورة انهيار حائط وشرفتي منزلين، وانهيار قسم من حائط لمبنى على سيارة «فان».

وسقطت بقايا مبنى كان تعرض للقصف ابان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في تحويطة الغدير في برج البراجنة (الضاحية الجنوبية) تسببت بتحطم ست سيارات.

وفي الغبيرة (الضاحية) سجل سقوط شرفات مبنى ما ادى الى تحطم سيارات عدة.

وتسببت الهزة بتشقق جدران ابنية في بعبدا والفنار والنقاش، وفي الشوف خصوصاً بلدات كفرحيم وبعقلين وبقعاتا اضافة الى الطريق الرئيسية لبلدة دير القمر.

في عالمنا المتقلب دوماً، تبقى القيم ثابتة لا تتغير.
فعلى مدى ٣٠ عاماً، ما زالت المحبوبة شفروليه كابريس تجسّد جميع المزايا العريقة التي تبحثون عنها في سيارة عائلية.
فأياً كان إختياركم من كابريس ال اس المميزة أو كابريس ال تي زد الفخمة أو كابريس اس اس الراقية، فإنكم سوف تنعمون بالراحة التامة والقوة الفائقة والأناقة المميزة والسلامة العالية
... تماماً مثلما تعودتم.
لأنه مهما تغيرت الظروف، ستبقى المحبوبة شفروليه كابريس دائماً جزءاً منكم.

شفروليه كابريس

مجموعة بالبيد — جدة، هاتف ٦٤٠ ٤٤٤٤
مؤسسة الجبيل للمحركات — الجبيل، هاتف ٣٦١ ٠٠١٣
التوكيلات العمومية للآلات — جدة، هاتف ٦٦٠ ٧٤٥٣ الخبر، هاتف ٨٦٤ ٢٥٥٨
مؤسسة النصر التجارية — جدة، هاتف ٦٧٢ ٤٥٣٣
شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح — الرياض، هاتف ٤٩١ ٣٧٠٠ الدمام، هاتف ٨٤٩ ٤٤٤٤ جدة، هاتف ٦٦٠ ٥٩١٠
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى — الرياض، هاتف ٤٠٣ ٨٠٢٨
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة — الدمام، هاتف ٨٣٦ ٢٤١١

رحبوا في ختام اجتماعاتهم في الرياض بالتوجهات الايرانية الجديدة

وزراء خارجية دول مجلس التعاون يحضون على إعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ حض وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يوم امس «كل الدول على إعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بدعم عملية السلام ودفع اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات التي توصلت اليها مع الاطراف العربية في اطار عملية السلام». وأعرب الوزراء في بيان صحافي صدر امس عن اجتماعات عقدوها في الرياض عن «أسفهم الشديد لقيام الولايات المتحدة، وهي دولة صديقة وراعية لعملية السلام، باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار مجلس الأمن الخاص بالممارسات الاسرائيلية، المستنكرة دولياً في القدس الشرقية». وأضاف البيان ان الوزراء «ينتظرون من الادارة الاميركية تكثيف جهودها وممارسة دور اكثر فاعلية في سبيل استئناف مفاوضات السلام على المسارات كافة».

وذكر البيان الذي صدر عن اجتماعات المجلس الوزاري الخليجي ان الوزراء «عرضوا تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وما يعتريها من تداعيات خطيرة من جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية التعسفية وإصرار اسرائيل على انشاء مستوطنة جديدة في مدينة القدس الشريف وتوسيع المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وانتهاكها للالتزامات الخاصة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية. ان المجلس الوزاري يستنكر هذه السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية، والتي تمثل خرقاً صارخاً للأسس التي ترتكز عليها عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وإعاقة لخطوات بناء الثقة وجهود السلام الصادقة من قبل الأطراف العربية والمجتمع الدولي. كما يندد المجلس بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية، مجدداً رفضه التام لذلك، ويدعوها الى التخلي عن هذا القرار وسياساتها الاستفزازية التي تنذر بالعودة مجدداً نحو تصعيد أعمال العنف والاضطراب على حساب الأبرياء العزل.

واذ يدعو المجلس الحكومة الاسرائيلية الى الاستجابة للمنطق والحكمة المعبر عنها في المطالب والدعوات والقرارات الصادرة عن المجتمع الدولي باسره، فإنه يجدد تأكيد ان التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم بين العرب واسرائيل في الشرق الأوسط انما يستوجب من اسرائيل التقيد المطلق نصاً وروحاً بكافة الاتفاقات المبرمة والالتزام الكامل بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

انتقاد الولايات المتحدة

واذ يعبر المجلس عن اسفه الشديد لقيام الولايات المتحدة الاميركية، وهي دولة صديقة وراعية لعملية السلام، باستخدام حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الأمن الخاص بالممارسات الاسرائيلية، المستنكرة دولياً، في القدس الشرقية، فإنه في نفس الوقت ينتظر من الادارة الاميركية تكثيف جهودها وممارسة دور أكثر فاعلية في سبيل استئناف مفاوضات السلام على كافة المسارات.

وانطلاقاً من مقررات القمة العربية وقرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون ومقررات القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت مؤخراً في جمهورية باكستان الاسلامية، والمواقف الثابتة والداعمة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط فإن المجلس يطالب الحكومة الاسرائيلية بما يلي:

١– إلغاء القرار والوقف الفوري لاعمال بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية واية اجراءات اسرائيلية تهدف الى تغيير الوضع السياسي والسكاني والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف، والامتناع عن أي عمل او اجراءات تمثل خرقاً لقرارات الشرعية الدولية واتفاق اوسلو وخطاب الضمانات الاميركية، وعائقاً امام مسيرة السلام، الأمر الذي لا يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

– الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية من دون مماطلة واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

– استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من (حزيران) يونيو ١٩٦٧م.

– الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي واعادة كافة الأراضي المحتلة منه الى السيادة اللبنانية، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

اسرائيل والعلاقات معها

ويحث المجلس كافة الدول على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم عملية السلام ودفع اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات التي توصلت اليها مع الأطراف العربية في اطار عملية السلام.

كما اكد المجلس الوزاري ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.»

العلاقات مع ايران

واشار البيان الوزاري الخليجي الى أن وزراء الخارجية عرضوا مستجدات العلاقة مع ايران ومستجدات قضية احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث.

واعلن البيان عن ترحيب الوزراء «بالتوجهات الجديدة التي عبر عنها وزير الخارجية الايراني في جولته الأخيرة في المنطقة. وجاء في البيان: «عرض المجلس الوزاري مستجدات العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية انطلاقاً من موقفه الثابت المرتكز على رغبته الأكيدة في ارساء هذه العلاقات على أسس حسن الجوار والالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية وفق مبادئ وقواعد القانون الدولي، وضرورة العمل على توفير متطلبات الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وإذ يعرب المجلس الوزاري عن ترحيبه بالتوجهات الجديدة التي عبّر عنها وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية اثناء جولته الأخيرة في دول المجلس، وكذلك التأكيدات التي عبرت عنها القيادة الايرانية في اتصالاتها الأخيرة مع دول المجلس، فإنه يعبر عن استعداد دول المجلس للتجاوب والتفاعل مع هذه التوجهات والتأكيدات والعمل الجاد من أجل بناء الثقة، ووضع العلاقات بين الطرفين في مسارها الصحيح سياسياً واعلامياً».

ولكن دول مجلس التعاون أبدت في الوقت نفسه تأييدها لموقف دولة الامارات في نزاعها مع ايران بشأن الجزر وجاء في البيان:

«عرض المجلس الوزاري مستجدات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، واذ لاحظ استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث إمعاناً في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة، ما يشكل اصراراً على الاستمرار في خطواتها الاستفزازية غير المبررة، كرر المجلس أسفه الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة، وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الأخرى الداعية الى حل هذا النزاع حلاً سلمياً. كما عبر المجلس الوزاري عن استنكاره للاجراءات الايرانية المتتالية في الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واستمرار قلقه من عواقب امعان الحكومة الايرانية في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة في الجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، بما يشكل انتهاكاً لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة وتعدياً على حقوقها في هذه الجزر ويعرض الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر ويتنافى مع مبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئ حسن الجوار واحترام سيادة ووحدة اراضي دول المنطقة.

وإذ يجدد المجلس الوزاري تأكيده سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر، يكرر المجلس مطالبته الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث، والكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة، والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية، والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القبول باحالة القضية على محكمة العدل الدولية».

الوضع في العراق

ولم يتضمن البيان الوزاري الخليجي أي مواقف جديدة بالنسبة الى العراق سوى الاعراب عن الأمل بالتغلب على الصعوبات التي تواجه تدفق المواد الغذائية والدوائية للعراق في اقرب وقت ممكن، وجاء في البيان: «وعرض المجلس الوزاري التطورات الخاصة بتنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بعدوانه على دولة الكويت، وإذ يعرب عن ارتياحه لتنفيذ القرار ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء لما يشكله ذلك من تخفيف لمعاناة الشعب العراقي الذي طالما نادى المجلس الوزاري بضرورة تطبيقه، فإنه يدعو العراق الى التزام التعاون الجاد والصادق لضمان التنفيذ الدقيق والسليم لهذا القرار ويأمل بالتغلب على الصعوبات التي تواجه تدفق المواد الغذائية والدوائية باسرع وقت ممكن اسهاماً في تحسين الحالة المعيشية والصحية المؤسفة للشعب العراقي والتي تتحمل الحكومة العراقية وحدها المسؤولية عنها.

ولاحظ المجلس الوزاري بكل أسف، استمرار الحكومة العراقية في اتباع سياسات المراوغة والتهرب من الالتزام بتنفيذ جوانب أساسية وهامة في قرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها الافراج عن اكثر من ٦٠٠ من الأسرى والمرتهنين من مواطني دولة الكويت ومواطني الدول الأخرى، والالتزام بآلية التعويضات وباعادة الممتلكات الكويتية العامة والخاصة، والامتناع عن القيام باي تحركات او أعمال عدوانية او استفزازية لدولة الكويت والدول المجاورة، تنفيذاً للقرار ٩٤٩.

واعرب المجلس الوزاري عن قلقه من استمرار الحكومة العراقية في اخفاء عدد من الصواريخ والأسلحة الكيماوية والبيولوجية المحظورة بموجب القرارين ٦٨٧ و٧٠٧ واعاقة أعمال اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة. كما جدد المجلس الوزاري استعداد دوله الاستمرار في الاسهام لتقديم الدعم المالي والسياسي والمعنوي للجنة، وفي هذا السياق يدعو المجتمع الدولي الى الاستمرار في دعم جهود تلك اللجنة لانجاح أعمالها ولتأمين تنفيذ قرارات مجلس الأمن الرامية الى ازالة كافة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وجدد المجلس الوزاري تأكيد تعاطفه مع الشعب العراقي وموقفه الثابت بضرورة المحافظة على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها الاقليمية».

قطر والبحرين

ورحب البيان الخليجي «باتفاق قطر والبحرين على اقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر مؤكدين على ان هذه الخطوة المباركة من شانها ان تدعم مسيرة مجلس التعاون (...) ورفع الوزراء الخليجيون التهاني لأميري البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وقطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على ما أسفرت عنه اللقاءات والاتصالات الأخوية التي تمت بين البلدين مؤخراً».

واشار البيان الى ان المجلس الوزاري عرض محاضر وتوصيات اللجان الوزارية في مجال التعاون الاقتصادي وأقر المجلس توصيات لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي حول توحيد الفترات الزمنية لخطط التنمية بدول المجلس بحيث تكون خططاً خمسية في جميع الدول الأعضاء وتوحيد بداياتها ابتداء من عام ٢٠٠١، وتوحيد الاطار العام لها، وما اتفقت عليه اللجنة حول مفهوم ومعايير وأولويات المشاريع الخليجية المشتركة.

وبحث المجلس في نتائج الاجتماع الوزاري والاجتماع السابع المشترك بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي الذي عقد في الدوحة في ١٧ شباط (فبراير) ١٩٩٧، ورحب بما تم الاتفاق عليه بين الجانبين بشأن البدء بالمراحل التفصيلية لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة، وأهمية تطوير وتشجيع وحماية الاستثمار كأداة لتدعيم العلاقات الاقتصادية بينهما، والتنسيق حول مؤتمر كيوتو الخاص بالتغيرات المناخية الذي سيعقد في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، وضرورة الاعداد الجيد له، كما عبر عن ارتياحه للتعاون القائم بينهما في الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

ورحب الوزراء الستة، وهم وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني رئيس الاجتماعات، ووزير خارجية الامارات راشد بن عبدالله النعمي، ووزير خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل، ووزير خارجية عُمان يوسف بن علوي، ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل، الذي ناب عن الشيخ صباح الأحمد الصباح، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والأمين العام المساعد للشؤون السياسية الجديد الدكتور حمد بن علي السليطي واعربوا عن شكرهم للأمين المساعد السابق عبدالعزيز بو علي الذي تنتهي فترة عمله نهاية الشهر المقبل.

وصول أول سفينة محملة امدادات غذاء الى العراق

■ بغداد – رويترز – صرح مصدر بالأمم المتحدة في بغداد بان اول سفينة تحمل امدادات غذائية في اطار الاتفاق النفطي بين العراق والمنظمة الدولية وصلت امس الأربعاء الى ميناء ام قصر في شمال الخليج.

وقال ان السفينة تحمل ١٣ الف طن من الرز التايلاندي تمثل أول شحنة كبيرة من الامدادات الغذائية للعراق في اطار الاتفاق النفطي.

ويسمح الاتفاق للعراق ببيع ما قيمته بليونا دولار من النفط على مدى ستة أشهر لشراء امدادات انسانية. وبدأ سريانه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

ووصلت امدادات غذائية الى العراق من تركيا والأردن. وصرح مصدر الأمم المتحدة بانه سيبدأ توزيع الحصص الغذائية في اطار الاتفاق النفطي بحلول نهاية نيسان (ابريل) المقبل.

ونشرت الأمم المتحدة اكثر من ١٠٠ مراقب لضمان توزيع الامدادات توزيعاً عادلاً.

اطباء فرنسيون يجرون جراحة لعدي قريباً

■ بغداد – أ ف ب – أفادت مصادر فرنسية في بغداد امس الاربعاء ان اطباء فرنسيين وصلوا الى العاصمة العراقية لاجراء عملية جراحية في الأيام المقبلة لعدي النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين الذي جرح في اعتداء استهدفه. وقال مصدر فرنسي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «فريق الاطباء الفرنسيين وصل، والعملية ستجرى في الأيام المقبلة، في نهاية الأسبوع».

أضاف المصدر نفسه ان العملية «دقيقة»، وان عدي «بحال سيئة».

وكان عدي (٣٣ عاماً) صرح في حديث الى شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» في السابع من آذار (مارس) الجاري انه سيخضع لعملية جراحية باشراف اطباء عراقيين وفرنسيين. ونقل عدي الى المستشفى بعد الاعتداء الذي تعرض له في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي في بغداد وأصيب فيه بـ ١٤ رصاصة يعتقد انها ادت الى اصابته بشلل جزئي. وتقول مصادر المعارضة ان رصاصتين لا تزالان مستقرتين في عموده الفقري.

المنامة: أحكام بالسجن لمتهمين في قضية "حزب الله" في البحرين

□ المنامة – من حسن اللقيس:

■ اصدرت محكمة امن الدولة في دولة البحرين امس احكامها على اربع مجموعات، من اصل ثماني مجموعات متهمة بالانضمام الى الجناح العسكري لـ «حزب الله» في البحرين وتضم ٥٩ متهماً، تراوحت بين السجن ١٥ عاماً وثلاثة اعوام.

وكانت المحكمة بدأت اولى جلساتها في الأول من آذار (مارس) الجاري للنظر في قضية الانضمام الى الجناح العسكري لـ «حزب الله» في البحرين، ووجهت الى المتهمين تهم «السعي والتخابر مع دولة اجنبية ومن يعملون لمصلحتها للقيام باعمال عدائية، والانضمام الى والدعوة الى الإنضمام الى منظمة ترمي الى قلب نظام الحكم بالقوة».

وكانت الحكومة البحرينية أعلنت في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٩٥ وبعد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء عن كشف «مخطط ارهابي تموله وتسانده ايران لقلب نظام الحكم في البحرين بالقوة»، وخفضت مستوى العلاقات الديبلوماسية مع ايران الى درجة القائم بالاعمال، ولا تزال العلاقات بين البلدين على هذا المستوى.

وحكمت المحكمة في حضور المحامين وأقارب المتهمين على المتهم علي احمد كاظم عبدعلي المتقوي بالسجن ١٥ سنة وبغرامة ٧ آلاف دينار بحريني، والمتهم جاسم حسن منصور الخياط بالسجن ١٢ سنة مع الغرامة ٥ آلاف دينار بحريني.

وحكم على المتهمين خليل ابراهيم عيسى الحايكي واحمد مهدي سلمان داوود بالسجن ٨ سنوات وعلى عبدالأمير أحمد علي عبدالله بالسجن ٧ سنوات.

وقضت المحكمة بالسجن خمس سنوات لكل من حسين السيد عيسى سالم وجعفر حسن علي أحمد سهوان وغازي رضا عابد حسن علي غزوان وعبدالزهرة احمد خليفة سلمان وسعيد سلمان عبد علي عبدالنبي وعقيل مكي مدن مكي ومحمد جاسم محمد الحايكي وحسن علي رضي عبدالرسول خمس سنوات.

وامرت المحكمة بحبس المتهمين فخري عبدالله راشد خليل وسامي عبدالله حسن بوجمد ثلاث سنوات مع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ دينار لكل متهم.

وقضت المحكمة ببراءة كل من محمد حسين علي حسين قمبر واحمد عبدالحسن الستراوي ومحمد جعفر محسن القيدوم والسيد حسين كاظم سعد هاشم الموسوي وجابر علي حسين الشعلة وحسين حسن احمد علي ويوسف منصور جاسم السماك ورياض حسن مهدي محمد والسيد كاظم علي رضى هاشم ومحسن جعفر ميرزا العراوي ونادر عبدالنبي مرهون جاسم الساري.

وستواصل محكمة امن الدولة النظر في التهم الموجهة الى المجموعات الأخرى ويتوقع ان تصدر احكامها خلال الشهر الجاري.

وتأتي هذه الاحكام بعد مرور عام على تنفيذ أول حكم للاعدام في البحرين منذ ٢٠ عاماً رمياً بالرصاص في حق عيسى احمد قمبر في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٩٦ لإدانته مع آخرين بقتل الشرطي راشد السعيدي في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٩٥ في منطقة النويدرات في جنوب غربي المنامة.

□ اسرى عراقيون سابقون في ايران يدخلون مبنى المجلس الوطني في بغداد للادلاء بشهاداتهم عن معاناتهم اثناء فترة احتجازهم في ايران. وقال عبد الرزاق جابر، الاول من اليمين، انه يعرف عن وجود ٣٧ كويتيا في احد المعسكرات في ايران.(ا ب)

صدام حسين يتهم الولايات المتحدة بـ"السعي لتمزيق العرب ونهب ثرواتهم"

■ بغداد – أ ف ب – ندد الرئيس العراقي صدام حسين بشدة بسياسة الادارة الاميركية تجاه العرب وافريقيا ودول العالم الثالث واتهمها بالسعي الى «تمزيق العرب ونهب ثرواتهم» لتتحكم باسواق الطاقة.

ونقلت الصحف العراقية امس الاربعاء عن الرئيس صدام حسين قوله اثناء جلسة لمجلس الوزراء العراقي امس «ان الراسمالية الاميركية تريد تمزيق العرب وطمس حضارتهم وتراثهم ونهب ثرواتهم لكي تتحكم اميركا باسواق الطاقة في العالم».

وهذا اول انتقاد شديد يوجهه الرئيس العراقي الى الادارة الاميركية منذ اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون.

واشار الرئيس العراقي الى ان السياسة الاميركية تجاه افريقيا تتبع النهج نفسه متهما «الرأسمالية الاميركية» بانها «ستظل تخلق المشكلات وحملات الابادة السكانية والمجاعات ولن تدع افريقيا تستقر الى ان تسلمها ارضا بدون قدرات بشرية لانها تريدها ان تكون بمثابة العالم الجديد للراسمالية».

وشدد الرئيس العراقي على دور الشركات في رسم السياسة الاميركية من خلال تغطيتها حملات الانتخابات الرئاسية وقال «هكذا تصبح ارادته (الرئيس) مرهونة لتلك الشركات التي صرفت عليه وحققت له النجاح في الانتخابات».

ومضى يقول «ان الارادة التي تحكم الغرب الرأسمالي الان هي ارادة القلة... طالما ان نتيجة الانتخابات قد بلورها راس المال».

وشكك الرئيس العراقي في صدقية ما يقال في الغرب واميركا من ان الحكم «من الشعب والى الشعب ووفق ارادة الشعب» مضيفا ان «هذا الكلام لافتة لفظية للتغطية على الحقيقة التي تجسد حالة السوء... حالة القلة الراسمالية التي تتحكم بمصالح ومستقبل الكثرة وتشوه ارادتها وتلوث فكرها وقيمها».

وشدد صدام حسين على ان النظام الراسمالي الاميركي «يريد وضع العالم كله تحت رحمة الشركات وكبار الراسماليين ضمن شعار ما يسمى بالعولمة او الشمولية». واضاف ان «الهدف السياسي للنظام الراسمالي الاميركي هو الغاء النسيج الحضاري والاجتماعي للشعوب لكي يسهل للشركات الاميركية التسلل بسلعها ونفوذها المالي والسياسي لتاخذ دورا رياديا قياديا في نهب ثروات الشعوب وشل ارادة النهوض فيها».

واكد الرئيس العراقي ان «الاشرار لا يستهدفون اسماعنا بل يستهدفون ارادتنا وارادة شعبنا... فنحن الذين نمثل الغالبية لاننا نمثل قيمها وامالها الانسانية والحضارية ولا نمثل القلة من طواغيت المال». ودعا المسؤولين الى شد الاحزمة والمضي في بناء العراق مؤكدا ان «الاشرار في الادارة الاميركية وحلفائها كانوا يريدون للعراق افدح الاضرار عدا اهانة كرامته وتاريخه ومسخ ارادته».

المعارضة في طهران تتحدث عن حشود عراقية قرب السليمانية

□ طهران –
من غسان بن جدو:

■ قال المركز الاعلامي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يتزعمه السيد محمد باقر الحكيم ويتخذ من طهران مقرا له ان الجيش العراقي «حشد» قوات عسكرية على خطوط التماس مع منطقة السليمانية التي تخضع لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني)، وانه وضع قواته الموجودة في كركوك في «حالة الانذار القصوى».

ولم يوضح المركز الاعلامي اذا كان يتوقع هجوماً للقوات العراقية على السليمانية، لكنه نسب الى مصادر في شمال العراق تأكيدات ان الجيش العراقي «نشر في هذه المنطقة قوات مدرعة تقدر بنحو ٥٠ دبابة اضافة الى عدد من افواج المشاة». وزاد ان المسافرين من السليمانية الى أربيل «يتعرضون عند دخولهم المدينة الى استجواب وتفتيش دقيق من قبل عناصر النظام لمعرفة اسباب سفرهم واماكن اقامتهم». كذلك نسب المركز الاعلامي للمجلس الاعلى الى مصادر كردية عراقية معلومات بان القوات العراقية الموجودة في محافظة كركوك وضعت في حالة تاهب قصوى «وتسيّر دوريات مكثفة مستفيدة من سيارات المدنيين والمزارعين والكسبة». وعزا المجلس الاعلى هذه الاجراءات الى «تزايد العمليات الجهادية ضد مؤسسات ومواقع النظام المهمة في كركوك والتي اوجدت حالة من الخوف والهلع بين مرتزقة النظام».

واشار الى ان مدينة كركوك شهدت خلال الاسابيع الاخيرة عمليات ضد المراكز الحكومية «اهمها الانفجار الذي دمر مقر الانضباط العسكري في المدينة في ٢٢ شباط (فبراير)» الماضي.

ولم تؤكد مصادر الاتحاد الوطني الكردستاني المقيمة في طهران هذه المعلومات. وقال مكتب الاتحاد في طهران لـ «الحياة» انه طلب توضيحات ومعلومات دقيقة من القيادة في «الداخل» منذ يومين لكنه لم يحصل على اجابة.

دمشق: اجتماع ١٨ حزباً عراقياً معارضاً

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر المعارضة العراقية لـ «الحياة» ان اجتماع ممثلي المعارضة العراقية مساء اول من امس جرى في غياب ممثلي «الحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني و«الكتلة الاسلامية» بزعامة الشيخ محمد الالوسي، واشارت الى ان ممثلي الـ ١٨ فصيلاً اتفقوا على الاجتماع مرة ثانية في ٢٩ الشهر المقبل. واوضحت المصادر ان ممثل «الحزب الديموقراطي» في دمشق السيد عمر بوتاني تغيب بسبب «خشيته ان يتحول اللقاء جلسة محاكمة بسبب علاقات الحزب مع النظام العراقي». وزادت ان المجتمعين «كانوا ينوون طلب وقف علاقات الحزب مع النظام العراقي وتقديم التوضيحات الكاملة لذلك».

اما بالنسبة الى عدم حضور ممثل «الكتلة الاسلامية» في دمشق السيد احمد الركابي فقالت المصادر ان جماعته «علقت عضويتها» في «لجنة تنسيق العمل الاسلامي» التي تضم القوى الاسلامية بعد الاجتماع السابق، وان الالوسي وجه رسالة الى الامين العام المساعد لـ «حزب البعث» السيد عبدالله الاحمر، جاء فيها ان «تصرف المعارضة يفتقر للمسؤولية النظامية ولانه تكرر كثيراً رغم اعتراض ممثلنا السيد الركابي وتحذيره من استمراره وتكراره لانه لا يخدم قضية تتطلب التجرد والتضامن والمشاركة الجماعية في التداول واتخاذ القرار بتجرّد وبعيداً عن التصرفات الدعائية والفردية». وحذرت الرسالة التي حصلت «الحياة» على نسخة عنها، بـ «تعليق العضوية في لجنة تنسيق العمل الاسلامي».

واضافت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في «الخطاب السياسي والثوابت الوطنية المشتركة والحصار الدولي وبدء تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء وفي موضوع التحالف الذي يقيمه بارزاني مع نظام صدام». واشارت الى ان اللقاء كان بمثابة «جلسة محاكمة للحزب تناولت موقفه من الحوار الاخير ووقف القتال الكردي – الكردي».

واكدت المصادر ان اللقاءين حصلا من دون «اي تنسيق» مع دمشق او طهران مع انهما جاءا بعد محادثات نائبي الرئيس السيد عبدالحليم خدام والدكتور حسن حبيبي في طهران، واشارت الى ان الطرفين «فوجئا بحصولهما وسألا عن مضمون المحادثات وهدفها». وزادت المصادر ان «اجتماعات كهذه تؤدي الى حركة ديبلوماسية دولية وعربية بعدها»، لافتة الى زيارة معاون وزيرة الخارجية الاميركية روبرت دويتش لمقر «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» في لندن ودعوته لـ «اجتماع جديد للجمعية الوطنية للمؤتمر»، والى تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بان واشنطن «ستواصل اتصالاتها مع اطراف المعارضة العراقية لإطاحة صدام حسين».

شهر التسوق
في محلات
شيروتي ١٨٨١
CERRUTI 1881
خصومات لغاية
65%
على أحدث الأزياء الرجالية والنسائية
ملابس – ساعات – عطور – أحذية
مؤسسة بسام التجارية

بعد قرار حكومة نتانياهو السماح لـ"شين بيت" بالعمل في مناطق الحكم الذاتي

السلطة الفلسطينية تحذر اسرائيل بالرد بقوة على أي محاولة لضرب الاستقرار في أراضيها

□ غزة – من حسين حجازي:

■ ردت السلطة الوطنية الفلسطينية بقوة امس على القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية السماح لجهاز الأمن الاسرائيلي «شين بيت» بالعمل داخل المناطق الخاضعة للسلطة. إذ حذر عدد من المسؤولين الفلسطينيين اسرائيل بان اجهزة الأمن الفلسطينية سوف تتصدى لمثل هذه المحاولة التي تعتبر بمثابة اعلان حرب على السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال عبدالرزاق اليحيى رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الأمنية العليا ان قرار اسرائيل هذا يمثل خرقاً للاتفاقات المعقودة «ويشكل اعتداء على السيادة الفلسطينية ستتصدى له بكل الوسائل الممكنة». فيما قال أمين سر مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن ان قوات الأمن الفلسطينية «لن تسمح لأي جهة بأن تمس بالسيادة الفلسطينية» ووصف القرار الاسرائيلي بانه «ارعن ويمثل اعلان حرب على السيادة الفلسطينية».

وقال عبدالرحمن: «لن نقبل باي ابتزاز من هذا النوع إذا كانوا يعتقدون انهم بهذه الطريقة يمكنهم ان يضغطوا علينا لدفعنا الى التنسيق الأمني معهم من دون حدوث تقدم في العملية السلمية». وكرر موقف السلطة الوطنية الفلسطينية الذي يشترط توقف اسرائيل عن الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات، بمواصلة الجانب الفلسطيني التنسيق الامني مع اسرائيل، مشيراً الى ان الفلسطينيين «ليسوا سعد حداد او جيباً أمنياً لاسرائيل». ووضع نفس الشرطين لاحتمال عقد لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، إذ قال: «قد تكون هذه القمة ممكنة إذا كفت اسرائيل عن الاستيطان في القدس وازالت الجرافات. وإذا بدأ نتانياهو في تنفيذ الاتفاقات، وغير ذلك لسنا على استعداد للقاءات من اجل اخذ الصور التلفزيونية».

وحذر مصدر أمني فلسطيني المواطنين الفلسطينيين من اي مخططات مشبوهة قد تقدم عليها اسرائيل، ودعا المواطنين الى ابداء اليقظة والتعاون مع اجهزة الأمن الفلسطينية لابلاغها عن اي وضع تشتبه به. وقال المصدر ان الأجهزة الأمنية الفلسطينية «ستضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث في مناطق السلطة الوطنية من عملاء اسرائيل او من جهاز شين بيت» ودعا المواطنين الى التعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية لقطع الطريق على هذه المحاولة.

الى ذلك، أعربت مصادر فلسطينية لـ«الحياة» عن املها بان تقوم الولايات المتحدة بوضع ثقلها من أجل اخراج العملية السلمية من الأزمة التي وصلت اليها، ودعت المبعوث الأميركي دنيس روس الى تاكيد التزام بلاده بالاتفاقات التي رعتها ووقعت عليها، عندما يأتي الى المنطقة، وأن يسعى الى معالجة جوهر المشكلات التي تعاني منها العملية السلمية، بدلاً من معالجة أعراضها.

ونقلت صحيفة «الحياة الجديدة» أمس عن رئيس المخابرات الفلسطينية أمين الهندي قوله إن سياسة الاستيطان الإسرائيلية خلقت مناخاً يمكن أن يؤدي إلى وقوع هجمات انتحارية.

وقال الهندي إن إصرار نتانياهو على اقامة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم وتجاهله جميع العهود والاتفاقات مع السلطة الفلسطينية خلق ارضاً خصبة للهجمات الانتحارية.

وسئل الهندي عن امكانية وقوع هجوم جديد، فاجاب بان الأزمة في الموقف السياسي ستؤدي إلى أزمة امنية. وأضاف ان السلطة الفلسطينية لا يمكنها ان تضمن عدم تنفيذ هجمات انتحارية جديدة رغم انها مستمرة في اتخاذ كل الاجراءات الوقائية لمنع مثل هذه الهجمات.

وكانت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي ذكرت الثلثاء ان الحكومة الإسرائيلية سمحت لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) بأن يقوم مجدداً بعمليات في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأضاف التلفزيون ان «شين بيت» حصل على الاذن من حكومة بنيامين نتانياهو باستئناف نشاطه في مناطق قطاع غزة والضفة الغربية التي انتقلت إلى اشراف السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

عرفات: لا سلام ممكناً إن لم تصبح القدس عاصمة الدولة الفلسطينية

■ داكا – أ ف ب، رويتر – أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان «إرساء السلام غير ممكن» في الشرق الأوسط طالما لم تصبح القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

وعلى هامش الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٥ لاستقلال بنغلادش في داكا قال عرفات ان «موقفنا بشأن مدينة القدس لم يكن يوماً غير منطقي او غير واقعي. لا سلام من دون القدس» التي ستصبح عاصمة للدولة الفلسطينية.

وذكر مسؤول من بنغلادش ان عرفات الذي وصل الثلثاء الى هذا البلد يمكن ان يختصر زيارته ويعود مساء الاربعاء الى الأراضي الفلسطينية للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات.

واعلنت واشنطن ان المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس سيتوجه الاربعاء الى الشرق الأوسط للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية.

وأكد عرفات في حديث نشرته امس صحيفة «ديلي ستار» في داكا ان «مؤامرة» هدفها «تدمير العملية السلمية» تحاك حالياً.

واضاف ان «الأزمة الحالية بالغة الخطورة (...) لكن على اسرائيل ان تدرك انه لا يمكن ارساء سلام دائم اذا لم يطبق الاتفاق الذي توصلنا اليه بحذافيره. اننا لا نطلب القمر لكننا نطلب تطبيق ما تم الاتفاق عليه».

وكان عرفات دعا البلدان الاسلامية أول من امس في داكا الى ان تتخذ موقفاً موحداً لمنع اسرائيل من بناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية.

ونقل مسؤول في وزارة الخارجية البنغلادشية عن عرفات قوله في اجتماع مع رئيسة الوزراء الشيخة حسينة «انه فعل متعمد من جانب الحكومة الاسرائيلية لتهويد القدس. ويجب ان تتخذ الأمة الاسلامية موقفاً موحداً».

ونقل فاروق سبحان امين وزارة الخارجية البنغلادشي في مؤتمر صحافي عقد بعد المحادثات عن الرئيس الفلسطيني قوله: «انه انتهاك لاتفاق اوسلو وللتأكيدات التي تلقيناها من الولايات المتحدة».

وكان عرفات ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والرئيس التركي سليمان ديميريل وصلوا الى داكا الثلثاء لحضور الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٦ لاستقلال بنغلادش والتي صادفت امس.

وعقدت الشيخة حسينة ايضاً محادثات منفصلة مع كل من ديميريل ومانديلا. وقال عرفات قبل مغادرة سريلانكا في وقت سابق أمس الى بنغلادش انه مستعد للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اذا كان الغرض من اجتماعهما مناقشة السلام وليس الدعاية.

الرئيس الفلسطيني يشهر مسدسه في مأدبة أقامتها على شرفه رئيسة سري لانكا

■ كولومبو – أ ف ب، رويتر – فاجأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مضيفته رئيسة سري لانكا شاندريكا كاماراتونغا مساء الاثنين الماضي باخراج مسدسه في أثناء مأدبة اقيمت تكريماً له في كولومبو.

وقال أحد المدعوين لصحيفة «صنداي ميرور» التي نشرت النبأ أمس إن عرفات شهر مسدسه خلال تقديم الرئيسة كاماراتونغا برلمانياً سري لانكياً كان قائداً سابقاً لميليشيا التاميل إلى عرفات. وسأل البرلماني عرفات مازحاً: «ما زلت تحمل مسدساً كما فعلت عندما ذهبت إلى الأمم المتحدة؟». وتدخلت الرئيسة السري لانكية قائلة: «إنه الآن رئيس فلسطين ولا يحتاج لحمل مسدس». وأضافت الصحيفة ان عرفات أخرج عندئذ مسدسه من جيب بزته الخضراء ليعرضه أمام الجميع ما اثار موجة ضحك بين الحضور.

شخصيات فرنسية: الاستيطان "استفزاز"

■ باريس – ا ف ب – أكدت عدة شخصيات فرنسية امس الاربعاء ان بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية «يمثل عملاً استفزازياً يتناقض مع روح اتفاقات اوسلو». وأضافت هذه الشخصيات في عريضة تحمل توقيعها ان «هذا العمل المرتبط بمشروع توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، يندرج في اطار سياسة غير متماسكة إذا ما أردنا التوصل الى السلام، او بالعكس شديد التماسك إذا كان هدف الحكومة الاسرائيلية تجزئة فلسطين وابقاءها تحت الوصاية». وأضاف الموقعون وفي مقدمهم المؤرخان الفريد غروسر وبيار فيدال ناكي وعالم الرياضيات لوران شوارتز والعالم الجغرافي ايف لاكوست «كثرة المستوطنات لم تضمن الامن سوى في المدى القصير، وهي تشكل في المدى البعيد، عملاً انتحارياً للدولة الاسرائيلية». وكانت الحكومة الاسرائيلية بدأت في بناء ٦٥٠٠ مسكن لليهود في القدس الشرقية. وتسبب هذا المشروع الاستيطاني في تصعيد التوتر مع الفلسطينيين وتجميد عملية السلام.

مشروع قانون لإزالة نصب منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي

■ القدس المحتلة – أ ف ب – ذكرت مصادر برلمانية اسرائيلية ان البرلمان الاسرائيلي صوت في قراءة أولى على مشروع قانون لازالة النصب التذكاري للمستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي قتل ٢٩ فلسطينياً في الحرم الابراهيمي في الخليل في العام ١٩٩٤.

وينص مشروع القانون الذي قدمه النائب ران كوهين من حزب ميريتس اليساري المعارض الذي يمثله تسعة نواب على حظر اقامة نصب تذكارية لمنفذي اعمال ارهابية. ويستهدف مشروع القانون النصب التذكاري الذي اقيم لباروخ غولدشتاين في مستوطنة كريات أربع الاسرائيلية المتاخمة للخليل. وكان غولدشتاين قتل فلسطينيين يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل في الضفة الغربية. وندد الفلسطينيون واليسار الاسرائيلي المعارض بوجود هذا النصب الذي تحول مزاراً لمتطرفي اليمين الاسرائيلي.

واذا تم التصويت على مشروع القانون في قراءة ثانية وثالثة يتم تدمير النصب وتنقل رفات غولدشتاين لدفنها في مقبرة.

باريس: عبدربه ونظيره الفرنسي يفتتحان تظاهرة "الربيع الفلسطيني" الثقافية

□ باريس – من رلى الزين:

■ خلال حفلة اقيمت في «معهد العالم العربي» صباح أمس، افتتح وزير الثقافة الفلسطيني السيد ياسر عبدربه، ممثلاً الرئيس ياسر عرفات، مع نظيره الفرنسي فيليب دوست بلازي، ممثلاً الرئيس جاك شيراك، التظاهرة الثقافية الكبرى التي تنظم في باريس ومدن فرنسية أخرى تحت عنوان «الربيع الفلسطيني».

وجال الوزيران برفقة رئيس المعهد كميل كبانا ومدير المعهد محمد بنونة، ومفوضة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد، وعدد من السفراء العرب والمسؤولين الفرنسيين والصحافيين على المعرضين اللذين يشكلان جزءاً بسيطاً ولكن رئيسياً من التظاهرات الأخرى التي ستجري على مدى ثلاثة اشهر، ويقدمان صوراً فوتوغرافية عن قبة الصخرة التقطها سعيد نسيبة وأعمالاً فنية معاصرة لتسعة فنانين فلسطينيين هم تيسير بركات، وكمال بلاطة، ومنى حاطوم، وجمانة الحسيني، وسليمان منصور، وخليل رباح، وليلى الشوا، وسهى شومان وناصر السومي. كما يخصص المعهد صالة للتعريف ببعض الشخصيات الفلسطينية البارزة في ميادين الثقافة والأدب والفنون.

وفي كلمة قصيرة، رحب كميل كبانا بالوزيرين منكراً بان ياسر عرفات كان لفظ في «معهد العالم العربي» بالذات، كلمة حيرت الجميع من أجل تفسيرها بأمان وكانت بداية مهمة لانطلاق عملية السلام هي كلمة «كادوك».

وفي كلمته قال ياسر عبدربه: «نقاتل من أجل السلام في أرض الوطن ونقاتل من أجل السلام والتسامح من خلال هذا الربيع الفلسطيني. فكلاهما معركة واحدة من أجل سلام حقيقي وتعايش وسيادة روح التسامح. في الأعمال الفنية التي شاهدناها، هنالك قلق كبير وهنالك صخب وفي الوقت ذاته ضوء ظل يشع عبر القرون من قبة الصخرة في القدس».

وأضاف: «من هذا الضوء نحن نستمد قوتنا للنضال، من هذا الضوء نحن نواصل عملنا كفلسطينيين على أرض وطننا من أجل أن يكون هنالك سلام دعا إليه كل الأنبياء الذين مروا على تلك الأرض، مهد الحضارات التي اختزنت تراثها داخل ترابها المقدس وكل الذين لا زالوا يؤمنون في العالم، بأن أرض السلام تستحق أخيراً أن تعيش في سلام».

وتابع قائلاً: «نحن نمر في أوضاع غاية الصعوبة والخطورة ولكننا في الوقت ذاته، نثق بأننا من خلال هذه العلاقات الوثيقة التي تتوثق باستمرار مع اصدقائنا في العالم، من خلال هذه التظاهرة الثقافية الكبرى في عاصمة العالم الثقافي، نستمد الأمل بأن نصل إلى تحقيق الهدف الذي أجمع العالم على ضرورة تحقيقه، العدل والسلام في أرض السلام...».

وقال عبدربه مشيراً إلى صور سعيد نسيبة: «صور القدس لا تعطينا سوى الأمل وتأكيد التعددية التي نحرص كلنا عليها لأن القدس يمكن أن تقتل إذا فرض عليها لون واحد. القدس هي رمز التسامح والتعدديات الثقافية والدينية، وتزاوج الحضارات. ولهذا، فلنعمل معاً من أجل أن يبقى للقدس هذا الطابع لأن من هنا يبدأ السلام وإلى هنا ينتهي السلام».

ومن جهته، أشاد وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي، بالعمل الذي يقام والذي وصفه كتعبير عن علاقات الصداقة بين البلدين وكعمل ثقافي ذي مستوى رمزي عميق.

وقال إن الثقافة لا تعرف الحدود وإن عرفتها فهي فوراً تخرقها، مؤكداً أهمية الثقافة، خصوصاً خلال الأوقات الصعبة والأزمات كتلك التي يعيشها الشعب الفلسطيني على أرضه.

مسؤول الماني كبير في اسرائيل للمشاركة في مؤتمر حول الارهاب

□ بون – من اسكندر الديك:

■ نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية هيربرت شمولينغ الخبر الذي نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس حول ارسال المستشارية الالمانية مدير قسم العلاقات الخارجية والأمن الخارجي فيها يواخيم بيترليش الى اسرائيل بطلب من الحكومة للمساعدة على مواجهة اخطار تصاعد «الارهاب» الفلسطيني في اسرائيل.

واكد شمولينغ رداً على سؤال ان بيترليش سافر الى اسرائيل للمشاركة في مؤتمر حول الارهاب، وان هذا المؤتمر مخطط له منذ فترة طويلة. وقال ان وجود بيترليش في اسرائيل يأتي ضمن هذا الاطار فقط.

وكانت صحيفة «معاريف» ذكرت اليوم ان حكومة بون ردت ايجاباً على طلب الحكومة الاسرائيلية واوفدت بيترليش اليها «للمساعدة على مواجهة الارهاب وللمشاركة في بذل الجهود من جانب الحكومة الاميركية وحكومات بعض الدول الاوروبية لممارسة ضغط على منظمات الارهاب الاسلامية» للتوقف عن تنفيذ اعمال ارهابية.

أرملة رابين تعارض تشكيل حكومة اتحاد وطني

■ تل أبيب – أ ف ب – أعربت ليا رابين، أرملة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين الذي قتل العام ١٩٩٥، عن معارضتها لتشكيل حكومة اتحاد وطني في إسرائيل. وصرحت للاذاعة الإسرائيلية الرسمية «تم التفكير في هذا الاحتمال لأسباب سياسية مغرضة لا غير»، بالاشارة إلى الاتصالات التي يجريها زعيم حزب العمل شمعون بيريز في هذا الصدد. وأضافت «ان تشكيل مثل هذه الحكومة قد يؤدي إلى كارثة» في البلاد.

٢٤ نائباً طالبوا كلينتون بالتدخل لوقف مشروع المستوطنة في جبل أبو غنيم

برلمانيون وطلبة كويتيون يدعون الى رفض التطبيع مع اسرائيل

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ شهدت جامعة الكويت أمس تظاهرة خطابية دعا خلالها برلمانيون كويتيون الى رفض التطبيع مع اسرائيل، فيما أحرق طلبة الجامعة اعلاماً اسرائيلية في أبرز تعبير شعبي كويتي عن رفض فكرة السلام مع اسرائيل منذ حرب تحرير الكويت قبل ست سنوات. ونظم اتحاد طلبة الكويت الذي يقوده الاسلاميون هذه التظاهرة في ساحة كلية التربية في حضور بضع مئات من الطلبة، وذلك بمناسبة قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم في مدينة القدس. والقى عدد من اعضاء مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي كلمات هاجموا فيها الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة واعلنوا رفضهم لمبدأ المصالحة مع اسرائيل، كما حملوا بشدة على بعض الحكومات العربية ولا سيما السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات وكذلك العاهل الأردني الملك حسين. وقال النائب عدنان عبدالصمد ان قضية فلسطين «قضية عقيدة قبل ان تكون قضية أرض» وان عملية السلام بين العرب واسرائيل «سوف تسقط لأنه سلام بين محتل من جهة وبين شعوب مقهورة وحكومات مأجورة من جهة أخرى».

وقال النائب مبارك الدويلة ان «مواقف بعض الفلسطينيين، ولا سيما ياسر عرفات ضد الكويت خلال الاحتلال العراقي لن تغير من موقف الكويت الداعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال».

من جانبه هاجم النائب الدكتور ناصر الصانع توجه اقلية في الكويت نحو تأييد السلام مع اسرائيل «وظهور البعض منهم في صور مشتركة مع (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق) شمعون بيريز».

وشهدت التظاهرة الخطابية كلمات لمدرسين في الجامعة وقصائد شعرية تمتدح «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) وتمجد يحيى عياش الذي خطط لعدد من عمليات التفجير ضد اهداف اسرائيلية، كما لم تخل الكلمات من هجوم على الولايات المتحدة لمساندتها الدائمة لاسرائيل. وأصدر اتحاد الطلبة الكويتي بياناً في المناسبة دعا فيه الى «تضامن جميع الجهود الشعبية والرسمية في مواجهة الخطر اليهودي» والى «الوقف الفوري للمسيرة الاستسلامية ومخاطبة اليهود باللغة التي يفهمونها، لغة الجهاد».

واعتبر البيان ان الفلسطينيين «يواجهون غطرسة صهيونية (...) كما انهم يعانون من ظلم واستبداد مماثل من سلطة» عرفات.

ومعلوم ان الحكومة الكويتية شاركت في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٢ تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي، كما شاركت عبر مندوب لها في مؤتمر شرم الشيخ في العام الماضي لكن الكويت أبدت تحفظاً على الاتصال المباشر مع اسرائيل وربطت ذلك بالسلام الشامل العادل الذي يتضمن اتفاقات بين اسرائيل من جهة وبين سورية ولبنان من جهة اخرى.

وفي تطور مواز بعث ٢٤ عضواً في مجلس الأمة الكويتي امس رسالة الى الرئيس بيل كلينتون ناشدوه فيها «التدخل السريع والفعال لايقاف مشروع اقامة مستوطنة حار هوما في جبل ابو غنيم في القدس» وانتقدوا الفيتو الأميركي ضد القرار الدولي المقترح لإيقاف بناء اسرائيل للمستوطنة.

المحكمة العليا تثبت حكم الاعدام على قاتل بوضياف

حزبا نحناح وآيت أحمد يعلنان اليوم مشاركتهما في الانتخابات الجزائرية

□ الجزائر - «الحياة»:

■ كشفت مصادر مقربة من حركة المجتمع الإسلامي (حماس) وجبهة القوى الاشتراكية التي يرأسها السيد حسين ايت احمد لـ «الحياة»، انهما ستعلنان اليوم او غداً عن مشاركتهما في الانتخابات التشريعية المقررة في ٥ حزيران (يونيو) المقبل.

وقالت إن اجتماعاً لمجلس الشورى لحركة المجتمع يعقد اليوم ليتخذ قرار المشاركة في الانتخابات. ويغير اسم الحزب بالتخلي عن كلمة «الإسلامي» واعتماد تسمية «حركة المجتمع حماس». إلا أن مصادر مقربة من وزارة الخارجية أكدت لـ «الحياة» ان الحزب مطالب بتغيير الشعار قبل الأهداف والأسس، وذلك خلال مدة اقصاها شهران.

وستعقد جبهة القوى الاشتراكية ايضاً اجتماعاً لمجلسها الوطني اليوم لتدرس قرار المشاركة أو عدم المشاركة. وتفيد مصادر مطلعة أن السيد حسين أيت أحمد أعطى موافقته «المبدئية» على المشاركة، بسحب الاستمارات وتقديم الترشيحات على ان الموقف النهائي سيتخذ في وقت لاحق.

وباعلان حركة المجتمع الإسلامي (حماس) وجبهة القوى الاشتراكية مشاركتهما في الانتخابات المقبلة، ستكون جميع الأحزاب السياسية في الجزائر قد اعربت عن مشاركتها باستثناء الحزب الشيوعي (التحدي) الذي قاطع الانتخابات منذ ١٢ حزيران ١٩٩٠ بعد فشله في الحصول على مقاعد في الانتخابات البلدية والتشريعية التي جاءت بالجبهة الإسلامية للإنقاذ.

ويبقى الرهان بين التشكيلات السياسية الفاعلة على كيف يمكن الحصول على «أصوات الجبهة الإسلامية للإنقاذ». ولاختار بعض الأحزاب أسماء محسوبة على الانقاذ لترشيحها، فيما شرع بعضها الآخر في اتصالات سرية مع القيادة المفرج عنها بهدف تلقي دعمها له.

ويبقى السؤال: هل تقبل قيادة الانقاذ التحالفات السرية مع أحزاب إسلامية مثل النهضة و«حماس»، أو مع جبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال والحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر، أم أنها تفضل التزام الصمت؟

من جهة اخرى، رفضت المحكمة الجزائرية العليا الطعن الذي تقدم به محامو المبارك بومعرافي في الحكم الذي سبق أن أصدرته المحكمة الجنائية في العاصمة الجزائرية بإعدام بومعرافي بعد ادانته بقتل الرئيس محمد بوضياف «مع سبق الاصرار والعمد». وأشار محامو بومعرافي الذي كان عضواً في الحرس الرئاسي إلى ان المحكمة العليا ثبتت حكم المحكمة الجنائية الصادر في ٣ حزيران ١٩٩٣ والقاضي بإعدام بومعرافي لاغتياله بوضياف في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ خلال القائه كلمة في تجمع في قصر الثقافة في عنابة (شرق الجزائر) بإطلاق النار عليه.

ويأتي هذا التثبيت لحكم محكمة الجنايات في العاصمة في حق المتهم ليضع حداً للتاويلات والأصوات التي ارتفعت هنا وهناك قائلة إن قاتل بوضياف الحقيقي ليس بومعرافي.

وينتظر ان تنظر المجالس العليا والمحاكم في القضايا المحالة عليها أو التي «وضعت في الأدراج»، على حد تعبير أحد القضاة، في غضون مدة أقصاها ٥ حزيران المقبل، حسب ما صرح به وزير العدل السيد محمد آدمي للاذاعة.

الجزائر: قوات الأمن تعلن مقتل زعيم «الجبهة الإسلامية للجهاد المسلح»

■ الجزائر - أ ف ب - أعلنت قوات الأمن الجزائرية امس الاربعاء انها قتلت الثلثاء «اخطر ارهابي» في الجزائر العاصمة هو زعيم «الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح» عبدالقادر صدوقي المعروف باسم «أحمد أبو الفداء».

وأكدت الاجهزة الأمنية في بيان «ان أحمد أبو الفداء» قتل مع أثنين من الاسلاميين في اشتباك وقع في الكتاني (باب الواد).

و«الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح» مجموعة متخصصة في العمليات ضد الشخصيات والمثقفين.

وفي باريس أعلنت «الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد»، وهي مجموعة جديدة شكلت في الجزائر في شباط (فبراير)، ان صدوقي أوقف منذ ١٥ يوماً.

وقدمت الرابطة في بيان لها عبدالقادر صدوقي بانه مساعد «أمير» الرابطة وأكدت انه تعرض للتعذيب على ايدي قوات الأمن.

رسالة من مبارك إلى القذافي

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ غادر القاهرة امس عائدا الى طرابلس عضو مجلس قيادة الثورة الليبي مصطفى الخروبي حاملا رسالة جوابية من الرئيس حسني مبارك الى الزعيم الليبي معمر القذافي ردا على رسالة من الاخير تسلمها مبارك خلال لقائه الخروبي اول من امس. وتناولت الرسالة نتائج الاتصالات المصرية لايجاد حل للازمة الليبية - الغربية والتنسيق العربي ازاء السياسات الاسرائيلية.

الى ذلك تبدأ شركة «مصر للطيران» في نقل الحجاج الليبيين لاداء مناسك الحج اعتبارا من يوم غد الجمعة من طرابلس وفقا لجدول رحلات اعدته لجنة مصرية - ليبية.

وكانت الحكومة المصرية تقدمت بطلب الى مجلس الامن للسماح بتنظيم هذه الرحلات بناء على طلب ليبيا ووافقت لجنة متابعة تنفيذ العقوبات المفروضة على ليبيا على طلب مصر، الذي يعد الثالث من نوعه في هذه المناسبة. وصرح مدير صالة الحجاج في مطار القاهرة الدولي رشاد رفاعي بان اولى رحلات حجاج بنغازي ستبدأ يوم الاحد المقبل، مشيرا الى ان شركة «مصر للطيران» نظمت ٤٥ رحلة طيران اضافية لنقل ١١ الف حاج ليبي من مطار طرابلس بواقع ٣١ رحلة ومن مطار بنغازي بواقع ١٤ رحلة على ان تنتهي الرحلات يوم الحادي عشر من الشهر المقبل.

سيناقش ايضاً قوانين الانتخابات

دورة طارئة للبرلمان المغربي اليوم لدرس قانون تقسيم المملكة الى محافظات

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ يعقد البرلمان المغربي اليوم الخميس دورة طارئة تستمر ثلاثة ايام. وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع سيدرس قوانين الانتخابات وقانون الجهات الذي يحدد تقسيم البلاد الى محافظات تملك صلاحيات واسعة في ادارة الشؤون المحلية اضافة الى امكان درس قوانين واجراءات لها علاقة بالاعداد للانتخابات المقبلة.

واوضحت المصادر ان اجتماعات عقدها وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري مع زعماء الاحزاب السياسية في الحكم والمعارضة اسفرت عن الاتفاق على ارضية مشتركة للتعاطي مع الاستحقاقات المقبلة، خصوصاً لجهة تشكيل لجنة وطنية للاشراف على الانتخابات تتفرع عنها لجان اقليمية لرصد اجراءات الانتخابات بهدف الحؤول دون حدوث انتهاكات او تجاوزات.

وكانت الحكومة التزمت بضمان نزاهة الانتخابات في مقابل تعهد الفاعليات السياسية بعدم استخدام الطعون التي قد تشهدها العمليات الانتخابية لمعاودة طرح قضايا التزوير. وحدد الاتفاق بين الحكومة والاحزاب مسؤوليات كل الاطراف ازاء عدم التشكيك في ارادة تنظيم نزيهة تعبّر عن معالم الخريطة السياسية الحقيقية في البلاد.

وتشير المصادر الى أن تعليق البرلمان الحالي مباشرة بعد درس القوانين الجديدة يشكل اول سابقة من نوعها، على صعيد التراضي على اجراء انتخابات سابقة لأوانها، إذ ان ولاية البرلمان الحالي الذي انتخب العام ١٩٩٣ كانت ست سنوات، الا ان تعديل دستور البلاد في خريف العام الماضي قلّص الولاية الى خمس سنوات بالنسبة للغرفة الاولى التي يجري انتخاباها في الاقتراع المباشر وتسع سنوات بالنسبة لمجلس المستشارين الذي ينتخب في اقتراع غير مباشر لكن ثلث اعضائه يعاد انتخابهم مرة كل ثلاث سنوات وفق نظام القرعة.

ومن المقرر ان يدرس البرلمان الحالي في وقت لاحق القوانين المنظمة لعمل المجلسين والتي ستحدد عدد الاعضاء وطرق انتخابهم. وترى احزاب المعارضة التي تضم الاتحاد الاشتراكي واحزاب الاستقلال والتقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي اضافة الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي انشق عن منظمة العمل ان اقتراع كافة اعضاء الغرفة الاولى في اقتراع مباشر يعتبر مكسباً للاحزاب التي كانت تطعن في كيفية انتخاب ثلث اعضاء البرلمان الحالي في الاقتراع غير المباشر، بيد ان الدستور المعدّل يعطي الغرفة الاولى ومجلس المستشارين صلاحيات تكاد تكون متكافئة في مجال مراقبة الحكومة وتشكيل لجان لتقصي الحقائق وامكان سحب الثقة من الحكومة، لكن وفق اجراءات تختلف بين الحالتين.

وتعوّل احزاب المعارضة على انتزاع غالبية نيابية من الغرفة الاولى، استناداً الى نتائج الانتخابات السابقة، وكذلك تزايد الانتقادات الموجهة الى حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلالي خصوصاً في المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

الى ذلك ترصد اوساط مهتمة الموقف الذي سينتج عن المشاورات القائمة بين احزاب المعارضة، لجهة البحث في امكان تقديم مرشحين مشتركين على رغم الصعوبات التي تكتنف هذه العملية ازاء الانتخابات الجماعية، اذ سبق للحزبين الرئيسيين في المعارضة الاتحاد الاشتراكي والاستقلال ان خاضا الانتخابات الاشتراعية السابقة بلوائح مشتركة، لكن المشاورات لا تزال قائمة في شأن هذه المسألة الى الآن، في حين تحاول احزاب الغالبية بدورها الافادة من هذه التجربة، وإن لم يصدر اي قرار بعد بهذا الشأن.

جلسة سرية

تتمة الصفحة الاولى

المحكمة الفيديرالية لبتّ قانونيتها.

الا ان المحامية التي تتولى الدفاع عن الصايغ، جويس يديد التي لن تتمكن من الاطلاع على الأدلة التي تسمح بالاجراءات المتخذة في حق موكلها قبل عرضها على قاضي المحكمة الفيديرالية، انتقدت البند الأمني وقالت انه «يحرم موكلها حقوقه بسبب تعارضه مع متطلبات الاستجواب والافصاح».

وقالت السيدة يديد في مقابلة مع «الحياة» ان سرية البند الأمني اعطت الصحافة العالمية الفرصة لـ«وصم» موكلها بالارهاب حتى قبل عرض قضيته على المحكمة وتمنت على الصحافة والسلطات الاميركية اثبات صحة «ادعاءاتها» في شأن ضلوع الصايغ في حادث الظهران.

وفي شأن ما ذكره الصايغ عن امتلاكه وثائق تثبت وجوده في سورية وقت وقوع الانفجار، قالت محامية الدفاع ان الوقت ما زال مبكراً للحديث عن الاثباتات، اقله حتى يتسنى لها الاطلاع على طبيعة الاتهامات الموجهة الى موكلها.

وتساءلت المحامية المتخصصة في الدفاع عن قضايا الهجرة واللجوء هل ان وزارة الهجرة الكندية تسعى الى تحقيق ما وصفته بـ «اغراض خفية» من وراء قضيتها ضد الصايغ. واتهمت الحكومة الكندية بمحاولة «خلق حال من الهستيريا» تمهيداً لسن قوانين متشددة في مجال الهجرة.

ولم تقدم يديد ما يؤيد اتهاماتها لكنها تساءلت كيف علمت الصحافة بنبأ اعتقال موكلها من مكان عمله في احد المتاجر في اوتاوا. وأضافت: «ارادوا اظهاره في مظهر الوحش، وأعتقد جازمة ان الأمر اثار الكثير من الكراهية والنفور (ضد الاجانب)».

ويصعب الحكم على الطريقة التي تم من خلالها تسريب نبأ اعتقال الصايغ الى الصحافة. الا ان احد مندوبي صحيفة «اوتاوا سيتيزن» الذي يعتقد انه صاحب السبق، اشار الى تلقي مكالمة من مجهول عن اعتقال سلطات الأمن شخصاً متهماً بارتكاب اعمال ارهابية.

وتحدث الصحافي ويدعى جاك روبرت الى «الحياة»، وقال انه تلقى المكالمة مساء الجمعة الماضي وانه اخذها على محمل الجد ورتب على الفور حواراً هاتفياً مع الصايغ كان أول مقابلة من نوعها تنشرها الصحافة الكندية.

والملاحظ ان الصحافة الكندية تناولت موضوع اعتقال الصايغ حتى الساعة بمقدار معقول من الموضوعية وأبرزت في اكثر من مناسبة تصريحاته عن «براءته» ومكان وجوده لدى وقوع الانفجار، خصوصاً بعد قرار ادارة السجن السماح له بالتحدث الى الصحافة بحرية تكاد تكون مطلقة.

مجلس التعاون

تتمة الصفحة الاولى

التوصية للوقت المناسب». وأشار الى ان سلطنة عمان ودولة قطر جمدتا بعد هذه التوصية علاقاتهما مع اسرائيل.

وأوضح المصدر «ان تجميد العلاقات العربية مع اسرائيل بات الآن امراً مطروحاً خصوصاً ان القرارات العربية كانت تنص على ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل مشروط بتحقيق السلام الشامل والعادل لجميع الاطراف في المنطقة وعلى كل المسارات، وإذا كانت عمان وقطر استعجلتا تطبيع العلاقات اعتقاداً منهما بان ذلك يخدم عملية السلام، فانهما جمدتا الآن هذه العلاقات ولا نعرف ما اذا كانت مصر والأردن قادرتين على تجميد علاقتيهما ايضاً باسرائيل».

المفاوضات المتعددة

وعن وقف مشاركة الدول الخليجية والعربية في المفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط ذكر المصدر الخليجي ان هذه المفاوضات مجمدة الآن فعلاً اذ كان هناك اجتماع للجنة الرئيسية لتوجيه المفاوضات الذي كان من المقرر عقده في موسكو يوم ٢٣ آذار (مارس) لم يعقد، كذلك كان هناك اجتماع آخر للجنة المياه يفترض عقده في تونس لكنه لم يعقد ايضاً». وأوضح المصدر «ان حكومة اسرائيل الحالية ليست حريصة على المفاوضات المتعددة الاطراف وغير مهتمة بها لأنها تفضل الاستمرار في سياسة التوسع والاحتفاظ بالأرض على حساب عملية بناء الثقة بين شعوب المنطقة وهذا كان الهدف من وراء المفاوضات المتعددة الاطراف». وعن موضوع عقد قمة عربية مصغرة او موسعة قال المصدر ان هذا الموضوع يبحث في اجتماع وزراء الخارجية العرب وهناك محادثات واتصالات مصرية - سورية تجري بشأن هذا الموضوع، ولم تعرف نتائجها. وأشار الى ان القاهرة تبدو غير متحمسة لانعقاد القمة الآن.

وفي بيان صحافي اصدره وزراء خارجية دول مجلس التعاون بعد ظهر امس في اعقاب يومين من الاجتماعات استنكرت دول مجلس التعاون «السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية (...)». كما نددوا بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم ودعوها الى «إلغاء القرار والوقف الفوري لأعمال البناء وأي اجراءات اسرائيلية تهدف الى تغيير الوضع السياسي والسكاني والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف». وطالبوا اسرائيل «بالتزام الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية دون مماطلة وإطلاق السجناء الفلسطينيين والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية (...) واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها و«الانسحاب من الجولان والأراضي اللبنانية المحتلة».

وأعرب وزراء الخارجية الخليجيون عن «اسفهم الشديد لاستخدام الولايات المتحدة - وهي دولة صديقة وراعية لعملية السلام - حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الأمن الخاص بالممارسات الاسرائيلية، المستنكرة دولياً في القدس الشرقية». لكن الوزراء اشاروا الى انهم ينتظرون من الادارة الاميركية تكثيف جهودها وممارسة دور اكثر فاعلية في سبيل استئناف مفاوضات السلام على كل المسارات».

العلاقات مع إيران

إلى ذلك، رحب وزراء خارجية دول الخليج العربية بـ «التوجهات الجديدة» لإيران ازاء الدول الخليجية، وأبدوا استعداد دولهم للتجاوب مع هذه التوجهات. وكان الوزراء بحثوا في نتائج زيارة وزير الخارجية الإيراني علي اكبر ولايتي ومحادثاته في دول المنطقة، كذلك في اللقاء «المهم» الذي عقد في إسلام آباد الأحد الماضي بين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والرئيس هاشمي رفسنجاني، وكانت هناك وجهتا نظر في المناقشات المستفيضة بين الوزراء الستة حول هذا الموضوع الأولي - ومثلتها دولة الإمارات - تطالب بالحذر من الكلام الإيراني «المعسول» وربط أي تحسين للعلاقات بمسألة موافقة إيران على الدخول في مفاوضات في شأن الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) وليس حول جزيرة ابو موسى فقط كما تريد الآن، ووجهة النظر الأخرى - مثلتها قطر - التي دعت إلى التجاوب مع ابداء إيران تجاوباً بالتعبير عن حسن نيات دول المجلس والترحيب بذلك، خصوصاً إذا اتخذت إيران خطوات عملية لبناء الثقة مع دول المنطقة، وهو امر يمكن أن يؤدي إلى اقناع طهران بالقبول بمبدأ الحل السلمي لمشكلة الجزر الثلاث. وبعد جدال طويل تم التوصل إلى الصيغة التي وردت في البيان الختامي والتي رحبت بالتوجهات الإيرانية الجديدة مع تأييد حق دولة الإمارات بالجزر الثلاث وتأييد موقفها الذي يدعو إيران إلى الدخول في مفاوضات لحل هذا النزاع واستنكار الاجراءات الإيرانية المتواصلة لفرض الأمر الواقع في الجزر الثلاث.

وفي مؤتمره الصحافي، اشار وزير الخارجية القطري إلى وجود «تطور بالنسبة إلى العلاقة مع إيران وامل بتغيير المفاهيم السابقة» وهذا ما اكده وزير الخارجية الإيراني، عندما زار المنطقة لتوزيع دعوات إلى مؤتمر القمة الإسلامي ولمسنا جميعاً من ذلك وجود توجيه جديد. ولكن الوزير القطري اعرب عن أمله في أن تكون نتائج هذا التوجه الجديد - الايراني - اكثر ايجابية وان يكون هناك مبادرة ايجابية من طهران لحل مسألة الخلاف على الجزر الثلاث. وهنا تكون الأقوال قد تُرجمت إلى افعال، وسيرحب مجلس التعاون بأي مبادرة وبداية الحديث والحوار في هذا المجال.

وبعد انتهاء المجلس الوزاري اعماله، التقى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وزير خارجية قطر في حين غادر الأمير سعود الفيصل العاصمة السعودية متوجهاً إلى الرباط لحضور اجتماعات لجنة القدس التي ستبدأ اليوم.

وفي الدوحة («الحياة») لم يستبعد وزير الخارجية القطري بعد عودته اليها مساء قطع علاقات بلاده المجمدة حالياً مع اسرائيل.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الدوحة ستتخذ موقفاً جديداً اذا استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات قال للصحافيين «نعم سيكون هناك موقف قطري وسنشعر الاخوان الفلسطينيين باننا سنقف معهم بكل ما أوتينا من قوة وحتى في ما اتخذناه من اجراءات التطبيع».

وسئل هل سيصل الأمر الى حدّ قطع العلاقات مع اسرائيل فأجاب: «كل شيء جائز واذا استمر الاسرائيليون (في اقامة المستوطنات) سنتخذ اجراءات كفيلة بان يعلم الاسرائيليون انهم لا يمكنهم ان يستفردوا بأي احد».

وندد «بمصادرة اسرائيل للاراضي العربية»، واعتبر ذلك «خرقاً فاضحاً لحقوق الشعب الفلسطيني وتجاهلاً للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة»، وقال ان ذلك «يظهر ازدراء واضحاً لآراء المجتمع الدولي وحقوق الانسان وقواعد العدل والاعتدال».

جاء هذا في كلمة له لدى افتتاحه مساء امس اسبوع «دعم القدس» في مركز قطر الدولي للمعارض والذي تنظمه اللجنة القطرية - الفلسطينية لانقاذ القدس وفي حضور السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس ومفتي القدس الشيخ عكرمه صبري وعدد من كبار المسؤولين القطريين. وجدد الوزير القطري «التزام قطر دعم القدس» واكد انه «التزام ثابت ولا يتزعزع تحت اي ظرف من الظروف وصولاً لتحرير هذه المدينة وتحقيق السلام والامن الشامل».

ودعا الى «ضرورة وجود رؤية موضوعية قادرة على الانطلاق الى المستقبل بروح وعزيمة صلبة وبإيمان اكيد للوصول الى هدفنا المنشود بضمان الامن المتوازن والمتكافئ لجميع دول المنطقة وفقاً للمبادئ التي اتُفق عليها في مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».

ورأى في كلمته «ان تصميم اسرائيل على اقامة المستوطنات يعد مشكلة على جانب كبير من الاهمية وقضية يتعين على جميع الشعوب ان يهتموا بها». ونبه الى «ظهور تحديات جديدة تواجه القضية الفلسطينية والامة العربية والاسلامية وعملية السلام في الشرق الاوسط برمتها»، واكد «ان هذا الواقع لا يفرض علينا حماية مصالحنا الاساسية فحسب بل يوجب علينا الذود عن حقوقنا ومقدساتنا بل واثبات وجودنا وتحقيق هويتنا القومية والحضارية».

اولبرايت

تتمة الصفحة الاولى

الادارة بان نيات الرئيس صدام حسين «لن تكون ابداً سلمية».

وقالت: «بالطبع ان تغييراً للحكومة العراقية قد يؤدي الى تغيير في السياسة الاميركية. ولو حصل ذلك فاننا مستعدون، بالتنسيق مع حلفائنا وأصدقائنا، للدخول بسرعة في حوار مع النظام المقبل».

وحددت الوزيرة اولبرايت مبدأين هما اساس هذا الحوار هو انه «يجب اولاً ان نتاكد من ان العراق الجديد سيكون مستقلاً وموحداً وخالياً من النفوذ الخارجي- من إيران مثلاً. ويجب ثانياً ان يطرأ تحسن في التصرف من جانب بغداد وتعاون مع لجان المراقبة الدولية وتقيد بقرارات الامم المتحدة واحترام حقوق الانسان بما في ذلك حقوق الاقليات ونبذ الارهاب. وتحديد للطموحات العسكرية وحصرها بالدفاع المعقول».

وقالت انه «اذا تم ذلك لن يعود العراق يهدد السلام الاقليمي وتنتهي عندئذ عزلته».

وزادت اولبرايت انه في انتظار التغيير في العراق ستستمر واشنطن في سياساتها الحالية وستمضي بالعمل مع حلفائها واصدقائها للتاكد من ان العراق لن يهاجم جيرانه او يعرضهم للخطر. وقالت ان الادارة ستحافظ على «قدراتها العسكرية الضرورية في المنطقة لردع العدوان العراقي ولتنفيذ منع الطيران او التحركات البرية» للقوات العراقية.

وشددت على ان واشنطن ستحافظ على «التزامها القوي بسلامة أراضي الكويت وغيرها من الاصدقاء في المنطقة وسيادتهم».

وأكدت أن إدارة الرئيس كلينتون ستتمسك في ولايتها الحالية بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق وستعمل في الوقت نفسه على خفض معاناة الشعب العراقي.

وكشفت أن واشنطن ستستمر في دعم قيام معارضة عراقية موحدة ومنسجمة تمثل مختلف الفئات الاثنية والطائفية المتنوعة. وذكرت ان الإدارة ستستمر في دعم سكان شمال العراق ومساندتهم والسعي إلى حل خلافاتهم الداخلية لكي يرفضوا تاثير الارهابيين.

واعتبرت ان سياسة واشنطن تجاه العراق بدءاً بعملية «عاصفة الصحراء» حققت جانباً من اهدافها «فتراجع العدوان وامكن احتواء جيش العراق».

ووضعت أسساً لعودة العراق إلى المجتمع الدولي. وقالت إن الولايات المتحدة وأصدقاءها ملتزمون «انتصار المبدأ على المنفعة وقيام مجتمع في العراق يرتكز على القانون ويتميز بالتعددية ويقتنع بالعيش في سلام. وقد تتحقق هذه الأهداف قريباً. وقد لا تتحقق قريباً. لكنها اهداف صحيحة وضرورية وستتحقق».

وقالت اولبرايت إن التجربة أظهرت ان «الحزم هو اللغة الوحيدة التي تفهمها الحكومة العراقية...». واعتبرت ان الهجوم العراقي على اربيل الصيف الماضي لم يحقق اهدافه ولم يؤد إلى «عودة سلطة صدام حسين إلى شمال العراق، وانسحب الجيش العراقي من أربيل» ورفض السكان جهود النظام لفرض سلطته. وأشارت إلى جهود واشنطن ولندن وانقرة لمساعدة اكراد العراق احلال الاستقرار في الشمال وللعمل من أجل عراق موحد ومتعدد.

وبعدما أكدت ان مشكلة واشنطن هي مع النظام وليس مع الشعب العراقي، تحدثت عن صيغة «النفط في مقابل الغذاء»، وقالت إنه غير مرتبط برفع نظام العقوبات الدولية، وان ترتيبات «تجديد صفقة النفط في مقابل الغذاء ليس اوتوماتيكياً (...) فلو وجدنا دليلاً على أن الحكومة العراقية، لا تلتزم ما تعهدت به لجهة التنفيذ فسيتوقف هذا الخيار».

واضافت انه طالما استمرت العقوبات وعمليات المراقبة الدولية «سيظل العراق اسيراً داخل عملية استراتيجية وغير قادر على النجاح في تهديد جيرانه او على تحقيق الطموحات الفخمة لزعيمه الوضيع».

زعيم «طالبان»

تتمة الصفحة الاولى

ان الأخير ابدى تفهمه لموقف بن لادن واستعرض معه الاسباب التي حدت بالاميركيين الى دعم الشعب الافغاني في جهاده ضد السوفيات.

وكانت قيادة «طالبان» رفضت طلباً اميركياً لتسليم بن لادن بعد تصريحاته التي فُهم منها انه متورط في قتل اميركيين في الصومال وغيرها. وقالت مصادر الحركة في مناسبات عدة انها «لا تستطيع ان تسلم أي شخص يلجأ اليها» لأن ذلك ليس تقليداً اسلامياً ولا افغانياً.

وكان بن لادن وصل مع عشرات من الشباب العرب إلى جلال اباد في عام ١٩٩٦ قادماً من السودان بعد اشتداد الضغوط على الخرطوم.

واشنطن

تتمة الصفحة الاولى

الاستيطان الاسرائيلي من جهة ومطالبة الاسرائيليين بوقف اعمال الاحتجاج الفلسطينية واصرارهم على ان يكبح الرئيس الفلسطيني الاسلاميين المتشددين.

وجاء توجه روس الى المنطقة بعد اتصال هاتفي اجرته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساء الثلثاء مع الرئيس عرفات الذي كان يقوم بزيارة لبنغلاديش وحضته على الاجتماع بالمبعوث الاميركي. وفي وقت متأخر من مساء ذلك اليوم اصدر البيت الأبيض بياناً مقتضباً جاء فيه ان الرئيس كلينتون طلب من روس «التوجه الى الشرق الاوسط لاجراء مشاورات حول عملية السلام» في المنطقة وان روس سيلتقي عرفات ونتانياهو. وقال انه يتوقع ان يعود روس الى واشنطن خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري لاطلاع الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت على نتائج مهمته. وذكر مسؤولون اميركيون امس ان محطة روس الاولى ستكون المغرب التي وصل اليها مساء امس، وذلك للاجتماع بالرئيس عرفات. واشار هؤلاء الى ان الهدف من مهمة روس الحالية السعي الى اعادة الاتصالات السياسية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وربما الى عقد قمة بين عرفات ونتانياهو.

وفي القدس، قال القنصل العام الاميركي ادوارد ابنغتون امس ان «من الواضح انه (روس) لا يستطيع تسليم ضمانات لأي من الجانبين»، مضيفاً ان المبعوث الاميركي الخاص «لا يأتي (الى المنطقة) ابداً في زيارة علاقات عامة». وقال: «انه آت بسبب قلق الادارة (الاميركية) العميق بشأن ما وصل اليه المسار الاسرائيلي - الفلسطيني وبشأن التوترات التي انلعت وعدم التعاون الأمني وبسبب الحرص القوي جداً على عدم حدوث مزيد من التدهور في الوضع».

وزاد ان الولايات المتحدة تنتظر «اشارات واضحة لا لبس فيها قولاً وعملاً»، من الادارة الفلسطينية بانها ستبذل كل ما في وسعها لمكافحة «الارهاب»، وتنتظر من اسرائيل اجراءات لاستعادة الثقة.

ومن المقرر ان يحط روس في تل ابيب مساء اليوم ولكنه لن يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الا صباح غد الجمعة اذ من المقرر ان يعود الى واشنطن في اليوم ذاته. وقال مصدر ديبلوماسي اميركي ان نتانياهو التقى مساء امس السفير الاسرائيلي في تل أبيب مارتن انديك في اطار الاعداد لجولة روس.

وأورد التلفزيون الاسرائيلي مساء امس نقلاً عن مصدر اسرائيلي ان الادارة الاميركية اقترحت على رئيس الوزراء الاسرائيلي القيام بلفتات تجاه الفلسطينيين من باب اظهار حسن النوايا لمساعدة المنسق الاميركي على تمهيد الطريق للقاء بين نتانياهو وعرفات، خصوصاً وان الجرافات الاسرائيلية ما زالت تعمل في جبل ابو غنيم. واضاف المصدر ان الاقتراح الاميركي رفض وان اسرائيل اعربت عن استعداد لعمل ذلك «اذا اثبتت السلطة الفلسطينية التزامها بالاتفاقات ومنع العنف».

واختلفت توقعات المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين من زيارة المنسق الاميركي اذا شدد الاسرائيليون على ان الموضوع الاساسي يجب ان يكون حول التوتر الذي يسود في مناطق في الضفة الغربية والتزام الجانب الفلسطيني بمنع وقوع هجمات ضد اسرائيل كما كان يفعل قبل انهيار التنسيق الأمني بين الطرفين. وتعلق اسرائيل اهمية كبيرة على عودة التنسيق الأمني الاسرائيلي - الفلسطيني في ظل استنفار الاجهزة الامنية خشية وقوع انفجارات اخرى ومع انتقال مواجهات الشوارع للمرة الأولى امس الى منطقة رام الله التي انطلقت منها شرارة احداث ايلول (سبتمبر) الماضي على اثر فتح نفق القدس.

وبدا الفلسطينيون متمسكين بالقضية الأساسية التي ادت الى الازمة الحالية وهي الاستيطان في القدس العربية. وصرح صائب عريقات بان الفلسطينيين «لا يتوقعون معجزات لعلمهم بانحياز اميركا الى جانب اسرائيل والحلف القائم بينهما ولكن كل ما على الجانب الاميركي ان يفعله هو ان يحترم توقيع الرئيس بيل كلينتون على الاتفاقات وتطبيقها تطبيقاً امنياً ودقيقاً». واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي من المقرر ان يلتقي روس ايضاً ان وصول المنسق الاميركي الى المنطقة يشكل «خطوة بنّاءة» بحد ذاته لأن التدخل الاميركي «مقبول لدى الطرفين وهو عنصر مهم في العملية السلمية».

ولاحظ مراقبون ان المسؤولين الاسرائيليين يعلقون اهمية كبيرة على تدخل الادارة الاميركية لدى السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات لوقف التدهور الامني بعد ان فقدوا الحدّ الادنى من التواصل مع الجانب الفلسطيني الذي ورثوه عن مسؤولي حزب العمل الذين كانوا في السلطة قبل انتخابات العام الماضي. ولوحظ ان رئيس الحكومة الاسرائيلية خفف في الايام الاخيرة هجومه على عرفات. ورجح محللون ان يكون ذلك بعد ان لاحظ نتانياهو ان عرفات لم يعد معنياً بمسيرة سلام تختلف خطوطها العريضة عن تلك التي وضعت في اوسلو وتبين له (الرئيس الفلسطيني) ان عملية سلمية بمشاركة ليكود في الحكم لن تمنح الفلسطينيين الحد الادنى الذي يعتبر مقبولاً للاستمرار في طريق اوسلو.

وتوقع المراقبون ان تعمل زيارة روس على تحسين العلاقات بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية، خصوصاً بعد ان رفض نتانياهو الامتثال لنصيحة الرئيس بيل كلينتون بتاجيل مشروع مستوطنة «هارحوماه». وقالت الصحف الاسرائيلية امس ان سبب غضب المسؤولين الاميركيين الذي انعكس في تبنيهم صيغة مختلفة لمسؤولية السلطة الفلسطينية عن انفجار الجمعة الماضي عن تلك التي روجتها اسرائيل بأن عرفات اعطى الضوء الاخضر لـ «حماس»، مرده اهمال نتانياهو ارسال ردّ على رسالة كلينتون التي طلب فيه عدم ارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم.

وسيجتمع روس مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وكذلك الرئيس الفلسطيني خلال توقفه في العاصمة الرباط التي تستضيف اليوم اجتماع لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي. ونقل عن مسؤول اميركي ان الاولوية بالنسبة الى الادارة الاميركية تتمثل في الابقاء على الاتصالات مع الاطراف «كي نرى بعد ذلك ما هي المساعي الملائمة اكثر للعمل بها في الظروف الحالية». ورأى ان الاهم هو خلق اجواء تسمح بالمضي قدماً من جديد. وقالت مصادر ديبلوماسية ان اختيار المنسق الاميركي بدء اتصالاته مع الاطراف العربية في الرباط قبل التوجه الى الشرق الاوسط يأتي لتخفيف المشاعر ازاء حدة التوتر وتزايد المخاوف من انهيار عملية السلام. اذ من المقرر ان تدرس لجنة القدس في اجتماع اليوم خطة متكاملة لمواجهة الموقف الاسرائيلي والضغط من اجل تراجع اسرائيل عن سياسة الاستيطان وتهويد الاماكن المقدسة وتكريس التزامات الدول الاسلامية المعبّر عنها في قرارات القمة الاسلامية الاخيرة في اسلام اباد بخصوص وضع القدس. ما يعني حسب قول مصادر مطلعة ان الجدول المفتوح لاجتماع لجنة القدس يركز على البحث في الموقف من عملية السلام برمتها، خصوصاً لجهة دعوة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى تعليق خطوات الانفتاح على اسرائيل التي كانت بدات منذ قمة مدريد ووقف التعامل معها، الى حين تنفيذ الاتفاقات والالتزامات التي ابرمتها اطراف عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة في قضية القدس انطلاقاً من هذه القرارات اضافة الى تحديد اليات جديدة للتحرك نحو الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وحاضرة الفاتيكان، وكذلك تقويم الجهود التي قامت بها اللجنة منذ آخر اجتماع لها في بداية ١٩٩٥، والبحث في دعم بيت المال الذي كان تقرر إحداثه لمواجهة تهويد الاماكن المقدسة، وربط الموقف من عملية السلام بالوضع ازاء مستقبل القدس.

وعلقت مصادر رسمية مغربية على اجتماع لجنة القدس بالقول «انه مناسبة لاتخاذ القرارات الكفيلة بمواجهة أبعاد القرار الإسرائيلي المتمثل في بناء مستوطنة جديدة في الجزء الشرقي من مدينة القدس كونه يرمي إلى إحداث تغيير جذري على الارض قبل مفاوضات المرحلة النهائية».

ورأت أن الراي العام العربي والإسلامي يعقد آمالاً كبيرة على اجتماع لجنة القدس التي تضم في عضويتها كلاً من المغرب والمملكة العربية السعودية والأردن والعراق ولبنان وسورية ومصر وفلسطين وإيران وباكستان واندونيسيا وبنغلادش والسنغال وغينيا وموريتانيا والنيجر وذلك بهدف إجبار إسرائيل على وقف تنفيذ خطة بناء المزيد من المستوطنات وتهويد الاماكن المقدسة. وكان وزراء خارجية الدول الإسلامية الاعضاء في اللجنة بداوا في الوصول إلى الرباط امس.

تعزية

في مناسبة وفاة الفاضلة المغفور لها

امينة محمد صالح الحسيني

زوجة المرحوم علي محيي الدين الحسيني
تستقبل ابنتها سائدة زوجة الدكتور رمزي دلول المعزين يومي الاربعاء (اليوم) والخميس في ٢٦ و٢٧ آذار الحالي، من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء، في منزل الأسرة في لندن على العنوان التالي:

39 Phillimore Gardens
London W8

*

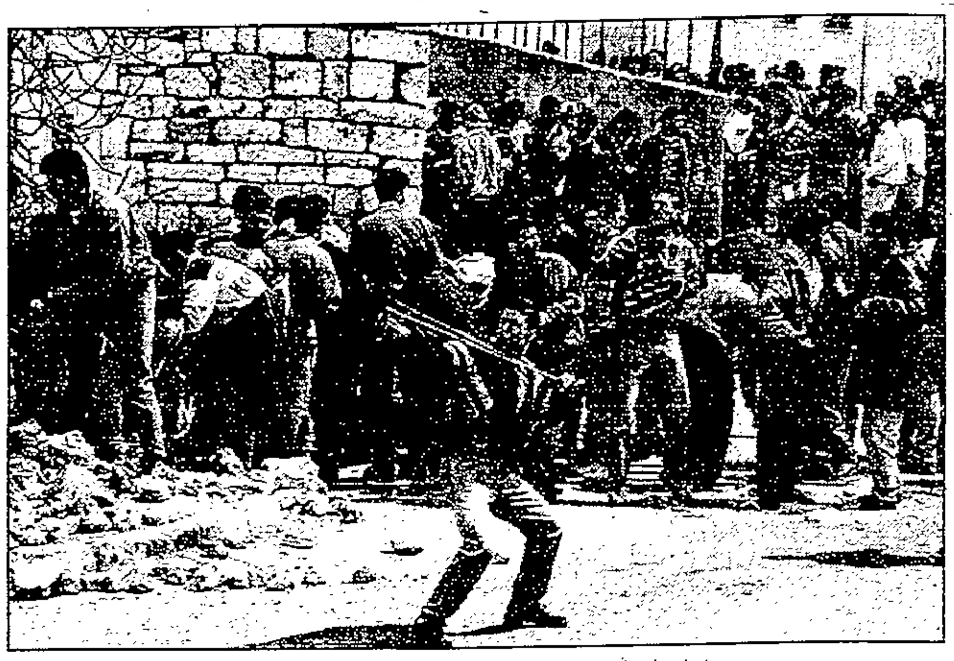

شبان فلسطينيون يرمون جنوداً اسرائيليين بالحجارة في بيت لحم امس اثناء تظاهرة لحتجاج على بناء مستوطنة «هار حوماه»... وجنود اسرائيليون يطلقون رصاصات مطاطية عليهم (أ ف ب)

رفعوا رايات عربية واسلامية وأشادوا بطلاب جامعة القاهرة

متظاهرون فلسطينيون يحرقون اعلاماً اميركية واسرائيلية

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - أ ف ب، رويتر - رفع مئات من المتظاهرين الفلسطينيين الذين يحتجون على اقامة مستوطنة يهودية في القدس الشرقية امس الأربعاء اعلام دول عربية واسلامية واشادوا بموقف هذه الدول المناصرة لهم وأحرقوا اعلاماً اميركية واسرائيلية.

وخرج المتظاهرون لليوم السابع على التوالي امس من حرم جامعة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية متوجهين الى موقع «قبر راحيل» عند المدخل الشمالي للمدينة حيث اشتبكوا، مثل ما حصل في الأيام الماضية، مع الجنود الاسرائيليين المرابطين هناك.

ورفع الطلاب اعلاماً مصرية وسعودية وأردنية وسورية ولبنانية وعراقية وإيرانية وأخرى، وأحرقوا في المقابل اعلاماً اميركية واسرائيلية.

وردد الطلبة شعارات تحيي مواقف الدول العربية والاسلامية وأشادوا في شكل خاص بزملائهم المصريين من جامعة القاهرة الذين خرجوا في تظاهرات تضامن معهم خلال اليومين الاخيرين، وهتفوا «امة عربية ماجدة من المحيط الى الخليج».

وكان نحو خمسة آلاف طالب تظاهروا الثلثاء في جامعة القاهرة داعين الى الجهاد ضد اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من مصر.

وقال رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم عصام ابو غلوس «نحيي ونقدّر كثيراً تضامن طلاب جامعة القاهرة معنا ونامل بان تحذو الجامعات الاخرى في العالم العربي حذوهم».

واضاف «هذه التظاهرات رد فعل طبيعي على الاستيطان الاسرائيلي ومحاولات تهويد القدس العربية».

وقال ممثل احدى الكتل الطلابية «ما تقوم به اليوم تاكيد لإسلام القدس وعروبتها».

وأدى قرار حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم في القدس العربية الى مواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين وخصوصاً في بيت لحم والخليل.

غير ان تظاهرة امس في بيت لحم لم تكن عنيفة خصوصاً ان افراداً من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني تدخلوا ومنعوا الطلاب من الاقتراب من الجنود الاسرائيليين لمنع تدهور الموقف.

وأصيب امس أربعة فلسطينيين بينهم شرطي خلال مواجهات مماثلة في قرية تقوع الى الشرق من بيت لحم.

وتفاقم التوتر بين الجانبين مع قيام انتحاري من الضفة الغربية بتفجير نفسه في وسط تل أبيب يوم الجمعة الماضي موقعاً ثلاثة قتلى و٤٦ جريحاً.

وأعلن الفلسطينيون وقف التنسيق الأمني مع اسرائيل بسبب اتهام الاخيرة السلطة الفلسطينية بإعطاء الضوء الاخضر لمنظمات اسلامية يعتقد انها تقف وراء هجوم تل أبيب.

وقال مصدر امني اسرائيلي انه صدرت اوامر للجنود الاسرائيليين بضبط النفس في التعامل مع المتظاهرين الفلسطينيين وتفادي حدوث خسائر في الارواح. وقتل ٦١ فلسطينياً و١٥ جندياً اسرائيلياً في ايلول (سبتمبر) الماضي خلال صدامات تفجرت احتجاجاً على سياسات اسرائيلية في القدس.

وقال المصدر الأمني «القوات تحاول الا تطلق النار على الشرطة الفلسطينية حتى لا تستفزها فترد على النيران».

ووصل جبريل الرجوب رئيس الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية الى بيت لحم امس الأربعاء في محاولة لمنع الاحتجاجات الفلسطينية من الخروج عن نطاق السيطرة.

مصادر غربية اكدت رفض واشنطن مسبقاً فكرة وساطة أردنية لحوار مع بغداد

المجالي الى واشنطن اليوم للانضمام الى الملك حسين في محادثاته الرسمية

□ عمان -
من سلامة نعمات:

■ يغادر رئيس وزراء الأردن الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس الديوان الملكي السيد عون الخصاونة عمان اليوم متوجهين الى الولايات المتحدة للانضمام الى الملك حسين في زيارته الرسمية الى واشنطن ولقائه مع الرئيس بيل كلينتون الثلثاء المقبل.

وقالت مصادر أردنية رسمية ان محادثات العاهل الأردني مع كلينتون ووزراء الخارجية والدفاع والتجارة ستتناول العلاقات الثنائية وسبل انقاذ عملية السلام في المنطقة والسياسة الاميركية تجاه العراق.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان محادثات واشنطن ستشمل البحث في المساعدات العسكرية الاميركية للأردن الى جانب التعاون الاقتصادي والعقبات التي تعرقل مسيرة السلام في المنطقة.

ويضم الوفد الأردني الرسمي الى واشنطن نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء جواد العناني ووزير الخارجية فايز الطراونة ووزيرة التخطيط ريما خلف والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء، باسم عوض الله.

يذكر ان الطراونة لا يزال يقوم بمهامه كسفير للمملكة في واشنطن بانتظار أداء القسم الدستوري أمام الملك حسين في السفارة الأردنية في واشنطن بداية الاسبوع المقبل، ليتسلم بذلك رسمياً حقيبة الخارجية في الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها الاسبوع الماضي.

ولم يعرف بعد ما اذا كان سيتم تعيين وزير الاعلام السابق مروان المعشر سفيراً في واشنطن بدل الطراونة كما رجحت مصادر سياسية أردنية.

وتوقعت مصادر أردنية مطلعة ان يجتمع الملك حسين في نيويورك مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان قبل ان يتوجه الى واشنطن تمهيداً لاجتماع القمة الأردنية - الاميركية الثلثاء.

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية في عمان امس ان واشنطن «ترفض مسبقاً فكرة وساطة أردنية لفتح حوار بين بغداد وواشنطن بهدف رفع الحصار الدولي المفروض على العراق».

وأوضحت المصادر لـ «الحياة» ان الحكومة الاميركية «ستعلن موقفها هذا في أول فرصة»، مشيرة الى ان واشنطن «لا ترى سبباً لتغيير سياستها تجاه العراق».

وكانت مصادر أردنية مطلعة ذكرت ان الحكومة الأردنية تسلمت السبت الماضي «إجابات عراقية» عن تساؤلات اميركية «غير رسمية»، بخصوص تعاون السلطات العراقية مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأوضحت ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سلم الاجابات الى الحكومة الأردنية خلال لقائه رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي السبت الماضي. وكان وزير الاعلام العراقي حامد حمادي سلم رسالة خاصة من الرئيس صدام حسين الى الملك حسين خلال لقاء مع رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي الذي استقبله في منزله قبل أقل من اسبوعين. وكان الكباريتي قدم استقالة حكومته الاربعاء الماضي.

القاهرة تطلب معلومات عن مصريين اعتقلا في باكستان

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان القاهرة باشرت اتصالات مع اسلام اباد بهدف الحصول على معلومات عن قياديين اسلاميين مصريين القي القبض عليهما مع شخص تونسي اخيرا اثناء معركة بينهم وبين الشرطة الباكستانية في مدينة بيشاور.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان القاهرة تلقت تقريرا افاد بان المصريين ينتميان الى احدى الجماعات المتطرفة، وانهما اقاما لفترة في افغانستان ثم انتقلا الى مدينة بيشاور الا انهما فرا منها عقب اتخاذ السلطات الباكستانية اجراءات ضد المقيمين على اراضيها بطريقة غير شرعية، لكنهما واجها متاعب في العثور على مكان يؤويهما وانضما الى جماعة «تكفيرية» تضم اسلاميين عرب آخرين.

واضافت المصادر ان المصريين، اضافة الى الشخص التونسي وآخر جزائري، حاولوا الدخول الى اسلام اباد. الا ان الشرطة الباكستانية تمكنت من منعهم فدخلوا ضمن معسكرات اللاجئين الافغان الواقعة على الحدود بين البلدين بمدينة بيشاور وتبادلوا اطلاق النار مع حراس المعسكر، واحتموا فيه لمدة ثلاثة ايام. وحاول الجزائري تسليم نفسه لكن الثلاثة الباقين قتلوه ثم تمكنت الشرطة الباكستانية من القبض عليهم.

وذكرت المصادر ان اجهزة الامن الباكستانية تجري تحقيقات مع «الافغان العرب» الثلاثة في شأن ما تردد عن تخطيطهم لتنفيذ عملية ارهابية ضد مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد اخيراً في اسلام اباد. وان السلطات الباكستانية وعدت القاهرة تسليمها صورة من التحقيقات.

١٨ عاماً أمس على المعاهدة مع إسرائيل من دون أية اشارة

اتفاق بين القاهرة ودمشق على عدم غلق الباب أمام عقد قمة عربية

□ القاهرة -
من محمد علام:
□ دمشق -
من إبراهيم حميدي:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك تقريراً مساء أمس من رئيس حكومته الدكتور كمال الجنزوري عن نتائج محادثات تناولت الوضع العربي وعملية السلام اجرتها بعثة راسها في سورية على مدى يومين، وضمت وزيرالاعلام صفوت الشريف والمستشار السياسي للرئيس الدكتور اسامة الباز الى جانب وزير الخارجية السيد عمرو موسى الذي توجه امس الى الرباط لرئاسة وفد بلاده في اجتماعات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

وعلم ان المحادثات اكدت اهمية استمرار التنسيق والتشاور حول سبل التعاطي مع التطورات الاخيرة في عملية السلام، خصوصا تجاه المسلك الاسرائيلي، على قاعدة اتفاق الطرفين على ان «هذا المسلك يدمر مسيرة التسوية وينذر باوخم العواقب ويعيد التوتر الى المنطقة».

كما تناولت المحادثات مناقشة مسالة عقد قمة عربية واحتمالات ومستويات عقدها (شاملة او موسعة او ثلاثية سورية مصرية سعودية) في ضوء اختلاف التقويم بين الطرفين. ففي الوقت الذي ترى سورية ضرورة عقد قمة عربية، تعطي مصر اولوية لالتزام قرارات قمة القاهرة في شان عملية السلام وحشد التاييد العالمي للموقف العربي.

لكن المحادثات المصرية - السورية لم تغلق الباب امام خيار عقد القمة العربية. واتفق الطرفان على استمرار التنسيق والتشاور واستكمالهما مع باقي الاطراف العربية خلال انعقاد مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية الاحد المقبل في القاهرة. الا ان مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة قالت لـ «الحياة» ان عقد قمة عربية هو الاحتمال الاقرب من واقع الاتصالات التي اجرتها سورية اخيراً مع اكثر من طرف عربي فاعل لم يمانع من حيث المبدأ في عقد قمة في دمشق.

وكان رئيس الوزراء المصري غادر اللاذقية بعدما عقد مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام جلستي محادثات لم يعلن عنها سابقاً شارك فيهما وزيرا الخارجية السيدان فاروق الشرع وعمرو موسى ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وقالت مصادر رسمية ان الجانبين «استانفا امس البحث في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بالاوضاع في المنطقة والوضع الذي آلت اليه عملية السلام». واكدت ان «وجهات نظر الجانبين كانت متفقة حول جميع القضايا التي كانت مطروحة للبحث». وقال وزير الاعلام المصري الدكتور صفوت الشريف الذي شارك في اللقاءين ان الحديث جاء استكمالاً للمحادثات التي اجراها الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك الشهر الماضي في دمشق.

يشار الى ان سورية تفضل عقد قمة عربية تبحث في حشد موقف عربي موحد ازاء سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، فيما تقترح مصر تنفيذ قرارات قمة القاهرة كبديل لقمة جديدة.

ووصل القاهرة امس نائب وزير الخارجية السوري السيد عدنان عمران لاجراء لقاءات مع المسؤولين المصريين والامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وينتظر ان تمتد زيارة عمران الى الاحد المقبل لحضور اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة في اطار المشاورات السورية حول عقد قمة عربية.

وفي هذا الاتجاه طالب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي الدول العربية ايضا «بعقد قمة عربية واتخاذ موقف عربي صلب خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تتنكر فيها اسرائيل للمسار السلمي وتحاول ان تفرض واقعا مخالفا للاتفاقات التي تمت». واكد قدومي عقب لقائه الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد امس خلال زيارة قصيرة للقاهرة ان «سياسات اسرائيل تعيد المنطقة الى حالة العنف مرة اخرى وتهدد الاستقرار».

وناشد القادة العرب «جمع الكلمة واتخاذ موقف موحد وازالة اثار حرب الخليج» ورأى ان القادة «باتوا مقتنعين الان بذلك تماماً».

في غضون ذلك مرّ امس ١٨ عاماً على توقيع مصر واسرائيل معاهدة السلام من دون ادنى اشارة لهذه المناسبة رسميا او من جانب وسائل الاعلام المصرية سواء القومية (الحكومية) او المعارضة التي تناولت أمس ذكرى مرور ٢٠ عاماً على وفاة الفنان عبد الحليم حافظ فيما ركزت المقالات والافتتاحيات الصحافية على توجيه الانتقادات للدور الاميركي في عملية السلام وسياسات رئيس حكومة ليكود.

الى ذلك استقبل عبد المجيد امس قيادات مسيرة نسائية تظاهرت امام مقر الجامعة العربية امس (ضمت زوجات رؤساء بعض الاحزاب) مطالبة بعقد قمة عربية لمواجهة العدوان الاسرائيلي. ورفعت المتظاهرات لافتات مكتوب عليها «القدس عربية»، و«يا مصري كفاية خوف هو الحل كلاشينكوف».

مصر: القبض على محام واتهامه بتسليم سيدة جزائرية سلاحاً

□ القاهرة - «الحياة»

■ في تطور جديد في قضية السيدة الجزائرية جميلة معالي الفلكي التي القت السلطات المصرية القبض عليها قبل أيام بتهمة نقل اموال وتكليفات من قيادي في تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» مقيم في لندن، القت اجهزة الامن فجر امس القبض على المحامي البارز في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني السيد محمود عبد الشافي واحالته على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت التحقيقات معه في شأن تورطه في القضية.

وكانت «الحياة» نشرت امس اسماء ثلاثة محامين وردت اسماؤهم في التحقيقات وتبين ان المتهمة التقتهم في مكاتبهم وهم عبدالشافي ومنتصر الزيات وسعد حسب الله.

وذكرت مصادر مطلعة ان قوة من الشرطة دهمت منزل عبدالشافي في منطقة الحي العاشر في مدينة نصر شرق العاصمة والقت القبض عليه. وفتش رجال الامن المنزل. واشارت الى ان المحامي لم يبد اي مقاومة وانه سلم نفسه طواعية، ونقل الى مقر جهاز مباحث امن الدولة حيث خضع للتحقيق. ونقل بعد ذلك الى مقر نيابة امن الدولة حيث باشر رئيس النيابة السيد علي الهواري التحقيق معه وواجهه بما جاء في اقوال المتهمة.

وعلمت «الحياة» ان النيابة استدعت المحاميين الآخرين الزيات وحسب الله لسماع اقوالهما اليوم في شأن علاقتهما بالمتهمة. وبدا ان اوراق التحقيق لم تحو ما يمكن ان يعد اتهامات محددة الى الزيات وحسب الله اذ ذكرت المصادر ان سؤالهما «سيتم على سبيل الاستدلال واستكمال التحقيق، وفي حال ثبوت تورط اي منهما في القضية سيتم اصدار قرار من النيابة بالقبض عليه». وكشفت المصادر ان عبدالشافي يواجه تهمة تسليم المتهمة سلاحاً نارياً كان ضبط في منزلها ما استلزم القبض عليه واجراء التحقيقات معه باعتباره متهماً اصلياً في القضية. وشهد مقر النيابة امس ازدحاماً شديداً وشارك عشرات من المحامين في الدفاع عن عبدالشافي امام النيابة وتشكلت هيئة الدفاع من محامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة من بينهم الدكتور عبدالحليم مندور والسادة مختار نوح والدمراش العقالي وعبدالعزيز الشرقاوي وقمر موسى.

واستبعدت مصادر قانونية ان تؤدي القضية الى تفجير خلافات بين الحكومة والمحامين، مشيرة الى ان الاوضاع التي تعانيها نقابة المحامين حالياً وخضوعها لحراسة قضائية وابتعاد الاسلاميين عن ادارتها اسباب تجعل من تكرار وقوع مواجهة بين الطرفين امراً مستبعداً.

ولفتت المصادر الى ان القبض على عبدالشافي تم بعد حصول اجهزة الامن على اذن من النيابة وبعد ايام من القبض على السيدة الجزائرية.

وكانت صدامات وقعت بين الشرطة المصرية والمحامين في ٩ نيسان (ابريل) العام ١٩٩٤ حين القت اجهزة الامن القبض على المحامي الاسلامي عبدالحارث مدني في تهمة التورط في نقل تكليفات من قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» الى اعضاء في التنظيم موجودين داخل السجون. وتوفي مدني اثناء التحقيق معه واتهم المحامون الشرطة بتعذيبه حتى الموت ما ادى الى صدامات بين الطرفين انتهت بالقبض على عشرات من المحامين.

LONGINES®

تمتّع
بشعور التفوّق
مع لونجين

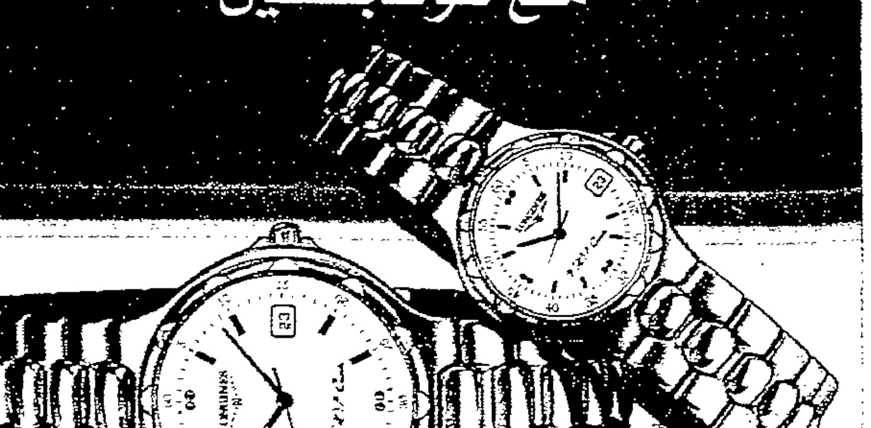

لونجين "كونكويست" V.H.P.® ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½c /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ...
شعار وسترن يونيون
Available At All
WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و ٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

بعثة الى تيرانا لتقويم حاجات السكان

اتجاه لتشكيل قوة اوروبية لحماية المساعدات الانسانية الى البانيا

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ توجهت بعثة اوروبية ثانية امس الاربعاء الى البانيا لتقويم احتياجات السكان فيما أبدى العديد من الدول استعداداً للمشاركة في قوة حماية لامدادات الاغاثة على رغم الخلافات بين اطراف الاتحاد الاوروبي حول جدوى التدخل في البانيا.

واعلنت الحكومة الالبانية انها تتطلع الى مساعدة اوروبية في اعادة تنظيم وسائلها الامنية للمساهمة في توفير الاجواء الطبيعية لتحرك قوافل المساعدات الانسانية في انحاء البلاد.

وذكرت اذاعة تيرانا ان دوي طلقات الاسلحة الرشاشة سمع بشكل متقطع ليل الثلثاء - الاربعاء في ضواحي العاصمة لكن العربات المصفحة واصلت دورياتها في شوارع المدينة لغرض حظر التجول ليلاً.

واستمر نشاط العصابات المسلحة في الجنوب. واصيب صحافي هولندي بجروح نتيجة رصاصة قناص في مدينة ساراندا ونقل للعلاج في جزيرة كورفو اليونانية.

وأعلن وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاروبي، ان فريقاً من ٢٠ خبيراً توجه الى تيرانا لاعداد تقرير في شان ما تحتاجه البانيا من مواد اغاثة اضافة الى متطلبات اعادة تنظيم البنية التحتية للبلاد.

وكان الاتحاد ارسل بعثة مماثلة الأسبوع الماضي، قدمت تقريرها الى وزراء خارجية الاتحاد الاثنين الماضي التي لم تتوصل الى اتفاق على وسيلة لمعالجة المشكلة الالبانية.

من جهة اخرى، افاد وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا ان وفداً يضم مسؤولين من فرنسا وايطاليا والبرتغال واسبانيا واليونان والنمسا غادر الى البانيا لدراسة امكانات تشكيل قوة عسكرية اوروبية لحماية قوافل المساعدات الانسانية.

وصرح رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي بان بلاده ستعمل ما في وسعها مع شركائها الاوروبيين لتسوية الازمة الالبانية وتأمين المساعدات بما في ذلك الاجراءات الضرورية لاستعادة الاجواء الديموقراطية.

وتوقع برودي «اتخاذ قرار في وقت قريب حول حجم ومهمات قوة الحماية الاجنبية التي سيجري ارسالها الى البانيا في اطار بعثة المساعدات التابعة للاتحاد الاوروبي».

واشار الى ان اسبانيا العضو في الاتحاد الاوروبي اضافة الى كل من تركيا والنمسا ورومانيا، من خارج الاتحاد، ابدت استعدادها للمشاركة في قوة الحماية.

وكان رئيس الحكومة الالبانية باشكيم فينو تباحث مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في شأن كيفية تأمين المساعدات الدولية لالبانيا، ووضع حد للنزوح الجماعي للالبانيين الى ايطاليا.

ونقلت اذاعة تيرانا عن وزير الزراعة الالباني حجي اليكو ان بلاده تعمل على اعادة تنظيم جهاز الشرطة وتتطلع الى مساعدة اوروبية في هذا الشأن.

ويذكر ان تحركات الشرطة الالبانية تقتصر حالياً على العاصمة تيرانا وبعض ضواحيها في حين انها فقدت السيطرة على الاوضاع في الجنوب وغالبية المناطق الشمالية.

غينيون يحتفلون باستقالة رئيس وزرائهم. (ا ب)

بابوا - غينيا الجديدة:

فضيحة المرتزقة تدفع تشان إلى التنحي

■ بورت مورسبي - رويتر - أعلن رئيس وزراء بابوا - غينيا الجديدة السير يوليوس تشان أمس الأربعاء أنه سيقدم استقالته هو واثنان من كبار الوزراء لإعطاء الفرصة لتشكيل حكومة انتقالية تدير البلاد إلى حين موعد اجراء الانتخابات.

وجاء ذلك اثر ضغوط من المؤسسة العسكرية والرأي العام مطالبة باستقالة تشان لتورطه في فضيحة استئجاره مرتزقة من بريطانيا لوضع حد لتمرد في جزيرة بوغينفيل.

وكان الحاكم العام لبابوا - غينيا الجديدة السير ويوا كوروي دعا الجنود أول من أمس إلى العودة إلى ثكناتهم، وناشد الشعب عدم التظاهر في الشوارع مع تصاعد الضغوط على رئيس الوزراء الذي تجاوز اقتراعاً «بالثقة في البرلمان».

وقال كوروي في كلمة وجهها عبر الاذاعة إلى الشعب: «أياً كان حجم الشرور التي تعتقد أنهم ارتكبوها فإن دخولكم في مواجهة مباشرة مع البرلمان وأعضائه لن تفيد، وأناشد قوة الدفاع لبابوا - غينيا الجديدة بوصفي القائد الأعلى، العودة إلى ثكناتهم».

وكان حوالى ٨٠ من جنود الجيش مدججين بالسلاح والوف من المتظاهرين المناهضين للحكومة حاصروا مقر البرلمان خلال الليل، مانعين الساسة من مغادرته. لكن الشرطة تمكنت من «تهريب» تشان ونائب رئيس الوزراء كريس هيغيتا ووزير الدفاع ماتيسا ايغابي إلى خارج البرلمان، بعد الاقتراع مباشرة.

القمة الأفريقية في لومي دعتهم الى الاسراع في المحادثات مع السلطة

المتمردون الزائيريون رفضوا اقتراحاً لموبوتو باقتسام السلطة

■ لندن - كينشاسا - واشنطن، رويتر - أ ف ب - رفض المتمردون الزائيريون أمس الأربعاء اقتراحاً باقتسام السلطة مع حزب الرئيس موبوتو سيسي سيكو قبل الانتخابات.

وقال بيزيما كاراها المستشار لدى زعيم المتمردين لوران كابيلا في تصريحات الى هيئة الاذاعة البريطانية من لومي، حيث يحضر اجتماع قمة لمنظمة الوحدة الافريقية ان المشاركة في السلطة امر غير وارد.

واضاف «لن ندخل ابداً في اي شراكة في السلطة مع الحكومة في كينشاسا. هناك شيء واحد مؤكد هو اننا لا نقاتل من اجل المشاركة في السلطة».

وسئل عن الاقتراح الذي اعلنته الحركة الثورية الشعبية بزعامة موبوتو في كينشاسا الثلثاء لاقتسام السلطة موقتاً قبل الانتخابات فاجاب كاراها «المشكلة ليست في اقتسام السلطة. المشكلة في هؤلاء الناس الذين يقتلون شعبنا. هؤلاء الناس الذي لا يريدون ديموقراطية ولا يريدون حرية».

وقال كاراها ان المتمردين ارسلوا وفداً الى قمة منظمة الوحدة الافريقية لانهم تلقوا دعوة للحضور لكنهم لن يبدأوا مفاوضات خلالها. وفي لومي عقد رؤساء دولة افريقية أمس الاربعاء قمة لبحث المسألة الزائيرية في محاولة لاقناع المتمردين وممثلي السلطات المجتمعين معاً على بدء حوار.

وهي المرة الاولى منذ بدء الازمة قبل ستة اشهر، تتم دعوة المتمردين الذين باتوا يسيطرون على نحو ربع الاراضي الزائيرية الى المشاركة في اجتماع دولي.

وقال رئيس توغو نياسينغبي ايابيما الذي تستضيف بلاده القمة التي تنظمها هيئة منظمة الوحدة الافريقية لتفادي وتسوية النزاعات «لا يمكننا تجاهلهم» (المتمردون). ووصل وفد زعيم المتمردين الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا مساء الثلثاء الى لومي على متن طائرة قادمة من بروكسل. ووصلت على متن الرحلة نفسها موبوتو نغا والي، ابنة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو التي تتولى منصب المستشار الديبلوماسي لوالدها.

ويمثل موبوتو نائب رئيس البرلمان الانتقالي لوكونغا بوبوليكو ومستشار خاص اونوريه نغباندا ووزير الخارجية السابق كامندا وا كامندا.

وكان الوزراء الافارقة تبنوا أول من امس مشروع قرار يدعو الى اجراء مفاوضات «فورية» بين الاطراف المتنازعة في زائير.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وجهتا الاثنين نداء بهذا المعنى في رسالة مشتركة بالفرنسية والانكليزية وزعت على نحو ٢٠ عاصمة افريقية منها لومي. وأكد رؤساء الدول على تمسكهم بوحدة الاراضي الزائيرية والمطالبة بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاجنبية وتنظيم انتخابات في زائير. وسبق ان وردت هذه النقاط في الخطط التي اعدتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في وقت سابق ورفضها المتمردون.

وشارك ايضا في الاجتماع الذي بدأ ظهر امس الامينان العامان للامم المتحدة كوفي انان ومنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم وموفدون خاصون من فرنسا والولايات المتحدة والمانيا والاتحاد الاوروبي. وصول القوات الاميركية الى كونغو للقيام بعمليات اجلاء محتملة في زائير

على صعيد آخر، اعلن البنتاغون مساء امس الثلاثاء ان القوات الاميركية المكلفة القيام بعمليات اجلاء محتملة للرعايا الاميركيين في زائير بدأت بالوصول الى برازافيل.

وأوضح المسؤول عن العلاقات مع الصحافة جيمي كافازوس ان نحو ١٥٠ جنديا اميركيا وصلوا الاثنين الى العاصمة الكونغولية.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون انه من المنتظر ان يصل عدد الجنود الاميركيين المنتشرين في المنطقة الى نحو سبعمئة مع وصول هذه القوة الخاصة المؤلفة من ٣٢٥ عنصرا. واضاف ان نحو ٣٥٠ جنديا مكلفين شؤون اللوجستية موجودون في برازافيل وليبرفيل.

ومن المفترض ان تقوم القوة الخاصة باجلاء الرعايا الاميركيين من زائير بواسطة مروحية في حال اتخذ السفير الاميركي في كينشاسا قرارا بذلك.

من جهة اخرى تبحر حاليا حاملة الطائرات المروحية «ناسو» في البحر المتوسط وعلى متنها نحو الف عنصر من المارينز باتجاه الساحل الاطلسي لزائير ومن المنتظر ان تصل بعد عشرة ايام.

كرس خطابه للحديث عن قمة هلسنكي

يلتسن يؤكد حصوله على وعد من كلينتون بأن الهياكل النووية للأطلسي "لن تتقدم شرقاً"

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسن «مراعاة رأي» موسكو في القضايا الدولية وأكد ان روسيا وحلف الأطلسي سيوقعان «اتفاقاً ملزماً» للطرفين وقال انه حصل (من الرئيس بيل كلينتون) على وعد بان الهياكل النووية لحلف الأطلسي «لن تتقدم شرقاً».

ووجه يلتسن خطاباً اذاعياً الى الشعب تطرق فيه الى نتائج لقاء القمة الذي عقده والرئيس الأميركي بيل كلينتون في هلسنكي. وأكد ان من أهم النتائج حصول روسيا على وعد بأن الهياكل النووية للحلف الأطلسي «لن تتقدم شرقاً» في حال قبول أعضاء جدد فيه. وأضاف انه تم اتفاق على أن «القوات القتالية (التقليدية) لن تزحف في صورة تشكل خطراً على أمن روسيا». ولا توضح هذه العبارة الغامضة ما إذا كانت واشنطن قدمت تعهداً بعدم نشر قوات تقليدية، وان كانت تصريحات الرئيس كلينتون لا توحي بانه قدم مثل هذا التعهد.

وذكر يلتسن ان روسيا و«الأطلسي» سيعقدان «وثيقة ذات طابع ملزم» للطرفين ويوقعها رؤساء الدول.

واشار الرئيس الروسي الى ان «مشكلة الرد على توسيع حلف الأطلسي لم تكن المحور الوحيد مع أهميتها». وذكر ان موسكو ستعمل على تطوير وتعميق علاقاتها الودية مع أسرة الدول المستقلة والهند والصين، وذلك في تأكيد لما كان تحدث عنه الخبراء من محاولات موسكو اقامة «محاور جديدة كرد على توسيع الاطلسي».

وشدد يلتسن على ان بلاده ستصبح «عضواً كامل الحقوق» في مجموعة الدول الصناعية الكبرى وقال: «ستتحول من السبعة الكبار الى الثمانية الكبار». واضاف ان كلينتون وعده بدعم الشركات الأميركية المستثمرة في روسيا وببذل جهود لقبول موسكو في عضوية منظمة «غات»، ونادي باريس للدول الدائنة.

وكرس يلتسن كل خطابه لقمة هلسنكي ولم يتطرق الى الوضع الداخلي سوى في عبارة واحدة قال فيها ان التشكيلة الجديدة للحكومة «قوية وعليها ان تؤكد قوتها بالعمل».

وعقد رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين امس مؤتمراً صحافياً شارك فيه نائباه اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف. وقال ان تشكيل الحكومة اكتمل وذكر ان «الترويكا» التي تضمه ونائبيه الأولين سوف تتولى تنظيم عمل الحكومة «ولكن رئيسها هو المسؤول عن كل شيء». واضاف ان المهمة الأساسية للوزارة تتمثل في معالجة الأوضاع المالية ودفع الرواتب والمعاشات المستحقة، في ضوء مطالبة يلتسن بوضع جدول لتسديدها.

ومن المقرر ان تنظم النقابات اليوم الخميس حركة اضرابات واحتجاجات عامة لمدة يوم للمطالبة بتسديد الرواتب المستحقة، وتوقع قادة النقابات ان يشارك فيها ١٧ مليون شخص. واتخذت احتياطات أمنية واسعة النطاق في موسكو والمدن الأخرى لمنع اي اضطرابات محتملة.

وتحاول الحكومة امتصاص الاستياء بدفع جزء من المستحقات لمنتسبي القوات المسلحة والشرطة وعمال المناجم. وفي ما يبدو محاولة لتطويق الغضب قال نيمتسوف ان سلسلة اجراءات تقشفية سوف تتخذ. وذكر ان يلتسن وقع امس مرسوماً يمنع على مؤسسات الدولة شراء سيارات اجنبية ويلزمها ببيع ما لديها من هذه السيارات في مزادات علنية واستخدام سيارات روسية.

قبيلة نيجيرية تطلق ٣١ رهينة من عمال «شل»

■ لاغوس - أ ف ب، رويتر - ذكر ناطق باسم شركة «شل» في نيجيريا امس الاربعاء ان ٣١ من موظفي الشركة الـ ١٢٧ الذين احتجزوا رهائن منذ يوم السبت على أيدي أفراد قبيلة في جنوب نيجيريا أفرج عنهم.

ولم يقدم الناطق تفاصيل عن الاتصالات التي أدت الى الافراج عن الرهائن ومن بينهم اثنان من موظفي الشركة الستة الذين أصيبوا بجروح عندما سيطر افراد من قبيلة ايجاو على محطتي الضخ للشركة «اغوا - ١» و«اغوا - ٢» الواقعتين بين مدينة واري (ولاية دلتا) واسكرافوس على المحيط الاطلسي.

ونقل الرهائن المفرج عنهم الى واري وهي احدى المنشآت النفطية الكبرى في دلتا النيجر مع سفينتي التموين اللتين ارسلتهما شركة شل بموافقة محتجزي الرهائن الى هذه المنشآت حيث يحتجز الموظفون. ولا يزال ٩٦ عاملاً في شل وجميعهم نيجيريين محتجزين. ولم تتضح مطالب الخاطفين.

السويد: تعطيل رسالة مفخخة موجهة الى وزيرة العدل

□ استوكهولم - من محمد خليفة:

■ عثرت الشرطة السويدية أول من أمس على رسالة مفخخة جديدة كانت مرسلة الى وزيرة العدل، وتعطلت حركة الطيران الداخلي صباح أمس بسبب انذار كاذب عن وجود قنبلة على متن احدى طائرات النقل الداخلي.

وعادت مسألة الرسائل المفخخة الى الظهور مجدداً في السويد أمس (الاربعاء) واكدت الشرطة السرية العثور على رسالة في بريد مدينة مالمو كانت مرسلة الى عنوان وزيرة العدل ليلي فريفالدز في استوكهولم.

واوضح ناطق باسم الشرطة انها هي التي فتحت الرسالة وعثرت فيها على مواد ناسفة واسلاك.

وذكر المصدر ان الرسالة من اعداد جماعة «النازيين الجدد» التي تنشط في دول اوروبية عدة.

بوتو تنسحب ونوابها من الجلسة الافتتاحية للبرلمان

■ اسلام اباد - رويتر - انسحبت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو من الجلسة الافتتاحية للبرلمان الباكستاني الجديد مع نواب حزبها المعارض امس الأربعاء مطالبين بتنحي الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري.

وحاول اعضاء حزب الشعب الذي تتزعمه بوتو مقاطعة الكلمة التي القاها ليغاري أمام جلسة مشتركة لمجلس الشيوخ والجمعية الوطنية بالاحتجاج بصوت عال قبل خروجهم من القاعة.

ولكن ليغاري كان هادئاً وواصل كلمته موضحاً سياسات حكومته في مستهل الدورة البرلمانية. وعرض التلفزيون على الهواء مباشرة كلمة ليغاري ووقائع انسحاب المعارضة.

وابلغت بوتو الصحافيين في وقت لاحق ان ليغاري لا يصلح للاستمرار في المنصب لتورطه في اعمال فساد ومحسوبية ولأنه اخل بتعهده عدم استخدام سلطاته الدستورية المثيرة للجدل لاقالة حكومة وحل الجمعية الوطنية.

ونفى ليغاري امام الصحافيين بعدما القى كلمته، التهم التي وجهتها اليه بوتو وقال: «اعوذ بالله من الفساد والمحسوبية».

آل غور يوضح سياسة التعاون بين واشنطن وبكين

■ بكين - أ ف ب - دعا نائب الرئيس الاميركي آل غور أمس الاربعاء امام حوالى مئتي طالب صيني الى احترام الحريات ودولة القانون مؤكداً ان «الحريات الاقتصادية والحريات السياسية مرتبطة».

وفي اليوم الثالث من زيارة رسمية يقوم بها الى الصين وتستغرق خمسة ايام أوضح غور في خطاب مقتضب استمر حوالى عشرين دقيقة في جامعة كينغهوا في بكين الأسباب التي دفعت واشنطن الى اختيار اتباع سياسة التعاون مع بكين ودافع خصوصاً عن احترام الحريات في دولة ما زال نظامها الشيوعي الذي يشجع عملية التحرير الاقتصادي يمارس في الوقت نفسه قمعاً قاسياً لأي انشقاق.

وقال غور «نؤمن بعالم تقوم فيه الدول بتدبير شؤونها داخل حدودها وخارجها وتحترم في الوقت نفسه القانون».

وكان نائب الرئيس الاميركي يتحدث في قاعة تتسع لحوالى ٢٥٠ شخصاً امتلأت بالحضور. وكان معظم الحاضرين من طلاب هذه الجامعة الذين يلمون باللغة الانكليزية.

وقال غور انه اختار هذه الجامعة بسبب نوعيتها وقارنها بمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة.

ورغم الفروق الكبيرة بين الدولتين وبين اسلوبي حكومتيهما، برر غور سياسة التقارب مع بكين التي تتبعها واشنطن منذ العام الماضي بعد سنوات من المواجهة. وقال ان الولايات المتحدة والصين «دولتان مصيرهما العمل معاً من أجل قيادة العالم الى مستقبل اكثر ازدهاراً».

الوسط هذا الاسبوع

اسبوع الصدمات الثلاث في مصر:
قنبلة الايجارات والارهاب... ودوللي!

٣ رسائل وراء التغيير الحكومي
الأردن: من اطاح الكباريتي؟

هارب من قصر صدام:
عدي انتهى وقصي الوريث

العماد عون يرد على دلّول:
جاء الى الاجتماع كموظف ورفعاً للعتب وأنا لا اعطي الجمهورية لآخذ رئاستها
■ العلاقات السورية - اللبنانية الحالية ليست ثابتة
■ ادعو الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية

١٠٠ عضو فقط يعيشون في سرية تامة
الجيش الأحمر الياباني: من الانتحار الجماعي الى حروب الظلال

اقتراح قطر «توسيع مجلس التعاون» صرخة في واد؟

الجنادرية تربح رهان الدينامية والديمومة

رغدة اميرة سورية حكمت روما والفرنسية صافو تغني لأم كلثوم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

AL HAYAT THURSDAY 27, MARCH, 1997 ISSUE NO 12446

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT/BUSINESS

Casual Wear
LONDON

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٦٩١٢
الين الياباني	١٢٤,١٥
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٧٥

(+ ١٧,٢٢ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
٣٤٨,٥٠ $
السعر السابق
٣٤٨,٩٥

تقرير للبنك الدولي يلفت الى ازدياد اهتمام المستثمرين الدوليين بالشرق الأوسط وشمال افريقيا

رؤوس الاموال المتدفقة الى المنطقة العربية ارتفعت الى ١٠,٩ بليون دولار العام الماضي

☐ واشنطن - من بتسي لاون المعلوف:

■ قال البنك الدولي ان هناك مؤشرات الى ان المستثمرين الدوليين يزدادون اهتماماً بالشرق الاوسط وشمال افريقيا، لافتاً الى ان هذا الاهتمام يتمثل في تأسيس صناديق استثمارية جديدة خاصة بالشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وجاء في تقرير نشره البنك الدولي ان رؤوس الأموال المتدفقة الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا سجلت زيادة كبيرة العام الماضي. اذ ارتفع الصافي الى ما يقدر بـ ١٠,٩ بليون دولار بعدما كان ٢,٤ بليون دولار عام ١٩٩٥. وبلغ التدفق الصافي بذلك أعلى مستوى له منذ عام ١٩٩١، عندما تجاوز ١١ بليون دولار. ولكن فيما جاء معظم رؤوس الأموال الى المنطقة عام ١٩٩١ من مصادر رسمية، تجاوزت رؤوس الاموال الخاصة تلك المتدفقة من مصادر رسمية عام ١٩٩٦، فيما نالت المنطقة نصيبها من تدق رؤوس الاموال الخاصة الى العالم النامي للعام السادس على التوالي.

ويفيد تقرير البنك الدولي السنوي التحليلي لتمويل التنمية في العالم، الذي صدر لتوه، ان دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا زادت ديونها العام الماضي، مشيراً الى ان هذه الدول وجدت التعامل مع عبء الديون أسهل مما كان عليه الأمر في الاعوام الأخيرة، وذلك بفضل ازدياد جيد في العائدات من النفط وبفضل التعافي من آثار الجفاف في الجزائر والمغرب وتونس.

وساهم ارتفاع اسعار النفط في تعزيز الدخل من التصدير بنسبة ثمانية في المئة العام الماضي، فيما ازداد انتاج المنطقة كلها ١٢ في المئة، على حد ما يقول التقرير.

وازدادت ديون المنطقة بنسبة معتدلة نسبياً مقدارها ٢,٢ في المئة وبلغت تقديراً ٢٢١ بليون دولار. ويقول البنك الدولي ان هذا سبب تحسناً في مؤشرات الديون بالنسبة الى المنطقة.

وتقيس هذه المؤشرات مقدرة الدول على تسديد ديونها. وازدادت ديون المنطقة بمقدار ٤,٨ بليون دولار، لكن الجزائر وحدها كانت مسؤولة عن ٣,٧ بليون دولار تقريباً من هذه الزيادة. وزادت ديون كل من السعودية والبحرين فقط بمقدار بليون دولار أو اكثر، وكانت هذه الزيادة تقريباً كلها بسبب إقراض المصارف للقطاع الخاص في هاتين الدولتين. ومن جهة اخرى تمكن بعض دول المنطقة من خفض ديونه على نحو لا يستهان به.

وبلغ صافي ما تدفق من رؤوس الاموال الخاصة الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا (بما في ذلك ايران، لكن باستثناء اسرائيل) ٦,٩ بليون دولار عام ١٩٩٦، على حد ما يقول التقرير. وبلغت القروض الخاصة الاجمالية أربعة بلايين دولار، فيما زادت كل من الجزائر والبحرين ولبنان وتونس ما اقترضته من المصارف التجارية.

وبلغت قيمة السندات الصادرة من لبنان وتونس ٧٠٠ مليون دولار.

الاستثمارات الاجنبية

وازدادت الاستثمارات الاجنبية المباشرة ١٩ في المئة وبلغت، تقديراً، ٢,٥ بليون دولار عام ١٩٩٦. وذهب ٨٠ في المئة من هذه الاستثمارات الاجنبية الصافية الى مصر والمغرب وتونس. وعلى رغم ان عدداً كبيراً من دول المنطقة تلقى قليلاً جداً من الاستثمارات الاجنبية المباشرة، الا ان التقرير يقول ان لبنان والأردن بدأ في اجتذاب هذا النوع من الاستثمارات. وهذا مهم من وجهة نظر الخبراء الاقتصاديين الذين يقولون ان استثمارات الشركات متعددة الجنسية المباشرة تؤدي الى نقل لا يستهان به للتكنولوجيا وللخبرة والمعرفة الاداريتين، مما يحفز التنمية العامة.

ويقول تقرير البنك الدولي ان الشركات الاجنبية استثمرت مباشرة ٨٠٠ مليون دولار في مصر، و٥٠٠ مليون دولار في المغرب، و٣٠٠ مليون دولار في تونس، و١٢٥ مليون دولار في سلطنة عمان العام الماضي.

وتقدر الزيادة في تدفق حقائب الأسهم بنحو ٦٥٠ مليون دولار بفضل جهود التخصيص المغربية، في المقام الاول، ومن ثم بفضل الاستثمار في البورصة المصرية. وعلى رغم ان هذا المبلغ كان تقريباً ثلاثة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٩٥، أي ٢٠٣ ملايين دولار، إلا انه لا يزال يمثل جزءاً يسيراً من الأموال الخاصة كافة المتدفقة الى المنطقة، ناهيك عن ان مبلغ ٦٥٠ مليون دولار يقل كثيراً عن الأموال التي ذهبت في سبيل شراء الأسهم في مناطق نامية اخرى. لكن التقرير الدولي يلفت الى وجود ما يشير الى ان المستثمرين الدوليين يزدادون اهتماماً بالمنطقة، وهو الاهتمام الذي يعبر عنه انشاء صناديق استثمارية جديدة خاصة بالشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وفي حسابات البنك الدولي ان المنطقة تواصل تحقيق تحسن وتقدم في مؤشرات الديون الخاصة بها. فقد تدنت نسبة الديون الى الصادرات في المنطقة كلها من ١٣٣ في المئة عام ١٩٩٥ الى ١٢٧ في المئة عام ١٩٩٦. وحتى لو بنيت الحسابات على أساس استثناء السعودية، التي يميل حجمها العملاق وتميل ايراداتها الكبيرة من التصدير نحو تحريف الاحصاءات الخاصة بالمنطقة، يقول البنك الدولي ان نسبة ديون المنطقة الى صادراتها تواصل التراجع، اذ كانت ٢٠٥,٩ في المئة عام ١٩٩٤ و٢٠٠,٥ في المئة عام ١٩٩٥، بينما تراجعت الى ١٧٢ في المئة العام الماضي.

ويذكر التقرير ان رؤوس الأموال الخاصة المتدفقة الى الدول النامية ازدادت بمقدار ٦٠ بليون دولار وبلغت بذلك ٢٤٤ بليون دولار العام الماضي، بينما واصلت المساعدات الرسمية الذاهبة الى هذه الدول التراجع والضمور وشكلت، العام الماضي، أقل من ٢٠ في المئة من الـ ٢٨٥ بليون دولار الذي ذهب صافياً الى الدول النامية في شكل قروض أو تدفقات طويلة الأجل.

الوليد بن طلال يشتري ٥ في المئة من شركة بواخر نروجية بـ٢٠ مليون دولار

☐ لندن - «الحياة»:

■ أعلن امس مكتب رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز انه قرر الاستثمار في الاسهم الجديدة للشركة النروجية للبواخر السياحية (Norwegian Cruise Line) القابضة بمبلغ عشرين مليون دولار يشكل ٥ في المئة من زيادة رأس المال.

وتعتبر هذه الشركة واحدة من اكبر شركات سياحة الترفيه البحري في العالم ولها أسطول مكون من سبع بواخر ذات طاقة استيعاب اجمالية تبلغ عشرة آلاف راكب. وعلق الأمير الوليد على هذه الصفقة قائلاً: «بعد مراقبة التطورات في مجال السياحة البحرية وبعد شهور عدة من درس فرص الاستثمار المتاحة، وجدنا في الادارة القوية للشركة النروجية للبواخر السياحية (NCL) وقدرتها على التوسع ببناء سفن اضافية فرصة جيدة للاستثمار في هذا المجال الذي يعتبر واحداً من أكثر مجالات الترفيه توسعاً وانتشاراً في العالم».

يذكر ان الوليد بن طلال مستثمر عالمي معروف لديه محفظة متنوعة من الاستثمارات المحلية والعالمية في مجال المصارف وتطوير العقارات وصناعة الفنادق والترفيه والمتاجر الفاخرة والأسواق المركزية ووسائل الاعلام والبث التلفزيوني وأعمال السياحة والسفر.

توقيع اتفاق تعاون مع بورصة باريس

ولي العهد المغربي يدشن المقر الجديد لبورصة الدار البيضاء

☐ الدار البيضاء - من محمد الشرقي:

■ دشن ولي عهد المغرب الأمير محمد المقر الجديد لبورصة الدار البيضاء التي انتقلت الى بناية عصرية حديثة مجهزة بأحدث التكنولوجيا وشاشة الكترونية، وأشرف على توقيع اتفاق تعاون بين بورصة الدار البيضاء وبورصة باريس.

وبدأ امس استعمال الشاشة الالكترونية التي تحدد أسعار أسهم الشركات الخمسين المعتمدة في البورصة في انتظار ان تدخل الى نظام الانترنيت والاتصال عن بعد.

وقال محمد القباج وزير المال اثناء حفلة التدشين التي دعيت اليها «الحياة»، ان البورصة ستعمل على توجيه الادخار، وتعزيز فرص تمويل الاستثمارات من خلال توسيع المشاركة ودفع الشركات الى الانضمام، وهو مسعى يندرج ضمن تحرير أسواق الاعمال في المغرب.

واعتبر ان تقليص سعر الفائدة (نقطتين منذ مطلع السنة) من شأنه زيادة الطلب على القروض التي تؤدي بدورها الى رفع الانتاج وتوسيع فرص الشغل.

قانون البورصة

وينص قانون البورصة على ان تلتزم الشركات الراغبة في الانضمام بجملة من الاجراءات أهمها توافر رأس مال مدفوع لا يقل عن ٣,٥٠ مليون دولار وان تخضع لمبدأ الشفافية في نشر المعلومات.

وقال مسؤول في البورصة لـ «الحياة» ان عدد الشركات المسجلة قليل قياساً الى عدد الشركات العاملة في المغرب. وان الهدف هو ادخال ٢٠٠ شركة للبورصة خلال السنتين المقبلتين.

وأضاف ان الاستثمارات الاجنبية تمثل نحو ثلاثة في المئة من نشاط البورصة بما فيها مساهمات جورج سوروس التي كانت بلغت ٤٠ مليون دولار قبل عامين.

وتقدر القيمة الرأسمالية للأسهم المتداولة في بورصة الدار البيضاء عام ١٩٩٦ نحو ٧٥ بليون درهم (٨٠٠ مليون دولار). وكانت بلغت ٥٠ بليون درهماً عام ١٩٩٥، وهي تنمو بنسبة ٣٠ في المئة سنوياً ما يجعلها الثانية في افريقيا بعد جوهانسبورغ.

وتمثل المصارف نحو ٣٥ في المئة من مجموع الأسهم المتداولة، متبوعة بأسهم الشركات المالية وشركات الاستثمار وشركات المحافظ المالية والشركات العقارية، وشركات النفط. وتحقق أسهم المصارف التجارية أعلى نسبة تطور بالنظر «الى الأرباح السنوية التي تعلنها امام شركات الاستثمار وتوظيف الأموال».

وجرى تداول ٧٢ مليون سهم من اسهم المصارف خلال الشهرين الأولين من السنة الجارية، مقابل ٢٣ مليون سهم لادارة المحافظ المالية، و٣٦ مليون سهم للشركات المالية وشركات القروض.

كما دشن ولي العهد في منطقة عين السبع توسيع المصانع الجديدة لمؤسسة طومسون لانتاج أشباه الموصلات. وهو المشروع الذي تنوي الشركة الفرنسية انجازه في المغرب باستثمار قيمته نحو ٣٠٠ مليون دولار.

واجتمع الملك الحسن الثاني مساء الأول من امس برئيس المجموعة الفرنسية «طومسون» التي سبق ان أعلنت نيتها في إقامة أكبر مصنع لانتاج الموصلات في منطقة شمال افريقيا غداة الزيارة التي قام بها الملك الحسن الثاني الى فرنسا في العام الماضي.

وستنتج الشركة نحو بليون وحدة ستستخدم في تصنيع أجهزة التلفزيون والكومبيوتر وأدوات الاتصال الهاتفية. وستتجه هذه المنتجات نحو السوق المغربية ومنطقة شمال افريقيا ودول الاتحاد الأوروبي.

وكانت «طومسون» تنوي في وقت سابق انشاء المصنع في سنغافورة، لكن دراسات الجدوى وقرب الأسواق وتوفر الخبرة واليد العاملة المؤهلة دفعها نحو اختيار المغرب لانجاز المشروع خصوصاً وان «طومسون» تتواجد في السوق المحلية منذ مطلع الخمسينات في هذا القرن.

ميكروفيلم
جريدة الحياة
١٩٨٨-١٩٩٦

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط REEL واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركيا للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: [illegible] 602 99 88
EXT: [illegible]
FAX. [illegible] 602 49 63

مجلس الاحتياط الفيديرالي يرفع الفائدة للمرة الأولى منذ عامين

■ واشنطن - رويتر - رفع مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي الأميركي) أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ أكثر من عامين في خطوة مثيرة للجدل سياسياً تهدف لدرء شبح التضخم والابقاء على خطى الانتعاش الاقتصادي.

وتعني الزيادة البالغة ربع نقطة مئوية في الفائدة ارتفاع كلفة الاقتراض لمجموعة واسعة من المستهلكين والشركات تتراوح بين مستخدمي البطاقات الائتمانية الى المتاجر التي يتسوقون منها.

وسرعان ما سايرت مصارف عدة مجلس الاحتياط ورفعت سعر الاقراض الأساسي لعملائها من الشركات الى ٨,٥٠ من ٨,٢٥ في المئة. وينتظر ان يحذو الآخرون حذو هذه المصارف. ووصف مجلس الاحتياط زيادة الفائدة بأنها «خطوة حصيفة» تهدف الى المساعدة في اطالة امد النمو الاقتصادي بابقاء التضخم منخفضاً حتى نهاية السنة المقبلة. وقال مجلس الاحتياط في بيان «هذه الخطوة اتخذت في ضوء استمرار قوة الطلب مما يزيد بشدة من مخاطر ظهور اختلالات تضخمية في الاقتصاد».

ورفع مجلس الاحتياط فائدة الأموال الاتحادية وهي الفائدة التي تتقاضاها المصارف التجارية من بعضها البعض على قروض ليلة واحدة الى ٥,٥ في المئة من ٥,٢٥ في المئة. وترك سعر الخصم الذي يتقاضاه من المصارف على القروض التي يقدمها اليها دون تغيير عند خمسة في المئة.

"السعودية للصناعات الدوائية" تسوق منتجاتها في اليمن

☐ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ بدأت «الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية» (الدوائية) تسويق منتجاتها في السوق اليمنية عبر وكيل محلي هو «شركة ابو امين للتجارة والتوكيلات».

وقال المدير العام للشركة السعودية عبدالله عبدالعزيز العبدالقادر لـ «الحياة» ان قرار الدخول الى السوق اليمنية جاء بعد دراسة مستفيضة في ضوء سياستنا للتوسع والانتشار الاقليمي ولأن اليمن مقبل على نهضة اقتصادية مبشرة ولديه سوق استهلاكية لا بأس بها.

وأضاف: «نأمل ان نحصل على موضع جيد وحصة تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة من اجمالي السوق، وستكون المنافسة قوية مع شركات كبيرة من شرق آسيا».

وأوضح العبدالقادر ان «الشركة السعودية للصناعات الدوائية» تدرس اقامة صناعة دوائية في اليمن مستقبلاً لكن قراراً بهذا المعنى لم يتخذ بعد.

وقال المدير العام لشركة «أبو أمين» الحائزة على توكيل الشركة السعودية لـ «الحياة» ان دخول المنتجات الدوائية من السعودية سيغطي جزءاً من حاجة السوق اليمنية، ونتوقع إقبالاً طيباً كونها تتمتع بالجودة العالية. واعتبر ان المشروع يعكس التعاون البناء بين رجال المال والاعمال في اليمن والسعودية.

ورعى السفير السعودي في صنعاء علي محمد القفيدي مساء أول من امس ندوة تعريفية عقدت في فندق شيراتون لمناسبة دخول منتجات الشركة السعودية الى اليمن. وأكد في كلمة له على أن مثل هذه الخطوة تسهم بشكل فعال في تحقيق التعاون الاقتصادي مع اليمن خصوصاً ان «الدوائية» من الشركات الرائدة في المملكة.

وقال وكيل وزارة الصحة اليمني احمد مكي لـ «الحياة» ان قيمة ما استورده اليمن من العلاجات والمستلزمات الطبية بلغ العام الماضي نحو ١٠٠ مليون دولار يتوقع أن ترتفع هذه السنة. وتمول السعودية مشاريع صحية عدة في اليمن.

الشرطة التايلاندية تصدر أمراً جديداً بالقبض على خاشقجي

■ بانكوك - رويتر - قالت الشرطة التايلاندية امس انها اصدرت امراً جديداً بالقبض على رجل الاعمال عدنان خاشقجي بتهمة التآمر للاحتيال على «بنك بانكوك للتجارة».

وقال الميجر جنرال سيرغي تيمبافيغ كبير المحققين في الجرائم الاقتصادية للصحافيين ان خاشقجي مطلوب بتهمة التآمر مع خمسة مشتبه بهم آخرين للاحتيال على المصرف بمبلغ قدره ٢٦٠ مليون باهت (عشرة ملايين دولار).

وكانت الشرطة اصدرت في وقت سابق من الشهر الجاري امراً بالقبض على خاشقجي بتهمة التخطيط مع خمسة آخرين للحصول على قروض من المصرف نفسه بقيمة بليوني باهت.

وقال محقق آخر: «السيد خاشقجي متورط في قضيتين. لذا لزم علينا ان نصدر اليوم (امس) امراً منفصلاً بالقبض عليه».

وبين الخمسة المتهمين مع خاشقجي في القضية الجديدة المستشار السابق للمصرف راكيش ساكسينا ورئيسه السابق كريركيات غاليتشاندرا اللذان صدرت ايضاً أوامر بالقبض عليهما في القضية الاولى.

وكان خاشقجي نفى قيامه بأي نشاطات اجرامية في تايلاند. وقال انه سيتخذ اجراء قانونياً ضد السلطات التايلاندية اذا لم تسقط الاتهامات الموجهة اليه.

ويواجه بنك بانكوك للتجارة مشكلة قروض تزيد قيمتها على ٧٠ بليون باهت تخلف اصحابها عن التسديد. وتولت الحكومة الاشراف على هذا المصرف العام الماضي بعدما ادت اتهامات اثارتها المعارضة في شأن ديونه الى تهافت المودعين على سحب اموالهم.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you
with a wide range of travel
services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in
Taif, Jubail, Dammam, Yanbu,
Abha, Makkah and Madinah.

دبي: تأسيس شركة للتطوير العقاري رأس مالها ١٤٧ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلن في دبي تأسيس شركة مساهمة عامة جديدة تعمل في المجال العقاري وتعنى بتطوير فروعه المختلفة برأس مال ٥٤٠ مليون درهم (١٤٧ مليون دولار) سيطرح ٥٥ في المئة من رأس مالها للاكتتاب العام على مواطني دولة الامارات، وسيحتفظ المؤسسون بالنسبة الباقية البالغة ٤٥ في المئة.

وقال رئيس لجنة المؤسسين محمد العبار في مؤتمر صحافي أمس: «ان الشركة الجديدة التي سيطلق عليها اسم اعمار العقارية المساهمة العامة. ستكون أكبر شركة مساهمة عامة في دولة الامارات تعمل في المجال العقاري، وستشكل اضافة جديدة الى الحركة العمرانية في دولة الامارات». وأشار الى أن عمل الشركة سيتركز في المرحلة الأولى على استغلال الفرص المتوافرة في هذا القطاع وتنميتها ثم تنطلق الى الخارج في مرحلة لاحقة.

وأضاف: «حظيت الشركة الجديدة بموافقة الجهات الاقتصادية المعنية ورعايتها بناء على دراسات الجدوى التي اظهرت حاجة السوق المحلية الى شركات عملاقة قادرة على تعزيز حركة البناء والتطوير العقاري في الدولة، ومواكبة النمو الاقتصادي في البلاد».

وتضم قائمة مؤسسي الشركة الجديدة حوالى ٨٠ مؤسساً من شيوخ ومسؤولين وكبار رجال الأعمال في دولة الامارات. وتضم اللجنة التأسيسية محمد خلفان خرباش الذي اختير وزيراً للدولة لشؤون المال والصناعة في حكومة الامارات الجديدة، كما تضم الرئيس التنفيذي لـ «بنك المشرق» عبدالعزيز الغرير الى جانب السيدين خليفة محمد الكندي وسالم راشد المهندي.

واعلن خرباش ان الاكتتاب باسهم الشركة الجديدة سيبدأ في الثاني من نيسان (ابريل) المقبل ولمدة ثلاثة عشر يوماً، وذلك بحد ادنى قدره ٥٠٠ سهم للمكتتب بقيمة اسمية قدرها عشرة دراهم (٢,٧ دولار) للسهم الواحد. وأشار الى أن شركة «يونيون ترست» الاماراتية أجرت دراسة الجدوى وروجت للمشروع بين رجال الأعمال المحليين وهي المعنية بالاجراءات القانونية الخاصة كما انها ستدير عملية الاكتتاب الذي ستتم من خلال فروع «بنك دبي الوطني» و«بنك أبو ظبي الوطني»، واختيرت شركة «ارثر اندرسون» كمستشار ومراقب اكتتاب.

ورجحت مصادر مقربة من الشركة ان تتم تغطية الأسهم المطروحة للاكتتاب العام اضعافاً عدة نظراً الى الجدوى الاقتصادية للشركة وتعطش السوق المحلية لاصدارات جديدة. وأشارت الى أن الاقبال على الاكتتاب سيكون من صغار المستثمرين وكبارهم على حد سواء.

ومن المقرر أن يطرح للاكتتاب العام ٢٩,٧ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم بواقع ٢٩٧ مليون درهم (٨٠ مليون دولار) بـ [illegible] أن اكتتب المؤسسون ٢٤,٢ مليون سهم تبلغ قيمتها ٢٤٣ مليون درهم (٦٦ مليون دولار).

وقال [illegible] ان الجدوى الاقتصادية لـ «اعمار العقارية» تظهر امكانية تحقيق عائدات جيدة في السنوات القليلة المقبلة، حيث تعتزم الشركة تنفيذ مشاريع عدة في المجالات العقارية المختلفة في انحاء مختلفة في الدولة. مشيراً الى ان متوسط العائد الاستثماري في القطاع العقاري في دولة الامارات يقدر بنحو عشرة في المئة سنوياً، لكنه أعرب عن اعتقاده بامكانية تحقيق عائدات أكبر من خلال الشركة الجديدة.

وقال أحد الوسطاء: «ان قطاع العقار في دولة الامارات يحتاج الى شركات عملاقة تكون قادرة على تنفيذ المشاريع الكبيرة خصوصاً ان العمل العقاري في الامارات مورس بصورة شخصية عموماً أو من جانب الشركات كأحد الأهداف ولا يمارس بشكل جماعي من خلال شركة مساهمة عامة باستثناء شركة الاتحاد العقارية في دبي التي يبلغ رأس مالها ٢٣٢,٢ مليون درهم، في حين ان كثافة الشركات العقارية في الدول الخليجية والعربية أكثر على رغم ان العمل العقاري في دولة الامارات يفوق العمل لدى معظم تلك الدول».

المنامة: الشركات الصغيرة تستوعب العدد الأكبر من الباحثين عن عمل

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين عبدالنبي الشعلة ان عام ١٩٩٦ كان متميزاً في ما يتعلق بنجاح الدولة والقطاع الخاص في ادخال اكبر عدد ممكن من البحرينيين في سوق العمل. وبلغ عدد الذين تم توظيفهم ١١٩٨٣ فرداً الى جانب اكثر من ١٥٠٠ بحريني وظفوا في وزارات ومؤسسات الدولة خلال العام نفسه.

واكد الشعلة ان الشركات الصغيرة كانت من اهم القنوات التي استوعبت العدد الأكبر من الباحثين عن العمل.

وقال: «انعكس ذلك على عدد البحرينيين الذين تم تسجيلهم في سجل التامينات الاجتماعية وبلغ عددهم ٨٨٣٧ فرداً في العام نفسه».

واوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني ان عدد البحرينيين الباحثين عن عمل في نهاية العام الماضي والمسجلين في سجلات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كان اربعة آلاف بحريني اي ما يعادل نسبة ٤.١ من حجم القوى العاملة في البلاد البالغة ٢٧٢٠٦٥ نسمة.

وتوقع الشعلة أن يبلغ عدد الوظائف التي ستتوافر لابناء البحرين من الآن حتى السنة ٢٠٠٠ بنحو ثلاثين ألف وظيفة. وأشار الى ان مشروع المدينة الصناعية الجديدة جنوب مدينة الحد سيخلق اكثر من عشرة آلاف فرصة عمل حيث سيحتوي على اقامة مناطق صناعية تبلغ مساحتها ثمانية ملايين متر مربع وميناء جديد مساحة مرحلته الأولى تزيد على مليون متر مربع، تشمل اقامة ستة ارصفة ارضية اضافة الى عدد من المرافق الأخرى الى جانب شبكات الطرق والماء والصرف الصحي ومشروع الجسر الجديد الذي سيربط المدينة مع المنامة الذي يبلغ طوله ستة كلم ويشمل جسراً معلقاً طوله ٤٠ متراً الى جانب المساحات والطرق المدفونة.

وتقدر التكلفة الأولية للمشروع باكثر من بليون دولار اميركي.

وقال الشعلة: «عن طريق ادماج العمالة الوطنية في مؤسسات القطاع الخاص ستتوافر اكثر من خمسة آلاف فرصة عمل في العام الواحد من الآن حتى السنة ٢٠٠٠».

اليمن: ضم ثلاث شركات دولية الى مشروع تطوير الغاز وتصديره

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ وقع اليمن أمس مع شركائه في مشروع تطوير الغاز الطبيعي وتصديره الوثائق الخاصة بالاقفال النهائي للمشروع لتصبح شركات «هنت» و«اكسون» و«يوكنج» مساهمة الى جانب «توتال» والحكومة اليمنية.

وقال ممثل شركة «اكسون» بول هايد لـ «الحياة»: «انهينا الاجراءات القانونية لدخول الشركاء الجدد وتعديل النظم الداخلية للشركات التي تأسست أخيراً».

وقال المدير العام للعلاقات الدولية في وزارة النفط والثروات المعدنية طه الأهدل لـ «الحياة»: «ان المشاركين في المشروع تسلموا رسمياً أمس شهادات الاصدار الخاصة بهم وفقاً للاتفاقات الموقعة في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) الماضي».

وأضاف: «ستكون الخطوة المقبلة البحث عن مشترين وأسواق للغاز اليمني».

وعلمت «الحياة» ان وفداً برئاسة نائب وزير النفط محيي الدين الصنبي سيتوجه الى كوريا الجنوبية في غضون عشرة أيام لتقديم المشروع اليمني والتفاوض في شأن شراء كميات من الغاز الطبيعي. وأشار الأهدل الى ان الأعمال الفنية ستتسارع لانشاء مصنع التسييل وأنبوب التصدير والميناء خلال الفترة المقبلة.

وتبلغ استثمارات المشروع ٤,٥ بليون دولار ويبدأ التصدير سنة ٢٠٠١.

السعودية: «العربي الوطني» يتوقع ارتفاع ارباحه في الربع الأول

□ الرياض - «الحياة»:

■ توقع رئيس مجلس ادارة «البنك العربي الوطني» السعودي عبدالعزيز الصغير ان ترتفع ارباح المصرف في الربع الأول من السنة الجارية الى ١١٧ مليون ريال (٣١,٢ مليون دولار) مقارنة مع ١١٠ ملايين ريال للفترة نفسها من العام الماضي. وقال في اجتماع الجمعية العمومية للمصرف عقد مساء اول من امس في الرياض «ان ادارة المصرف ستدرس عملية التدرج في رفع رأس المال من ١,٥ بليون الى بليوني ريال وستقررها عندما ترى ان ذلك يصب في مصلحة المساهمين».

وتوقع ان يحافظ المصرف على مستوى الأرباح عقب زيادة رأس ماله من ١,٢ بليون ريال الى ١,٥ بليون ريال في محاولات توفيق بين المساهمين الذين يرغب بعضهم في زيادة رأس المال والبعض الآخر في توزيع الأرباح.

ووافقت الجمعية العامة على جميع البنود المعروضة عليها المتعلقة باقرار الحسابات الختامية والأرباح والخسائر عن العام الماضي والموافقة على تقرير مجلس الادارة. وكان المصرف رفع ارباحه الصافية عن ١٩٩٦ بنسبة تجاوزت ١١ في المئة لتصل الى ٤٦١ مليون ريال (١٢٣ مليون دولار) مقابل ٤١٣ مليون ريال ارباح عام ١٩٩٥.

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نهاد عادل بيهم

أولاده: هاني، عماد، عادل هيفاء
أشقاؤه: محمد والمرحوم عصام
شقيقته: أميمة زوجة المهندس عادل عيد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في الحمراء - شارع المعماري - ساحة الوردية - بناية غاردينيا - الطابق الثالث. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون: آل بيهم وأنسباؤهم
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

نعي

أولادها
هوراس ريتشي،
اتيليو ريتشي وزوجته آن ماري أوست وولداهما نتالي وكلاوديو،
جما ريتشي وزوجها بوب بوكوفتز وولداهما كولدين وروبير،
سيلفيا ريتشي وزوجها نبيل نصار وولداهما نادين وقاين،
وعائلات ريتشي ومازوليني وأوست وبوكوفتز ونصار
ينعون ببالغ الأسى فقيدتهم الغالية

إميليا مازوليني

أرملة المرحوم جورج ريتشي

المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس يوم الخميس ٢٠ آذار الجاري وقد صلّي لراحة نفسها في باريس يوم الاثنين ٢٤ آذار الجاري.
تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة ٢٨ آذار في نادي خريجي الجامعة الاميركية من الساعة الواحدة لغاية الساعة السابعة مساء،
ولكم من بعدها طول البقاء
برقيا:
في باريس
Horace Ricci
103, rue St. Charles
Paris 75015
في المانيا
Attilio Ricci
Fax: 0049-7634-6689
في بيروت
سيلفيا نصار
فاكس: ٨٦٩٠١١ - ٨٦٩٠٢٦
في لندن
سيلفيا نصار
فاكس: ١٧١-٩٦٢١٣٢١

البنك الدولي يقرض الجزائر ٨٩ مليون دولار للتنمية الريفية

باريس - رويتر - قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان البنك الدولي وافق على تقديم قرض قيمته ٨٩ مليون دولار لتمويل مشاريع اجتماعية في الجزائر تهدف الى اتاحة وظائف جديدة من خلال ادارة موارد طبيعية في مشاريع تستخدم عمالة كثيفة.

وقالت الوكالة ان المشاريع تستهدف ٦٩ ألف عاطل في الريف في ولايات تلمسان وسيدي بلعباس ومسكرة وعين تموشنت.

وتقع الولايات الاربع في شمال غرب البلاد.

وتبلغ مدة سداد القرض ١٧ سنة منها فترة سماح تبلغ خمس سنوات بسعر الفائدة المتغير المعتاد الذي يفرضه البنك الدولي على قروضه.

ويقدر معدل البطالة في الجزائر بنسبة ٢٨ في المئة.

سويسرا تقر اتفاقاً مع السعودية لتفادي الازدواج الضريبي في مجال الطيران

● بيرن - رويتر - قالت وزارة الخارجية السويسرية امس ان الحكومة السويسرية اقرت اتفاقاً مع المملكة العربية السعودية لتفادي الازدواج الضريبي بينهما في مجال الطيران الدولي.

وقالت الوزارة ان الاتفاق وهو ثمرة ٢٠ عاماً من المفاوضات يعفي عائدات تشغيل الرحلات الدولية لشركات الطيران في البلدين من ضرائب الدخل والممتلكات. كما ينهي الاتفاق الضرائب على الاصول المنقولة.

واضافت الوزارة: «ستستفيد مكاتب الخطوط الجوية السويسرية سويس اير في السعودية ومكاتب الخطوط الجوية السعودية في سويسرا من هذا الاعفاء الضريبي».

تراجع عجز الميزان التجاري في لبنان الى ٤٢٦ مليون دولار في كانون الثاني

● بيروت - أ ف ب - بلغ عجز الميزان التجاري في لبنان ٤٢٦ مليون دولار خلال كانون الثاني (يناير) الماضي مقابل ٤٩٣ مليون دولار للشهر نفسه من العام الماضي بحسب احصاءات رسمية نشرت امس.

وبلغت قيمة الواردات ٥١٥ مليون دولار فيما لم تتعد قيمة الصادرات ٨٩ مليون دولار بحسب الارقام الصادرة عن هيئة الجمارك.

وبلغت نسبة الصادرات الى الواردات ١٧.٢٨ في المئة خلال كانون الثاني الماضي مقابل ٩.٢٨ و ٨.٦ للشهر نفسه من العامين السابقين.

يذكر ان عجز الميزان التجاري بلغ ٦.٢٧ بلايين دولار العام الماضي بحسب احصاءات المصرف المركزي مقابل ٦.٤٧ بلايين دولار عام ١٩٩٥. وارتفعت الواردات بنسبة ثلاثة في المئة لتبلغ ٧.٣٢ بليون دولار فيما ارتفعت الصادرات ٢٨ في المئة لتبلغ ١.٠٥ بليون دولار.

واحتلت الصادرات الايطالية الى لبنان المرتبة الاولى في لائحة تضم ١٥٠ دولة تليها المانيا، فرنسا، الولايات المتحدة، بريطانيا، سويسرا، اليابان، وسورية.

ادراج شركة استثمارية في البورصة الكويتية

● الكويت - رويتر - قالت «الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية» امس ان بورصة الكويت للاوراق المالية وافقت على ادراج اسهمها للتعامل فيها اعتباراً من يوم السبت المقبل.

وكان اسم الشركة حتى كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ هو «شركة المشروعات الاستثمارية الكويتية».

وقال مسؤول في الشركة انه في آب (اغسطس) ١٩٩٦ اشترت «الشركة الدولية الكويتية للاستثمار» نحو ٧٠ في المئة من اسهم «الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية» من مستثمري القطاع الخاص ورفعت رأس مالها الى ٥٠ مليون دينار (١٦٥ مليون دولار) من ستة ملايين دينار بنهاية ١٩٩٥.

واضاف المسؤول ان الهدف الرئيسي للشركة هو القيام بدور نشط في سوق العقارات بالاضافة الى الاستثمارات.

وارتفع صافي ارباح الشركة في ١٩٩٦ الى ٧.٨ مليون دينار من ٥٥٤ الف دينار في ١٩٩٥. ومنيت الشركة في عام ١٩٩٤ بخسائر قدرها ٧١ الف دينار.

ووصل اجمالي اصول الشركة في ١٩٩٦ الى ٦٢.٢٤٦ مليون دينار بالمقارنة مع ٦.١ مليون دينار في نهاية ١٩٩٥.

ويبلغ عدد الشركات المدرجة في بورصة الاسهم الكويتية ٦٠ شركة.

غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي تبدأ الاجراءات لاقامة المبنى الجديد للغرفة

● ابو ظبي - «الحياة» - بدأت غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي في اتخاذ الاجراءات والخطوات التنفيذية لاقامة المبنى الجديد للغرفة بجوار المبنى الحالي المطل على الخليج.

ويقام المبنى الجديد للغرفة، الذي يتوقع الانتهاء من العمل به في اواخر سنة ١٩٩٩، على مساحة ٢٨,٤١٦ الف متر مربع ويتكون من ٣٢ طابقاً ليكون لحد اكبر واعلى مبنيين في ابو ظبي ومنطقة الخليج بشكل عام.

ولم تذكر غرفة ابو ظبي القيمة الاجمالية لكلفة المبنى ولكنه يتوقع ان تزيد على ٧٠ مليون درهم (٢٠ مليون دولار)، تتحملها حكومة ابو ظبي بالكامل تقديراً منها لدور غرفة ابو ظبي في الحياة الاقتصادية في الامارة ودور القطاع الخاص في تنمية وازدهار امارة ابو ظبي.

ويحتوي المبنى الجديد قاعة مؤتمرات كبرى مزودة بأحدث التجهيزات العصرية وقاعات كبرى متعددة اخرى للاجتماعات اضافة الى المكاتب الادارية التي تلبي التوسعات الجديدة. ويشمل المبنى على موقف للسيارات يتسع لاكثر من ١٠٠ سيارة. ويقع المبنى الجديد بجانب المبنى الحالي للغرفة وروعي في التصميم سهولة الاتصال بين المبنيين. ويتضمن المشروع ايضاً اعمال تجديد المبنى الحالي الذي يشغل مساحة ٤٩٥٠ متر مربع.

البنك المصري الخليجي يطرح صندوقاً استثمارياً جديداً

● القاهرة - رويتر - أعلن «البنك المصري الخليجي» امس انه سيؤسس صندوقاً استثمارياً جديداً بعائد تراكمي وتوزيعات دورية تتركز استثماراته على الاسهم المصرية.

وسيكون صندوق استثمار «البنك المصري الخليجي» الصندوق الرابع عشر في السوق المصرية خلال الاعوام الثلاثة الماضية وهدفه جمع ٥٠ مليون جنيه (١٤.٧ مليون دولار) يمكن زيادتها الى ١٠٠ مليون جنيه.

وسيفتح المصرف باب الاكتتاب في الصندوق لمدة شهرين تبدأ خلال اسبوعين ويجوز اغلاق باب الاكتتاب بعد ١٥ يوما اذا تم تمت تغطية المبلغ بالكامل.

وقال المصرف ان الحد الادنى للاكتتاب عشر وثائق قيمة كل منها ١٠٠ جنيه وستديره شركة «اتش. اف. ام» لادارة صناديق الاستثمار ويرأسها علاء الدين حسونة سبع.

واضاف المصرف ان الصندوق سيوزع ارباحاً مرتين سنوياً في كانون الثاني (يناير) وتموز (يوليو) من كل عام وان المصرف سيساهم في الصندوق بمبلغ خمسة ملايين جنيه.

وكان أداء صناديق الاستثمار المصرية جيدا بفضل الارتفاع الحاد الذي شهدته اسعار الاسهم خلال الأشهر الماضية.

وفي الشهر الاخير انخفضت الاسعار بشدة لكن وسطاء يقولون انهم يتوقعون ارتفاعها مرة أخرى عندما تبدأ الصناديق الجديدة الشراء.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٤	,٤٩٢٩	٥,٥٨٤	٤٠٩,٢	١٨,٨٢	٤,٨٤١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٩٣	,٤٥١٨	٣٣,١١	١,٥٣٣	,٣٩١٧
درهم الإمارات	٣,٦٧٢	٥,٩٦٧	,٤٦١٣	٣٣,٨٠	١,٥٥٥	,٣٩٩٩
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٢٤	٤,٤٩٤	٣٢٩,٣	١٥,١٥	٣,٨٩٦
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٥٥	٤,٤٠١	٣٢٢,٥	١٤,٨٣	٣,٨١٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩١٣	,٤٦٥٥	٣٤,١١	١,٥٦٩	,٤٠٣٦
الليرة اللبنانية	١٥٤١	٢٥٠٣,٨	٩٠٩,٥	١٢,٤١	٢٦٩,٧	١٠٤٩,٠
الجنيه المصري	٣,٣٩٠	٥,٥٠٨	,٤٩٩٧	٣٦,٦٢	١,٦٨٥	,٤٣٣٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٠	٢,٣٩٣	١٧٥,٣	٨,٠٦٩	٢,٠٧٤
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٤٩,٧	,٠٠١٤	,١٠٣٤	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٦٣٢	,٠٠٤٩	,١٠٧٧	,٤١٨٩
الدولار الاميركي	–	١,٦٢٤٨	,٥٩٠٢	,٠٠٨٠	,١٧٥٠	,٦٨٠٧
الين الياباني	١٢٤,١٧	٢٠١,٧٥	٧٣,٢٨	–	٢١,٧٣	٨٤,٥٢
المارك الالماني	١,٦٩٤٣	٢,٧٥٢	–	,٠١٣٦	,٢٩٦٥	١,١٥٣
الفرنك الفرنسي	٥,٧١٣	٩,٢٨٢	٣,٣٧١	,٠٤٦٠	–	٣,٨٨٩
الفرنك السويسري	١,٤٦٩	٢,٣٨٦	,٨٦٧٠	,٠١١٨	,٢٥٧١	–
الليرة الايطالية	١٦٩٠,٩	٢٧٤٧,٣	٩٩٧,٩	١٣,٦١	٢٩٥,٩	١١٥١,٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٩٣	٧,٠٦	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٨٧	٦	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,٣٧	٥,٧٥
لـ ١٢ شهرا	٦,٨١	٧,١٨	٦,١٨	٦,٣١	٥,٧٥	٦	–	–	٥,٣١	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٣	٦,١٢	٦,٢٥
الجنيه الاسترليني	٦	٦,١٢	٦,١٨	٦,٣١	٦,١٢	٦,٤٣	٦,٣١	٦,٥٦	٧,٠٦	٧,١٨
الين الياباني	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٦٢	٠,٧٥	٠,٦٨	٠,٨١
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك السويسري	١,٧٥	١,٨٧	١,٨١	١,٩٣	١,٨١	١,٩٣	١,٧٥	١,٨٧	١,٨١	١,٩٣
الليرة الايطالية	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,١٨	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,١٨	٧,٣١

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٣/٢٦	٣/٢٥	٣/٢٤	٣/٢١	٣/١٩	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٦,٠٥	٣٤٩,٦٠	٣٥٠,٢٠	٣٥٢,٨٠	٣٤٩,١٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,١٥	٥,١٥	٥,١٤	٥,١٦	٥,١٨	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٧٢,٥٠	٣٧٥,٢٥	٣٧٥,٥٠	٣٧٧,٧٥	٣٧٥,٧٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/٢٦	٣/٢٥	٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠	تسليم ٣ اشهر ٣/٢٦	٣/٢٥	٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠
نحاس (دولار)	٢٤٣١	٢٤١٩	٢٤٢٩,٥	٢٤٢١,٥	٢٣٦٣	٢٣٧٢	٢٣٦٤	٢٣٧٠	٢٣٧٠	٢٣٣١,٥
الومنيوم (دولار)	١٦٠٧	١٦١١,٥	١٦٣١	١٦٢٦	١٦٢٥	١٦٤٠,٥	١٦٤٥	١٦٦٣,٥	١٦٥٦	١٦٥٨
زنك (دولار)	١٢٧٤,٥	١٢٦٥,٥	١٢٧٠	١٢٧٧	١٢٨٠	١٢٩٤,٥	١٢٨٧,٥	١٢٩٣	١٢٩٨	١٣٠٢
نيكل (دولار)	٧٥٦٠	٧٦١٠	٧٨٠٠	٧٨٧٠	٧٨٧٥	٧٦٧٥	٧٨٠٠	٧٩١٠	٧٩٨٤	٧٩٨٠

النفط (دولار/برميل)*

الخام	١٩٩٧ ٣/٢٦	٣/٢٥	٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٥٠	١٨,٢٠	١٨,٢٥	١٨,٦٥	١٨,٥٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٨٥	١٩,٦٥	١٩,٧٥	٢٠,٢٠	٢٠,١٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٣٠	٢١,١٥	٢١,٢٥	٢١,٨٠	٢١,٦٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم أيار (مايو) ١٩٩١

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٦	٥,٩٢

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٣١	٩٨,٢١	٩٦,٠٩	٩٥,٣٧
العائد	٦,٥٢	٦,٦٨	٦,٨٠	٧,٠٠

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٣/٢٦	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٦,٧	٣٠٧,٥	ايار
بن (دولار)	١٦٢٠	١٥٥٠	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٢٥	١٠١١	ايار
قمح (جنيه)	١٠٠,٥	١٠١,٥	ايار
شعير (جنيه)	٩٤,٧٥	٩٣	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٧٧	٢٧٧,٩	ايار
بطاطا (جنيه)	٣٥	٤١	نيسان

● الجداول الثلاثة مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن. ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بترولويم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٣/٢٦	٣/٢٥
سورية	ليرة	٤١,٨٥	٤١,٨٥
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٧٦	١,٠٧٦
الجزائر	دينار	٥٧,٩٣	٥٧,٩٣
المغرب	درهم	٩,٣٦٧	٩,٣٦٧
موريتانيا	اوقية	١٤٣,٤٦	١٤٣,٤٦
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٢	١٦٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٩	٧,٧٤٧
باكستان	روبية	٤٠,٠٠٧	٤٠,٠٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٦	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤٤٥٢	١,٤٣٨٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٤	٢٧,٥٤
تايلاند	بات	٢٥,٠١	٢٥,٩٥
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧١٣	٠,٨٧١١
اليونان	دراخما	٢٦٧,٤٤	٢٦٦,٣٢
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٧٥	١٤٣,٤٩
الفرنك الافريقي	–	٥٦٨,٣٠	٥٦٨,٣٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٨٥٠
غابون	فرنك	٥٦٨,٣٠	٥٦٨,٣٠
استراليا	دولار	١,٢٧٨٩	١,٢٥٢٥
كندا	دولار	١,٣٧٣٣	١,٣٧٥٠
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٥٠	,٧٢٦٩
قبرص	جنيه	,٥٠٢٠	,٥٠٥٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٣/٢٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٤٧	١٦١٧٧١٠	٧٤٩١٥	١٩٩٧-٠٣-٢٥
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٢٠	١١٧٥٠	١١٧٥٠	١٩٩٧-٠٣-٢٥
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠.٢٥	١٠.٣٧	١٦٠٤٠	١١٣٤٠٥	٣٠٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٥
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٢٠	٥٠٨٠	٥٠٨٠	١٩٩٧-٠٣-٢٥
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٣.٥	١٣.٦٢	٢١٠٦٤	١٣٣٦٠	٥٦٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٥
بنك عودة «ج»	١٩.١٢	١٩.١٢	٢٩٥٦٧	٢١٨١٤	٢٠٨١٤	١٩٩٧-٠٣-٢٥
شركة الترابة اللبنانية	١.١٨	١.٢١	١٨٨٤	٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٥
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٣-٢٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الترنيت	١.٧٥	١.٨١	٢٨٠٢	١٥٠٩	–	١٩٩٦-٥-٢٣
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٤
				–	–	١٩٩٧-١-٣١

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT *on* CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥ .

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

تسهيلات عدة و١٢٥ حدثاً يتصدرها اغنى سباق للخيول في العالم

دبي تطلق اليوم مهرجانها الثاني للتسوق وتخصص جوائز بعشرات الملايين لامتاع الزوار

□ دبي - «الحياة»:

■ تنطلق مساء اليوم فاعليات مهرجان دبي الثاني للتسوق لمدة ٣١ يوماً وسط احتفالات كرنفالية تعم ارجاء الامارة الساحلية التي زينت شوارعها واسواقها واحياؤها بالاعلام والمصابيح، واستعدت لاستقبال مئات الآلاف من الزوار الذين بدأوا بالتوافد عبر مطارها الدولي ومراكزها البرية والبحرية من مختلف دول العالم محاطين بعناية خاصة وتسهيلات عدة تجلى ابرزها في اعلان «طيران الامارات» عن كفالة جميع زوار المهرجان الذين يستخدمون اسطول طائراتها للوصول الى دبي.

وكشفت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ عن تفاصيل رزنامة المهرجان لهذا العام الذي قالت انه سيتضمن ١٢٥ حدثاً ترفيهياً وفنياً وثقافياً ورياضياً واجتماعياً، تم اختيارها بعناية لاضفاء جو من البهجة والمتعة على المتسوقين من الامارات ومنطقة الخليج والعالم.

واكد رئيس اللجنة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان شمولية المهرجان يعكس تنوع طبيعة دبي كمركز تجاري وسياحي في منطقة الشرق الأوسط، واعتبر ان نجاح المهرجان تعزز بفضل الدعم الشامل الذي حظي به من قبل حكومة دبي، ورأى ان المهرجان وضع الامارات على خارطة العالم كمركز جذب سياحي وترفيهي.

وسيطرت حمى «سحوبات الجوائز» على دبي، مع اقامة مهرجانها للتسوق، الذي يقام للعام الثاني على التوالي، والذي يتوقع ان يستقطب اكثر من مليوني زائر. ومع تضخم القيمة الاجمالية للجوائز التي ستجرى سحوبات عليها خلال المهرجان الى اكثر من ٧٠ مليون درهم (١٩ مليون دولار أميركي)، تحولت هذه السحوبات الى أحد ابرز عوامل الجذب للمتسوقين - من داخل وخارج الامارات - في المهرجان، الى جانب فرص التسوق المغرية التي ستتيحها الخصومات الكبيرة على مختلف السلع والمنتجات. حيث تؤمن السحوبات فرصاً عدة للفوز بجوائز ضخمة لم تشهد لها المنطقة مثيلاً، سواء من حيث العدد او النوعية أو من حيث القيمة الاجمالية.

وتشمل قائمة الجوائز التي ستجري سحوبات عليها في المهرجان الذي يقام خلال الفترة من ٢٧ مارس (آذار) الى ٢٦ ابريل (نيسان)، عشرات الكيلوغرامات من سبائك الذهب وما يصل الى اكثر من ١٥٠ سيارة، وآلاف الجوائز الاخرى التي تتراوح بين الاجهزة الكهربائية والكومبيوترات والعطور.

والى جانب السحوبات التي تنظمها الشركات الراعية الرئيسية للمهرجان، دخلت الشركات العاملة في مختلف القطاعات، ابتداء من شركات الالكترونيات والمراكز التجارية وانتهاء بمحال السوبرماركت، في منافسة حادة لتنظيم برامج ترويجية تتضمن سحوبات كبيرة، لجذب اكبر عدد ممكن من المتسوقين. وتعد سحوبات الذهب وسيارات «لكزس» الأكثر جاذبية، اذ سيجري سحب طوال أيام المهرجان، على ٤١ كيلوغراماً من الذهب (بمعدل كيلوغرام يومياً و١٠ كيلوغرامات في السحب النهائي) و١٠١ سيارة «لكزس» يقدر سعر الواحدة منها في الاسواق العالمية بحو ٥٠ الف دولار (بمعدل ثلاث سيارات يومياً، ترفع ايام الجمع وخلال عيد الاضحى الى أربع سيارات يومياً). وستباع ٢٠٠٠ تذكرة فقط (بسعر ١٠٠ درهم للتذكرة) لكل من السيارات التي يجري السحب عليها في الحملة.

«رولز رويس» و«بي. أم. دبليو»

واستعدت مراكز التسوق في دبي لاستقبال زوار المهرجان. ونظم مركز «ديرة سيتي سنتر» (ماجد الفطيم) لهذا الغرض حملة «إمسح واربح» حيث يحصل كل متسوق من المركز بمبلغ ٢٠٠ درهم على قسيمة تخوله ربح جوائز عديدة تتراوح قيمتها ما بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ درهم.

وستتاح فرصة للفائزين بجائزة ٥٠٠٠ درهم حيث سيجري سحب آخر اسبوعياً يربح الفائز خلاله جائزة بقيمة ٥٠ الف درهم. ويبلغ اجمالي الجوائز ٦٠٠ الف درهم خلال شهر المهرجان.

وقدم مركزا «الغرير» و«برجمان» عروضاً وجوائز عدة بقيمة ١,٧ مليون درهم (٥٠٠ الف درهم) من ضمنها ثماني سيارات «بي. ام. دبليو» وأجهزة بث مسرحي من «سوني» وقسائم جوائز من «الامارات للعطلات» والآلاف من جوائز «امسح واربح» تخوله الحصول على جائزته فوراً، بينما يضع الجزء الثاني في صندوق لسحب آخر يجرى لاحقاً. وسيتم اجراء ثمانية سحوبات كبرى كل أربعة أيام في المركزين ويحصل كل رابح على سيارة «بي. ام. دبليو ٣١٦».

وتتضمن حملة مركز «لامسي بلازا» الذي افتتح في ١٧ آذار الجاري تقديم سيارة «هايونداي اكسنت» اسبوعياً وسيارة «رولز رويس» واحدة عند نهاية المهرجان. ويخول كل متسوق بمبلغ ٥٠ درهماً من مطاعم المركز وبمبلغ ١٠٠ درهم من المحلات دخول سحب على سيارة «هايونداي» وستجمع كل القسائم للسحب الاخير على سيارة «رولز رويس».

كما ينظم المركز السياحي في فندق «هوليدي إن كراون بلازا» حملة ترويجية يقدم فيها قسيمة مقابل كل عملية شراء بقيمة ١٥٠ درهماً تخول المشارك دخول سحب على سيارة «بيجو» وسيارة «مرسيدس» وقطعة سجاد ايرانية وتذكرة سفر. وينظم مركز «حمر عين» للتسوق حملات ترويجية واعلانية عدة يقدم خلالها جوائز قيمة من العطور والهدايا اضافة الى سيارتي «موسو» ذات الدفع الرباعي والمزودة بمحرك «مرسيدس» و٢٨ جهازاً الكترونياً من تلفزيونات وأجهزة موسيقى.

عبر ودروس مفيدة

وقال محمد العبار عضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي «ان التطور الذي طرأ على نشاطات السنة الجارية جاء نتاجا لدراسة تجربة العام الماضي التي حققت نجاحاً دفعنا كدوائر حكومية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص الى تكريس التجربة، ونامل ان نكون قد نجحنا في الاعداد والتنظيم وهو ما ستظهره لنا وللجميع الأيام المقبلة» مشيراً الى «ان التنوع في السنة الجارية يعكس حرص اللجنة المنظمة على تعزيز أهمية هذا الحدث الفريد من نوعه في المنطقة وتفرد دبي بتنظيمه».

وشدد على أهمية الدور الذي لعبه القطاع الخاص وقال ان نحو ٨٠ في المئة من اكلاف المهرجان المباشرة تحملتها الشركات الراعية في حين تحملت الحكومة النسبة الباقية بالاضافة الى الدعم غير المباشر الذي تمثل في الكوادر الحكومية التي ساهمت في ترتيب هذا الحدث واطلاق فاعلياته بنجاح.

وفي مقابل ذلك قال «محمد القرقاوي» المنسق العام للمهرجان ان نشاطات المهرجان ستدشن السنة الجارية بحفل الافتتاح الذي تنظمه منطقة دبي التعليمية ويتضمن كرنفالا لطلاب المدارس وعروض ليزر وعروض ألعاب نارية تستمر طوال أيام المهرجان.

وأشار الى ان نشاطات بلدية دبي ستتمثل في اعادة احياء قريتي التراث والغوص اللتين تعكسان عادات وتقاليد مجتمع الامارات في العقود القديمة، وتنظيم معرض للنباتات في سوق الراشدية اضافة الى تحويل شارع الرقة الى شارع للمشاة وتزيين الشوارع والمباني بالمصابيح واليافطات.

يذكر ان البلدية تستضيف ايضاً عروض ديزني وتنظم نشاطات الحدائق كافة حيث يقام متحف للأطفال وحفلات فولكلور عالمي ومسابقات وبرامج مختلفة ومنوعة خاصة بالاطفال، وليلة طرب يحييها فنانون محليون فيما يستضيف مركز دبي التجاري العالمي عروضاً فنية متنوعة تضم معارض فنية وحفلات غنائية يحييها كل من ماجدة الرومي وجوليا بطرس وشهرام واستاذ ولايات خان وأبدا بارفين ومسرحية «الانقلاب» اللبنانية لمروان رحباني ومهرجان تلفزيون وراديو العرب، الذي يشارك فيه قدر كبير من المطربين الخليجيين والعرب.

كما تستضيف قاعات المعارض التابعة لمركز دبي التجاري العالمي جملة من المعارض المتخصصة والموجهة لرجال الأعمال والطلاب.

أسلوب طرزان

ويتضمن البرنامج «قرية دبي الدولية» التي تضم أجنحة لدول عدة تعرض منتجاتها الحرفية والتقليدية، ومسارح تستضيف عروضاً متنوعة وركناً للرسم الحي، وعرضاً مائياً تنظمه شركة «الرستماني» ورياضة القفز بأسلوب طرزان، اضافة الى ركن خاص بكتاب جينيس لتسجيل الأرقام القياسية ضمن النشاطات التي سيشهدها المهرجان.

وبالقرب من فندق «حياة ريجنسي» قامت جمارك دبي بتشييد أكبر خيمة في العالم حيث ستعرض افخر انواع السجاد المستورد من مختلف انحاء العالم. والى جانب الخيمة تم بناء سيرك ومدينة ملاه للأطفال.

وتجدد لجنة سحوبات سيارات «لكزس» نشاطها هذا العام بتنظيم سحوبات يومية على ثلاث سيارات وأربع سيارات ايام الجمعة وايام عيد الاضحى المبارك تنقلها قناة تلفزيون دبي الفضائية على الهواء مباشرة كل مساء في الساعة الحادية عشرة ليلا كما ينظم تجار الذهب في دبي سحوبات يومية ايضاً على كيلوغرام ذهب وسحباً كبيراً تختتم به نشاطات التجار في اليوم الأخير للمهرجان على عشرة كيلوغرامات من الذهب. ومن جهتها تقوم «شركة الفطيم للتجارة» بتنظيم حملة ترويجية كبيرة في محلاتها يبلغ اجمالي جوائزها ١,٥ مليون درهم.

أغلى جائزة في العالم

ومن النشاطات الدولية التي تستضيفها دبي خلال هذه الفترة ايضاً «كأس دبي العالمي» في «ند الشبا» لسباق الخيول، الذي تبلغ جائزته الكبرى ٤,٢ مليون دولار وهي أغلى جائزة في العالم لهذا النوع من السباقات.

وتشمل النشاطات الأخرى واحة الكومبيوتر في شارع خالد بن الوليد التي يشارك فيها أكثر من ٣٠٠ شركة عاملة في مجال تقنية المعلومات، ورياضة القفز بالمظلات التي تقام مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، ورياضة القفز بالبانجي مقابل «قرية النابودة الدولية» وعروضاً للفنانين المتجولين في مراكز النشاطات ومراكز التسوق وشارع الرقة. ويستضيف هذا الشارع كذلك كرنفالا للأطفال يقام أيضاً في شارع الضيافة، ومسيرة تنظمها شركة «اميريكانا» ويتقدمها «كولونيل كنتاكي».

وضمن نشاطات الفنادق ينظم فندق جبل علي سباق الدلاء في شارع الرقة ومباراة المهرجان للرماية، وفندق «هيلتون» سوق ماكولات الشرق الأقصى في الفندق، وفندق «شيكاغو بيتش» سوق الشاطئ الكبير والألعاب الأولمبية المصغرة، كما يستضيف فندق «حياة ريجنسي» حفلات عدة يحييها الفنان الهندي سخبير، وفرقة «باتل» والفنان المصري عمرو دياب.

وتشارك شرطة دبي بتنظيم بعض النشاطات الرياضية التي تضم مهرجان العاب القوى في نادي الشرطة، ومباريات كرة القدم في نادي الوصل، وكرة الشاطئ في حديقة الخور، والهوكي العالمية ودورة الكريكت في نادي الشباب، والبولينغ في مركز دبي للبولينغ، وشد الحبال مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، وسباق الزوارق التقليدية في خور دبي، والسباحة في كلية شرطة دبي، والطائرات الورقية في حديقة الصفا، والسكواش في نادي الشرطة، والقبضة الحديدية على مسرح قرية النابودة، والرجل الطائر في شارع بني ياس، ومهرجان الشاطئ في حديقة شاطئ الجميرا والممزر والذي يتضمن الرياضات المائية.

وتشمل النشاطات الرياضية كذلك مهرجان سباق الماراثون الذي ينطلق من أمام فندق «حياة ريجنسي» الى بلدية دبي، ورالي الكثبان الرملية الألف في سيارات الدفع الرباعي، والبطولة الآسيوية الرابعة عشرة للبلياردو، وعرضاً للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية اضافة الى مسابقة مهارات القيادة ورالي المهرجان، ودورة المدارس للركبي في نادي دبي للرجبي، ومصارعة الثيران مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، وبطولة الشرق الأوسط للطابة الخفيفة في فندق «مترو بوليتان»، والكارتنغ العالمية في نادي «الكارت».

ويستضيف مضمار «ند الشبا» مباراة القفز العالمية الأولى، ومهرجان سباق الهجن ومهرجان القدرة للخيول، فيما ينظم نادي دبي البحري سباق الابحار الحديث دبي - مسقط ومسابقة صيد السمك والتجذيف والدراجات المائية. وينظم نادي النصر ليجر لاند مباراة لكرة القدم في قاعة مغلقة، ومباراة الهوكي على الجليد.

ويشهد مهرجان التسوق لهذا العام نشاطاً جديداً يتضمن عروضاً للأزياء لمصممين محليين وعالميين ومنهم اروشي وفيري وتيري ماغلر وغيرهم، اضافة الى عروض تجميل تقدمها شركة «ميك اب فوريفر».

وكانت دبي نظمت المهرجان لأول مرة في العام الماضي، وشجع نجاحها دولاً اخرى على تبني هذا المفهوم الجديد كلياً في منطقة الشرق الأوسط واقامة مهرجانات خاصة بها. اذ اقام لبنان مهرجاناً للتسوق، وتدرس دول عربية اخرى اقتباس هذا المفهوم.

وبعدما وطدت مكانتها كوجهة سياحية متنامية الأهمية، اخذت دبي خلال العامين الماضيين تركز على استقطاب السياحة العائلية. وترى الجهات المعنية في الامارة، ان مهرجان التسوق يمثل اسلوباً مثالياً في هذا المجال. حيث اظهرت البيانات الخاصة بمهرجان العام الماضي ان تنوع الاحداث التي تضمنها تعد من ابرز عوامل الجذب في هذا المجال.

فترة أقصر

واستفاد منظمو المهرجان من تجربة العام الماضي، حيث تم تقليص مدته من ستة أسابيع الى شهر واحد، كما تم تكثيف الاحداث والفاعليات في المهرجان الحالي لضمان حفاظه على المستوى نفسه من الزخم والجاذبية طيلة فترة اقامته.

وتظهر مؤشرات الحجوزات في الفنادق والشقق المفروشة ان دبي ستشهد تدفق اعداد ضخمة من العائلات من دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة، خلال المهرجان الذي يعد أكبر مهرجان من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وسيتمتع الزوار بخصومات سخية في اجور الفنادق والشقق المفروشة خلال فترة المهرجان، وقد حرصت اللجنة المنظمة على ان تشمل اسعار الاقامة المخفضة مختلف فئات الفنادق ومجمعات الشقق المفروشة، حتى يتاح للزوار اختيار ما يتناسب مع موازناتهم، وهو ما يتماشى مع التوجه العام للمهرجان الرامي الى توفير مختلف السلع والمنتجات والخدمات باسعار مخفضة واتاحة الفرصة للزوار والمقيمين للتمتع بتجربة تسوق فريدة ضمن أجواء كرنفالية لم تشهد المنطقة مثيلا لها من قبل.

وكان مهرجان عام ٩٦ حقق نجاحاً كبيراً، ومن المتوقع ان يساهم مهرجان السنة الجارية في توطيد مكانة دبي على خريطة السياحة والتجارة العالمية، واعطائها دفعة قوية الى الامام كمركز تجاري وسياحي اقليمي، حيث باتت الامارة تستقطب بالفعل اعداداً كبيرة من السياح من مختلف انحاء المنطقة وغرب وشرق أوروبا وشبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا.

يذكر ان دبي تمكنت خلال السنوات القليلة الماضية من البروز كوجهة سياحية متنامية الأهمية، مع استقطابها لأعداد كبيرة من السياح من خلال مزيج من عوامل الجذب تشمل الشمس والبحر والتسهيلات الفندقية والترفيهية والخدمية الراقية وتتوقع ان تستقبل بحلول نهاية العقد الجاري ثلاثة ملايين زائر من المتسوقين ورجال الاعمال والسياح بمختلف انواعهم.

وتنظم خلال فترة «مهرجان دبي للتسوق ٩٧» سلسلة من المؤتمرات والمعارض تشرف عليها لجنة المعارض والمؤتمرات وتضم «مؤتمر دبي حول التعاون العربي - الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام» و«مؤتمر رجال اسواق الذهب العالمية» و«مؤتمر الاطفال» و«ندوة السياحة والتسوق» و«معرض الكتاب الاسلامي» و«مؤتمر التقدم والشراكة».

وقال رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمرات سلطان المنصوري: «راعينا خلال اختياراتنا لانشطة اللجنة السنة الجارية عملية مناسبتها مع فاعلية المهرجان فجاءت متميزة وتصب في اهداف المهرجان نفسه فمؤتمر تجارة اسواق الذهب الدولية الذي يقام في غرفة دبي في الفترة من ٢٦ الى ٢٧ نيسان المقبل يركز على تجارة الذهب وأهم اسواقها في العالم وعلى دور دبي في سوق الذهب، واثر سوق الذهب العالمية على اسعار النفط والاقتصاد والسياسة، ويشكل مضمونه فائدة كبيرة لتجار الذهب» مؤكداً «دور دبي كمدينة الذهب حيث بلغت وارداتها منه العام الماضي ٢٥٠ طناً فيما بلغ حجم اعادة التصدير ٣٠٠ طن».

ويتماشى كذلك مضمون «مؤتمر الاطفال» الذي يقام بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية في حديقة المزر بتاريخ ٢٣ نيسان مع فكرة المهرجان من خلال توجيه غالبية نشاطاته على عالم الاطفال واهتماماتهم، مفسحاً المجال امامهم للتعبير عن آرائهم في مواضيع عالمية تهمهم وتؤثر على الطفولة.

وأشار المنصوري الى أهمية «ندوة السياحة والتسوق» التي ستقام في غرفة دبي في السابع من نيسان بالتعاون مع «ملتقى الامارات الدولي» والتي ستركز على تطور صناعة السياحة في دبي وارتباطها مع الاسواق التجارية ومدى مساهمة السياحة في مهرجان التسوق.

عند سحب القرعة لكاس العالم لاغنى سباق الخيول في العالم «رويتر»

طيران الامارات تسيّر رحلة ثالثة الى صنعاء

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قالت شركة «طيران الامارات» انها تسير رحلة ثالثة الى العاصمة اليمنية اعتباراً من الثاني من نيسان (ابريل) المقبل.

وأبلغ المدير الاقليمي للشركة في اليمن عدنان كاظم «الحياة» امس ان هذه الخطوة تهدف الى توفير خدمات اضافية الى الجالية اليمنية الكبيرة في دولة الامارات العربية المتحدة وتعزيز الاتصال بين اليمن ودول الشرق الأقصى وأوروبا عبر شبكة خطوط الشركة.

يذكر ان طيران الامارات دشنت نشاطها في اليمن مطلع تشرين الأول (اكتوبر) الماضي برحلتين يومي الاثنين والجمعة، أما الرحلة الثالثة فستكون يوم الأربعاء.

واعتبر كاظم ان زيادة الطلب على الخدمات في صورة ايجابية ومواكبة النشاط الاقتصادي المتزايد في اليمن من الأسباب الرئيسية في تكثيف رحلات الشركة مؤكداً ان سوق اليمن مشجعة في ضوء الانفتاح القائم.

انتقدت السياسات الاعتباطية لشراء طائرات جديدة

"اياتا" تتوقع تحسناً طفيفاً في ربحية شركات النقل الجوي

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ اكد اتحاد النقل الجوي الدولي «اياتا» ان صناعة النقل الجوي ستحقق السنة الجارية نتائج افضل نسبياً من العام الماضي على صعيد الربحية، لكنه حذر شركات الطيران التجاري من الاستسلام لمغريات التحسن النسبي في الوضع الاقتصادي العالمي والاسراف في شراء الطائرات الجديدة عن طريق الاقتراض.

وقال مدير عام الاتحاد بيير جانوا ان الرحلات الدولية المنتظمة ستحقق السنة الجارية مبيعات اجمالية بنحو ١٤٤,٢ بليون دولار اميركي تقابلها اكلاف تشغيلية تناهز ١٣٦,٥ بليون دولار وفائدة مستحقة تصل الى ٣,٣ بليون دولار، مما يؤهلها لتحقيق ارباح صافية بمبلغ ٤,٤ بليون دولار تشكل زيادة بنسبة ١٠ في المئة عن السنة الفائتة.

لكنه لفت في الوقت نفسه الى ان نتائج ١٩٩٦ جاءت في حد ذاتها مخيبة للآمال مقارنة بأداء العام السابق، اذ على رغم تحقيق زيادة ملحوظة في مبيعات السنة الماضية تراجعت الأرباح الصافية بمقدار الربع وفشلت في المحافظة حتى على معدل الربحية المتواضع المسجل لسنة ١٩٩٥.

وطبقاً لبيان اصدرته «اياتا» من مقرها الجديد في مونتريال الأسبوع الماضي ناهزت الارباح الصافية المحققة لجميع شركات الطيران التجاري الأعضاء العام الماضي أربعة بلايين دولار مسجلة تراجعاً كبيراً بنسبة تصل الى ٢٤ في المئة عن العام السابق فيما لم تتعد نسبة العائد ثلاثة في المئة مقابل اربعة في المئة في العام المذكور. وأوضحت معطيات الاتحاد ان اجمالي مبيعات الرحلات الدولية المنتظمة ناهزت السنة الماضية ١٣٤,٣ بليون دولار مقابل نحو ١٢٨,٨ بليون دولار للعام السابق، وبلغت اكلاف التشغيل ١٢٧,٢ بليون دولار مقابل ١١٩,٩ بليون دولار في حين انخفضت فوائد الديون بمقدار ٧٠٠ مليون دولار الى ثلاثة بلايين دولار.

وبالمقارنة يتضح ان سبب التراجع في ارباح ١٩٩٦ يعود اساساً الى افتقاد التوازن الايجابي بين الدخل والانفاق، ففي حين حققت المبيعات زيادة بنسبة ٤,٣ في المئة ارتفعت اكلاف التشغيل بنسبة تقترب من ستة في المئة مما ساهم في تدني نسبة العائد وحرمان صناعة النقل الجوي من الاستفادة من التراجع المشار اليه في خدمات الديون.

ونسب البيان الى المدير العام قوله في مؤتمر الادارة المالية السنوي لشركات الطيران التجاري الذي عقد في نيويورك الأسبوع الفائت ان نتائج السنة الماضية اثبتت صحة المخاوف التي عبر عنها سابقاً حول تأثير ارتفاع اكلاف التشغيل على الربحية. وأضاف: «يبدو من المحتمل الآن ان يكون متوسط العائد انخفض بنسبة ٢,٥ في المئة وخرجنا في النتيجة بنصف الرغيف».

وأكد جانوا ان نتائج السنة الجارية ستكون افضل على صعيد تحقيق التوازن بين الدخل والانفاق، اذ يتوقع ارتفاع حجم المبيعات بنسبة أعلى قليلاً من النسبة المتوقعة في حال اكلاف التشغيل، لكنه اشار الى ان الزيادة المرصودة في فوائد القروض المستحقة ستؤثر سلباً على العائد الذي يتوقع الا تتعدى نسبته للعام المذكور ثلاثة في المئة.

وقال ان الزيادة المتوقعة في الفوائد المستحقة، والبالغة نحو ٣٠٠ مليون دولار، تعكس اقبال شركات الطيران التجاري على شراء الطائرات الجديدة باعداد قياسية في السنتين الماضيتين ولجوء قسم كبير منها الى تمويل مشترياتها عن طريق القروض.

واشار الى ان الشركات الثلاث الرئيسية الناشطة في انتاج طائرات الركاب حصلت سنة ١٩٩٥ على طلبيات لشراء ٥٠٨ طائرات قيمتها الاجمالية نحو ٣٥,٦ بليون دولار، وان حجم الطلبيات ارتفع في السنة الماضية الى ٨٩٨ طائرة قيمتها نحو ٦٥,٦ بليون دولار.

وأرجع اسباب ما وصفه بـ «فورة التسوق» الأخيرة الى رغبة شركات الطيران في الاستفادة من اوضاع اقتصادية مستقرة نسبياً لتوسيع حجم اساطيلها، لكنه تساءل ما اذا كان بمقدورها تحمل نسبة عالية من المديونية على رغم ربحيتها المتواضعة، وأعرب عن مخاوفه من تكرار الازمة التي عانتها صناعة النقل الجوي في مطلع التسعينات.

وانتقد جانوا ما وصفه سياسات الشراء «الاعتباطية» التي تقوم على تسجيل الطلبيات في أوقات الوفرة وتسلم الطائرات في اوقات الشدة، وحذر شركات الطيران من الاسراف في زيادة طاقاتها الاستيعابية من دون اخذ مسألة الربحية في الاعتبار، واقترح في أقل تقدير اعطاء مسألة تحديث الاساطيل أهمية مماثلة لتوسيعها وقال: «من السهل شراء الطائرات لكنه من الصعب، وربما من الحكمة، الامتناع عن شرائها».

وتوقعت منظمة الطيران المدني الدولي «ايكاو» في هذا السياق استمرار حركة النقل الجوي في تسجيل معدلات نمو ايجابية طوال العقد المقبل.

وقالت في تقرير اصدرته من مقرها في مونتريال الاسبوع الماضي ان حركة النقل الجوي الاجمالية ستحقق متوسط نسبة نمو سنوي يقدر بنحو ٥,٥ في المئة في ما يتعلق بنقل الركاب ونحو سبعة في المئة في مجال نقل البضائع خلال الفترة بين ١٩٩٥ و٢٠٠٥ ويمثل متوسط نسبة النمو في اجمالي حركة نقل الركاب زيادة سنوية تناهز خمسة في الألف مقارنة بالفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٥.

وأشارت تقديرات «ايكاو» الى ان الرحلات الدولية ستستمر في تحقيق معدلات نمو اعلى قليلاً من اجمالي حركة النقل في الفترة المذكورة، اذ يقدر متوسط نسبة النمو السنوي المتوقع لحركة نقل الركاب في هذه الفئة بنحو سبعة في المئة ومتوسط نمو حركة نقل البضائع بنحو ٧,٥ في المئة سنوياً.

البحرين تشارك في معرض للسياحة في موسكو

□ لندن - «الحياة»:

■ يشارك «مجلس البحرين للترويج والتسويق» في معرض دولي للسفر والسياحة بدأ في موسكو الأربعاء الماضي لمدة ثلاثة ايام.

ويمثل المجلس في «معرض موسكو الدولي الرابع للسفر والسياحة» اسامة العيسى، المسؤول التنفيذي لعلاقات الشركات. كما يشارك في المعرض مسؤولون من إدارة السياحة وشركة «اي تي إي - الشرق الأوسط» التي يقع مقرها الرئيسي في البحرين، التي تتولى تنظيم المعرض الذي يعتبر ثالث اكبر معرض للسفر والسياحة في العالم.

وقال المنظمون إن معرض موسكو للسياحة سيساعد على اتاحة المجال للمشاركين لترويج «معرض الخليج الدولي للسفر والسياحة ٩٨» المقرر اقامته في البحرين في الفترة من ٢٨ نيسان (ابريل) إلى أول أيار (مايو) من العام المقبل.

ويهدف «معرض الخليج الدولي للسفر والسياحة ٩٨» الذي تنظمه شركة «اي تي إي» إلى زيادة الوعي والتعريف بالفرص السياحية المتاحة في البحرين، خصوصاً انه سيكون أول معرض في منطقة الشرق الاوسط يعرض على شبكة الانترنت.

واوضح جاك بنيت، الرئيس التنفيذي المسؤول لمجلس البحرين للترويج والتسويق قائلاً: «سوف يستفيد مجلس البحرين للترويج والتسويق من معرض موسكو الدولي الرابع للسفر والسياحة لترويج البحرين كمكان مثالي للاعمال في منطقة الخليج وكمركز مهم لإقامة المؤتمرات والمعارض. كما سيتيح الفرصة للترويج لمعرض الخليج الدولي للسفر والسياحة المقرر اقامته العام المقبل، مما يساعد على جذب اكبر عدد ممكن من المشاركين والزوار للمعرض».

اتفاق تعاون واسع مع شركة "يونايتد" الأميركية العملاقة

"الخطوط القطرية" تبدأ الأحد المقبل تسيير رحلات مباشرة الى هيثرو

□ لندن - «الحياة»:

■ وقعت «الخطوط الجوية القطرية» اتفاقاً مع شركة «يونايتد ايرلاينز» ينص على التعاون في عمليات الطيران التجاري انطلاقاً من مطار هيثرو.

وبموجب الاتفاق فإن الناقلة الأميركية العملاقة تتيح لركاب درجتي الأولى والأعمال المسافرين على متن «الخطوط القطرية» الاستفادة من تسهيلات «نادي السجاد الاحمر».

كما ينص الاتفاق على تولي «يونايتد ايرلاينز» أعمال المناولة الأرضية على مختلف الصعد بما في ذلك تسجيل الركاب مروراً بنقل الحقائب ووصولاً الى خدمات المدرج.

وقالت «القطرية» انها ستساند عمل الناقلة الأميركية في هيثرو من خلال «دائرة الخدمات الخاصة» التي أستحدثتها لهذا الغرض والتي يرأسها السيد أسعد خليل الذي كان يعمل في السابق في شركة «طيران الخليج».

وستتولى هذه الدائرة شؤون المسافرين القادمين من منطقة الخليج والشخصيات الهامة وتقديم جميع المتطلبات الخاصة بالاضافة الى الاشراف على العمليات في هيثرو.

وقام رئيس اقليم أوروبا وأميركا الشمالية في «الخطوط القطرية» السيد سامي ناصر بابرام الاتفاق مع مدير تطوير المبيعات في دائرة المطارات في شركة «يونايتد ايرلاينز» توني باليرمو.

وقال أكبر الباكر رئيس مجلس ادارة «القطرية» في معرض تعليقه على الاتفاق: «نحن مسرورون للغاية من العمل مع شركة جوية تحظى بالسمعة الطيبة وتتمتع بدرجة احتراف عالية. ونحن على ثقة ان مسافرينا سيحصلون على أعلى مستوى من معايير الخدمة الممكنة». واضاف قائلاً: «تتجه الخطوط القطرية في سرعة باتجاه بلوغ هدفها المتمثل في التحول الى شركة طيران من الطراز العالمي وقد جعلها ابرام هذا الاتفاق مع يونايتد ايرلاينز تخطو خطوة اضافية في هذا الاتجاه».

وقال مارك شواب مدير عام «يونايتد ايرلاينز» في المملكة المتحدة معلقاً: «نحن مسرورون باختيار الخطوط القطرية لنا من اجل تلبية متطلباتها من خدمات المناولة في مطار هيثرو ونطمح الى اقامة علاقة راسخة مع هذه الناقلة الجوية الراقية ومع زبائنها».

ومن المنتظر ان تسيّر «الخطوط القطرية» يوم غد آخر رحلاتها المباشرة من الدوحة الى مطار غاتويك على أن تبدأ الاحد المقبل تسيير أربع رحلات اسبوعية الى مطار هيثرو بمعدل رحلة مباشرة ايام الاثنين والخميس والجمعة والأحد.

وابتداء من ١٥ أيار (مايو) المقبل سيتم تسيير رحلة يومية مباشرة بين الدوحة وهيثرو. وقال مسؤولو «القطرية» ان الاسطول الجديد من طائرات «ايرباص ٣٠٠ - ٦٠٠» يخضع لعملية طلاء وان طائراته ستبدأ التحليق قريباً حاملة الألوان الجديدة للشركة.

٧٠٠ صحيفة في انترنت

الصحف تواجه مشكلة تحصيل الرسوم ومعظمها لا يغطي جزءاً من التكاليف

□ نيويورك - من آيفر بيترسون:

■ منذ اللحظة التي بدأت فيها الصحف تعرض صفحاتها على انترنت، تكهن بعض الذين يمتهنون التكهن بشؤون وسائط الإعلام بان الأميركيين سيقرأون في يوم من الايام الصحف اليومية كما يقرأ حالياً جون تربنك صحيفة «وول ستريت جورنال» و«يخزن» بعض المقالات الأخرى الذي يود ان يطلع عليه او يطبعه بعد فسحة قصيرة من الزمن ثم يغلق كومبيوتره.

ويقول تربنك، مساعد أستاذ في العلوم التجارية والاقتصادية في كلية ماريان في مدينة انديانا بوليس: «أحصل على ما أحتاج إليه خلال عشرين دقيقة او أقل، وأقولها صراحة انني لا احتاج إلى وجود الصحيفة نفسها في مكتبي او منزلي فلديّ الكثير الكثير مما يتوجب عليّ قراءته».

ولكن، وعلى رغم ان لنحو ٧٠٠ صحيفة الآن مواقع على نسيج العنكبوت الدولي، لم تتمكن إلا صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي تنشرها شركة «داو جونز انكو» حتى الآن من اغلاق الحلقة عن طريق طلب بدل مالي لقاء الاطلاع على محتوياتها على انترنت، ما جعل الصحيفة تقف وحدها في هذا المضمار حالياً بعدما قررت إدارة مجلة «سليت» الخاصة بشركة «مايكروسوفت كورب»، والتي هي مجلة فورية فقط (تظهر على الشبكة الدولية)، أخيراً التخلي عن فكرة مطالبة «قرائها» بدفع بدل مالي لقاء قراءتها على انترنت. فقد أدركت إدارة مجلة «سليت» ما تفترضه المنشورات الأخرى التي تظهر على انترنت، وهو ان معظم الناس يتوقع ان تكون هذه الشبكة الدولية و«مقصده» أو تعرضه مجانية.

ويطلب عدد كبير من الصحف الذي يستخدم انترنت من قرائه ان يتسجلوا كقراء او يطلب منهم بدلاً مالياً لقاء تقديم خدمات معينة مثل تصفح الارشيفات.

أما موقع صحيفة «ذي سان جوزيه ميركوري نيوز» التي تملكها شركة «نايت ريدرانك» فيقدم بعض ما يعرضه مجاناً لكنه يطالب باشتراك مالي متواضع لقاء تصفح الارشيف و«بث» تفاصيل الأخبار اليومية.

وتطالب صحيفة «نيويورك تايمز» من جهتها، برسم اشتراك من نحو الفي شركة غير أميركية مقداره ٣٥ دولاراً في الشهر لقاء الاطلاع على موقعها على نسيج العنكبوت على رغم ان هذا الاطلاع متاح مجاناً لقراء الصحيفة المسجلين في شمال أميركا.

لكن إدارة النسخة التفاعلية من صحيفة «وول ستريت جورنال» تقف وحيدة في انها تطالب برسم اشتراك لقاء أي اطلاع على الصحيفة.

ويقول تربنك ومشتركون آخرون في الصحيفة التفاعلية إن تغطيتها المتخصصة في الشأن الاقتصادي التجاري تجعل دفع الاشتراك ذا فائدة كبيرة.

ويقول طوماس بيكر، المدير المالي للنسخة التفاعلية من صحيفة «وول ستريت جورنال»: «منذ عام تقريباً كان الاعتقاد السائد هو ان أحداً لن يستطيع المطالبة بأي رسم او الحصول على هذا الرسم لقاء بث ما لديه، وان الذين يتصفحون او يطلعون على نسيج العنكبوت سيثورون ضد دفع بدلات مالية، لأن الافتراض السائد كان ان انترنت مجانية. ولا شك في اننا فقدنا عدداً كبيراً من القراء بسبب سياستنا، لكننا استبقينا أيضاً عدداً كبيراً منهم».

لكن الفتح الذي حققته صحيفة «وول ستريت جورنال» لم يضع حداً للتساؤلات كافة حول الصحافة الفورية، فقد «اختفى» نحو ٩٠ في المئة من قراء النسخ التفاعلية بحلول الوقت الذي انتهت فيه فترة الاشتراك المجاني التجريبية في نهاية العام الماضي.

وبالاضافة إلى هذا، سبب المشتركون في النسخ التفاعلية من الصحف تعزيزاً، تنذر به الناس، لقلق عميق شعر به ناشرو الصحف نشأ من ان الخدمات الفورية التي يقدمونها، سواء كانت مجانية أو لقاء رسوم مالية، ستؤثر على نحو سلبي جداً في مبيعاتهم من الصحف، وهي المبيعات التي ترد عليهم ارباحاً جيدة، إذا قرر قراء مثل تربنك انهم لم يعودوا بحاجة إلى «النسخ الورقية» من الصحف.

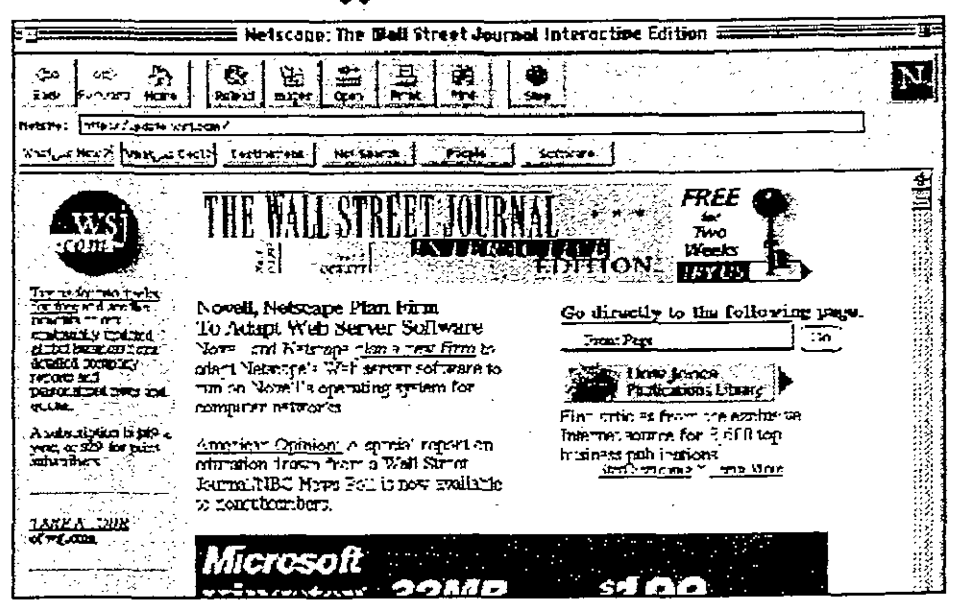

معلومات

ومن جهة أخرى، ما زال المعلنون على انترنت الذين يدفعون رسماً لقاء ربط مواقعهم على انترنت بالصحف الفورية التفاعلية، يحاولون التوصل إلى قرار حول ما إذا كان «الوصول» إلى عدد قليل نسبياً من المشتركين الدافعين مالاً هو بجودة «الوصول» إلى عشرة أضعاف هؤلاء المشتركين الذين لا يدفعون اية رسوم مالية.

وما زال برنامج الاشتراك المالي في صحيفة «وول ستريت جورنال» جديداً بحيث لا يتمكن مديروه حتى الآن من الاجابة على سؤال يتناول ما إذا كان المشتركون سيبقون على ولائهم للنسخة التفاعلية وعلى تعلقهم وسيواصلون الاشتراك فيها عاماً بعد عام.

ويقول مارتن نيزنهولتز، رئيس شركة «ذي نيويورك تايمز الكترونيك ميدياكو» إن الناشرين الفوريين يرصدون التقدم الذي تحرزه النسخة المتفاعلة من «وول ستريت جورنال» ليروا ما إذا كان «البث» الصحافي على انترنت، الذي ما زال «وليداً» سيبقى ويستمر.

وعلى رغم ان موقع صحيفة «نيويورك تايمز» على نسيج العنكبوت قد يبدأ قريباً تقديم خدمات ارشيفية وخدمات أخرى لقاء رسوم مالية، يقول نيزنهولتز إن معظم الناشرين الفوريين، بما فيهم إدارة «نيويورك تايمز»، على استعداد لتقبل تراجع عدد القراء الذي ستتسبب به المطالبة ببدلات مالية. ويضيف: «نحن على استعداد عام للبدء بالمطالبة برسوم مالية حالما نشعر بان عدداً كبيراً مقبولاً لدينا من القراء الذين يكنون ولاء لنا، صار حقيقة واقعة».

ويقول بيكر إنه ليس منزعجاً من تراجع عدد القراء بعدما بدأت منشوراته تطالب ببدل سنوي مقداره ٤٩ دولاراً (هذا البلد هو ٢٩ دولاراً للمشتركين الحاليين في صحيفة «وول ستريت جورنال») وبعدما صار هذا البدل نهائياً في اليوم الأول من العام الجاري. ويقول أيضاً إن عدد قراء النسخة التفاعلية من الصحيفة الذين كانوا مسجلين رسمياً كان ٦٥٣ الف قارئ، وقد يكون بعضهم استخدام اسمين بدلاً من اسم واحد، قبل طلب رسم الاشتراك، وبات هذا العدد حالياً، اي بعد فرض الرسم، ٧٠ الف قارئ.

ويضيف بيكر ان عدد المشتركين سيزداد فيما يبدأ مستخدمو انترنت يدركون ان على المرء أن يدفع مالاً لقاء الاطلاع على أمر ذي أهمية ويتسم بالعمق. ويعتذر بيكر عن التحدث عن الوضع المالي في القسم الذي يتولى إدارته، لكنه يعترف بأن النسخة التفاعلية الفورية من صحيفة «وول ستريت جورنال» لم «تغطِ» حتى الآن تغطي نفقاتها.

ومن جهة أخرى، يقول بل باس، المستشار في شؤون الوسائط الالكترونية الناشط من شركة «فورستر ريسيرش انك» العاملة في مدينة كيمبريدج في ولاية ماساتشوسيتس، إن معظم المواقع على نسيج العنكبوت يغطي نحو ٣٠ في المئة من نفقاته مما ترده الاعلانات عليه. وفي تقديره ان هذا ينطبق أيضاً على النسخة التفاعلية من «وول ستريت جورنال». ويضيف: «اعتبر وجود ٧٠ الف مشترك كنقطة انطلاق امراً جيداً، ويمثل هذا العدد من المشتركين نحو نصف ما تنتظر الصحيفة أن يكون لديها منهم في آخر المطاف. لكن الصحيفة ستبقى مع ذلك غير قادرة على جني أرباح بواسطة البث على انترنت».

ومعلوم ان ما يحصل عليه المشتركون في النسخة الفورية من «وول ستريت جورنال» هو مقالات الصحيفة اليومية الرئيسية بالاضافة إلى تكرار آخر المعلومات المتوافرة من خدمة الأخبار التي توفرها شركة «داو جونز» وشركة «اسوشييتدبرس».

ويقول جون داود، أحد طياري شركة «يمميبليو اي» الذي يقرأ النسخة التفاعلية الفورية في منزله في بلدة «كيتري بوينت» في ولاية مين: «بات بوسع الصحف الآن أن تقدم آخر المتوافر من أنباء بسرعة أكبر من السرعة التي يقدم بها هذه الأنباء الراديو أو التلفزيون».

ويعرب بيكر، مدير الشؤون المالية في القسم المولج بالنسخة الفورية التفاعلية من «وول ستريت جورنال» عن ثقته في أن موقع الصحيفة على شبكة العنكبوت لا يؤثر على مبيعات الصحيفة من النسخ الورقية سلبياً. فقراء النسخة الفورية أصغر سناً من قراء النسخة الورقية وأقل ميلاً نحو قراءة النسخة الورقية، على حد ما يقول بيكر الذي يلفت إلى أن أقل من ٤٠ في المئة من المشتركين في النسخة الفورية يشترك أيضاً في النسخة الورقية.

لكن سؤال ثمانية مشتركين استطلاعاً لآرائهم، أظهر ان انثى واحدة فقط تقيم في وسط ولاية تكساس، قالت، شرط عدم الافصاح عن اسمها، إنها ستواصل شراء النسختين الفورية والورقية من الصحيفة. وقال آخر اسمه تشانس هاريس، المقيم في مدينة اوستن في ولاية تكساس، انه قد يجدد اشتراكه في النسخة الورقية عندما تنتهي مدته. أما الستة الآخرون، وهم تاب تورنر من مدينة بورث ليتل روك في ولاية اركنسو، ومايك كلاين من مدينة بيغ بير في ولاية كاليفورنيا، ومايك هولندر من مدينة ريدوندو بيتش في ولاية كاليفورنيا، وداود وتربنك المذكورين سابقاً، فقد قالوا انهم توقفوا عن شراء النسخة الورقية من «وول ستريت جورنال» عندما صارت النسخة الفورية متاحة.

وقال هولندر إن «القسم المخصص في الصحيفة لأخبار السوق هو الأهم بالنسبة له وبوسعه الاطلاع عليه فوراً من دون الاضطرار إلى شراء النسخة الورقية كلها التي لا يهمه كل ما فيها وبالتالي يلقيها في سلة المهملات».

ومعلوم ان المعلنين على النسخ التفاعلية الفورية يدفعون مبالغ ضئيلة كلما طلب أحدهم رؤية صفحة عليها اعلان مربوط بموقع الشركة المعلنة على نسيج العنكبوت. وبعض هؤلاء المعلنين لا يقلق أبداً ولا يهتم بافتقاد التعرض الأكبر والأوسع نطاقاً للمشاهدة الذي يتيحه النشر الفوري المجاني.

وتقول سيندي اينزورث، مديرة التسويق في شركة «فيرتشوال فينيارس» التي تنشط في مجال البيع الفوري (اون لاين) للمواد الغذائية وللمشروبات الكحولية: «في اعتقادنا ان قراء صحيفة وول ستريت جورنال هم من زبائننا في الحقيقة. وبالنظر إلى اننا ندفع مالاً لقاء ظهور اعلاناتنا في الصحيفة، لا يهمنا ما إذا كانت إدارة الصحيفة تطالب قراءها بدفع بدل مالي لقاء قراءتها. والحقيقة هي اننا نعتقد ان مطالبة الصحيفة ببدل مالي قد يكون مفيداً لنا».

دفع

ومعلوم ان شركة «فيرتشوال فينيارس» تدفع لصحيفة «وول ستريت جورنال» أربعة سنتات مقابل كل ظهور لاعلان الشركة، شرط عدم تحصيل الدفع إلا إذا ظهر الاعلان ٥٠ الف مرة، وهو ما حققته النسخة الفورية بسهولة على حد قول ما تقول اينزورث. لكن الشركة توقفت عن الاعلان في النسخة الفورية بعدما اخفق الاعلان في لفت الانظار إلى موقع الشركة في نسيج العنكبوت وفي زيادة مبيعات الشركة.

وتقول اينزورث ان شركتها ستحاول في المستقبل التفاوض حول بدلات الاعلان بالاستناد إلى المبيعات أو بالاستناد على الأقل إلى عدد المرات التي يشاهد بها موقعها.

لكن المعلنين الذين يحصرون اهتمامهم في اجتذاب قراء «وول ستريت جورنال» إلى مواقعهم الخاصة بهم على نسيج العنكبوت، يقولون إنهم يجدون ضالتهم في النسخة الفورية من «وول ستريت جورنال». وتقول لورا هنري، الناطقة بلسان شركة «لوسنت تكنولوجيز» التي تقدم خدمة خريطية مجانية على نسيج العنكبوت تدعى «مابس اون اس»: «في اعتقادنا ان طلب بدل مالي من القراء يجعلهم قراء أفضل وأكثر اقتراباً من ان يكونوا نخبة لان عليهم ان يدفعوا بدلاً مالياً لقاء الحصول على الخدمة التي يرغبون فيها».

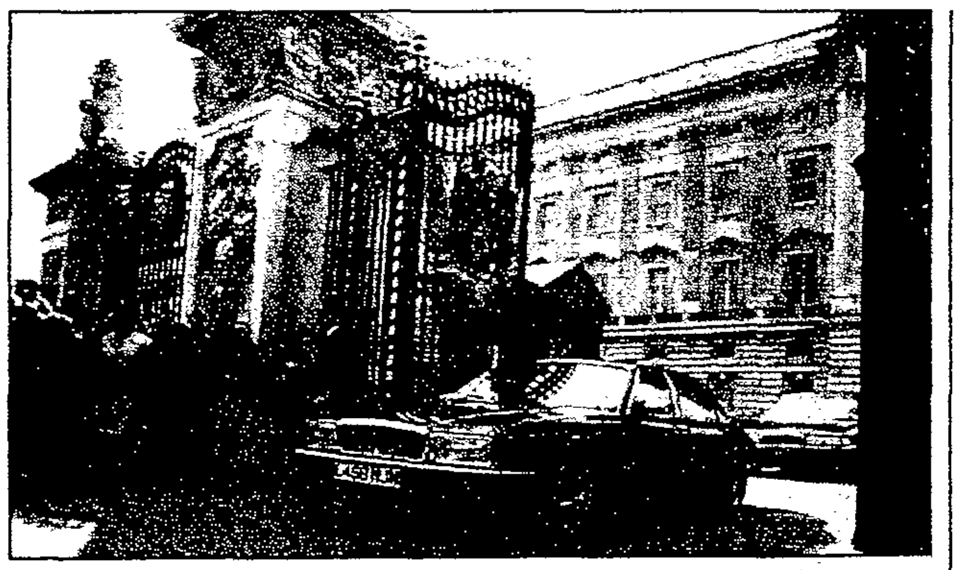

المحكمة العليا استمعت الى شهادات خبراء في شأن المواد المخلة بالآداب

اعضاء في مجلس الشيوخ يقترحون مشروع قانون لمنع القمار في انترنت

■ اقترح اعضاء من مجلس الشيوخ المنتمين الى الحزبين الجمهوري والديموقراطي مشروع قانون يحظر القمار بكل انواعه في شبكة انترنت ويفرض عقوبات رادعة على اي شركة تعرض على مستخدمي انترنت اي نوع من القمار ويجبر شركات الاتصالات التي توفر الخطوط لتلك الشركات على قطع خدماتها عن المخالفين.

وصادف تقديم مشروع القانون اليوم نفسه الذي استمع فيه قضاة المحكمة العليا الى مرافعات بخصوص اجازة او عدم اجازة بنود من قانون اقرته ادارة الرئيس كلينتون العام الماضي بخصوص منع عرض المواد الصريحة المخلة بالآداب التي يمكن ان يتأثر بها الصغار الذين يتعاملون مع انترنت.

وعرض محامون يمثلون الحكومة امام القضاة موجبات فرض القانون كاملا فقال سيث واكسمان نائب المحامي العام ان انترنت«تهدد» بالسماح لكل طفل العبور الى كل مكتبة ومخزن للفيديو بنقرة من الماوس ولذا تهدد بساطة الوصول الى صور ومواد ذات طبيعة جنسية صريحة كل المساعي السابقة التي استهدفت حماية الاطفال من مثل هذه المواد».

الا ان بروس اينيس محامي ائتلاف من شركات صناعة الكومبيوتر ومجموعات المدافعين عن الحريات المدنية قال ان القانون الرامي الى حماية الاطفال في صورة عشوائية سيترك تأثيراً خطيراً في حرية التعبير التي يكفلها الدستور.

ويُشار الى ان الكونغرس الاميركي كان اقر القانون من ضمن قانون اشمل خاص بالاتصالات وحظر «عرض مواد بذيئة في شبكة كومبيوتر تفاعلية في صورة يجعلها متوافرة لأي شخص دون سن الـ ١٨ من العمر ويوقع على المخالف غرامة تصل الى ربع مليون دولار والحبس سنتين.

بذاءة

وفي حين دخل القانون العام الخاص بالاتصالات حيز التنفيذ الا ان الجزء الخاص بالبذاءة والاخلال بالآداب العامة لا يزال معلقا الى ان تقرر المحكمة الفيديرالية مصيره خصوصا بعدما وجدت محاكم ادنى في كل من فيلادلفيا ومانهاتن الصيف الماضي ان هذا القسم من القانون يخالف التعديل الدستوري الاول الخاص بضمان حرية التعبير.

ويمكن نظرياً ان يطال القانون اولياء الامور الذين يسهلون لاطفالهم حرية الاتصال بانترنت او المراهقين الذين يمكن ان يتحدثوا عن امور ذات طابع جنسي خلال جلسات الحوار في انترنت، الا ان محامي الدولة يقولون ان القانون ضروري لحماية الاطفال من الوصول الى مواقع المجلات الجنسية والمواد الفاحشة الاخرى التي يجري تداولها في انترنت.

ويقول محامو شركات الكومبيوتر وجماعات الدفاع عن الحقوق المدنية ان تطبيق القانون لن يكون مجدياً لان ٣٠ في المئة من المواد ذات العلاقة الموجودة في انترنت ذات مصدر اجنبي (خارج اميركا)، الا ان محامين آخرين يقولون ان وجود سياسة عامة في الولايات المتحدة بهذا النوع من المواد يمكن ان يحدد مسار التعامل مع انترنت وربما حذت بقية العالم حذو الولايات المتحدة.

عنوان بريدي لجون ميجور لدعم حملته الانتخابية

■ قال حزب المحافظين الحاكم (ليس لفترة اخرى كما يبدو) انه سيستخدم انترنت والبريد الالكتروني في صورة مكثفة جداً لمساعدته على خوض معركة الحملة الانتخابية التي ستنتهي بانتخابات عامة في الاول من ايار (مايو) المقبل.

ويصل عدد المشتركين بخدمة البريد الالكتروني في بريطانيا الى اربعة ملايين شخص يعتقد برايان ماهوني زعيم حزب المحافظين ان بعضهم على الاقل سيلجأ الى انترنت كي يبعث برسائل الكترونية الى رئيس الوزراء جون ميجور.

وترجح استبيانات الرأي فوز حزب العمال المعارض في الانتخابات المقبلة باغلبية كبيرة، وهذه انتخابات تأتي بعد ١٨ سنة من حكم المحافظين لذا يسود شعور عام بأن البريطانيين يريدون تغييراً في وجوه السياسيين ان لم يكن لأي سبب آخر.

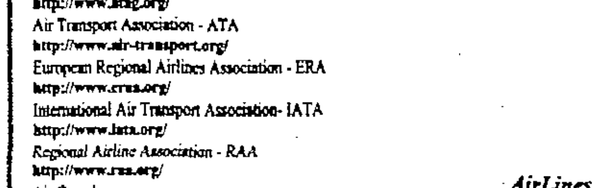

مواقع انترنت انترنت
Sites......http://www
INTERNET

Air Assoc.
Air Transport Action Group -ATAG
http://www.atag.org/
Air Transport Association - ATA
http://www.air-transport.org/
European Regional Airlines Association - ERA
http://www.eraa.org/
International Air Transport Association- IATA
http://www.iata.org/
Regional Airline Association - RAA
http://www.raa.org/

AirLines
Air Canada
http://www.aircanada.ca/indexframes.html
Air-India
http://www.globalindia.com/airindia/airindia.htm
Alitalia
http://www.italiatour.com/alitalia.html
All Nippon Airways
http://www.ana.co.jp/index-e.html
American Airlines
http://www.americanair.com/
British Airways
http://www.british-airways.com/
Cathay Pacific Airways
http://www.cathaypacific-air.com/
Delta Airlines
http://www.delta-air.com/
Gulf Air
http://www.gulfairco.com/
KLM, Royal Dutch Airlines
http://www.klm.nl/
Lufthansa
http://www.Lufthansa.ch/
Malaysia Air
http://www.MalaysiaAir.com/
Merpati, Indonesia
http://www.indosoft.net.id/merpati/
Middle East Airlines - AirLiban s.a.l.
http://www.mea.com.lb/
Northwest Airlines
http://www.nwa.com/
PIA, Pakistan International Airlines
http://www.piac.com/index.htm
Qantas, The Australian Airline
http://www.qantas.com.au/
Royal Jordanian Airlines
http://www.sita.int/rj/info/rj.html
Royal Jordanian Airlines
http://www.sita.int/rj/info/rjser.html
Saudi Arabian Airlines
http://www.saudiarabian-airlines.com/
Scandinavian Airlines
http://www.flysas.com/
Singapore Airlines
http://www.singaporeair.com/
Swiss air
http://www.swissair.com/
The Emirates Group
http://www.ekgroup.com/
United Airlines
http://www.ual.com/
Virgin Atlantic Airways
http://www.fly.virgin.com/
Yemen Airways
http://home.earthlink.net/~yemenair/

Applications
Amr's Arabic Archive-Pc only
http://www-ceg.ceg.uiuc.edu/~haggag/arabic.html
Applications
ftp://ftp.u.washington.edu/public/reader/mac/
Applications- shareware finder
http://www.shareware.com/
Applications- University of Texas
http://wwwhost.ots.utexas.edu/mac/main.html
Arabic Software
http://www.cs.tu-berlin.de/~ishaq/arabic/asm/node65.html
Games links
http://www.100hot.com/games/
International Computer Systems (London) ltd
http://www.icslon.com/
Windows 95 Applications website
http://www.windows95.com/
ZD Net Software Library - Top Rated Shareware
http://www.hotfiles.com/

Arab
African Studies WWW (U.Penn)
http://www.sas.upenn.edu/African_Studies/AS.html
Algeria -World Factbook
http://www.odci.gov/cia/publications/95fact/ag.html
Algeria Page
http://www.sas.upenn.edu/African_Studies/Country_Specific/Algeria.html
Announcements (Mid East Studies)
gopher://lanic.utexas.edu:70/11/menic/new/announcements
Arab Business Net
http://www.arab-business.net/
Arab World
http://www.arabworld.com/
Arab World Online
http://www.awo.net/
ARAB.NET
http://www.arab.net/
ArabBiz.Com
http://www.arabbiz.com/
Arabesque, Your Guide to the Arab World
http://stud.dsl.nl/~elfilali/
ASMA-Asso. Scientifique Marocaine
http://www.lfl.ulaval.ca/~asma-net/indextestang.html
Bahrain Promotions & Marketing Board
http://www.bpmb.com/
Banks Yellow Pages - Lebanon
http://www.lebanon.com/financial/banks/index.htm
Beirut Online
http://hermes.destination.com.lb/dnation/default.htm
Beirut Reconstruction Project
http://www.lebanon.com/construction/beirut/index.htm
Cafe Arabica - Arab-American Online Community Center
http://www.cafearabica.com/index.html
Construction @ Lebanon.com
http://www.lebanon.com/construction/index.htm
Egypt's Social Fund for Development
http://www.sfdegypt.org/
Encyclopaedia of the Orient
http://i-cias.com/e.o/index.htm
Financial Pages @ Lebanon com
http://www.lebanon.com/financial/index.htm
Guardian's Egypt
http://pages.prodigy.com/guardian/egypt.htm
Gulfnet Kuwait
http://www.kuwait.net/
Jordan - National Information System (PC only)
http://www.nic.gov.jo/
Jordan- The Hashemite Kingdom Of Jordan
http://iconnect.com/jordan/
Kuwait - Home page and Map
http://kuccwww.kuniv.edu.kw/
Lebanese Republic - Ministry of Displaced
http://www.lebanon.com/lebanese-republic/displaced/return.htm
Lebanon On-Line Resources
http://www.lebanon.com/index.htm
Lebanon- Interactive Map
http://www.mit.edu:8001/activities/lebanon/map.html
Miftah Shamali, North Africa Resource
http://i-cias.com/m.s/index.htm
Morocco - Home page
http://infoweb.magi.com/~morocco/maghreb.html
Morococo Guided Tour
http://maghreb.net/morocco/
Municipality Of Greater Amman
http://petra1.arab.net/jordan/cybernet/mga/
Oman Studies Centre
http://oman.org/
Palestinian Refugee ResearchNet
http://www.arts.mcgill.ca/MEPP/PRRN/prnew.html
Palestinian Trade Development Center
http://www.paltrade.org/
Saudi Arabia-Washington Embassy
http://imedl.saudi.net/
Sudan www Sites
http://www.lilt.com/~hajerl/sudan.html
The Egyptian Gazette- WWW edition
http://www.synapse.net/~files/samir/index.html
The Emirates Center for Strategic Studies and Research
http://www.ecssr.ac.ae/01uae.homepage.html
The Iraqi Cyber Cafe
http://www.iraq.net/
Tunisian WWW Home Page
http://www-at.e-technik.uni-erlangen.de/~younes/tunisian_home/tunisia.html
U.S.-Saudi Arabian Business Council
http://www.us-saudi-business.org/

في ختام أعمال مؤتمر الطاقة والتمويل والبنية التحتية

البنك الدولي: جهود حثيثة في بعض دول المنطقة لاصلاح الموازنات وتطبيق الاصلاحات الهيكلية

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ افاد نائب رئيس البنك الدولي لشرق الأوسط وشمال افريقيا كمال درويش ان الفترة الحالية تشهد انطلاق جهود حثيثة في عدد من دول الشرق الأوسط والخليج لاصلاح الموازنات وادخال الاصلاحات الهيكلية، بعدما مرت المنطقة بمرحلة اقتصادية حرجة وتغييرات مهمة في الفترة بين ١٩٨٤ و١٩٩٥، في حين كانت تتمتع باقتصاد قوي قبل ذلك.

وقال درويش الذي كان يتحدث في مؤتمر «الطاقة والتمويل والبنية التحتية في الشرق الأوسط الخليج ٩٧» ان مشاريع البنية الاساسية في المنطقة تحتاج الى تمويل واستثمارات تقدر بما يراوح بين ٣٠٠ و٣٧٠ بليون دولار في السنوات العشر المقبلة.

وقدر مساهمة القطاع الحكومي بما يراوح بين ٢٤٠ و٢٩٠ بليون دولار والقطاع الخاص بما يراوح بين ٤٥ و٦٠ بليون دولار ومؤسسات التمويل الدولية بين ١٥ و٢٠ بليون دولار.

واكد بيتر سذرلاند الرئيس السابق لمنظمة «غات» في ختام أعمال المؤتمر امس ضرورة قيام دول منطقة الشرق الأوسط باجراء اصلاحات اقتصادية هيكلية لتحرير التجارة وانشاء بنية اساسية لجذب الاستثمارات الخارجية والاندماج في الاقتصاد العالمي.

وقال ان تحديات الزيادة السكانية المضطردة في العالم تضع ضغوطاً شديدة على المصادر الطبيعية.

وقدر ليون أبوش نائب رئيس مؤسسة «بكتل» في ورقة عمل قدمها للمؤتمر عن تحلية المياه، ان عدد مصانع تحلية المياه في العالم ١١,٠٦٦ الف وحدة تنتج نحو ٣,٣٦ بليون غالون يومياً، مشيراً الى ان ١٢٠ بلداً تستخدم التحلية لانتاج المياه.

واكد ان دول منطقة الشرق الأوسط عموماً ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خصوصاً تعتبر من اكبر مستخدمي هذه التقنية، وتستحوذ على ٥٠ في المئة من انتاج العام. وقال ان السعودية تستحوذ على نحو ٢٦ في المئة من انتاج تحلية المياه في العالم تليها الامارات ١٠,٧ في المئة، ثم الكويت ٧,٦ في المئة.

وقدر أبوش الطلب المتزايد على المياه في منطقة الخليج بما يزيد على ٨٠ في المئة سنوياً.

واكد ان دول مجلس التعاون الخليجي تدرس حالياً تخصيص قطاع الكهرباء والمياه كوسيلة اقتصادية فعالة لتطوير هذا القطاع وخفض تكاليف الاستثمار والتشغيل.

وتناول المؤتمر موضوع الطاقة الكهربائية في الشرق الأوسط حتى سنة ٢٠٠٥. واكد مايكل زيني المسؤول في مؤسسة «ماكدونالد» ان المنطقة تحتاج الى ٨٠ الف ميغاوات سنة ٢٠٠٥ بمعدل نمو سنوي يراوح بين ٤ و٥ في المئة قياساً مع معدل نمو سكاني يراوح بين ٢ و٣,٥ في المئة سنوياً، وذلك مع استمرار النمو الاقتصادي والدعم المستمر للسلع والاسعار في بعض الدول الغنية بالنفط.

وقدر المؤتمر حاجات دولة الامارات من كهرباء بنحو ٤٥٠٠ ميغاوات قياساً مع انتاجها الحالي البالغ ٦٤٠٠ ميغاوات، مؤكداً ان كلفة المشاريع الاضافية لانتاج الطاقة الكهربائية في الامارات تقدر بنحو ٤,٧ بليون دولار.

وتناول المؤتمر في ختام اعماله امس مسائل تتصل بتمويل مشاريع الطاقة والاتصالات وادارة الازمات والمخاطر في مشاريع البنية التحتية في الشرق الاوسط، ودور البنوك الاسلامية في تمويل المشاريع.

واكد المؤتمر اهمية بناء شبكات اقليمية للطاقة لدعم التكامل الاقتصادي في المنطقة. وقال ان نجاح مشاريع البنية الاساسية يحتاج الى استراتيجيات جديدة واصلاح اقتصادي لجذب الاستثمارات الى المنطقة.

كما دعا المؤتمر الى تنشيط القطاع الخاص لدعم اقتصادات دول المنطقة مع تشجيع استغلال الطاقة لدعم جهود التنمية والاستقرار في المنطقة.

□ العارضة المصرية تريسي منكاريوس تعرض (امس) ما قيمته ١١ مليون دولار من الجوهرات لعملاق الألماس شركة «دي بيرز»، في مؤتمر صحافي عشية معرض دولي للمجوهرات في دبي. وقالت «دي بيرز» انها تستهدف سوق الخليج الغنية، من طريق حملة دعاية واسعة ستكلفها ٥ ملايين دولار. (أ ف ب)

جمعيتها العمومية تقرر توزيع ارباح بنسبة ٦٣ في المئة

أبو ظبي: "العين الاهلية للتأمين" ترفع رأس مالها الى ٤٠ مليون درهم

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ رفعت شركة «العين الأهلية للتامين» رأس مالها من ٣٠ مليوناً الى ٤٠ مليون درهم بزيادة بلغت ١٠ ملايين درهم اقتطعت من أرباح الشركة عام ١٩٩٦ وتم توزيعها على المساهمين بمعدل سهم منحة عن كل ثلاثة أسهم.

وأعلنت الشركة في اجتماع عقدته جمعيتها العمومية ليل الثلثاء ان أرباح ١٩٩٦ بلغت ٢٨,١٢ مليون درهم بنسبة ٦٤ في المئة من رأس المال وحققت أعلى نسبة عائد على رأس المال قياساً مع شركات التامين الأخرى العاملة في دولة الامارات.

وقررت الجمعية العمومية توزيع أرباح بنسبة ٦٣ في المئة من رأس المال منها ٣٠ في المئة نقداً (تسعة ملايين درهم) و٢٣ في المئة على شكل منحة مجانية للمساهمين بمعدل سهم واحد لكل ثلاثة أسهم وبما يعادل ١٠ ملايين درهم بهدف رفع رأس مال الشركة الى ٤٠ مليون درهم كخطوة أولى تنفيذاً لقرار وزارة الاقتصاد والتجارة بان لا يقل رأس مال كل شركة تامين عن ٥٠ مليون درهم حتى السنة ٢٠٠٠.

وتم تحويل ثمانية ملايين درهم من أرباح العام الماضي الى الاحتياط العام و١,١٢٩ مليون درهم لحساب سنة ١٩٩٧.

وأدى توزيع الارباح الى زيادة حقوق المساهمين في الشركة من نحو ١٧١ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى نحو ١٨٩ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وارتفعت الاحتياطات من ١٣٩,٥ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ١٤٧,٥ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وارتفع اجمالي موجودات الشركة من نحو ٢٤٦ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ٢٦١ مليوناً.

وذكرت الشركة ان أرباح ١٩٩٦ نجمت عن ايرادات من عمليات التامين التي بلغت ٢٧,٨ مليون درهم ومن الاستثمارات التي بلغ عائدها ١١,٣ مليون درهم في مقابل ٢٩,٨ مليون درهم و١٢,٦ مليون درهم على التوالي عام ١٩٩٥.

وبلغ صافي أرباح الشركة عام ١٩٩٦ نحو ٢٦,٨ مليون درهم والارباح القابلة للتوزيع ٢٨,١٣ مليون درهم.

واعادت الشركة تراجع ارباحها عام ١٩٩٦ بصورة طفيفة عن مستواها عام ١٩٩٥ الى حدة المنافسة في أسواق التامين التي نتج عنها هبوط في أسعار التامين بشكل عام مما ادى بالتالي الى هبوط في المستوى الاجمالي لأقساط التامين على الصعيد المحلي.

وذكر مجلس الادارة وجود تغييرات ملموسة على صعيد أسواق التامين في العام ١٩٩٦ وبداية ظهور تجمعات عملاقة نتيجة اندماج شركات تامين كبرى وتكتلها. وقال ان مرونة السوق الدولية انعكست على الاسعار والشروط في السوق المحلية مما ادى الى الحصول على تغطيات اكبر باسعار أقل مما انعكس سلباً على أسعار التامين.

وانخفض حجم الاقساط الاجمالي في الشركة من ١٥٠ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى نحو ١٣١ مليون درهم عام ١٩٩٦ بينما بلغت الاحتياطات الفنية واحتياطات الأخطار السارية ٢١,٥ مليون درهم عام ١٩٩٦ مقابل ١٨,٧ مليون درهم عام ١٩٩٥.

وبلغت قيمة الاقساط المكتتبة في فرع التامين البحري والطيران نحو ٢٠ مليون درهم عام ١٩٩٦ مقابل ٣١,٤ مليون درهم عام ١٩٩٥، واقساط تامينات الحريق والحوادث العامة ١٠١ مليون درهم مقابل ١١٩ مليون درهم.

رأس ماله ٣٣٥ مليون ريال

"جادكو" السعودية تحصل على ترخيص لانشاء مصنع للسكر في منطقة الجوف

□ الجوف (السعودية) من ابراهيم الحميد:

■ أعلن الرئيس الفخري لـ «شركة الجوف للتنمية الزراعية» (جادكو) الأمير سلطان بن عبدالرحمن السديري امير منطقة الجوف (شمال السعودية) ان «شركة الجوف للتنمية الزراعية» حصلت على ترخيص صناعي من وزارة الصناعة والكهرباء لإنشاء مصنع للسكر في المنطقة هو الاول من نوعه على مستوى السعودية. وافاد ان رأس مال المشروع يقدر بنحو ٣٣٥ مليون ريال (٨٩,٣ مليون دولار) يتوقع ان يمول صندوق التنمية الصناعية ٥٠ في المئة منه، فيما ستساهم بعض الجهات التمويلية بما مقداره ٢٥ في المئة.

وأضاف ان المصنع سينتج ١٢٠ الف طن سكر ابيض مبلور و٤٢ الف طن مولاس و٥١ الف طن من الاعلاف الحيوانية.

وكانت «جادكو» بدأت مشروع زراعة شمندر السكر في المواسم الثلاثة الماضية بالتعاون مع الشركات والجهات العلمية داخل المملكة وخارجها في مصر وهولندا والمانيا. وشمل المشروع تجارب زراعة أصناف الشمندر المختلفة ومعدلات التسميد ومواعيد الزراعة والمقننات المائية التي اظهرت نتائج مشجعة، اذ اظهرت ان انتاجية الهكتار تراوح بين ٥٠ و٧٠ طناً. كما راوحت نسبة السكر في الشمندر بين ١٦ و١٨ في المئة.

واوضح السديري ان إنشاء مصنع السكر ياتي كأحد روافد التنمية الزراعية في منطقة الجوف الذي سيشجع عدداً كبيراً من المزارعين على زراعة الشمندر السكري لتوريده الى المصنع مما سيكون له اكبر الأثر في دعم الخطة الزراعية في المنطقة حيث وصلت الاستثمارات الزراعية الى اكثر من بليوني ريال.

يذكر ان «جادكو» بدأت اتصالاتها لاستكمال الاجراءات التاسيسية للشركة مع عدد من المستثمرين ورجال الأعمال اضافة الى صندوق التنمية الصناعية السعودية.

مجلس التحكيم الاوروبي - العربي الجديد

خطة لإرساء الثقة وتنمية التبادل التجاري

□ باريس - «الحياة»:

■ افاد بيان تلقت «الحياة» نسخة منه ان مجلس التحكيم الاوروبي - العربي الجديد تتشكل كالآتي: الرئيس السير مايكل كير (بريطاني - رئيس محكمة لندن التحكيمية السابق)، نواب الرئيس: المحامي صلاح الحجيلان (سعودي، رئيس نظام تحكيم غرفة التجارة الاوروبية - العربية)، الدكتور مفيد شهاب (مصري - رئيس جامعة القاهرة)، البروفسور بيار لاليف (سويسري - الرئيس السابق للجمعية السويسرية للتحكيم)، البرفسور جورجيو برنيني (ايطالي - الوزير السابق ورئيس مجلس التحكيم التجاري الدولي السابق)، الامين العام الدكتور عبدالحميد الاحدب (لبناني - رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي).

والمستشارون هم: السيدة سيمون روزيس (فرنسية - رئيسة مجلس القضاء الاعلى الفرنسي سابقاً)، الدكتور فيرنير ميليس (نمسوي - رئيس مركز تحكيم النمسا)، النقيب مظهر العنبري (سوري - وزير العدل سابقاً)، البرفسور برنار هانوتيو (بلجيكي - عميد كلية الحقوق في بروكسيل)، القاضي خالد الكاديكي (ليبي - رئيس محكمة النقض في ليبيا)، ناصر محمد النصر الله (الكويت - وكيل وزارة العدل الكويتية)، الدكتور محمد الانصاري (الكويت - مدير ادارة العلاقات الدولية في وزارة العدل)، الدكتور ف. ف. فيدر (بريطاني - رئيس مجلة التحكيم البريطانية).

ومعلوم ان اهداف مؤسسة التحكيم الاوروبية - العربية التي يشرف عليها المجلس التحكيمي هي:

١ - تسمية المحكمين في الخلافات التجارية العربية - الاوروبية في النزاعات التي يحيل اليها العقد التحكيمي لتسميتهم او يطلب منها الاطراف ذلك.

٢ - تطوير العلاقات التحكيمية بين اوروبا والبلاد العربية بما يحقق التوازن والانصاف، فعلاً عن ارسائها على اسس متينة وثابتة.

٣ - ارساء الثقافة القانونية التحكيمية الاوروبية - العربية وتنميتها.

٤ - ارساء الثقة بالتحكيم في العلاقات التجارية الاوروبية - العربية وتنميتها.

وتأتي خطة عمل مجلس التحكيم الاوروبي - العربي متفقة مع الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في جامعة القاهرة اخيراً في حضور الرئيس حسني مبارك ورئيس جامعة القاهرة الدكتور مفيد شهاب الذي انتخب نائباً لرئيس المجلس. وقد دعا الرئيس شيراك الى تطوير العلاقات الثقافية والتجارية بين البلاد العربية وفرنسا.

وقال الامين العام للمجلس الاوروبي - العربي للتحكيم: «ان التحكيم يقوم على الثقة وازدهار التجارة والتوظيف اصبحا مرتبطين بهذه الثقة. من هنا يجب ان لا تختل هذه الثقة اطلاقاً. وسنعمل بالتعاون مع المخلصين على تنمية الثقة بالتحكيم وعلى تنمية علاقات التجارة والتوظيف بين اوروبا والبلاد العربية».

وسيعقد المجلس سلسلة اجتماعات الشهر المقبل. وسيكون الاجتماع الاول في محكمة لندن التحكيمية والثاني في الرياض والثالث في مركز القاهرة التحكيمي. وسيزور المجلس رؤساء ووزراء الدول العربية والاوروبية للتشاور معهم والاستعانة بهم في خطة ترمي لانماء الثقة بالتحكيم المتوازن لما فيه خير التجارة والتوظيف الاوروبي - العربي وتنميتهما. وسيلبي المجلس دعوة وزارة العدل الكويتية لحضور مؤتمر التحكيم الذي يعقد في ٢٦ نيسان (ابريل) المقبل في الكويت.

دراسة للأمانة العامة لمجلس التعاون:

تأثير محدود لاتفاقية "غات" على الصناعات التحويلية في الخليج

□ الرياض - «الحياة»:

■ افادت دراسة اعدتها الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عن الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية (غات)، انه من غير المستبعد ان تكون الآثار السلبية او الايجابية التي ستترتب على قطاعات الصناعات التحويلية في الخليج (باستثناء صناعة البتروكيماويات) نتيجة انضمام دول المجلس الى الاتفاقية، محدودة من الناحية الاقتصادية ككل.

وعزت الدراسة استنتاجها الى عوامل عدة بينها ان دول الخليج تتبع عموماً سياسة اقتصادية تجارية وصناعية متحررة لا تتعارض او تتناقض في شكل جوهري مع مبادئ وأسس عمل «غات» مما يستبعد معه ان يطرأ اي تغيير جوهري على معدلات الرسوم والحماية الفعلية للصناعات المحلية، لانها في الوقت الراهن تعتبر متدنية. غير انه يمكن، من الناحية الاقتصادية الجزئية، ان يتاثر اداء بعض الصناعات الهامشية والضعيفة وعدد محدود من الصناعات الكبيرة التي تعمل على استغلال المواد المحلية التي قد تتاثر نتيجة خفض الدعم الذي تتمتع به.

هامش حرية

وذكرت الدراسة انه من خلال درس ما التزمته دول المجلس التي انضمت الى الاتفاقية، يمكن الاستنتاج ان هذه الخطوة ستتيح لها هامش حرية اكبر لزيادة حماية صناعاتها جمركياً عند مستويات تفوق بكثير مستوى الحد الاعلى للرسوم الجمركية المطبقة فعلاً.

وعن القيود غير الجمركية اوضحت الدراسة انه يتعين على دول الخليج ادخال تعديلات طفيفة على سياساتها في هذا المجال، مما لن يؤثر كثيراً على حماية الصناعات المحلية التي سيتعين عليها التعايش في المدى البعيد مع مستويات دعم اقل، نتيجة التزام خفض هذا الدعم خصوصاً للصادرات التي تستخدم المواد الاولية المحلية، علماً أنه لا يتوقع ان يكون مستوى خفض الدعم كبيراً بحيث يلحق اضراراً بالغة بالصناعات المحلية.

وذكرت الدراسة ان بين الصناعات التي قد تتاثر سلباً نتيجة الانضمام الى «غات» الصناعات الطبية والصيدلانية نتيجة تطبيق اتفاق حماية حقوق الملكية الفكرية. الا انه يتوقع ان يتم تجاوز هذه الآثار في المدى البعيد، لكن ذلك رهن بمدى مرونة الاستجابة لواقع التطورات التي يفرضها اتفاق الحقوق الفكرية على الصناعات.

التحسينات

ووفقاً للدراسة، تتيح التحسينات التي ادخلت على عدد كبير من الاتفاقات في اطار المنظمة، خصوصاً تلك المتعلقة بآلية معالجة الخلافات وسياسات مكافحة الاغراق والاجراءات الحمائية، مجالات اوسع دول الخليج لحماية صناعاتها من الاجراءات التمييزية التي تتخذ ضدها من جانب بقية الدول الاعضاء، ومن سياسات الاغراق التي تواجه الصناعات المحلية وتؤثر سلباً فيها، اضافة الى ان الانضمام سيفتح المجال للصناعات المحلية لزيادة التصدير، الا ان ذلك رهن الى حد كبير بمدى التطور الذي يمكن احداثه على هذه الصناعات خصوصاً من الناحية النوعية والسعرية.

وأوصت الدراسة بتنويع الهياكل الانتاجية للصناعات التحويلية بما يقلل من حساسيتها ازاء المتغيرات والمستجدات الناجمة عن «غات»، وإيلاء تطوير نوعية الانتاج في دول المجلس بما يتفق والمعايير الدولية أهمية كبيرة، خصوصاً للاستفادة من الفرص التي تتيحها عملية انضمام دول المجلس إلى الاتفاقية.

كذلك اوصت بتشكيل فريق من الخبراء في القطاع الصناعي ونصوص الاتفاقات المختلفة في «غات»، لمحاولة تجنب الالتزامات التي قد تؤثر سلباً في الصناعة التحويلية والعمل على الاستفادة من التسهيلات والامتيازات التي تعطى للدول النامية والنظر بجدية إلى تحرير انظمة دول الخليج الاقتصادية في مجال الاستثمار والتجارة ليس من منظور التزامها نصوص الاتفاقية فحسب، بل كخيار استراتيجي في ظل السعي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية.

ودعت إلى تجنب دول المجلس توقيع اتفاق المشتريات في «غات» وإلى تنظيم حملة اعلامية لتوعية الصناعيين حول طبيعة الاتفاقات المتعلقة بالقطاع في «غات»، للافساح في المجال لهم لتعديل اوضاع صناعاتهم وفقاً لها.

بريطانيا: انخفاض العجز التجاري في كانون الثاني

● لندن - رويتر - أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا امس ان العجز التجاري العام انخفض في كانون الثاني (يناير) الماضي الى ٦٤١ مليون جنيه استرليني من ٨٢٥ مليوناً في كانون الأول (ديسمبر).

وقال المكتب ان الصادرات ارتفعت الى ١٤.٣٩٣ بليون استرليني في كانون الثاني من ١٣.٩٨٧ بليون في كانون الاول، فيما ارتفعت الواردات الى ١٥,٠٣٤ بليون من ١٤.٨١٢ بليون.

من جهة اخرى ذكر المكتب ان العجز في تجارة بريطانيا خارج الاتحاد الاوروبي بلغ ٥٥٤ مليون استرليني في شباط (فبراير) ارتفاعاً من ٣٣٩ مليوناً في كانون الثاني. وكانت التوقعات تشير الى زيادة العجز الى ٦٢٥ مليون جنيه استرليني.

وبلغت الصادرات خارج الاتحاد الأوروبي في شباط ٦,٢٤٤ بليون استرليني انخفاضاً من ٦.٤٠٢ بليون في كانون الثاني فيما ارتفعت الواردات قليلاً الى ٦.٧٤١ بليون.

"السلام الأخضر" تنافس صناعة النفط على موقع جديد

● لندن - رويتر - دخلت جماعة «السلام الاخضر» (غرينبيس) المدافعة عن البيئة في منافسة مع صناعة النفط العالمية في تقديم عطاء للفوز بحقوق العمل في موقع بحري كبير لم يسبق التنقيب فيه قبالة الساحل الاسكتلندي الشمالي.

وقالت الحكومة البريطانية أول من أمس ان منظمة «السلام الأخضر» تقدمت بعطاء تنافس به شركات نفط كبرى على الفوز بمنطقة مساحتها ٢٢ الف ميل مربع عرضتها الحكومة في الجولة الـ ١٧ لاصدار تراخيص التنقيب عن النفط.

من جهتها ذكرت «السلام الأخضر» انها تأمل بالتصدي لخطط صناعة النفط العالمية في منطقة الامتياز وتحويل الموقع الى محمية للحياة البحرية.

وقال ماثيو سبنسر الناطق باسم «السلام الأخضر» ان فتح الموقع أمام أعمال تطوير نفطية جديدة «هو جنون يغذيه الجشع».

من جهة أخرى ذكرت «غرينبيس» انها اجتمعت مع مسؤولين من شركة «بريتيش بتروليوم» للبحث في المخاوف في شأن أعمال التطوير التي تقوم بها الشركة غرب جزر شتلاند.

انخفاض سعر سلة "اوبك" الى ١٨,٥٠ دولار

● لندن - رويتر - نقلت وكالة انباء منظمة «اوبك» (اوبكنا) أمس الأربعاء عن أمانة المنظمة ان سعر سلة خامات «اوبك» السبعة بلغ ١٨,٥٠ دولار للبرميل أول من امس الثلثاء انخفاضاً من ١٨,٦١ دولار للبرميل الاثنين الماضي.

وتضم السلة خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

ارتفاع طفيف لأسعار الأسهم في طوكيو والسوق تتجاهل رفع الفائدة الأميركية

● طوكيو - رويتر - سجلت أسعار الأسهم ارتفاعاً طفيفاً لدى الاغلاق في سوق طوكيو للأوراق المالية أمس الاربعاء في نهاية جلسة شهدت تقلبات عدة.

وقال وسطاء ان السوق لم يكن لها رد فعل يذكر لقرار رفع الفائدة الاميركية لانه كان متوقعاً.

وارتفع مؤشر «نيكاي» المكون من أسهم ٢٢٥ شركة كبرى ٣٢.٨٤ نقطة أي بنسبة ٠,١٨ في المئة ليغلق عند ١٨٤٧٢.٤٥ نقطة.

وقال ياسر أويكي المدير العام لمؤسسة «نيكو» للاوراق المالية «ان الاقبال على الشراء كان بطيئاً، حيث سعى المستثمرون الى بيع الاسهم بعدما حصلوا على التوزيعات النقدية».

هبوط طفيف للذهب لدى الاغلاق في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويتر - قال متعاملون ان أسعار الذهب انخفضت قليلاً لدى الاغلاق في سوق هونغ كونغ أمس الاربعاء، في تداولات سادها التوتر بعد الهبوط الحاد في نيويورك مساء أول من امس.

وسجل الذهب في نهاية التداولات ٣٤٧,١٠/ ٣٤٧,٦٠ دولار اميركي للاونصة انخفاضاً من ٣٤٧,٣٠/ ٣٤٧,٨٠ دولار لدى الاقفال في نيويورك أول من أمس و٣٥٠,٤٠/ ٣٥٠,٩٠ دولار لدى الاغلاق السابق في هونغ كونغ.

شركة اسرائيلية تقيم بورصة للألماس في شانغهاي

● شانغهاي - رويتر - أعلن مسؤول صيني ان مؤسسة «يونايتيد ديفلوبمنت» الاسرائيلية وقعت اتفاقاً مع مؤسسة «شنغهاي لو جياغي» للتمويل وتطوير المناطق التجارية للاستثمار ٦٠ مليون دولار في انشاء بورصة للألماس.

وقال المسؤول في مؤسسة «شانغهاي لو جياغي» لوكالة «رويتر» انه لم يتم وضع بعد اللمسات النهائية حتى الآن وامتنع عن اعطاء تفاصيل اخرى في شأن الشروط. لكنه أكد مشاركة شركة «يونايتيد ديفلوبمنت».

وتشترك شركة «يونايتيد ديفلوبمنت» في ٣٠ مشروعاً مشتركاً في الصين في قطاعات متنوعة تشمل صناعات المواد البتروكيماوية. وتشير تقارير الى صلاتها الجيدة مع كبار المسؤولين في الحكومة الصينية.

وقالت صحيفة «شينمين ايفيننغ نيوز» التي تصدر في شانغهاي ان هذه البورصة ستصبح البورصة الـ ٢٤ للألماس في العالم.

واضافت الصحيفة من دون اعطاء تفاصيل، ان بورصة الألماس التي تشغل مساحة ٣٥ الف متر مربع تقع في منطقة لو جياغي للتمويل والتجارة في بودونغ وهي منطقة التنمية الاقتصادية الرئيسية في شانغهاي.

"سامسونغ" للالكترونيات تنوي فتح مكتب في اسرائيل

● تل أبيب - رويتر - اعلنت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية أمس الاربعاء ان شركة «سامسونغ» للالكترونيات الكورية الجنوبية ستفتح مكتباً تمثيلياً لها في اسرائيل في آيار (مايو) المقبل.

وقالت ان هذا القرار واكب زيارة يقوم بها وفد من «سامسونغ» يضم ١٩ عضواً للاتصال بما يزيد على ١٢٠ شركة اسرائيلية معظمها في قطاع الاتصالات والوسائط المتعددة.

وذكرت «سامسونغ» في اجتماع مع مسؤولي الوزارة انها تتوقع اقامة العشرات من المشاريع المشتركة مع الشركات الاسرائيلية بعد الزيارة. وللشركة حالياً ١١ مشروعاً في اسرائيل.

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٢٦	سعر الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١.٥٢٤	٩٩٤,٢٥	١٠١٤,٩٩	٩٦٤,٤٠	١٠١٥,٠٠	٥٠,٦٠-
	البنك الوطني للتنمية	٣٣.٥٤٠	٢٢,٢٥	٢٤,٤٤	٢٤,٤٤	٣٣,٢٨	١,١٦
	البنك التجاري الدولي - مصر	٦٤.٢٩٠	٧٧,٤٤	٨٠,٠٦	٨٠,٠٦	٧٦,٢٥	٣,٨١
	بنك مصر الدولي	١.٦٥١	٦٩٠,٠٠	٧٣٥,٠٠	٧١٥,٦٠	٧٠٠,٠٠	١٥,٦٠
	البنك الوطني المصري	١٤.٢٨٠	٥٢,٧٣	٥٨,٢٥	٥٨,٢٠	٥٥,٥٠	٢,٧٠
	بنك المهندس	٦.٩٠٥	٤٠,٨٥	٤٤,٥٥	٤٤,٤٥	٤٢,٩٩	١,٤٦
	بنك فيصل الاسلامي المصري	١٠٠	١٧٨,٩٥	١٧٨,٩٥	١٧٨,٩٥	١٧٠,٤٦	٨,٤٩
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٦.٩١٠	٧٥,١٥	٧٩,٨٠	٧٩,٨٠	٧٦,٠٠	٣,٨٠
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦.٦٨٥	١٦٩,٠٠	١٨١,٠٠	١٨٠,٠٠	١٧٦,٠٠	٤,٠٠
غذائية	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٣٥,٥٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	١٨.٣٣٥	٤٩,٠٠	٥٤,١١	٥٤,١١	٥١,٥٤	٢,٥٧
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١١.١٣٠	٦٩,٥٧	٧٢,٧١	٧٢,٧١	٦٩,٢٥	٣,٤٦
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣١.٤٦٠	١٠٠,٠٠	١٠١,٧٠	١٠١,٧٠	٩٦,٨٦	٤,٨٤
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٤.٦٧٥	٤١,٣٠	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	٤٠,٠٠	٢,٠٠
	العامة للصوامع والتخزين	١٤ ٥٢٢	٩٥,٠٠	١٠٣,٩٥	١٠٣,٩٥	٩٩,٠٠	٤,٩٥
	مطاحن مصر العليا	١٨١٦٥	٨٢,٢١	٨٦,٢١	٨٦,٢١	٨٢,١١	٤,١٠
	مصر للزيوت والصابون	٢٢.٢٠٠	٢٧,٠١	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٨,٢٦	٠,٧٤
	الزيوت المستخلصة	١٩٠	٣٤,٣٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٠,٠٠
أدوية	المصرية للصناعات الدوائية	٣٠٠	١٩٩,٩٥	٢٠٠,٠٠	١٩٩,٩٥	١٩٨,٠٠	١,٩٥
وصناعات	فايزر مصر	-	-	-	-	١٧,٠٠	-
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٢٥	١٩,٥٠	٢٠,٤٠	٢٠,٤٠	٢٠,٤٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٣٣٦٠٥	٢٢,٠٠	٢٢,٠٥	٢٢,٠٥	٢١,٠٠	١,٠٥
	العربية للأدوية	١.٧٨٥	٤٢,٧٨	٤٥,١٢	٤٥,١٢	٤٥,١٢	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٤.٠٤٠	٥٢,٠٠	٥٤,٠٥	٥٣,٢٠	٥٢,٠٠	١,٢٠
	الاسكندرية للأدوية	٢٠٩	١٠٣,٥٥	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٩,٠٠	٤,٠٠-
	ممفيس للأدوية	٣ ٣٣١	٦٤,٢٦	٧٠,٨٥	٦٤,٢٦	٦٧,٤٨	٣,٢٢-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٢.٠٠٥	٤٢,١٠	٤٢,٢٦	٤٢,١٧	٤٤,٢٥	٢,٠٨-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	٣٧٥	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٦٠,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات	١.٩٤٥	٨٨,٩٣	٩٠,٠٠	٨٨,٩٣	٩٣,٦١	٤,٦٨-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣.١٨٤	١٧,٢١	١٨,٣٠	١٧,٨٠	١٧,٥٠	٠,٣٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٢١ ١٤٠	٨٥,٥٠	٨٨,٠٠	٨٦,٥٠	٨٦,٥٠	٠,٠٠
	الإسكندرية للحديد والصلب	٣٩٢	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٤٦,٥٠	٣,٥٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٠٦٩	٧,٢٧	٧,٢٧	٧,٢٧	٦,٩٣	٠,٣٤
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٤ ٣٨٠	٨,٧٩	٩,١٥	٩,٠٠	٩,٢٥	٠,٢٥-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١٥١	١١٤,٠٠	١٢٠,٠٠	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤ ٥٩٠	٤١,٠٠	٤٢,١٧	٤٢,١٦	٤٠,١٦	٢,٠٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.٢٦٦	٢٢,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٣,٠٠	١,٠٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٤ ٦٥٠	٢٣,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٤,٠٠	١,٠٠
	التعمير والمساكن الشعبية	٦.٣٣٥	٢٨,٩٠	٣٠,٣٤	٣٠,٣٤	٢٨,٩٠	١,٤٤
	الشمس للإسكان والتعمير	٣.٢٢٥	١٦,١٥	١٧,٠٧	١٧,٠٧	١٦,٢٦	٠,٨١
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٤٦٧٠	٤٦٥,٠٠	٤٨١,٠٠	٤٧٠,٠٠	٤٦٥,٠٠	٥,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٥٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٠,٠٠	٤٢٦,٥٥	٤٢٠,٠٠	٦,٥٥
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٣ ٨٠٥	٢٧,٠٠	٢٨,٨٧	٢٨,٨٧	٢٧,٥٠	١,٣٧
إسمنت	القومية للأسمنت	١٨٠	٢٨,٧١	٣٠,١٥	٢٨,٧٢	٢٨,٧٥	٠,٠٣-
	السويس للأسمنت	١٢.٣٩٠	٦٥,٩١	٦٨,٩٨	٦٨,٩٨	٦٥,٧٠	٣,٢٨
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣١.٤٩٥	٧٦,٠٠	٧٨,٩٩	٧٦,٧٥	٧٧,٢٥	٠,٥٠-
	اسمنت العامرية	١١.٩٤٥	٨٢,٠٠	٨٥,٨٣	٨٤,٠٠	٨١,٧٥	٢,٢٥
	اسمنت طرة المصرية	١٤.٦٥٥	٩٥,٠٠	٩٧,٠٠	٩٧,٠٠	٩٧,٠٠	٠,٠٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٦.٠٠٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	١.٢٠٠	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٠١ ٣٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٧٥	٩٩,٧٥	٩٥,٠٠	٤,٧٥

عُمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٢٦	سعر الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
السوق	المطاحن العمانية	١.٢١٩	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	-
النظامية	ريسوت للاسمنت	٨.٠٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٥٠	٥٠,٦٠-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	١,١٦
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	٣,٨١
	أعلاف ظفار	٣.٧٣٤	٣,٣٨٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٣٦٠	١٥,٦٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٢٠٠	٢,٧٠
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	١,٤٦
	الوطنية لصناعة البسكويت	٣.٥٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٨,٤٩
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	٣,٨٠
	مسقط للغازات الصناعية	١١.١٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٤,٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٨.١٢٣	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٤٠	٢,٥٧
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	٢,٠٠٠	٣,٤٦
	اسمنت عمان	٢٠.٨٦٩	٣,٢٥٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٤,٨٤
	البنك الوطني العماني	١.٠٠٠	٦,٨٠٠	٦,٨٠٠	٦,٨٠٠	٦,٨٠٠	٢,٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٧٧.٢٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٦٠	٢,٨٤٠	٢,٧٧٠	٤,٩٥
	بنك عمان الدولي	١٤٧ ٨٢٨	٤,٦٨٠	٤,٩٥٠	٤,٨٠٠	٤,٥٠٠	٤,١٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٠٩ ٧٨٥	٣,٦٥٠	٣,٨١٠	٣,٨٠٠	٣,٧٠٠	٠,٧٤
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٢٨.٢٥٠	٢,٣٠٠	٢,٤٠٠	٢,٣٥٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٦١ ٤٣٢	٧,٨٠٠	٧,٨٠٠	٧,٨٠٠	٧,٨٠٠	١,٩٥
	الوطنية العمانية القابضة	٤٩ ٨٢٠	٤,٥٣٠	٤,٥٥٠	٤,٥٣٠	٤,٦٠٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	٠,٠٠
	العمانية المتحدة للتامين	٨٨.٤٦٠	٢,٢٠٠	٢,٢٨٠	٢,٢٤٠	٢,٢٠٠	١,٠٥
	ظفار للتامين ٥٠٪	٣٠ ٠٠٠	٢,٦٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦٠٠	٠,٠٠
	مؤسسة خدمات الموانىء	٢٩ ٢٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٤٥٠	١,٢٠
	العمانية لخدمات الطيران	٥٨.٦٠٠	٣,٦٩٠	٣,٧٨٠	٣,٧٦٠	٣,٦٤٠	٤,٠٠-
	الاسماك العمانية	٤٠.٦٤٥	٢,٨٤٠	٢,٩١٠	٢,٨٩٠	٢,٨٥٠	٣,٢٢-
	نسيج عمان	٣.٧٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٦٠	٢,٢٥٠	٢,٣٠٠	٢,٠٨-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٨٠٠	٠,٠٠
الموازية	ريم للبطاريات	٥.٥٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,١٥٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	٤,٦٨-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٨ ٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٥٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٣.٢٠٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٧١٠	٠,٣٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٢٠	٠,٠٠
	زجاج مجان	٣.٦٤١	١,٦٧٠	١,٦٨٠	١,٦٧٠	١,٧٠٠	٣,٥٠
	تمور عمان	٢.٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٠,٣٤
	مطاحن صلالة	١ ٢٦٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٩٠٠	٠,٢٥-
	العمانية لصناعة الفلاتر	٥.٠٠٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	٠,٠٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	٦٨.٦٢١	١,٦٥٠	١,٦٦٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	٢,٠٠
	الوطنية للأرز	٣٤.٧٥٨	١,٦٥٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٦٦٠	١,٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٢٤.٣٨٨	١,٣٨٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٣٥٠	١,٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٩.٠٥٠	١,٣٧٠	١,٤١٠	١,٣٧٠	١,٤٢٠	١,٤٤
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٦٥٠	٠,٨١
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٥٥.٠٣٠	٢,٦٥٠	٢,٧٢٠	٢,٧٠٠	٢,٦٥٠	٥,٠٠
	بنك عمان التجاري	٣٩.٤٢٠	٢,٤٠٠	٢,٤٦٠	٢,٤٤٠	٢,٣٩٠	٦,٥٥
	بنك مسقط الاهلي	٤٩.٠٥٠	٥,٦٠٠	٥,٦١٠	٥,٦٠٠	٥,٥٠٠	١,٣٧
	مسقط للتمويل	٣.٦٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠,٠٣-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٢٠٦.٨٧٥	٢,٦٠٠	٢,٧٨٠	٢,٧٧٠	٢,٥٣٠	٣,٢٨
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	٠,٥٠-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	١٢٠.٨٧٠	١,٧٠٠	١,٧٧٠	١,٧٤٠	١,٦٨٠	٢,٢٥
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٤٤.٤٨٠	١,٥٠٠	١,٥٤٠	١,٥٤٠	١,٤٧٠	٠,٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢٠.١٥٠	٣,٩٧٠	٤,٠١٠	٤,٠٠٠	٣,٩١٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٤٤.٩٠٠	١,٢٨٠	١,٣٨٠	١,٣٧٠	١,٢٨٠	٠,٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٢٠.٨٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٥٠	-
	مسقط للتامين ٥٠٪	١٠٣.٣٧٥	٣,٤٥٠	٣,٦٣٠	٣,٥٥٠	٣,٤٢٠	٤,٧٥
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	
	بنر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	
	المتحدة للطاقة	٣٠.٨٥٠	٢,٣٧٠	٢,٣١٠	٢,٣٧٠	٢,٣٢٠	
	كلية العلوم الادارية	٥.٥٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٥٨٠	
	عمان أوريكس للتاجير	٣.٠٠٠	٢,١٦٠	٢,١٦٠	٢,١٦٠	٢,١٠٠	
	المزارع الحديثة للدواجن	٦٠.٥٠٠	١,٨٠٠	١,٩٠٠	١,٨٠٠	١,٨٥٠	
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	
	النهضة للخدمات	١٧.٦٠٠	١,٨٨٠	١,٩٠٠	١,٨٨٠	١,٩١٠	
	العمانية للمشاريع الطبية	٥٤ ٥٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٢٧	سعر الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٣٤١.٧٣٦	٢٦٨	٢٧٧	٢٧٧	٢٦٩	٨
	بنك الجزيرة	٤١.١٢١	١٦٨	١٧١	١٧٠	١٦٩	١
	بنك الإستثمار	١٤.٥٥٨	٢٥٥	٢٦١	٢٦١	٢٥٥	٦
	البنك الهولندي	٣٥٠	٤٦٤	٤٦٤	٤٦٤	٤٥٥	٩
	البنك الفرنسي	١٣٣.٢٨٩	٢٤٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٧	٣
	البنك البريطاني	٦.٣٤٢	٥٦٨	٥٧٥	٥٧٣	٥٦٩	٤
	بنك القاهرة	١٦ ٠٤١	٢٥٧	٢٦١	٢٦١	٢٥٨	٣
	البنك العربي	٣٢.٦٥٧	٤٦٠	٤٧٣	٤٧٠	٤٦١	٩
	البنك الامريكي	١١.١١٥	٥٨٩	٦٠٠	٦٠٠	٥٩٠	١٠
	البنك المتحد	٧.٨٣٨	٣١٨	٣٢٢	٣٢١	٣١٨	٣
	شركة الراجحي	٣٣.٣٣٦	٩٩٢	١٠٠٩	١٠٠٨	٩٩٧	١١
الصناعة	سابك	٩٧.٣٤٤	٤١٧	٤٢٣	٤٢٠	٤١٨	٢
	الاسمدة	-	-	-	-	٦٨٠	-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	-	-	-	-	٤٧٦	-
	التصنيع الوطنية	١٣.١٥١	٨٩	٩٠	٨٩	٩٠	١-
	الدوائية	٣٦٦ ٤٨٢	٢١٠	٢٢١	٢١٩	٢١٠	٩
	الغاز	٤.٣٤٦	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٣	١
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٦.٥٩٣	١٠٩	١١٢	١١١	١٠٩	٢
	الكابلات	٢.٧٩٨	١١٥	١١٦	١١٦	١١٦	٠
	الصناعات المتطورة	٨٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٠
	صدق	٢٩.٦١٧	٩٤	٩٥	٩٤	٩٥	١-
	الاحساء للتنمية	٦٣٦	١١٣	١١٤	١١٤	١١٢	٢
	زجاج	-	-	-	-	١٥١	-
	اميانتيت	-	-	-	-	٧٤	-
الإسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٣	-
	اسمنت اليمامة	٣٥.٣٧٢	٣٦٣	٣٦٩	٣٦٧	٣٦٧	٠
	الاسمنت السعودية	١٦٦.٤٠٨	٢١٢	٢١٦	٢١٦	٢١٢	٤
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٣١٤	-
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	-	-	-	-	٣٣٦	-
	اسمنت الشرقية	١ ٥٦٤	٤٠٢	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	اسمنت تبوك	٣٣.٦٩٢	١١٩	١٢٢	١٢١	١٢٠	١
الخدمات	الفنادق	٤.٢٥٠	١٣٧	١٤٦	١٣٧	١٣٨	١-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٨	-
	النقل البحري	٥٧.٦١٦	٦٥	٦٦	٦٦	٦٦	٠
	النقل الجماعي	١١٠.٦٤١	١١١	١١٣	١١٢	١١٣	١-
	السيارات	١١٩.٥١٣	٥٠	٥١	٥١	٥٠	١
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٨٤ ٣٤١	١٠٥	١٠٧	١٠٥	١٠٤	١
	تهامة للاعلان	٣.٥٠٠	٦٧	٧١	٧١	٧٠	١
	عسير	٢٥.٦٠٠	٨٢	٨٢	٨٢	٨١	١
	طيبة للاستثمار	٢٢٢ ٦٠٩	٥٢	٥٤	٥٣	٥٢	١
	مكة للانشاء	٩٢.٨٤٩	٢٤٢	٢٧٣	٢٧٣	٢٤٩	٢٤
	مبرد	١١٤.٦٦٤	٧٨	٧٩	٧٨	٧٨	٠
	العزيزية بنده	١٢ ٠٠٠	١٣٣	١٣٦	١٣٤	١٣٢	٢
	الباحة	٦.٧٠٠	٧١	٧١	٧١	٧٢	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٢٠	-
	التعمير	٦٤ ٣٧٥	٨٩	٩١	٨٩	٩٠	١-
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٣.١١٦	٩٢	٩٣	٩٣	٩٣	٠
	كهرباء الغربية	-	-	-	-	١٠٦	-
	كهرباء الشرقية	٥٧٩	٩٣	٩٤	٩٣	٩٤	١-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٤	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٤.٢٤٥	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٨.٩٠٠	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦	١
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٧٢	-
	تبوك الزراعية	١.٠٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	٨٥	١
	الأسماك	-	-	-	-	١٩٢	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٩	-
	الجوف الزراعية	٣.٧٠٠	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٠
	بيشة الزراعية	١.٨٦٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٠
	جازان الزراعية	٤.٨٢٧	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٢٦	سعر الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	٦ ١٤٥,٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك الخليج	٢ ٢٦٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	٣.٨٤٠ ٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٧٥	٠
	البنك الأهلي	٣٣٠ ٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	٢٢٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٥	٥-
	البنك العقاري	٢٦٠ ٠٠٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٠	٥-
	بنك برقان	١٠٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٥٥٠ ٠٠٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٧٣٠ ٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٥١٠ ٠٠٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٤٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٣١٠ ٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٥-
	الاستثمارات الوطنية	٣ ٤٢٠.٠٠٠	١٨٢	١٨٤	١٨٤	١٨٢	٢
	مشاريع الكويت	٣٢ ١٦٠.٠٠٠	٢١٢	٢١٦	٢١٤	٢١٤	٠
	الاهلية لاستثمار	٩١٠ ٠٠٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٠
	الساحل للتنمية	٨٤٠ ٠٠٠	١٨٦	١٨٨	١٨٦	١٨٦	٠
	مستثمر دولي	٣٩٠ ٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٥	٥-
	البيت أوراق مالية	١٨٥ ٠٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٢٠	١٠
	الاستثمارات الصناعية	٥٣٠ ٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٠	٥-
التامين	الكويت للتامين	٥ ٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
	الخليج للتامين	١٠٥.٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	الأهلية للتامين	١٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٥٠
	وربه للتامين	٧٥ ٠٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٤٠	٢٠-
العقار	عقارت الكويت	٢.٢٢٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	العقارات المتحدة	١٠ ١٢٠ ٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٠	٣٣٠	٠
	الوطنية العقارية	٦ ٥١٠ ٠٠٠	٤٣٠	٤٣٥	٤٣٠	٤٣٥	٥-
	الصالحية العقارية	٢٠٠ ٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٥	٥
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧٦ ٩٢٠ ٠٠٠	١٠٨	١١٦	١١٦	١٠٦	١٠
	التمدين العقارية	٣.١٤٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧٣٠ ٠٠٠	٩٢٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠	-
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤١٥	-
	إسمنت الكويت	٣٠٠ ٠٠٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٥٠	٢٠
	صناعات التبريد	٨٠.٠٠٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٠
	الخليج للكابلات	١٠٧ ٥٠٠	١ ٠٢٠	١.٠٤٠	١ ٠٤٠	١,٠٤٠	٠
	اصلاح السفن	-	-	-	-	٢٠٨	٠
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٠٢	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٨٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٠.٠٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٥٠	٢٠
	الكويت لتجميع المعادن	٨٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٢٠	٦٦٠	٤٠-
	السينما الكويتية	٧٣٥ ٠٠٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٦٠	١٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٤ ٢٨٠ ٠٠٠	٤٥٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٠	٥
	مجمعات الاسواق	-	-	-	-	٣٦٠	-
	الاتصالات المتنقلة	٤٣٠.٠٠٠	١ ٠٠٠	١.٠٠٠	١ ٠٠٠	١,٠٢٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	١٦٠.٠٠٠	١١٤	١١٦	١١٦	١١٤	٢
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٠	-
	الوطنية للتنظيف	٢٥.٠٠٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٧٠	١٠-
الأغذية	نقل وتجارة المواشي	٣٨٠ ٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	الإسماك الكويتية	١ ٨٦٠.٠٠٠	٢٠٤	٢١٤	٢١٤	٢٠٤	١٠
	المتحدة للدواجن	١٥٠ ٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الكويت للاغذية	٥٠.٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٢٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	١ ٢٦٠ ٠٠٠	١٣٠	١٣٤	١٣٤	١٣٢	٢
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣.٩٥٠	-
كويتية	شعاع	١ ٧٤٠ ٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	٧٤٠ ٠٠٠	١٣٦	١٣٨	١٣٦	١٤٠	٤-
	اسمنت الخليج	٢٢٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٣٢	٢٣٠	٢٣٢	٢-
	اسمنت ام القيوين	٦ ٩٢٠.٠٠٠	٩١	٩٢	٩٢	٩٣	١-
	اسمنت الفجيرة	٣ ٨٨٠ ٠٠٠	١٤٨	١٥٠	١٥٠	١٥٢	٢-

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٢٦	سعر الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٣٢٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٦,٠٠	٢٥٦,٠٠	٢٥٤,٠٠	٢,٠٠
	بنك الأردن	١٦.١٠٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٨.٨٠٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٣	٠,٠١
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٣١	-
	بنك الإسكان	٢٠.٨٤٩	٤,٨٠	٤,٨٣	٤,٨٠	٤,٨٨	٠,٠٨-
	البنك الأردني الكويتي	١.١٣٧	٢,٧٢	٢,٧٣	٢,٧٢	٢,٧٢	٠,٠٠
	بنك الأردن والخليج	٢٨.٥٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	١.٢٩٠	٣,٨٢	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٤	٠,٠١-
	بنك الاتحاد	٨٠٠	١,٤٨	١,٥٢	١,٥٢	١,٥٠	٠,٠٢
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	بيتنا	٢٥٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٤	٠,٠٤-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٢٠	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٥.٣٠٠	١,٩١	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٢	٠,٠٣
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتـــأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٥	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٣ ٠٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	٠,٠٠
	كهرباء إربد	٥٠	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	٠,٠٠
	النحمة المعدنية	١.٩٩٣	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٠,٠٠
	الدولية للفنادق	١.٠٤٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,١٧	٠,٠٧-
	للفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	المحفظة الوطنية	٦.١٥٠	١,٠٧	١,٠٨	١,٠٧	١,٠٨	٠,٠١-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	تاجيركو	١٨ ٦٤٥	٠,٥٨	٠,٦١	٠,٦١	٠,٥٩	٠,٠٢
	المركز الأردني	١.٧٠٠	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٥٥	٠,٠٣-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومبيوتر	-	-	-	-	١,٣٦	-
	الدولية للتعليم	٥٠٠	٣,١٨	٣,٢٠	٣,١٨	٣,٢٢	٠,٠٤-
	الزرقاء للتعليم	٢.٢٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	النقل البري	٩.١٠٠	١,٧٢	١,٧٥	١,٧٢	١,٧٥	٠,٠٣-
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٧٨	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٤٢	-
	التغليف	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الاسمنت	٢.٣٩٦	٣,٤٨	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٥٧	٠,٠٢-
	الفوسفات	٢٥٠	٣,٢٦	٣,٢٦	٣,٢٦	٣,٢٥	٠,٠١
	البوتاس العربية	٢.٤٥٠	٦,٠٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,٠٠	٠,١٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٤٨٦	١٠,٠٥	١٠,٠٧	١٠,٠٧	١٠,٠٠	٠,٠٧
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٥	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	١.٠٩٦	٢,٤٣	٢,٤٤	٢,٤٤	٢,٤٣	٠,٠١
	الأجواخ الاردنية	١.٣١٦	٦,٨٢	٦,٨٢	٦,٨٢	٦,٨٢	٠,٠٠
	العربية للأدوية	٥.٤٧٢	٣,٦٩	٣,٧٠	٣,٦٩	٣,٦٩	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٧٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٥٥	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	٢.١٠٠	١,٢٠	١,٢٢	١,٢٢	١,١٩	٠,٠٣
	دار الدواء	٦٥٠	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٨	٠,٠٣-
	الألومنيوم / ارال	١.٢٥٠	٣,٤٥	٣,٤٦	٣,٤٥	٣,٣٦	٠,٠٩
	المواشي والدواجن	٥٤ ٧٥٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٠١-
	تصنيع الورق	٢٥٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,٠٩	٠,٠١
	الصلب	١ ٠٠٠	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٥	٠,٠٤
	الصناعات الوطنية	١.٣٤٦	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٦ ٩٠٠	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨٩	٠,٠٣-
	الصوف الصخري	٣٥٠	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٠١-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٨	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٤٧	-
	السلفوكيماويات	١.١٠٠	٠,٦١	٠,٦٢	٠,٦١	٠,٦٤	٠,٠٣-
	المركز العربي / دوائي	١٣.٣٠٠	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٤	٠,٠١
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٣-٢٦	الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٨٩	٠,١٨٩	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣١٦	٠,٣١٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦١	٠,١٦١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٢٧	٠,١٢٨	٠,٠٠١-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١١,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٦	٠,١٠٧	٠,٠٠١-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٦٣	٠,١٦٤	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)	١,٨١	١,٨٤	٠,٠٣٠-
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٩٠٠	٠,٠٩١٠	٠,٠٠١٠-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٨	٠,١٧٠	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٢	١,٠٢	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٨٨	٠,٣٩٠	٠,٠٠٢-
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٥٢	٠,٤٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٠٥	٠,٦٠٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٨	٠,٣٩٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٢٩	٠,١٢٩	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٣-٢٦	الإقفال السابق	التغيير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٩٠	٤٩٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٦٦٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦٠	٦٠	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٠	٥
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٥	١٦٥	٠
	بنك الإمارات الدولي	٢١,٥	٢١,٥	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١١٥٠	١١٥٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٥	١٠٥٥	٠
	اتصالات	٩٤٠	٩٤٠	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٧٠	٦٧٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/٢٦	٣/٢٥	٣/٢٤	٣/٢١	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٤٧٢,٤٥	١٨٤٣٩,٦١	١٨٠٤٣,٨٢	١٨٦٢٣,١٦	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٨٦٦,٣٥	٦٨٧٦,١٧	٦٩٠٥,٢٥	٦٨٠٤,٧٩	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠	٤٣٠١,٥٠	٤٣٧٠,٧٠	٤٣١٤,٨٠	٤٢٥٤,٨٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	سهم)	٣٤١٨,١٢	٣٣٤٩,١٤	٣٣٣١,٨٤	٣٢٩٨,٢٤	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	داكس (٣٠	٢٦٤٨,٧٣	٢٦٢٤,٢٥	٢٥٧٩,٢٨	٢٥٨٧,١٣	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	سهما)	٢٩١٩,١٧	٢٨٨٧,٩٦	٢٨٥٦,٧٨	٢٨٥٤,٦٤	٢٩٩٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	كاك (٤٠)	١٢٧٧٦,٣٩	١٢٨٣٢,٥٣	١٢٧٤٩,١٤	١٢٤٨٩,٣٠	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س بي اي	٢١١١,٦٠	٢٠٩٩,٩٥	٢٠٩٤,٤٠	٢٠٦٨,٤٨	٢٤٩٣,٧١	٢٠٦٨,٤٨
استراليا	هانغ سنغ	٢٤٠٤,٣٠	٢٤٠٣,٤٠	٢٤٠٢,١٠	٢٣٨٦,٤٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	728	-7.5	802	529
AIRTOURS	972.5	17.5	1041.5	456
ALLIED COLLOIDS	124	1.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	460	14.5	527	412.5
AMVESCO	336.5	1.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	629.5	-4	672.5	518
ARGOS	661.5	14	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	196.5	6.5	205	151.5
ASDA GROUP	109.75	0.25	129	103
ASSD BRIT.FOODS	549.5	-9.5	559	376
ASSD.BRIT PORTS	274	1	318.5	261
BAA	517.5	8.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	318	-2	366	228
BARCLAYS	1030.5	14	1216	721
BASS	809.5	1	875	742
BAT INDS.	533.5	5.5	564.5	415
BBA GROUP	365	3	370.5	291
BG	161	0.5	178.5	119.18
BICC	269	3	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1157.5	67.5	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	411	5.5	419.5	323
BOC GROUP	951.5	-16	1032.5	836
BOOKER	330	-3.5	417.5	330
BOOTS	666	5	701	555
BOWTHORPE	384	-1	472.5	375
BPB	334.5	3	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1359	24	1371	853
BRIT BORNEO PTL.	1477.5	29	1477.5	483
BRIT.PETROLEUM	704.5	6	748.5	555.5
BRIT SKY BC'AST.	627	-10.5	696.5	419
BRITANNIC ASR	861.5	0	886.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	645.5	5	664	506.5
BRITISH BIOTECH	249	-2.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	227	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	129	0	162	91
BRITISH LAND	541.5	1.5	555.5	383
BRITISH STEEL	161.5	2.75	199.5	140
BRITISH TELECOM.	451.5	0.5	461.5	326.5
BTR	265.5	4.5	326	230.5
BUNZL	214	-0.5	245	200
BURMAH CASTROL	1007.5	5	1167	978
BURTON GROUP	157.75	2.25	161.75	140.75
CABLE & WIRELESS	492.5	5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	549	8	555	468.5
CAIRN ENERGY	596	-13	634.5	217.53
CAP.SHOP CENTS.	362	-0.5	396.5	272
CARADON	255	1.5	274	200
CARLTON COMMS.	515.5	12.5	575	448
CENTRICA	62.25	0	75.5	56.75
CHUBB SECURITY	437.5	-1.5	439	309.5
COATS VIYELLA	136	1	207	122
COMMERCIAL UNION	671	-0.5	748	561
COMPASS GROUP	658.5	2	742.5	495
COOKSON GROUP	236	0.5	327	205.5
COURTAULDS	363.5	0.5	487.5	356
COWIE GROUP	391.5	-3	444	330.88
DAILY MAIL'A'	1585	7.5	1653	1270
DALGETY	349	11.5	413	298
DANKA BUS SYS.	502.5	30.5	848	388
DE LA RUE	560	-15	748	527.5
DIXONS GP.	526.5	10	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP	416.5	-1.5	466.5	352
EMAP	763.5	14.5	831.5	628
EMI GROUP	1097.5	-20	1485	1097.5
ENERGY GROUP	489.5	18	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	653.5	14.5	686.5	431
FKI	189	4	215	161
GENERAL ACCIDENT	826	15.5	872	614
GENERAL ELEC	373.5	4.5	412.5	347
GKN	1003.5	-11.5	1172.5	913.5
GLAXO WELLCOME	1101.5	24.5	1154	771.5
GRANADA GROUP	918	-10	978.5	723
GRAND MET	488.5	8.5	495	412
GREENALLS GP	529	6	633	513.5
GT PORTLAND EST.	199	-2	217.31	161.01
GT UNVL STORES	663	19	770	580
GUARDIAN RYL.EX	280.5	3	300	220
GUINNESS	513.5	8.5	513.5	426
HAMMERSON	435	-1.5	449.5	353
HANSON	288	-1.5	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	127.5	0	160	119
HAYS	544.5	8	577.5	399
HILLSDOWN HDG.	189.5	1	201	165
HSBC HOLDINGS	1501	-15.5	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1448	-16	1557.5	931
HYDER	776.5	6	838.5	658
IMI	392	3.5	411	350
IMP.CHM.INDS	697.5	-1	954	690
IMPERIAL TOBACCO GP.	417.5	-0.5	438.5	353
INCHCAPE	261	-4.5	314	242.5
JOHNSON MATTHEY	541.5	0	663	526.5
KINGFISHER	700.5	7.5	700.5	554
LADBROKE GROUP	225.5	-0.5	244	178.5
LAND SECURITIES	770.5	5.5	798	608
[illegible]	704	5	763	626.5
[illegible]	245	1	262.5	172
[illegible] & GENERAL	381.5	-5	418.5	266
[illegible]BERTY INTL	452.5	1.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP	496.5	14	531.5	305
LONDON ELTY	704.5	0	855	566.5
LONRHO	148.5	-1.5	216	117
LUCASVARITY	196.5	-1	259	193.5
M&G GROUP(HDG)	1345	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	481.5	17.5	530.5	420
MEDEVA	310.5	-2.5	330	227
MEPC	479	11	485.5	393
MERCURY ASSET MAN.	1276.5	-4.5	1425	866
MFI FURNITURE	145	1	209	142.5
MICI GROUP	6	0.25	7	4.5
MIRROR GP	208	1	239	186
MISYS	1250	17.5	1330	725
MORGAN CRUCIBLE	472.5	0	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS	150.5	-0.5	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	697	11.5	834.5	611
NATIONAL GRID	210	0.5	217	165
NATIONAL POWER	477	2	605	375
NEXT	618.5	22.5	635.5	479
NFC	165.5	1.5	199	151
NORTHERN FOODS	208	-0.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	104.5	-1.5	126	87
OCEAN GROUP	525	2	529.5	419
ORANGE	206	-3	253	169
PEARSON	736	5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	640.5	6	678	474.5
PILKINGTON	120.5	-0.5	219	120.5
POWERGEN	586	2	662	462
PREMIER FARNELL	479	-2	751	479
PROVIDENT FINL	560.5	13	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	547.5	-8	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	289.5	-0.5	346	225
RAILTRACK GP	652	-5	684	380
RAILTRACK GP.PP.	462	-5	494	190
RANK GROUP	420	-2.5	545	403.5
RECKITT & COLMAN	818.5	-8	845	666.32
REDLAND	353.5	2	472.5	328.5
REED INTL	1113.5	4	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	423.5	5	489	350
REUTERS HOLDINGS	606	-2.5	806	604.5
REXAM	338.5	4	408.5	317.5
RMC GROUP	970.5	13.5	1195.5	867.5
ROLLS ROYCE	227.5	-3.5	267.5	215.5
ROYAL & SUN ALL IN	449.5	10.5	513	355
RTZ CORP	965.5	21	1074	882.5
RYL BK OF SCTL	532	12.5	629.5	469
SAFEWAY	357	-2	426.5	305
SAINSBURY (J)	339	1	407	308
SALVESEN(CHRIS)	284	-25.5	411.75	273.37
SCHRODERS	1590	-7.5	1757.5	1190
SCOT & NEWCASTLE	676.5	12.5	700	629.5
SCOT HYDRO-ELEC.	354	0	370	272.5
SCOTTISH POWER	336	2.5	392.42	294.92
SEARS	74.5	-1.5	104	74.5
SECURICOR	288	-2.5	331.5	244
SEMA GROUP	1375	12.5	1425	638.67
SEVERN TRENT	679.5	-5.5	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1076.5	10	1093.5	840
SIEBE	1027.5	-4	1089	833
SLOUGH ESTATES	269.5	-1.5	291.5	206
SMITH & NEPHEW	175.75	0.5	216.25	174.5
SMITH (DAVID S)	247.5	5.5	344	238
SMITHS WHS GROUP	449.5	0	532	416.5
SMITHKLINE BHM	901.5	3	946.5	630.03
SMITHS INDS	801.5	-6.5	830	673
SOUTH WEST WATER	666	3.5	729	575
SOUTHERN ELEC	350.5	4	453.65	305.95
STAGECOACH HDG	680.5	12	700.5	306.97
STAKIS	105.5	0.5	110	87
STD. CHARTERED	853	4	900	600
STOREHOUSE	235.5	-10	301	235.5
SUN LIFE & PROVINCIA	299	1.5	303.5	209
T & N	150.5	-1	190	121
TARMAC	97.5	0.5	134	85.5
TATE & LYLE	436	1.5	497	426
TELEWEST COMMS.	110	-1	188.5	106
TESCO	343	4	370	265
THAMES WATER	658.5	1.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	185	2	209	156
THORN	172	-3.5	405	172
TI GROUP	554.5	-3	593.5	480
TOMKINS	273.5	1	294	236
UNIGATE	449.5	-0.5	461.5	394
UNILEVER (UK)	1606.5	-4.5	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	496	1.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	231.5	-2	253	196
UNITED UTILITIES	608.5	1	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	760	5.5	770.5	615
VENDOME LUXURY U	506.5	0	654	482.5
VICKERS	238	4	300	231.5
VODAFONE GP.	272.5	2.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	242.5	0	395	223
WESSEX WATER	364	1.5	387.5	302
WHITBREAD	773.5	13.5	816.5	680
WILLIAMS HDG.	332	-3	367.5	299
WOLSELEY	491.5	0	511.5	420
WPP GROUP	252.5	0.5	276	194
YORKSHIRE ELTY.	922	0	923.5	653
ZENECA	1765	7.5	1902.5	1331

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	808	-5	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	209.4	-0.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	877	-13	935	762
ALCATEL ALSTHOM	670	-6	686	374.1
AXA-UAP	371.8	3.8	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	753	-8	793	496
BIC	862	-6	948	553
BNP	245.5	5.5	272.2	171.5
BON MARCHE	1110	27	1596	981
BOUYGUES	556	-7	607	450.1
CANAL +	1166	36	1318	1042
CAP GEMINI	339	-5	360	165.2
CARREFOUR	3489	39	3558	2386.67
CASINO GUIPCHN.	256	-4.6	276	175.2
CASTORAMA DUBOIS	895	34	1040	837
CCF	261	1	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	668	-1	745	491
CGIP	1687	18	1687	1126
CHRISTIAN DIOR	850	21	924	602
CLF DEXIA FRANCE	585	-4	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	671	0	745	435
COMPT. MODERNES	2764	24	3020	1800
DANONE	893	-4	944	685
DASSAULT AVIATION	1403	-12	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	345	4.9	382	153
EAUX (GENERALE DES)	762	14	806	481.9
ELF AQUITAINE	577	11	584	338.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	913	10	1000	693
ESSILOR INTL.	1564	34	1704	1230
FINAXA	316	4	337.9	225.5
HAVAS	424.1	3.4	466.7	323.6
HERMES INTL.	1590	21	1650	1160
IMETAL	877	-5	923	644
L'OREAL	1964	14	2073	1373.64
LAFARGE	388.8	14.6	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	174	-0.5	180	117
LEGRAND	1010	5	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2470	0	2599	1410
LVMH	1372	22	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	566	-6	619	439.2
MICHELIN	342.8	5.8	364	223.8
MONTAIGNE	2100	100	2255	625
MOULINEX	126	2	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	972	-1	973	713
PARIBAS A	394.4	-2.6	405.5	291
PATHE	1440	3	1564	1130
PECHINEY A	231	-0.8	270	192
PERNOD-RICARD	310.2	0.3	354	267.7
PEUGEOT SA	646	5	775	533
PINAULT PRINTEMPS	2302	55	2470	1220
POLIET	500	0	558	441
PRIMAGAZ	568	1	630	483.5
PROMODES	1868	4	1960	1212
RENAULT	148	6.2	156.7	104.1
REXEL	1750	-18	1810	1078
RHONE POULENC A	188.3	-0.5	203.3	120.6
SAINT GOBAIN	840	-7	905	608
SAINT-LOUIS	1408	4	1513	1168
SANOFI	549	7	589	365.6
SCHNEIDER	320.7	18.9	320.7	221
SEB	1024	10	1154	755
SEITA	200.4	-1.2	240	188.7
SIDEL	438	-4	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	658	-2	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2879	39	3170	1847
SUEZ (CIE.)	292	11	296.8	170.2
SYNTHELABO	585	0	629	395
THOMSON-CSF	190	-2.4	198.3	121
TOTAL	484.2	6.2	487.1	339.9
TV.FSE.1 (TF1)	552	0	635	485.6
UAP (CIE.)	147.5	2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89.5	-1.05	92.7	65
VALEO	375.7	3.7	398.9	251
WORMS ET CIE R	362	2	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1420	50	1430	900
ADIDAS	189.5	5.5	189.5	101
ALLIANZ HLDG.	3380	98	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1180	0	1230	870.68
ALTANA	1345	22	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	640	5	665	600
AUDI	1430	0	1440	550
BANKGESELLSCHAFT BER	33.95	1.25	35.2	25.07
BASF	64.35	1.35	66.78	38.98
BAYER	70	1.58	77	48.55
BAYER.HYPBK.	57.8	2.5	57.8	36.01
BAYERISCHE VBK.	67.25	2.45	67.25	41
BEIERSDORF	88.5	0.5	98.5	58.35
BERLINER KRAFT&LICHT	462	-3.5	490	406
BHF BANK	42.15	-1.05	45.1	35.1
BMW	1305	81	1305	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	154	1.5	165	99.5
COMMERZBANK	47.8	1.6	47.8	31
CONTINENTAL	37.05	0.25	37.05	23
DAIMLER-BENZ	131.7	2.9	132.5	77.3
DEGUSSA	715	16	758	483.5
DEPFA-BANK	85	0.5	89	49.58
DEUTSCHE BANK	93.67	2.42	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	38.13	0.23	38.15	29.93
DRESDNER BANK	59.25	1.45	59.25	37.48
FORD-WERKE	800	0	910	750
FPB HOLDING	317	-5	335	390
FRESEN MEDICAL CARE	163.8	1.9	168	113.4
FRESENIUS PREF.	385	-6	391	235
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	326	-5	338.5	190.5
GEHE	116.9	2.9	121	81.5
HAPAG LLOYD	880	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	145	2	150.8	94.1
HENKEL	85.7	1	93.5	61.2
HENKEL PREF.	92	3.2	100	54.25
HEW	497	0	500	380
HOCHTIEF	71.5	-0.75	76.5	57.8
HOECHST	67.4	1.45	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	33.35	0.75	33.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	547	0	645	499
KARSTADT	581	-12	615.5	479
LEIFHEIT	58.4	-0.6	72	55
LINDE	1187	42	1187	909
LUFTHANSA	24	0.15	25.63	19.75
MAN	478.5	5	481	350.4
MANNESMANN	640.5	-11.5	695	520.5
MERCK KGAA	68.8	0.5	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.55	0.25	37.05	24.61
METRO	166.6	1.3	166.6	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4305	85	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	465	0	485	400
PREUSSAG	476	22.3	476	339.5
RHEINELEKTRA	1251	-11	1380	1062
RWE	75.2	2.15	75.85	52.61
RWE PREF.	59.8	1.8	62.75	42.92
RWE-DEA	429	0	435.5	381
SAP	280.5	1.5	280.5	175
SAP PREF	282	3	284	182
SCHERING	171	-0.3	173.9	101
SCHWARZ PHARMA	127	-2.5	138	87.2
SGL CARBON	229	-2.5	241	138.5
SIEMENS	88.55	1.65	88.55	70.8
SKW TROSTBERG	54.1	-0.9	58	32.8
SPRINGER (AXEL) R	1240	10	1295	643
SUEDZUCKER	846	6	864	640
THUEGA	472	2	505	425
THYSSEN	375	-0.5	417.5	261.7
VEBA	97.85	-0.83	102.5	71.7
VEW (B)	499	0	522.5	428
VIAG	799	29	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1450	0	1480	842
VOLKSWAGEN	902.7	9.2	951.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	712	19.5	743	376
WUERTT.VERS.BET.	1096	-5	1185	800

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	865	-15	940	820
ABB AG B	1700	0	1845	1406
ABB AG R	327	-6	357	279
ADECCO B	454	18	482	250
ALUSUISSE B	1179	9	1208	911
ALUSUISSE R	1206	3	1242	916
ARES-SERONO B	1800	45	1800	870
BALOISE R	2900	10	3010	2370
BK VISION B	848	5	875	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	119.5	1.5	125.5	92
CLARIANT	702	14	740	412
CREDIT SUISSE R	174	1	174	106
ELEKTROWATT B	533	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5850	-20	6070	4550
GOTTHARD BANK B	705	10	720	630
HOLDERBANK B	1098	30	1139	875
HOLDERBANK R	219	4	229	175
JULIUS BAER B	1745	5	1762	1265
KUONI REISEN R	4025	-5	4105	2450
LLB B	480	3	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2450	-20	2730	2275
NESTLE R	1641	64	1662	1336
NOVARTIS B	1788	28	1806	1183.53
NOVARTIS R	1780	20	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	139	-1.25	150	109.5
PARGESA B	1680	5	1710	1340
PHARMA VISION B	720	0	755	516
PIRELLI INTL. B	215.5	9.5	220	142
RICHEMONT B	1910	-15	2135	1655
ROCHE HOLDING B	17300	-25	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12305	135	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	690	0	739	440
SCHINDLER R	1670	0	1670	1130
SMH B	823	14	982	715
SMH R	190.5	0.5	224.5	159
STILLHALTER VIS.	660	4	670	545
SUEDELEKTRA B	1200	0	1250	890
SULZER P	935	5	972	633
SULZER R	943	2	984	691
SURVEILLANCE B	3065	115	3565	2470
SURVEILLANCE R	555	-5	655	462
SWISS BANK CO R	302	0.5	310	215.25
SWISS RE. R	1512	20	1544	1182
SWISSAIR R	1250	-18	1350	963
TAG HEUER	188.5	0.75	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1285	3	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	258.5	1.5	300	230.75
VALORA R	312	-6	337	203
WINTERTHUR IN. R	999	12	999	698
ZURICH IN. R	452	4	458	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	4940	60	5200	3820
ADVANTEST	6250	259.08	6536.37	3518.19
AISIN SEIKI	1580	-10	1910	1500
AJINOMOTO	990	-10	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	780	-32	1200	742
AMWAY JAPAN	3480	130	5500	3200
ASAHI BANK	826	-15	1350	744
ASAHI BREWERIES	1200	-10	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	644	2	824	550
ASAHI GLASS	1090	10	1340	1010
ATL SYSTEMS	242000	1000	424000	223000
AUTOBACS SEVEN	7790	-80	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	623	9	957.6	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	2090	10	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	552	-18	1010	524
BANYU PHARMS.	1780	-40	1860	1350
BENESSE	5410	160	8666.66	5250
BRIDGESTONE	2230	40	2300	1760
CANON	2630	90	2780	2000
CANON SALES	2440	10	2799.99	2330
CHIBA BANK	710	3	986	665
CHUBU ELEC.POWER	2180	-20	2660	2010
CHUGOKU BANK	1540	-10	2050	1510
CHUGOKU ELEC.POWER	2150	-50	2500	2000
CREDIT SAISON	2220	20	2460.87	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2070	40	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1430	-10	2160	1190
DAIEI	697	3	1490	686
DAIICHI PHARM.	1880	20	2010	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	400	-3	569	348
DAIWA BANK	474	-16	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	-30	1720	1300
DAIWA SECURITIES	908	-13	1640	877
DDI	780000	0	962000	698000
DENSO	2350	30	2810	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2720	-10	2740	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	550000	1000	603000	474000
EBARA	1490	0	1780	1400
EISAI	2140	70	2400	1860
FAMILYMART	4690	50	4854.38	3981.69
FANUC	3720	40	4600	3330
FUJI BANK	1560	20	2420	1180
FUJI ELECTRIC	492	1	608	425
FUJI HEAVY INDS.	576	1	614	437
FUJI PHOTO FILM	4160	10	4230	3020
FUJIKURA	912	7	987	795
FUJISAWA PHARM.	971	3	1170	853
FUJITSU	1260	10	1260	944
FURUKAWA ELECTRIC	567	-1	672	465
GUNMA BANK	939	-21	1260	913
HACHIJUNI BANK	1040	-40	1260	1010
HANKYU	575	-5	649	541
HIROSHIMA BANK	480	0	678	455
HITACHI	1060	-10	1160	968
HITACHI CABLE	795	-7	937	686
HITACHI METALS	841	-10	1380	730
HITACHI ZOSEN	458	-11	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2080	-40	2510	1960
HOKURIKU BANK	452	-13	710	349
HOKURIKU ELEC.POWER	2080	-20	2510	1980
HONDA MOTOR	3640	10	3820	2280
HOYA	5400	220	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1400	10	2849.5	1260
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	417	-9	545	407
ISUZU MOTORS	476	16	650	417
ITO YOKADO	5400	50	6860	5030
ITOCHU	608	9	800	515
JAPAN AIRLINES	490	-23	910	475
JAPAN ASSD.FINANCE	7000	100	13400	5800
JAPAN ENERGY	294	-18	430	280
JAPAN TELECOM	1820000	-40000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	808000	4000	1000000	754000
JOYO BANK	611	-7	820.86	573
JUSCO	3480	120	4030	2750
KAJIMA	615	-5	1200	560
KANSAI ELECTRIC PWR.	2210	-70	2550	2050
KAO	1350	40	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	480	1	565	433
KAWASAKI STEEL	354	5	401	278
KDD	7170	-210	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	586	-3	658	521
KEYENCE	13600	0	14363.63	11181.82
KINDEN	1410	-50	1760	1410
KINKI NIPPON RAILWAY	742	-4	817	704
KIRIN BREWERY	1020	0	1420	970
KOBE STEEL	215	5	242	203
KOKUYO	2690	60	3160	2400
KOMATSU	890	3	1090	790
KUBOTA	529	-4	760	506
KURARAY	1010	13	1240	976
KURITA WATER IND.	2310	-50	2750	2230
KYOCERA	6970	220	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	760	-24	1080	742
KYUSHU ELEC POWER	2220	-60	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	444	15	920	376
MARUBENI	482	-8	637	428
MARUI	1790	50	2430	1590
MATSUSH KOTOBUKI ELT	3550	140	3870	2450
MATSUSHITA COMMS	2820	20	3470	2470
MATSUSHITA ELEC.INDL	1910	40	2060	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1120	20	1190	960
MAZDA MOTOR	351	9	550	305
MINEBEA	1010	0	1080	862
MITSUBISHI	1080	-20	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	370	-3	600	310
MITSUBISHI ELECTRIC	698	21	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1470	10	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	841	24	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	452	5	642	405
MITSUBISHI MOTORS	905	2	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1370	20	1870	1100
MITSUI & COMPANY	894	28	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1360	-20	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	663	0	887	577
MITSUI TST.BANKING	818	7	1300	691
MITSUKOSHI	716	10	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4260	-10	4530	3590
MYCAL	1460	-10	1890	1450
NAGOYA RAILROAD	440	-10	569	433
NANKAI ELEC.RY.	585	-5	722	569
NEC	1400	40	1470	1080
NGK INSULATORS	1060	-10	1240	1050
NICHIDO FIRE&MAR.INS	666	6	900	610
NICHIEI	9360	-440	9800	6600
NIKKO SECURITIES	738	-1	1370	654
NIKON	1690	0	1860	1150
NINTENDO	8900	150	8900	6510
NIPPON CREDIT BANK	293	-9	444	181
NIPPON EXPRESS	845	5	1110	656
NIPPON MEAT PACKERS	1260	-80	1660	1180
NIPPON OIL	501	-3	766	463
NIPPON PAPER INDS.	581	9	773	505
NIPPON STEEL	345	9	385	286
NIPPON TEL NETWORK	33000	100	37400	29700
NIPPON YUSEN KK	432	-10	649	403
NISSAN MOTOR	715	3	998	623
NISSHO IWAI	417	4	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2550	-10	2900	2170
NKK	269	2	344	223
NOMURA SECURITIES	1370	-70	2370	1340
NPN.FIRE & MARINE IN	542	-6	765	428
NPN.TELG. & TEL.	872000	13000	916000	759000
NSK	687	-10	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3180000	-20000	3710000	3030000
OBAYASHI	746	5	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	648	-15	755	603
OJI PAPER CO.	630	14	975	591
OKI ELECTRIC IND.	629	24	852	506
OMRON	2200	20	2400	1740
ONO PHARM.	3730	30	3980	3030
ORIENTAL LAND	7650	-100	8800	7500
ORIX	5780	270	5880	4000
OSAKA GAS	295	-3	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2190	110	2650	1810
PROMISE	5120	-10	5800	4430
RICOH	1410	40	1510	1060
ROHM	9240	390	9240	5840
SAKURA BANK	783	-2	1240	650
SANKYO (1ST)	3450	100	3710	2400
SANYO ELECTRIC	471	1	675	414
SAPPORO BREWERIES	888	3	1050	863
SECOM	6650	0	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3130	-40	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5240	-40	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1220	40	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1190	0	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7560	100	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	955	-5	1100	914
SHARP	1480	-10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2040	-80	2570	1970
SHIMIZU	695	2	1240	620
SHIN-ETSU CHEMICAL	2330	20	2440	1870
SHISEIDO	1580	0	1580	1210
SHIZUOKA BANK	1070	20	1450	985
SHOWA SHELL SEKIYU	891	-34	1180	800
SMC	8460	30	8610	7250
SOFTBANK	8000	392.34	12087.86	5907.67
SONY	8650	240	9080	6380
SONY MUSIC ENTMT.	4470	270	5780	4050
SUMITOMO	909	5	1250	796
SUMITOMO BANK	1660	0	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	479	24	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1670	10	1710	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	758	15	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	281	0	348	244
SUMITOMO METAL MININ	745	-1	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	865	-28	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1120	10	1540	844
SUZUKI MOTOR	1220	20	1490	1050
TAISEI	506	8	815	448
TAISHO PHARM.	2860	40	2930	2140
TAKASHIMAYA	1250	30	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2620	40	2700	1620
TAKEFUJI	5550	26.93	7846.15	5230.77
TDK	8540	340	8540	5400
TEIJIN	477	2	605	434
TERUMO	1770	20	1840	1180
THE SANWA BANK	1440	-10	2170	1280
TOBU RAILWAY	546	-6	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2050	-50	2620	1960
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1260	30	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1770	-20	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2250	-50	2860	2130
TOKYO ELECTRON	3950	150.01	4118.17	2545.45
TOKYO GAS	307	2	412	290
TOKYU	607	8	855	530
TONEN	1210	30	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1460	0	1630	1270
TORAY INDS.	740	10	784	660
TOSHIBA	698	5	832	664
TOSTEM CORPORATION	2770	140	3500	2460
TOTO	1110	0.91	1509.08	1036.36
TOYO SEIKAN KAISHA	2390	-0.91	3609.09	2181.82
TOYO TRUST & BANKING	892	-3	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2000	-10	2240	1970
TOYOTA MOTOR	3090	-10	3440	2330
UNY	1960	-10	2280	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	406000	-1000	409000	367000
YAMAGUCHI BANK	1560	0	1930	1430
YAMAHA	2330	40	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	402	0	833	400
YAMANOUCHI PHARMS.	2570	10	2570	2190
YAMATO TRANSPORT	1200	-20	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1830	30	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	611	-3	839	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.4	0	11.6	8.2
BANK OF EAST ASIA	26.65	0.15	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	11.8	-0.15	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	70.5	0.5	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	22	0.1	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.5	0.5	37.4	32
CHINA OS.LAND & INV.	4.32	-0.05	4.9	1.76
CHINA RES.ENTREP.	16.6	-0.25	18.3	4.35
CITIC PACIFIC	38.5	-0.3	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	10.25	0.15	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	35.4	-0.6	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.05	-0.3	12.85	9.5
HANG LUNG DEV.	14.45	-0.15	17.5	13.95
HANG SENG BANK	83.75	0	96.25	75
HENDERSON INV	8.2	0.45	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	66.75	-0.25	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	14.55	-0.05	15.55	11.95
HK.TELECOM.	13.4	-0.4	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.45	-0.05	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.1	-0.05	5.45	4.1
HSBC HDG.	181.5	-0.5	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	58	0.25	64.25	45.8
HYSAN DEV	23.6	-0.15	31	20.95
NEW WORLD DEV.	43.5	0.3	53.75	32.3
PALIBURG INTL.HOLDIN	9.55	0	9.8	4.57
PEARL ORIENTAL	6.05	0	6.45	1.78
SINO LAND	8.15	-0.3	10.05	7.25
SUN HUNG KAI PROPS.	85.25	-0.75	98	69.25
SWIRE PACIFIC 'A'	61.25	0	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	9.9	0	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.5	0	23.9	8.8
WHARF HDG.	31.2	-0.7	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.5	-0.6	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	8	0.85	8.95	6.85
CEREBOS PACIFIC	9.5	0.05	13.5	9.45
CITY DEVELOPMENTS	13	-0.3	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.2	0.2	17.9	12.3
DBS LAND	5	-0.1	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.05	0.05	9.85	8.7
FRASER & NEAVE	11.8	0.3	16.2	11.5
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	21.4	0.4	33	21
KEPPEL BANK OF SING.	4.04	0	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	9.25	-0.05	13	9.2
KEPPEL LAND	4.58	0.06	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.1	-0.05	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.1	0	7.15	6.05
PARKWAY HOLDINGS	5.9	-0.05	6.2	3.86
SEMBAWANG	7.45	0.1	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.1	0	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.1	0.05	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	7.6	0.05	10.8	7.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12.6	-0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.58	0.04	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.12	-0.12	4.1	3.02
SINGAPORE TELECOM 10	3.1	0.02	3.98	3.02
UNITED OVERSEAS BANK	9.45	0	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.32	-0.08	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	22.5	-0.5	24	15.12
ARAB-MLAYSN FINANCE	8.2	0.1	9.2	4.6
BERJAYA SPORTS TOTO	13.1	0.1	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	17.7	-0.1	20.1	14
DCB HOLDINGS	9.8	0.3	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.4	-0.1	27.25	20.9
GENTING	17	0.2	22.9	16.4
HICOM HOLDINGS	6.5	0.1	7.6	6
HONG LEONG CREDIT	16.6	0	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.86	-0.02	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	28.75	0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.45	0.05	8	6.4
MALAYSIAN RESOURCES	9.7	-0.1	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.1	0.05	11.7	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.2	0.3	17	10.9
PUBLIC BANK	3.7	0.04	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	20.2	0	21.8	7.95
RENONG	4.3	0.02	5.1	3.6
RESORT WORLD	10.9	-0.3	15.1	10.9
ROTHMANS OF PALL MAL	22.8	-0.3	28	22.8
SIME DARBY	9.1	0.1	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	19	0	24	19
TENAGA NASIONAL	12.2	0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	21.8	0.1	24.1	16.4
YTL CORP.	13	0	15.3	11.5

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.15	-0.13	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.02	-0.15	8.56	5.55
BORAL	3.82	0.06	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	20.9	0.1	24.65	16.4
BROKEN HILL PTY.	16.97	-0.03	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.69	-0.01	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	12.03	0.18	18	11.15
COLES MYER	5.9	0.03	6.04	4.34
COMALCO	6.5	-0.19	7.9	5.97
CRA	18.47	0.17	21.5	17.35
CSR	4.79	0.06	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.64	-0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	11.4	-0.23	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	21.85	-0.09	24.65	18.25
NAT.AUS.BANK	15.99	0.15	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.94	-0.06	2	1.69
NEWS CORP.	6.07	-0.01	7.67	6.03
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.02	-0.03	6.72	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.39	0.03	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.85	0	6.86	5.12
PIONEER INTL	4.3	0.1	4.3	3.29
WESTPAC BANK	7.39	-0.07	7.84	5.27
WMC	8.01	-0.09	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.28	0.07	9.83	6.97
WOOLWORTHS	3.37	0.01	3.71	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	59	-0.5	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	90	2.25	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	24.25	-0.13	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	75.5	0.75	75.5	54.5
ALLSTATE CORP.	64.25	-0.38	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	70	-2	76	55.5
AMER.EXPRESS	65.5	-0.75	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	65.13	0.38	67.88	50.75
AMER.INTL.GP.	127.5	0.13	128	88.13
AMERITECH	62.88	0	64.88	50.25
AMGEN	59.75	-0.13	64	51.5
AMOCO	90.13	0.13	90.13	66
ANHEUSER-BUSCH	44.25	-0.38	44.88	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18	0	23	15.83
AT&T CORP.	36	1	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	135	1.75	142	113.5
AUTOMATIC DATA PROC.	42.5	0	45.63	36.38
BANC ONE	43.75	-1	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF BOSTON	73.13	0.5	78.75	46
BANK OF NEW YORK	39.75	-0.5	42	23.31
BANKAMERICA	112	-1.63	123	70.75
BARNETT BANKS	50.88	0.75	50.88	29.25
BAXTER INTL.	45.88	0.13	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	62.5	-0.25	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.38	-0.5	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	37600	500	37600	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0	8	4.25
BOEING	105.63	-0.13	115.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	64	-1.75	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	66	0	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	77.25	-2.63	89.88	77.25
CAMPBELL SOUP	47.63	0.5	47.63	28.56
CATERPILLAR	82.28	-1.09	83.38	63
CHASE MANHATTAN	101.75	-1.63	109.63	65
CHEVRON	71.63	1.25	71.63	55.13
CHRYSLER	30.63	0	36.13	26.75
CHUBB	58.5	-0.5	62.25	41.38
CIGNA	155	0.25	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	47.88	0.75	74.88	44.31
CITICORP	115.75	-0.88	126.38	75.38
COCA COLA	59.5	-0.25	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	107.88	-0.75	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	38.25	0.5	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	77	0.88	86.75	37.13
COMPUTER ASSOCS.INTL	40.38	1.25	67.25	38.13
CONAGRA	56.5	0.38	56.75	37.88
CORESTATES FINL.	52	-0.5	55	36.63
CORNING	46	0.13	46	28.42
CPC INTL.	84.25	-0.38	86.13	65.63
CSX	47.25	-1.63	52.75	41.75
CUC INTL.	24.63	0.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	38	-0.13	43.75	24.63
DEERE	43.63	-0.75	47.13	35.13
DELL COMPUTER	67.5	2.5	75.75	16.5
DISNEY (WALT)	74.75	-0.25	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	83.13	-0.25	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	111.97	-2.28	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	77.13	0.75	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	42.75	1	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	50.25	0.13	52.62	39.12
ENRON CORP	39.75	-0.38	47.5	36.88
EXXON	105.75	1.25	106	80
FANNIE MAE	40	-0.38	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	30.63	0	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	77.88	-1	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	58.25	0.5	63.5	38.13
FIRST DATA	35	-0.13	43.81	32.88
FIRST UNION	88.75	-2.5	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	61	-0.13	62.75	38.5
FORD MOTOR	31.88	0.13	37.25	30.5
GANNETT	87.75	0.5	87.75	64
GAP	35.25	0.38	36.13	25.81
GEN.ELEC.	105	-0.88	107.5	75.38
GEN.MILLS	62.75	0.63	68.63	52.25
GEN.RE	167	0.13	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	57	-0.88	62.5	46.63
GILLETTE	76.88	-0.5	86	48.88
GTE	46.5	-1.13	49.25	38
HEINZ,H.J.	41.38	0.5	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	56	-0.88	59	38.25
HOME DEPOT	56.25	-1.63	59	44
ILLINOIS TOOL WKS.	89.63	-1	90.63	62
INTEL	133.25	2.63	164.75	56.38
INTL.BUS.MACH.	135.88	-0.88	168	90.25
INTL.PAPER	42	-0.88	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	57.5	-0.38	62.75	43.75
KELLOGG	69.38	-0.25	77.13	63.13
KEYCORP	53.25	-0.38	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	104.88	-1.38	110	69.88
LILLY ELI	89.25	2.5	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	85.88	1.5	95.63	74.88
LOEWS	93.88	0.38	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	53	-0.38	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	49	-0.5	50	41.13
MBNA CORP.	30.38	-0.88	37.13	17.75
MCDONALDS	47.5	0	49.63	42.75
MCDONN.DOUGLAS	65	-0.63	70.5	42.87
MCI COMMS.	38.25	0.38	38.25	22.94
MEDTRONIC	60.63	-0.88	71.38	47.38
MELLON BANK	79	-0.75	86.25	51.13
MERCK	91	1.13	99.63	57
MERRILL LYNCH	91.88	-2.38	102	56.25
MICROSOFT	90.31	0.19	103.13	50.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	88.75	0.13	93	63
MOBIL	135.13	-0.63	135.75	108.88
MORGAN (JP)	106.38	-0.5	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	64.13	0.38	71.88	42.13
MOTOROLA	58.38	1	69.38	44.75
NAT.CITY	50.75	-0.5	54.25	33.88
NATIONSBANK	61	-0.63	65	37.75
NIKE 'B'	65.25	0.88	75.75	39.87
NORFOLK SOUTHERN	91.5	-2.13	97.25	80.13
NORWEST	50.5	-0.63	53	32.5
NYNEX	47	0	53.38	42.25
ORACLE CORP.	39	-0.88	49.75	27.67
P G & E	23.75	-0.13	25.38	19.63
PACIFIC TELESIS	39.38	-1.25	41.55	27.75
PENNEY (J.C.)	49.13	0	56.75	47
PEPSICO	33.25	0.5	35.63	28.13
PFIZER	90.5	-0.13	98.75	64.63
PHILIP MORRIS	118.5	2.75	139.63	86.38
PHILLIPS PTL.	41.5	-0.25	46.75	38.25
PNC BANK	43.88	0	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	54.5	-1.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	120.25	-3.13	129.5	81
RAYTHEON	46.25	-1.75	55.63	44.38
REPUBLIC INDS.	34	-0.75	42.75	14.56
RHONE POULENC RORER	75.5	1.25	78.25	58.38
ROCKWELL INTL.NEW	67.38	-1.5	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	43	0.38	45.13	23
SAFEWAY	48.13	-0.13	51.75	27.88
SARA LEE CORP.	42.25	0.13	42.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	54.63	-1.63	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	77.5	-0.88	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	112.75	2.75	115.5	79.13
SEAGATE TECH.	45.63	2.5	54.25	19.44
SEARS,ROEBUCK	51.88	-1.88	56.63	40.63
SOUTHERN	22	0.38	24.63	21
SPRINT	46	-0.13	47.63	35
SUN MICROSYSTEMS	28.63	-0.13	35	21.82
SUNTRUST BANKS	51.25	-1.13	54.5	33.62
TEXACO	108.38	2.5	108.38	80
TEXAS INSTS.	77.25	2	85.88	41.75
TIME WARNER	44	-0.88	44.88	32.13
TRAVELERS GP.	55.75	0.5	58.25	28.57
TYCO INTERNATIONAL	57.63	-1	61.75	35.38
UNION PACIFIC	59.75	-1.13	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	52	-1.88	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	79.13	0.75	79.13	51.87
UNOCAL	39.63	0.75	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	34.38	0	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.63	0.25	20.75	15.63
VIACOM B	36.13	-0.88	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	60.88	-0.5	64.5	40.88
WALGREEN	43.25	-0.75	44	30.75
WALMART STORES	29.25	-0.5	29.88	21.88
WARNER LAMBERT	91.25	1.75	91.25	51
WELLS FARGO	305	-1	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	18.5	-0.5	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	31	0.63	36.63	26.88
WORLDCOMM INC.GA	23.38	-0.5	28	16.63
XEROX	58.13	-0.88	62.88	41.63

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

سياسة أميركا الخارجية بعد الحرب الباردة

جورج ماكغفرن *

■ شكلت الحرب الباردة، ومهمة احتواء الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية، المحور الرئيسي لسياسة اميركا الخارجية، وذلك في المرحلة ما بين نهاية الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥ وسقوط جدار برلين في ١٩٨٩ ثم زوال الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١. ونجد اليوم، بدل الاتحاد السوفياتي، ١٥ دولة تكافح من اجل البقاء بعد انهيار الشيوعية، في حين ان الصين، ذلك النصف من بعبع «الكتلة السوفياتية الصينية»، مدرجة الآن في قائمة «الدول الأولى بالرعاية»، وما يعنيه ذلك من تسهيلات كبرى للعلاقات التجارية مع الولايات المتحدة.

ما هي الآن، بعد زوال «الخطر الشيوعي» و«الكتلة السوفياتية الصينية»، العناصر التي تحدد سياستنا الخارجية والدفاعية، وما هي الأولويات في هذين المجالين؟ وكيف تغير التحدي العالمي أمامنا، وما هي سبل مواجهة متطلبات الوضع الدولي في القرن المقبل؟

لنبدأ رحلتنا الاستطلاعية بسؤال: ما هي حاليا التهديدات الرئيسية، اذا كان هناك اي منها بالفعل، لأمننا الوطني؟ من بين هذه الاخطار استمرار وجود ما يكفي من الاسلحة النووية في الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا واسرائيل لتدمير الانسانية جمعاء.

وكان سبق للرئيس كلينتون ان اخبرنا انه لم يعد هناك من اسلحة من العهد السوفياتي موجهة الى الولايات المتحدة. لكننا نعرف أن اعادة توجيه تلك الاسلحة مهمة سهلة ويمكن انجازها في وقت قصير. كما ان التلوث الذي يرافق استعمال الاسلحة النووية يؤثر على الحياة في مناطق تبعد آلاف الأميال عن مواقع تفجيرها، وبالتالي فإن القضية تتجاوز توجيه تلك الاسلحة. كما قد تتمكن دول خارجة على الاجماع الدولي، او حتى مجموعات ارهابية، من الحصول على الاسلحة النووية. ومن هنا فان من الاولويات الرئيسية لسياسة الولايات المتحدة الاستمرار في السعي الى اقرار اتفاقات خفض التسلح بين موسكو وواشنطن. ومن المهم ايضا ان نستمر في مساعدة روسيا والدول الثلاث الاخرى التي ورثت ترسانة الاتحاد السوفياتي النووية بعد انهياره على تفكيك تلك الاسلحة وتدميرها. كما علينا ان نقوم بخفض مستمر لتسلحنا النووي لايصاله الى حجم اكثر واقعية.

من المهمات الملحة ايضا في هذا السياق اتخاذ دور قيادي في الجهود للتوصل الى اتفاق عالمي على الحظر التام للتجارب النووية، وتشكيل جهاز دولي يشرف على التنفيذ. ان ما يسمى برنامج «حرب النجوم» لا يزال يشكل عنصرا يغذي عدم الاستقرار في السياسات الدفاعية، وهو هائل الكلفة ويقوم على وهم امكان اقامة شبكة غير قابلة للاختراق. لكن الدفاع الأضمن ضد الخطر النووي ليس الاسلحة الفضائية الاكثر تطورا وانما الحظر الكامل على التجارب والجهد الجاد والمثابر لخفض كل انواع الاسلحة النووية.

التهديد الثاني لأمن اميركا هو استمرار ارتفاع الانفاق العسكري، وما يعنيه من استهلاك للاموال والمصادر والطاقات البشرية المطلوبة بالحاح من اجل توفير تلك الاسباب الاخرى للقوة والامن الوطنيين، اي حماية البيئة، ونظام تعليم راق، وتوفير العناية الصحية، وتحديث البنية التحتية الاميركية. وهنالك ايضا الحاجة الى خفض العجز، وهو ما يمكن التوصل عليه عن طريق خفض الانفاق العسكري.

الوضع الآن، فيما يخص الولايات المتحدة وحلفاءها الرئيسيين (اوروبا الغربية، اليابان، كوريا الجنوبية، اسرائيل)، هو ان الانفاق العسكري لهذه الدول يشكل ٨٠ في المئة من الموازنة العسكرية للعالم كله، ويبلغ ٢٧٠ بليون دولار سنويا، اضافة الى ٣٠ بليون دولار تستهلكها موازنة الاستخبارات. وهو مستوى من الانفاق يساوي ما كان عليه اثناء الحرب الباردة، عندما كنا نعتقد ان العدو هو الكتلة السوفياتية الصينية وحلفاؤها. اما اليوم فان مجموع الانفاق العسكري الصيني والروسي لا يشكل سوى نحو ربع ما تنفقه اميركا لوحدها. ويبرر مخططونا العسكريون هذا الانفاق بضرورة تمكين الولايات المتحدة من قتال عدوين اقليميين في الوقت نفسه. ويقولون ان الدول العدوة المحتملة هي كوريا الشمالية والعراق وايران وكوبا.

لكن السؤال هو لماذا علينا تهيئة قوات اميركية كبيرة لحرب محتملة للدفاع عن كوريا الجنوبية ضد هجوم من كوريا الشمالية، فيما نعرف ان بمقدور كوريا الجنوبية الدفاع عن نفسها وبحر الشمال؟ ولماذا نضطر الى تهيئة قوات اضافية لحرب محتملة ضد العراق، بعدما برهنا في «عاصفة الصحراء» ان في امكاننا دحر الجيش العراقي بـ ١٧ في المئة فقط من قواتنا، وفي الوقت الذي كان فيه العراق أقوى بكثير مما هو اليوم؟

اما بالنسبة الى كوبا، فهل يعتقد احد فعلا ان هذه الجزيرة الفقيرة التي لا يزيد عدد سكانها على تسعة ملايين نسمة قادرة على تهديد امن اميركا؟ السياسة الأميركية الأكثر واقعية تجاه كوبا، التي لها ان تؤدي الى خفض التوتر وسوء التفاهم الذي جلبته مقاطعتنا الطويلة لها، هي التشجيع على المفاوضات الديبلوماسية والتجارية، والتبادل السياحي والثقافي والزراعي والرياضي، وغير ذلك من انواع التبادل الطبيعي. لماذا لا نتخذ تجاه كوبا سياسة التبادل نفسها التي اثبتت نجاحها في التخفيف من التوتر مع دول اوروبا الشرقية وأيضا العملاقين الشيوعيين - الاتحاد السوفياتي والصين؟

قد يوافق بعض مؤيدي التسلح على اننا نبدو احيانا كأننا نتخوف من الدول الصغيرة المعارضة لسياساتنا اكثر من الكبيرة. لكنهم يشيرون الى ان هذا لا ينطبق على ايران، لانها بالطبع بلد كبير يمكنه خلق المشاكل للآخرين، خصوصا عن طريق مساندة عصابات الارهاب. لكن هذا التحدي ليس من النوع الذي يتطلب قوات عسكرية كبيرة، بل هو ديبلوماسي وسياسي واقتصادي اكثر مما هو عسكري، لأن الارهاب يتغذى من الاحباط الاقتصادي والضعف السياسي.

عندما ننظر بعناية وتعقل الى سياساتنا الدفاعية الحالية نجد ان الكثير منها يصعب تبريره. لماذا، مثلا، نستمر في صنع الغواصة النووية الهائلة الكلفة «سي وولف»، فيما لا تزال لدينا منظومة بولاريس من الغواصات التي كلفتنا مبالغ طائلة وقتها، وهي لا تزال افضل من كل الغواصات التي طورها الاتحاد السوفياتي؟

وكان المدافعون عن «سي وولف»، في الوقت الذي يعترفون بكفاءة منظومة بولاريس، يقولون ان من الضروري تطوير الجيل الجديد من الغواصات استباقا لتطوير الاتحاد السوفياتي غواصاته. لكن الاتحاد السوفياتي زال، ولا شك ان موسكو مستعدة لبيعنا غواصاتها وبأسعار متهاودة!

هناك ايضا السؤال عن الحاجة الى ادامة قوة اميركية من ٤٥ الف جندي في كوريا الجنوبية بعد ٤٧ عاما على الحرب مع كوريا الشمالية، خصوصا ان كوريا الجنوبية وصلت الآن الى مستوى من القوة الاقتصادية والعسكرية يمكنها من صد اي تحرك عسكري من الشمال - هذا اذا كان الكوريون الشماليون على مستوى من الحمق يسمح لهم بالهجوم عليها مجددا.

اخيرا، لماذا نتكلم الآن بهذه اللامبالاة عن توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم بولندا وجمهورية التشيك وهنغاريا، لنعزل بذلك روسيا؟

انها اسئلة يجب طرحها في الوقت الذي تضع فيه اميركا تصورها لسياستها الخارجية في القرن المقبل. وهناك بالطبع اسئلة اخرى سأثيرها في مقالاتي لاحقا.

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.

نتانياهو ايديولوجي وحكومته ماضية في تنفيذ برنامجها وتوجهاتها

ممدوح نوفل *

■ عندما وافق نتانياهو منتصف كانون الثاني (يناير) على اتفاق الخليل، اعتقد بعض أركان السلطة الفلسطينية وبعض المراقبين والمحللين السياسيين، المهتمين بالصراع العربي - الإسرائيلي وبمسيرة السلام، أن الجانب البراغماتي في تكوين نتانياهو تغلب على الآخر الايديولوجي، خصوصاً وأن ملحقات الاتفاق تضمنت انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأرياف الفلسطينية - باستثناء المستوطنات والمواقع العسكرية - ونصت على تسليمها إلى السلطة الفلسطينية على ثلاث مراحل حدها الأقصى ١٨ شهراً. وانطلاقاً من اقتناعهم بأن مصالح نتانياهو كرئيس للوزراء تتباين وتختلف مع مصالحه كزعيم للمعارضة، طالب بعضهم بإعادة النظر في تقويم الموقف الفلسطيني والعربي المتشائم في شأن مصير عملية السلام ومصير المفاوضات على المسار الفلسطيني وطالبوا في حينه بالاقرار بأن انتهاء الحرب الباردة وتوجه المجتمع الدولي بقيادة قطبه الأوحد (الولايات المتحدة) نحو حل الصراع العربي الفلسطيني - الإسرائيلي، وكل الصراعات الدولية والاقليمية الكبرى، بالطرق السلمية، قادر على ضمان استمرار عملية السلام، وعلى إحداث تغييرات جوهرية في عقائد وقناعات وتوجهات القوى العربية والإسرائيلية الحاكمة وغير الحكومية.

واعتقد ان ليس بمقدور ليكود والأحزاب الإسرائيلية اليمينية الاخرى الشذوذ عن هذه القاعدة، وانها مجبرة في ظل المتغيرات والتطورات الدولية والاقليمية على التراجع عن مشروعها اقامة دولة إسرائيل الموسعة، وعن أفكارها ومقولاتها التي تعتبر الضفة الغربية أرض الميعاد التي وهبها الله لبني إسرائيل، وتسميها «يهودا والسامرة». وكانت هذه القوى صعدت إلى السلطة ووجدت أمامها اتفاقات والتزامات إسرائيلية - عليها شهود دوليون - بمواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين حول الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومضى بعض المتفائلين إلى ما هو أبعد من ذلك، فقالوا إن حزب ليكود هو الأقدر على تقديم التنازلات بشأن القضايا المرحلية وقضايا الحل النهائي.

في حينه كنت مستعداً لممارسة النقد الذاتي، باعتباري أحد الذين تشاءموا من فوز ليكود، والاعتراف بالوقوع في خطأ المبالغة في تقدير مدى انعكاس فوز ليكود في الانتخابات الإسرائيلية سلباً على مسيرة السلام العربية - الإسرائيلية، خصوصاً على مسارها الفلسطيني - الإسرائيلي. وكنت مستعداً للتراجع عن مقولة «السلام... على عملية السلام في عهد ليكود»، لكن مسار الأحداث، منذ التوقيع على اتفاق الخليل، ومواقف نتانياهو منذ ذلك التاريخ حتى الآن، خصوصاً الأخيرة منها، جاءت تؤكد صحة مواقف المتشائمين. إذ أن وصول حزب ليكود والقوى اليمينية الإسرائيلية إلى السلطة في إسرائيل أحيا الأحقاد والعداوات الدفينة في النفوس، وعرض عملية السلام على كل مساراتها لمخاطر كثيرة حقيقية، وزاد من عدم الثقة بها، وحولها إلى عملية فوقية تدور بين الحكومات ولا علاقة لشعوب المنطقة بها من قريب أو بعيد. وهز العلاقات المصرية - الإسرائيلية القديمة ووترها، واهتزت معها الاتفاقات الاردنية - الإسرائيلية الحديثة. وتأجج الصراع في المنطقة فوضعها على حافة الانفجار. ولعل إقدام أحد أفراد الجيش الأردني يوم ١٣ آذار (مارس) الجاري على اطلاق النيران على حافلة كانت تقل سياحاً إسرائيليين، وقتله سبع فتيات، مؤشر للمدى الذي بلغته حالة اليأس والاحباط في الشارعين العربي والفلسطيني، ومؤشر أيضاً للاتجاهات التي يمكن لأوضاع المنطقة أن تندفع إليها.

صحيح أن التحركات الدولية والاقليمية التي ظهرت في المنطقة بعد أحداث النفق في أيلول (سبتمبر) الماضي نجحت في دفع نتانياهو إلى توقيع اتفاق جديد مع الفلسطينيين في إطار اتفاقات أوسلو التي كان يناصبها العداء، وأنه نفذ بعض بنود هذا الاتفاق عندما انسحب من مدينة الخليل وأطلق سراح المعتقلات. إلا أن من يدقق في ما نفذ وفي مواقفه اللاحقة يستطيع أن يرى أن التنفيذ اقتصر على الشق المريح له الذي لا يتعارض مع عقيدة ليكود، ولا يخرج عن إطار مشروع الحكم الذاتي الذي بلوره بيغن عام ١٩٧٩، إذ احتفظ لنفسه بالمسؤولية الكاملة عن ٢٠ في المئة من مدينة الخليل، وأبقى على التجمع الاستيطاني في وسطها وارتاح من الأعباء الأمنية الثقيلة والمرهقة، وقذفها على كاهل أجهزة الأمن الفلسطينية، ثم أنه بعد اتفاق الخليل راح يماطل في استكمال المفاوضات حول فتح الممر الآمن بين الضفة وقطاع غزة، واطلاق سراح المعتقلين، وتشغيل مطار غزة، واستكمال بناء مينائها، وحول القضايا الاقتصادية المعلقة، كما رفض إعادة النظر في الوضع المزري لمرور الفلسطينيين من المعابر على الحدود الأردنية والمصرية. وبينت المفاوضات التي تمت حول هذه القضايا وسواها ان توجيهات نتانياهو للمفاوض الإسرائيلي تتلخص بإعادة التفاوض حولها كلها، والتمسك بشعار التبادلية في تقديم التنازلات، والتعرف على ما يمكن أن يقدمه الجانب الفلسطيني مقابل كل واحدة منها، ناسياً، أو الأصح، متناسياً أن الفلسطينيين قدموا الكثير في مدريد وواشنطن وأوسلو وطابا، ودفعوا مقدماً كل الاستحقاقات التي فرضتها عليهم عملية السلام.

ومنذ اتفاق الخليل، لم يكتف نتانياهو بالمماطلة، وبنقض الوعود، التي قدمها المفاوض الإسرائيلي في عهد حكومة حزب العمل، حول القضايا المطروحة على جدول أعمال المفاوضات. فقد تعمد فتح معركة متعددة الأوجه حول وضع مدينة القدس وقرر توسيعها في كل الاتجاهات بصورة خيالية، وعلى حساب أراضي الضفة الغربية بهدف تهويدها وحسم وضعها قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي، وتحويلها إلى جدار يفصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها وشمالها. إذ أصدر أوامره بالعمل على بناء حي استيطاني في جبل أبو غنيم الملاصق لبيت جالا وبيت لحم جنوب القدس، وصادر مساحات واسعة من الأراضي المحيطة بها من الشرق والشمال لربطها مع مستوطنة معاليه ادوميم المطلة على الاغوار والبحر الميت ولتطويق البلدات والقرى العربية وتحويلها إلى جزر معزولة ومقطعة الأوصال. وراح يرفع من وتيرة الضغوط النفسية والمالية لتهجير مزيد من سكانها العرب من خلال تدمير البيوت بحجة عدم الترخيص المسبق، وسحب الهويات بذرائع متنوعة، وفرض الضرائب الباهظة عليهم. وقرر أخيراً اغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية فيها بدعوى ارتباطها بالسلطة الفلسطينية، وتراجع عن الاغلاق بعدما تبين عدم شرعيته، ضارباً الاتفاقات مع الفلسطينيين عرض الحائط فاغلاق المؤسسات يتعارض مع نص وروح الرسالة الرسمية التي وجهها شمعون بيريز قبل التوقيع على اتفاق أوسلو باسم الحكومة الإسرائيلية إلى وزير الخارجية النروجي هولست، وتعهد فيها «عدم المساس بالوضعية القانونية والعملية للمؤسسات الفلسطينية في القدس». أما الاستمرار في مصادرة الأراضي وبناء أحياء استيطانية جديدة، او اقامة مستوطنات جديدة فإن نتانياهو يدرك اكثر من سواه انهما يتناقضان تماماً مع روح عملية السلام، ويتعارضان مع نصوص الاتفاقات التي حددت حدود المستوطنات بالمباني المقامة حتى لحظة توقيع الاتفاقات. ونصت أيضاً على عدم قيام أي طرف من الأطراف بأي أعمال تضر بعملية السلام وتؤثر على سير مفاوضات المرحلة الانتقالية وتجحف بوضعية القضايا الأساسية المحالة لمفاوضات الحل النهائي.

وخلال الفترة ذاتها أقدمت حكومة نتانياهو على مصادرة آلاف الدونمات في الضفة الغربية، خصوصاً في مناطق الاغوار والشمال، تمهيداً لإقامة مستوطنات جديدة وتوسيع الموجود منها، ولإقامة مشاريع إسرائيلية عليها كمشروع الكسارات في منطقة طولكرم - قلقيلية. ويعمل وزير البنية التحتية (شارون) بجد وصمت ليلاً ونهاراً، ويتواطؤ مكشوف مع المستوطنين والوزراء على إقامة آلاف الشقق الاضافية، وتوسيع البنية التحتية في العديد من المستوطنات بأموال الوزارات. وكل ذلك يتم على مرأى ومسمع من العالم، خصوصاً راعيي عملية السلام.

ولم تتوقف خطواته العملية المتناقضة مع قواعد عملية السلام، وخروقاته للاتفاقات الموقعة بين الطرفين، عند هذه الحدود الخطرة، بل مضت إلى ما هو أبعد وأخطر من ذلك بكثير حين بلغت درجة الاستهتار بالشراكة مع الفلسطينيين، والاستهتار بالسلطة وبقيادة منظمة التحرير كشريك في عملية السلام. فلا يمكن فهم رفض المفاوض الإسرائيلي اطلاع المفاوض الفلسطيني على خرائط الانسحابات الجديدة وجدولها الزمني قبل الاعلان عنها خارج هذا الاطار. والشيء ذاته ينطبق على تقرير الحكومة الإسرائيلية واعلانها من جانب واحد عن نيتها الانسحاب الأمني من ٧ في المئة من مناطق الضفة الغربية المعروفة بالمنطقة «ب»، والانسحاب الاداري من ٢ في المئة من الأراضي الواقعة في المناطق التي اصطلح على تسميتها «ج».

كل ذلك يكفي للاستخلاص أن موافقة نتانياهو قبل شهرين على اتفاق الخليل وملحقاته، وتراجعه في حينه عن قناعاته الايديولوجية والسياسية، وعن مواقفه السلبية من اتفاق أوسلو وما تلاه من اتفاقات أخرى مع الفلسطينيين، لم يكن نتيجة تبدل جوهري في المعتقدات والقناعات. وإنما كان ولا يزال عبارة عن خطوة تكتيكية هدفها امتصاص الحركة الميدانية القوية والمفاجئة له التي قام بها الفلسطينيون، سلطة وشعبا، رداً على فتحه النفق تحت مدينة القدس القديمة، وكانت انحناءة موقتة أمام عاصفة الضغوط الإقليمية والدولية التي هبت لانقاذ عملية السلام من الانهيار الكامل، ومجاراة خادعة لعاصفة الضغوط الإسرائيلية الداخلية التي اثارتها قوى السلام الإسرائيلية، وحملته المسؤولية الكاملة عن تخريب عملية السلام، وتدمير المكاسب الاقتصادية التي بدأت قوى الرأسمال الإسرائيلي بجنيها من انفتاح الدول العربية والإسلامية عليها.

والواضح الآن ان نتانياهو ماض في تنفيذ توجهاته، خصوصاً التوسع في الاستيطان والاستهتار بالشراكة مع الفلسطينيين، وكي يحمي نفسه من المضاعفات المتوقعة، اهتم بأن يقر مجلس الوزراء كل التوجهات التي سينفذها في الأسابيع والشهور القليلة المقبلة، بعكس ما حدث في قضية النفق في أيلول الماضي عندما اتخذ القرار بمفرده. وأظن ان نتائج مؤتمر غزة وموقف الإدارة الأميركية المتساهلة معه تشجعه على المضي قدماً في خطواته. لا سيما وأنه الآن في أمس الحاجة لتأكيد صلابته الايديولوجية أمام حلفائه في الائتلاف الحكومي وأمام جمهور اليمين المتطرف، وتأكيد ذاته كمدافع أمين عن حق إسرائيل في البناء في كل أنحاء القدس وضواحيها باعتبارها عاصمة إسرائيل الموحدة والأبدية، معتقداً أنه بالصلابة العقائدية وبالصمود أمام الضغوط الاقليمية والدولية يحافظ على وحدة حكومته اليمينية، ويخرج ليكود من أزمته الداخلية والوطنية. فيل ما قام به نتانياهو حتى الآن، وما قد يقوم به في الأيام والأسابيع المقبلة هو استفزاز متعمد للفلسطينيين لاستدراجهم إلى معركة جديدة تمكنه من الهروب من عملية السلام التي تورط فيها، والهروب من استحقاقاتها المباشرة واللاحقة، خصوصاً انه يدرك أن دفعها ولو بالتقسيط يعطل تنفيذ برنامجه وتوجهاته، وينهي العقيدة الجامدة التي تربى عليها، ويدمر حزبه الذي أوصله إلى القمة. ويبقى السؤال: ماذا سيفعل الفلسطينيون في الداخل والخارج شعباً وسلطة وفصائل ومنظمات واتحادات شعبية؟

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

ورقة التطبيع

■ أعطت سلطنة عمان، بهدوء، ومن دون دعوة من أحد، مثالاً لطريقة التعامل مع بنيامين نتانياهو وحكومته. وبذلك اثبتت انسجاماً بين ما تقوله وما تفعله. فهي أقدمت على التطبيع باكراً وبررته بأنه «مساهمة» في تعزيز خطوات السلام وأجوائه. أما وقد حصل ما حصل من تطورات فلم يعد هناك ما يوجب التطبيع أو حتى مجرد الاتصال بالاسرائيليين. فالاساس هو ما يتم من سلام وليس ما يتم من تطبيع. والهدف هو مصلحة عامة هي السلام وليس مصلحة خاصة يمكن ان يحققها التطبيع. من شأن العرب الآخرين، من مجاورين لاسرائيل وغير مجاورين لها، ان يعيدوا النظر جذرياً في ما قاموا به حتى الآن، سراً أو علناً، على طريق التطبيع، فالمبررات سقطت سقوطاً فظيعاً، والمرحلة تفرض على العرب جميعاً الكف عن التكاذب والتخادع، انها لحظة في عمر المنطقة العربية وشعوبها تتطلب من الحكام والحكومات ومن يدور في فلكهم من متنفذين ومنتفعين ورجال أعمال انتهازيين ان يغلبوا المصلحة العامة على المنافع الخاصة. فهذه المنافع ما كانت لتحقق يوماً أي مصلحة عامة، وهذه المصلحة اذا تهددت تحرق تلك المنافع واصحابها.

يقول بعض التطبيعيين انه جمد نشاطه في هذا المجال. ويمضي في تكرار ذلك والإصرار عليه كأنه يمن على العرب بوطنيته أو بعروبته. واذ يسجل له - وعليه - هذا التجميد، فإن بعضاً آخر من التطبيعيين - خصوصاً ذلك الذي لم يجعله حدث انساني بحجم مجزرة قانا يتردد ولو للحظة يوم المجزرة في فتح مكتب التمثيل الاسرائيلي في عاصمته - يكثر من اطلاق التصريحات والمواقف المجعجعة لتغطية نشاطاته التي يحرص على ارتكابها في الظلام.

هل التطبيع شأن سيادي؟ طبعاً، الأمر لا يحتمل الجدل. لكن العبرة في ممارسة السيادة... بسيادة، برأس مرفوعة لا مطأطئة، وبثقة في النفس لا بخنوع، وباحترام لنبض المجتمع لا بترهيبه مخافة ابدائه غضبه، وبمعاملة العدو كعدو حتى يثبت العكس لا بمصادقته ومحاباته واستعداء الشعب مخافة ان يفسد لذائذ العلاقة مع العدو وفوائدها... ولم يقتنع العاهل المغربي بأن نتانياهو «رجل كلمة» فلم يجد ضرورة للرد على مهاتفاته. واعتقد العاهل الاردني ان نتانياهو صديق يحترم الصداقة ويقدر نقد الصديق، خصوصاً إذا جاوزه سناً وتجربة، بل حاول تلقينه درساً حضارياً بمرافقته لمواساة ذوي ضحايا حادث الباقورة، وتبين ان نتانياهو لا يؤمن بصداقة ولا بحضارة بل لا يستحقهما.

إذا لم يستخدم التطبيعيون تطبيعهم من اجل انجاح السلام كمصلحة عربية عامة، واذا استخدموها فعلاً وتبينت لهم النتائج الآن، فالأحرى بهم ان يتصرفوا وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة، اي سحب ورقة التطبيع من التداول. ثمة دعوة بهذا المعنى صدرت بالأمس عن دول مجلس التعاون الخليجي، ومن الطبيعي ان تتكرر هذه الدعوة وتثبت في اجتماع لجنة القدس اليوم في الرباط، كذلك في اجتماع مجلس الجامعة العربية الاحد في القاهرة.

ولكن سحب هذه الورقة لا يمكن ان يشكل نهاية المطاف لما هو متوجب عمله في مواجهة سياسة نتانياهو. لأن زعيم ليكود وضع في حسابه خسارة التطبيع من دون أن يأسف عليه، ليصب جهده واهتمامه على تنفيذ برنامجه التخريبي لعملية السلام. وما تتطلبه المصلحة العربية العامة هو العمل في اتجاهين: الأول، برنامج اجرائي محدد الوسائل هدفه كسر برنامج نتانياهو ووقفه عند الحد الذي بلغه وهو، كما اتضح، كثير الاضرار. والثاني، موقف تضامني بالغ الوضوح يمكن العرب مجتمعين ومنفردين من مواجهة النهج الاميركي الراهن في «رعاية» عملية السلام، ومن احباط الضغوط الاميركية الموجهة باستمرار ضد العرب... وطالما ان الانحياز والتواطؤ الاميركيين انكشفا بشكل فج ووقح فإن ابسط ما يطالب به العرب هو اعادة النظر في مرجعية عملية السلام ولا داعي للتوهم بأن تغييراً اميركياً يمكن ان يحصل لتصحيح الصورة، فالرعاية الاميركية هي كما رأيناها حتى الآن وهي لم تعط ولن تعطي إلا سلاماً مغشوشاً.

عبدالوهاب بدرخان

لا قدسية لأمن اسرائيل

■ لا يمكن ان يكون أمن اسرائيل أمراً مقدساً إذا كانت حكومتها برئاسة بنيامين نتانياهو، او غيره، تواصل سرقة أراضي الفلسطينيين ومحاصرتهم وسد منافذهم ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة ومعابرهم الى العالم الخارجي، خصوصاً محيطهم العربي.

ربما كانت هذه خلاصة الأفعال والتصريحات الصادرة عن الفلسطينيين، رئيساً وسلطة وطنية ورماة حجارة ومنظمي عمليات انتحارية منذ اخذت حكومة نتانياهو تضع مخططها لنسف عملية السلام موضع التطبيق.

لماذا تتحول أجهزة الأمن الفلسطينية حامية لسلامة اسرائيليين سيسكنون بيوتاً جديدة مبنية على أراض محتلة يمنع القانون الدولي مصادرتها او تغيير وضعها، بل يقضي ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس أمنها باعادتها الى أصحابها؟ الم تقم عملية السلام أصلاً على أساس مبادلة الأرض مقابل السلام؟ وإذا كان نتانياهو يريد ان يأخذ الارض فهل يظن أيضاً انه سينعم هو وناخبوه بأمن وسلام؟

لقد ركب نتانياهو رأسه وصار يرى كل الامور مقلوبة رأساً على عقب ويهدد بأنه لا يمكن ان يحدث تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين إلا إذا نفذوا شروطه القاضية بضرب «حماس» لضمان أمن الاسرائيليين. والرجل، كما قال الرئيس عرفات في داكا عاصمة بنغلادش، يسعى في ما يبدو الى اثارة حرب أهلية فلسطينية. ولكن تصدي الفلسطينيين في صورة جماعية تعكس قدراً عظيماً من التضامن والوحدة الوطنية، للمخططات التوسعية الاسرائيلية، كفيل بافساد خطة نتانياهو. غير ان نتانياهو الذي صار يرى الأمور مقلوبة قرر الآن ايضاً، في خطة بالغة الخطورة تعكس أساليب «البلطجة» التي يؤمن بها، قرار تنشيط فرق الاغتيال التابعة لجهاز الاستخبارات الداخلية «شين بيت» في الأراضي الفلسطينية بعدما يئس من اقناع الفلسطينيين بالعودة الى التعاون الأمني مع حكومته.

إذا كان فهم اسرائيل، والولايات المتحدة ايضاً، هو ان عملية السلام تعني بالدرجة الأولى وربما الأخيرة، أمن اسرائيل ولا شيء آخر، فلا كانت تلك العملية ولتطلق عليها رصاصة الرحمة فعلاً كما جاء في بيان لـ«حماس» قبل بضعة أيام.

اما إذا كانت واشنطن ترى لعملية السلام معنى آخر يتضمن انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ويسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين او التعويض عليهم وفقاً لقرارات الأمم المتحدة فعندئذ يمكن الاستمرار في المسار السلمي لأنه سيوصل جميع المعنيين الى غاياتهم: لاسرائيل الأمن الذي لا تستحقه إلا إذا اعادت للفلسطينيين الضفة وغزة وحداً ادنى من حقوقهم، وللفلسطينيين الحرية من الاحتلال وجزء من أرض الوطن التاريخي والحقوق، ولاميركا فضل ممارسة دور القوة العظمى الأولى بإنصاف ونزاهة وضمان مصالحها في المنطقة.

لكن ما تقدم فرضي مسبوق بأدوات شرط كثيرة، إذ ان نزاهة الولايات المتحدة وانصافها ودورها كوسيط شريف باتت كلها عرضة لشكوك وشبهات قوية. ووقوف نتانياهو سياسيا على قدميه بدلاً من رأسه بات أمراً ميؤوساً منه. اليقين الوحيد في هذه الأوضاع الخطرة هو ان من الأفضل للفلسطينيين والعرب الوقوف بصلابة، كل يوم وبكل وسيلة ومن دون خوف، ضد جريمة الاستيطان الاسرائيلي وضد النكوص عن تنفيذ الاتفاقات

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف [illegible]
- الادارة العامة: الهاتف [illegible]
- التوزيع: الهاتف [illegible]
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel. (202) 783 5544, Fax (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017 USA. Tel Fax (212) 486 0576 (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة
الهاتف/ الفاكس: [illegible]
■ مكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: حرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب [illegible] الرياض [illegible] الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشايع والمطوع - المرابي.
مكتب رقم (٦) الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب [illegible]
الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
- التحرير: [illegible] بناية الشيخ مبارك، شارع الحكومة، المنامة ص.ب [illegible] الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع [illegible]، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمعروضات رقم (١) الدور الثالث الهاتف [illegible] (الفاكس) [illegible] - ص.ب [illegible]
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الأندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

المأزق التاريخي ومخرج الحاضر وآفاق المستقبل (١ من ٢)

المطلوب تنفيذ قائمة خيارات، سودانياً، لتأمين المستقبل

صلاح بندر*

■ استطاع المفكر السوداني محمد أبو القاسم حاج حمد في مقالاته الأربعة على صفحات «الحياة»، أن يحافظ على هدوئه المعروف ومنطقه ورح قناعاته التي ما انفك يبشر بها منذ ثلاث عقود من الزمان، وفي جو من قصف الدانات والقتل والحرائق وغابة تحديات القضايا المصيرية الساخنة في لبنان، أم في الشقيقة اريتريا أو في السودان. فقد كان كتابه «السودان: المأزق التاريخي وآفاق المستقبل» الصادر عن دار الكلمة للنشر العام ١٩٨٠ - وما زال - اضافة نوعية للفكر السوداني، ونموذجاً يحتذي لدور المثقف في لعب دور البوصلة لمجتمعه عندما تتضارب الخطوب وتتكالب النوائب وتشوش الفهوم وتكف القناعات ويتجلط الرأي في امكانية تحقيق مستقبل أفضل لأهل السودان.

قدم المفكر حمد مساهمة قيمة أعادت إلى طاولة البحث قضايا ملحة تتعلق بالشأن السوداني وتداعياته، وتستحق ما يليق بها من الرد والتعليق والاضافة.

وأود هنا أن أحاول التركيز على مداخلتيه الثانية والثالثة («الحياة»، ٩ و١٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧) على أن نرجع إلى ما نذكره في الحلقتين الأولى (٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦) والرابعة (٢٥ كانون الثاني ١٩٩٧) في ثنايا مناقشتي لجملة مداخلاته الأربع عموماً.

ما نحن بصدده

وكنت قد عزمت الرد على المداخلة الثانية حال قراءتي لها، والتي خلصت إلى أن التحولات النوعية التي اجراها نظام الخرطوم خلال السبع سنوات الماضية ستكون هي العقبة لأي مشروع للتغيير لا يضع في الحساب دفع (المنظمة) القابضة والمهيمنة على زمام الأمور في الخرطوم على الخروج من وكرها، إلا انني انتظرت - مع الكثيرين - إجابة المفكر أبو القاسم على جملة الأسئلة العصيبة التي طرحها في نهاية خلاصة مداخلته والتي ركزت على ان استراتيجية المعارضة ممثلة في التجمع الوطني الديموقراطي والمتمثلة في تفعيل «الخيار المسلح» كوسيلة لاسناد «انتفاضة شعبية» مفروض عليها خارجياً ومحدود الفعالية. لكن خاب ظني بعد مراجعة مداخلته الثالثة والرابعة، والتي قدمت تصوره للخروج من المأزق الحالي في التقدم نحو الوفاق وتكوين مجلس وزراء من عناصر (معتدلة ومستقلة ومقبولة) لدى الطرفين (الحكومة والتجمع) لحكم البلاد لفترة انتقالية لإحداث توازن يعيد هيكلة الدولة السودانية ومؤسساتها ويحضر لانتخابات برلمانية شاملة.

لا نود هنا أن ندخل في مناقشة تفصيلية لا يتسع لها المكان للرد على كل ما ذكره المفكر أبو القاسم حمد. لكن نود أن نستعرض بعض القضايا الأساسية التي تبين، رغم اتفاقنا معه في كثير من الحقائق التي ذكرها، نختلف معه جذرياً في الاستنتاجات التي توصل إليها للخروج من المأزق التاريخي الذي يلف بخناقه على أهل السودان في إطاره الوطني والاقليمي وتداعياته الدولية.

العلة والدواء

عموماً تتفق مواقف كل القوى السياسية السودانية تقريباً باختلاف المنطلقات والدوافع والعلاقات في تشخيص الوضع وتحديد ملامح مأزق الفترة الجديدة الذي ادخل انقلاب الجبهة الإسلامية القومية العام ١٩٨٩ البلاد فيه، وما صار إليه حالياً من زعزعة وعدم استقرار وتخلف وإفقار للعباد، ولكن تتباين بوضوح مسارات المخرج منه بتعدد ألوان الطيف السياسي السوداني.

ونقول هنا «فترة جديدة»، وليس مرحلة جديدة، لأن ما حدث كان في عوامله ومحفزاته الوطنية والاقليمية امتداداً لعجز الدولة السودانية وكياناتها السياسية في مواجهة تحديات ما بعد الاستقلال وانهزام احزابها (يساراً ويميناً) في ايجاد الحلول الواقعية التي تتسق مع ظروف البلاد الذاتية والموضوعية في مواجهة قضايا الحكم والهوية وتوزيع الثروة والعلاقات الخارجية.

ولا نبالغ إذا حاولنا هنا أن نعيد للأذهان مرة أخرى صورة الوضع وما كان عليه منذ قرن من الزمان، كما شدد عليه المفكر حمد في مداخلته الأولى، فما أشبه اليوم بالبارحة. لكن الاختلاف النوعي هذه المرة يتجسد في أن التدخل هذه المرة يجري لحسم المعادلة في اتجاه جديد. فالحملة الثانية لقوات (مصرية/ انكليزية) في نهاية القرن الماضي لم تستهدف تغيير أسس معادلة الحكم والدولة لصالح مجموعة معارضة بإزاحة مجموعة حاكمة. فهي في خلال سنوات سيطرتها الستين لم تتعد خططها تكتيكات التدجين والاحتواء، وخرجت المهدية الجديدة اكثر فاعلية في التأثير على شؤون البلاد باشراف مباشر من أجهزة الحكم الثنائي.

وبتفكير بسيط أيضاً في شواهد ما حدث زمن ذاك، نجد ان العداء لم يكن أصلاً موجهاً للإسلام بقدر ما هو تحجيم لتصورات لم تتجاوز حدود السودان وتحدياته إلا في الحلم بامبراطورية تلتحف قداسة الدين. الأمر هذه المرة يختلف، فطموحات برنامج الجبهة الإسلامية لا تتعامل مع السودان إلا في حدود أنه خطوة للقفز على الحكم في مصر. فأرض الكنانة هي المستهدفة أولاً باعتبارها المفتاح لكل المنطقة. ومشروع الترابي في تخطيطه ومشاركة أطراف عالمية في تنفيذه لم يبدأ بعد. فهو عملياً لم ولا يخرج من إطار مواصلة ما فشلت فيه الثورة الإيرانية ومحاولة التعامل معه باعتباره شأناً سودانياً خالصاً يقلل من حجم التحدي الحقيقي ويقود لاستنتاجات غير دقيقة عن حقيقة الموقف ولا يؤدي في النهاية لتوجيه الجهود نحو الحل الناجع. وفي اعتقادنا كان تجاهل المفكر حمد لهذه النقطة بالذات سبباً في سلب مداخلته من عامل مهم وحرفت معالجته في درب ضيق وكان الأمر سوداني خالص.

فلا يمكن فهم ما حدث في السابق وربطه بتداعيات الحاضر إلا في النظر إلى كل مظاهر الهبة الأصولية العالمية التي خططت وانتهت بالاستيلاء على الحكم في الخرطوم كجسم واحد. هذا الجسم الواحد يتحرك ويتسق عمله في كل المناطق من الخليج إلى المحيط، هيكله العظمي حركة الاخوان المصرية ولحمه واحشاؤه جبهة الترابي السوداني ودماؤه أموال خليجية وعقله وروحه إيرانية الأصل واعصابه منظمات سرية وأطرافه منظمات سياسية علنية على نطاق المنطقة. وفي ظني إذا اقتنعنا بصدقية هذا التشبيه التبسيطي نستطيع ان نتعامل مع (المنظمة) التي تحدث عنها المفكر حمد بشكل أفضل ونستطيع ان ندفع بها إلى العلن بشكل واقعي.

الخلاف الآن - كما كان قبل قرن من الزمان - ليس مع الإسلام ولكن مع تصورات الترابي وحركته السياسية العالمية التي يفسر أصحابها الدين بطريقتهم الخاصة.

وما يزيد من تعقيدات الأمر هذه المرة هو أن السودان قد دخل عين عاصفة المصالح الدولية المتضاربة منذ بداية السبعينات، ويؤجج سعير الحرب الحالية رائحة البترول الكامنة تحت تربته، وخيراته التي ما زالت تشكل مع كل من كندا واستراليا فقط مخزوناً عالمياً للموارد الكامنة بتأكيد أكثر من منظمة من منظمات الأمم المتحدة.

مرحلة جديدة

نجد أن المؤشرات التي طفت على السطح نتيجة لتراكمات التمزق والتخلف والانقسام الذي رصدها المفكر أبو القاسم حمد في مداخلاته الأربع تجمعت الآن لتضع البلاد أمام مرحلة جديدة، مرحلة مفترق الطرق للسودان، وفي ذلك نجد اختلافاً معنوياً عن تلك الحالة التي واجهتها البلاد في نهاية القرن الماضي عشية هزيمة دولة الخليفة عبدالله التعايشي (١٨٩٨).

معالمها يمكن تلخيصها في أن السودان يشهد الآن خطوات الانتقال النهائي لمركز ثقل الأحداث التي تحدد مستقبله من الخرطوم إلى جنوب السودان، بعد أن كان الأصل لمركز الثقل شماله منذ انهيار فيديرالية السلطنة الزرقاء (١٥٠٤ - ١٨٢٠).

فزاعة الخطر الإسرائيلي

لا أعتقد أن الحسابات الاستراتيجية للدولة العبرية نحو السودان كانت غائبة عن تداعيات الأحداث الحالية أو السابقة بأي حال من الأحوال أو في أي يوم من الأيام.

بالضرورة البعد الخارجي للأزمة السودانية لا يمكن ان يكون إلا نتيجة مباشرة لمحاولة بعض القوى الناهضة لاستعادة دورها الاقليمي خاصة اثيوبيا، والاسناد والدعم الإسرائيلي لهذا المخطط جاهز بحيث تصبح العصبية القبلية والحروب الطائفية والمذهبية والصراعات الإثنية هي البديل المناسب لتصفية الحسابات داخل مناطق البحيرات العظمى ومنطقة وادي النيل، وهي الوسائل المحددة سلفاً والمختبرة اقليمياً.

فالمخطط الإسرائيلي لم يتوقف لحظة منذ الأربعينات عن التأثير على الأحداث السودانية حتى يتحدث البعض عن تحركه أخيراً، فقد حددته استراتيجية بن غوريون منذ العام ١٩٤٩ والتي اطلق عليها «استراتيجية التخوم»، وكاتب هذه المقالة نوه عنها منذ سنوات في دراسة منشورة خلاصتها ان إسرائيل تجد في الواقع السوداني ميزات تتجاوز حدوده إلى نطاق أعرض وتؤمن ان الطريق إلى ذلك هو أكبر أحزابه الأمة. وصدق المفكر أبو القاسم في مداخلته الثالثة عندما ذكر بان إسرائيل تنظر إلى السودان بحجمه القاري وليس بحجم المعارضة المتواضع.

فالسودان هو البلد الوحيد في نطاق دول الجامعة العربية الذي لم يحدث فيه اذى لليهود أو مطاردة، ويحمل يهود السودان - وبعضهم قيادات نافذة في إسرائيل - للسودان كل الحب والتقدير والذكريات الايجابية، ويتمنون كافراد ومنظمات ونفوذ داخل الدولة رد الجميل لوطنهم الأول، بل لا يترددون في إبداء الرغبة العارمة في تسخير التجربة الزراعية والفنية لإسرائيل ووضعها تحت تصرف البلاد في كل فرصة عابرة تجمعهم مع بني عمومتهم من أهل السودان.

ورغم كل ذلك الإرث النضالي ضد مشاريع الدولة العبرية - وطنياً وقومياً - فالسودان ليس محرماً عليه إعادة النظر في كل ما يخص مصالحه الوطنية والقومية بما فيها التعامل مع العدو الصهيوني مباشرة.

فزاعة القوى الطائفية

ورفع المفكر أيضاً فزاعة «القوى التقليدية» واعتبرها عقبة أزلية. وكاتب هذا المقال - لمن لا يعرفه - لا يمكن أن يوصف بأنه مناصر لها. فقد تمرد على طائفته وساهم، ولا يزال، على تحجيم آثارها الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. لكن لا بد من الاعتراف بأن وجودها واقع لا يمكن تجاهله، ونفوذها لا يمكن القفز فوقه وكوادرها نشطة واستثماراتها المالية تتجاوز ملايين الدولارات، بل تلتف حولها كوادر تضاهي كوادر القوى العلمانية تأهيلاً وتدريباً إن لم تتفوق عليها ولا يمكن وصفها بالتخلف أو التزلف أو التمسح ببركة. وما زال غرس القيادات الدينية في بدايات هذا القرن ممثلة في السيد عبدالرحمن المهدي (١٨٨٥ - ١٩٥٩) إمام الانصار والسيد علي الميرغني (١٨٧٩ - ١٩٦٨) راعي الختمية يطرح ثماره.

لم يمنع من ذلك ان مسار الأحداث أفرز قطاعات من المواطنين استطاعوا منذ منتصف الثلاثينات تأكيد استقلالهم واستمرار بحثهم عن أوعية جديدة للتعبير السياسي والاجتماعي خارج قنوات الولاء القديم.

فالقيادات الجديدة الناهضة لحزبي الأمة والاتحادي تشق لهما مجاري في جسم الطائفة دون سند عشائري مستندة على ارثها النضالي وقناعاتها التنظيمية، وتدعم القوى الاجتماعية الجديدة وتستفيد من التركيبة المتغيرة لتطوير اساليبها وتغيير واقعها التاريخي.

والمفكر أبو القاسم حمد هو أول من يوافقنا على ذلك، فنظرة سريعة على حصيلة الانتخابات البرلمانية والخاصة بالمكاتب الحزبية خلال الفترات الديموقراطية أو في المهجر بعد الانقلاب، تشير بوضوح إلى أن عجلة التغيير ما زالت متحركة، وان دائرة التمرد على الهيمنة الطائفية تتسع، وأن أطراف الصراع صارت تستند على قرارات الحزب ومؤتمراته وشرعية هيئاته في خطابها وليست إلى توجيهات وإشارات الزعيم الطائفي. لكن تبقى الحقيقة التي تجاهل المفكر أبو القاسم الاشارة إليها وهي أنه لا يمكن تثبيت مسار هذا التغيير دون الحفاظ على النظام الديموقراطي أولاً وثانياً وثالثاً ومهما صاحبه من مظاهر قصور.

ونحن نعلم أيضاً أن الديموقراطية ليست مفتاحاً سحرياً لمأزق السودان، كما لا تشكل حلاً بذاته، ولكنها الأداة - الشرط لنتعامل مع المأزق التاريخي وأحزابه اليمينية واليسارية بأجنحتها المدنية والعسكرية.

وتبق الحقيقة المرة، بعد تعاقب أكثر من خمسين وزارة، منذ استقلال السودان، ضمت أرقى المؤهلات العلمية ما زال تسع ملايين مواطن يواجهون خطر الموت جوعاً وهناك سبعة ملايين بين مغترب في الخليج أو مقيم في الشقيقة مصر أو يجتر احباطات اللجوء في دول الجوار أو غرب أوروبا وشمال أميركا. وما زالت البلاد تصنف في مؤخرة قائمة الدول الأكثر تخلفاً، ولم يتجاوز العمر الافتراضي لمواطنيها حاجز الأربعين عاماً، وما يزال أكثر من ٨٠ في المئة من مواطنيها يرزحون تحت نير الأمية.

وبعد كل هذه السنوات، لا يزال أكثر من نصف سكان السودان يعيشون خارج دائرة الاستفادة المباشرة من سلطة الدولة وخدماتها، بل ما زالت هناك مناطق كاملة تعيش في تخلف لا يصدق وبدائية لا تليق بالقرن الحادي والعشرين، وإلى تلك تواجه البلاد حرباً اهلية شرقاً وجنوباً وغرباً استغرقت اكثر من ثلثي سنوات الاستقلال وخربت الموارد المادية والبشرية المتاحة للتنمية. ورغم بشاعة الحصيلة نرجو التأمل معنا في بعض الشواهد التالية:

قمة الأقوياء

حزب الأمة يمر بمرحلة انتقالية لعل أوضح آثارها هو تحول مركز صنع القرار من داخل عائلة المهدي إلى كوادر تؤمن بالحزب وتفتديه رغم انها لم يعرف عنها الانتماء للطائفة بالعقيدة أو بالنسب أو العائلة. وقد حصر كاتب هذا المقال الكوادر التنظيمية والسياسية والفكرية للحزب داخل البلاد وخارجها منذ العام ١٩٨٦ ولم يجد لآل المهدي أو أصهارهم نفوذاً راسخاً، بل على كل المستويات لم يتجاوز وجودهم عدد أصابع اليد الواحدة في قاعدة بيانات تجاوزت الألف اسماً.

ويشير عدد من المراقبين إلى ان انحسار نفوذ آل البيت المهدوي ترجع إلى دعوة حزب «الأمة الجديد» التي اطلقها الصادق المهدي عقب الانتفاضة العام ١٩٨٥ ومحاولاته توسيع الحزب ليشمل حتى الاقباط وأبناء الجنوب، وإن لم تظهر آثارها للعيان بعد بشكل واضح. يضاف إليها أن القنبلة التي فجرها خروج الصادق المهدي إلى أسمرا ما زالت تتناثر شظاياها وتنداح انعكاساتها وطنياً واقليمياً لتثير قلق جهات كثيرة غير النظام السوداني. ويعكف عدد من الدارسين على كشف خلفياتها من اجل معرفة أبعادها الكاملة على حاضر ومستقبل السودان. وكاتب هذه المداخلة يتصور أنها مربوطة باهداف حزبية مباشرة تتعلق بمحاولة استعادته لمفاتيح السيطرة على مقاليد حزب الأمة ومستقبله أكثر من علاقتها بمسألة تغيير النظام في الخرطوم، بدعم من رؤيتنا عزوف الصادق عن الدخول في هيكل عمل التجمع وحرصه على الاحتفاظ بمنبر مستقل عنه، وتؤكد بعض الجهات الديبلوماسية الغربية القريبة من الحزب أن جوهر هذا التحليل لم يكن بعيداً عن الاستنتاج الصحيح.

فمن المعروف ان مبارك الفاضل قد احكم سيطرته على دوائر العمل المالي والأمني والاعلامي والديبلوماسي للحزب في الخارج منذ العام ١٩٩٣. ويشير البعض إلى حالة القلق التي انتابت دوائر حزبية واقليمية من قرب اكتمال مشروع مبارك الفاضل لإبعاد الصادق المهدي وتولي مقاليد القيادة في الحزب حاضراً ومستقبلاً، ونجاحه في تحجيمه التام لنصر الدين الهادي المهدي ومجموعته واخراجهم من الصورة وإفساحه المجال بشكل نهائي للصادق المهدي لتولي منصب الإمامية الدينية على رأس الطائفة.

ويشير البعض أيضاً إلى فشل عمر نورالدائم (أمين عام الحزب) في تقليص دور مبارك المهدي (الذي لم يكن يتمتع بعضوية القيادة التنفيذية للحزب قبل الانقلاب) بعد خروجه من السودان ونجاح مبارك المهدي في تقليص دوره واحتوائه.

كما تشير الدلائل أيضاً إلى ان الحرص الاعلامي على إبراز دور خاص للملازم عبدالرحمن الصادق المهدي في تأمين هروب والده هو تدبير استراتيجي مقصود منه الالتفاف حول طموحات مبارك الفاضل والدفع به إلى ساحة العمل الحزبي القيادي، وبذلك يستعيد الصادق سيطرته على جناحي الحزب (الديني والسياسي) ويقطع الطريق على مبارك الفاضل وحلم تاريخي كان يتنازع والده أيضاً.

أما على صعيد الحزب الاتحادي الديموقراطي، فالأمر أكثر وضوحاً، ولا يحتاج لمراجعة اسماء الكوادر ومواقعها. فمحاولات ترسيخ الهيمنة الطائفية الختمية تواجه بتحركات واسعة داخل السودان وخارجه تتعدى الشكل التنظيمي، فهنالك سعي القيادات الشابة الجديدة لإيجاد قاعدة اقتصادية بديلة لتلك التي يوفرها السيد الميرغني، بل يعمل عدد من رجالاته في صمت على تكوين شبكة موازية لنفوذه تستقطب بشكل مدروس كوادر رئيسية خاصة في دول المهجر العربي وتواصل بصبر ما انقطع بموت الشريف حسين الهندي وتدعم كل تلك الشواهد بالتحركات الواسعة التنظيمية والسياسية والفكرية التي يقوم بها شباب الأمانة العامة للحزب الاتحادي في الخليج وغرب أوروبا وشمال أميركا وداخل السودان.

لا نعتقد بأن المفكر أبو القاسم يختلف معنا في أن التاريخ في حركة مستمرة للأمام وبإيقاع محموم وأنه لا يمكن الاستعاضة إلى الأبد بهوية موروثة مذهبية محدودة عن كل هوية قومية مستجدة، تشمل الجميع وتدعم الانتماء لوطن واحد، واننا لا يمكن ان نواجه تحديات القرن المقبل بقيم الماضي ورواسبه وقناعاته، يستوي في ذلك الطائفية السياسية يسارية كانت أم يمينية.

إن شروط تغيير وتطوير هذه الأحزاب كلها (من الأمة إلى الشيوعي مروراً بالحركة الشعبية) يبدأ بترسيخ اقدام نظام ديموقراطي وتهيئة الظروف الذاتية والموضوعية لمساعدة عوامل هذا التغيير. وهو أمل له شروطه الاستقلالية الفكرية والثقافية والاقتصادية التي لم تتحقق إلى الآن. ولا شك أن عدم تحقق هذه الشروط خلال كل هذه الأربعة عقود من الانتظار حجبت بدورها مظاهر التغيير البطيء في بنية حزبي الأمة والاتحادي، بل عطلت حتى من أن يجدد الحزب الشيوعي شبابه. فهو للأسباب نفسها لم يجدد قيادته منذ العام ١٩٦٧.

ولا بد هنا من الانتباه أيضاً ان هنالك احتياطات قد اتخذت داخل هذه الطوائف وخارجها حتى لا تتسارع وتيرة التغيير. ولا شك ان هذه الاحتياطات كمنت أيضاً في الدعم الاقليمي لهذا الزعيم الطائفي أو ذاك. ومن هنا يمكن ان نستعيد النظر فيما حدث خلال الصراع المحموم بين المرحوم محمد احمد محجوب والصادق المهدي على قيادة مسار حزب الأمة في منتصف الستينات. ويمكن على سبيله ان نتفهم الدوافع الخفية لبعض ما يحدث الآن.

* كاتب سوداني مقيم في بريطانيا.

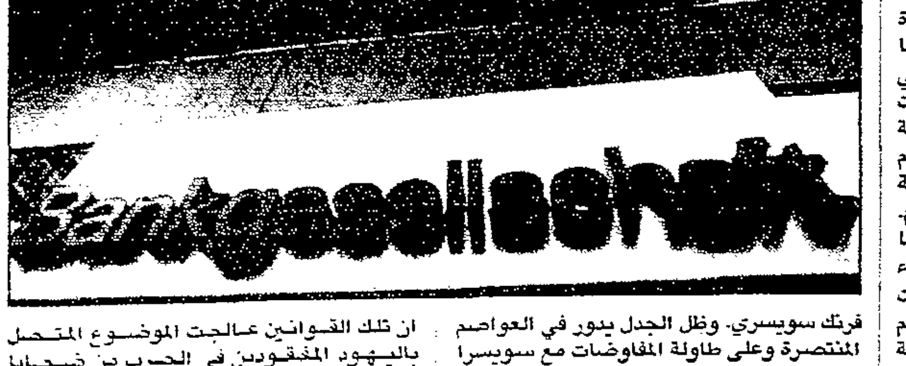

وثيقة بريطانية وراء الحملة ضد سويسرا للمطالبة بالذهب اليهودي (٢ من ٢)

خلافات ديبلوماسية غربية بصدد المهمة المستحيلة

□ بروكسيل - من اسماعيل زاير:

■ عانت المؤسسات الحليفة من مشاكل عويصة لتحديد مصادر الذهب الألماني بسبب الاحتياطات التي قام بها الالمان في اخفاء المصادر وتزوير المرجعيات التاريخية للسبائك والمسكوكات الذهبية التي كانت أساس التعامل التجاري للنازيين مع الخارج في المجال التجاري. وكان التقليد السائد آنذاك هو ان لكل سبيكة ذهبية أو معدن ثمين رقم مرجعي مسجل عالمياً حتى يمكن تداوله. لذا درج البنك الالماني الوطني على وضع أرقام مرجعية على الذهب المنهوب من البلدان المحتلة سواء كان سبيكة أو كميات أصغر كالاسنان والخواتم والقلائد والعقود. وبهذا الصدد تعترف وزارة الخارجية البريطانية ان تحديد مسار كل قطعة صغيرة من الذهب مستحيلاً لأن الالمان كانوا يفضلون ان يعيدوا سبك المنهوبات على الفور خشية تلاعب الادارات والمؤسسات العسكرية بها.

لكن الدفعات الكبيرة من الذهب المنهوب من دول عدة أمكن تقفي آثارها بسهولة أكبر، خصوصاً عندما كانت تنقل عبر أكثر من دولة قبل وصولها الى بنك الرايخ. ومنها، كما تذكر الوثيقة البريطانية، معلومات عن ارساليات ذهب من البرتغال الى البنوك السويسرية لصالح الالمان تم الحصول عليها من مصادر مخابراتية بريطانية اخترقت برقيات البرتغاليين والسويسريين. وحصلت خلالها دول الحلفاء على أرقام ثلاثة حسابات سرية المانية في البنوك السويسرية. ومع تغير موازنة القوى لصالح الحلفاء في بداية عام ١٩٤٢، اتفقت الدولتان البريطانية والاميركية على تشديد التعامل مع الدول المحايدة ووقعت في ٥ شباط (فبراير) ١٩٤٣ الى جانب ١٦ دولة اخرى، ما يعرف بـ «اعلان الحلفاء ضد اعمال المصادرة في الأراضي المحتلة». لكن هذا الاعلان ظل اقل مفعولاً مما أريد له بسبب المصاعب الميدانية التي يتطلبها تمييز الممتلكات والتعقيدات القانونية المرافقة له، فضلاً عن عدم تعاون بلدان عدة مع الحلفاء بالدرجة نفسها من الحماس.

وفي الشهرين التاليين جرت مناقشات صعبة ومتوترة بين المندوبين عن الحلفاء عما يمكن عمله لمنع التعامل مع المحور النازي، واقترح الاميركيون توجيه انذارات نهائية للدول التي تنتهك الاعلان الموقع في شباط ١٩٤٣، لكن مندوب بريطانيا السير ديفيد والي رفض المقترح لعدم فاعليته. ومع تواتر المساعي المبذولة تم التوافق على اعلان مهم في ٢٢ شباط ١٩٤٤ ينص على «ان لا تتعامل ولا تشتري الخزينة في البلدان الموقعة أي ذهب من البلدان الواقعة تحت الاحتلال النازي ما لم يتم التأكد من انه غير منهوب أو مسلوب من الدول المحتلة مباشرة أو بشكل غير مباشر». لكن السويسريين ظلوا غير متحمسين للحملة التي اعقبت «إعلان الذهب» كما دعي لاحقاً. وابلغ السفير السويسري في بريطانيا ثوس غوتييه الحلفاء ان البنك المركزي السويسري لا يرى الا المزيد من التعقيدات المستقبلية بعد الحرب عند التعامل على اساس معاقبة الذين يمتلكون ذهباً مصدره المانيا وتم شراؤ عبر وسيط أو وسيطين. ووافقه البريطانيون على ذلك، ممن يعملون في القطاع المالي لأسباب ثلاثة هي: أولاً، ان بوسع أي دولة من الدول اللاجئة للحلفاء وتعمل من المنفى ان تدعي ملكيتها للذهب. ثانياً، عندما يتعلق الأمر بملكيات خاصة لا يزال أصحابها تحت رحمة الاحتلال النازي. ثالثاً، انه من السهولة بمكان ان يتم اخفاء وتدمير أي علامة مرجعية للذهب. وفي الختام تقدم الحلفاء للسويسريين بنص تسوية يلزم سويسرا بعدم التعامل بأي أموال أو ذهب الماني غير واضح المصدر. ولم تتحرك قضية الذهب المسلوب من الاقليات اليهودية إلا في ٢٢ ايلول (سبتمبر) العام ١٩٤٤ حين أصبح الافق مفتوحاً على هزيمة النازيين ومعها أصبح هناك امل اكبر للحلفاء في الكشف عن المصادر الخارجية للعملات الصعبة والذهب. وأصدرت وزارة الحرب البريطانية مذكرة بشأن الذهب والممتلكات المسلوبة من اليهود وتدعو الى دفع تعويضات لهم عند انتهاء الحرب. لكن المذكرة كانت «محض اعتبارية»، فقد حصل ما حصل ويوسع الضحايا عند حلول السلام وتوقف الحرب ان يطالبوا بمقاضاة النازيين والمطالبة بتعويضات عن معاناتهم المادية والمعنوية، كما تشير الوثيقة البريطانية.

وعند تدهور الوضع الالماني ومعاناة السويسريين انفسهم من نقص في المواد الخام والاغذية بدت بعض الليونة في الموقف السويسري حين وافقوا مقابل ان يزودهم الحلفاء بتلك المواد على حجز الحسابات الالمانية في البنوك السويسرية في ١٦ شباط ١٩٤٥. وفي الثامن من آذار وقعت الحكومة السويسرية إعلاناً ينص على «ان لا تكون الأراضي السويسرية مكاناً لصرف أي ممتلكات منهوبة، ولن لا تقبل سويسرا ادخال أي كميات من الذهب الالماني لمصارفها ما عدا المبالغ التي تحتاجها الديبلوماسية الالمانية».

بعد ذلك التاريخ وما أعقبه من تحولات دراماتيكية على ساحة الحرب وهزيمة المانيا ودول المحور انتهت المشكلة التي اسمها «الذهب النازي» الالماني وبدأت عملية الاستيلاء على المدخرات الالمانية واحتلال أراضيها. عشية تلك الاحداث أصدرت دول الحلفاء إعلان الخامس من حزيران (يونيو) الذي تم فيه اعتبار الدول الأربع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي مسؤولة عن السلطة في المانيا. وفي معاهدة بوتسدام في الثاني من آب (اغسطس)، توافق الحلفاء المنتصرون على وضع يدهم على الأموال والودائع والممتلكات الالمانية ووضعها في المكان الذي يرونه مناسباً.

الحلفاء يصادرون خزينة المانيا

وفقاً لهذه المعاهدة صادرت الدول المنتصرة كل الأموال في البنك الوطني الالماني كما نجحت في الاهتداء على مكمن الاحتياطي المالي من العملات الصعبة والذهب التي كانت مخبأة في منجم ملح مهجور في منطقة «ميركيرز». وعندها اتفق الحلفاء على ان يتم توزيع الممتلكات التابعة للبنوك الالمانية الرئيسية وكل ممتلكات الدولة الالمانية بينهم. وتم توزيعها وفقاً للخسائر التي منيت بها الدول الحليفة. ومن الطريف ان الحلفاء اقتسموا العملات بما في ذلك الخربوات الصغيرة الموجودة في الخزانات الالمانية ولم يستثن منها إلا تلك القطع المعدنية ذات القيمة التاريخية أو التذكارية.

وهنا جاء دور التسوية مع الدول المحايدة كسويسرا والسويد، اذ بدأت مفاوضات شاقة وطويلة بين الحلفاء وسويسرا بهدف عقد اتفاق لتصفية الممتلكات الالمانية في مصارفها. ومنذ اللحظة الأولى برزت خلافات في تقدير المبالغ والمقادير من الذهب الالماني الموجود عندها وعلى رغم التهديد بفرض عقوبات بالحظر الاقتصادي عليها أو وقف التعامل التجاري جادلت الدولة السويسرية بعدم قانونية مصادرة الحلفاء لكل المبالغ العائدة للالمان ورفضت الانصياع لطلبات دول الحلفاء، لأن هناك الكثير من الحسابات الالمانية تعود لغير النازيين أو لمواطنين ليسوا من انصار الحكومة النازية المهزومة.

وبناء على ذلك اعتبرت سويسرا ان التدقيق في الودائع الالمانية الموجودة في مصارفها هو من صلاحية المجلس الفيديرالي السويسري وليس أي دولة اجنبية، وشكلت لهذا الغرض لجنة تقنية لمعالجة ملف الذهب الالماني فقط وهو موضوع استعصى تحديد كمياته على الحلفاء على رغم توقيفهم واستجوابهم لكل المدراء ومسؤولي المصارف في المانيا. وتراوحت تقديرات الاميركيين للذهب النازي في سويسرا بين ٢٠٠ مليون دولار أو ما يساوي في تقدير آخر ٥٠٠ مليون فرنك سويسري. وظل الجدل يدور في العواصم المنتصرة وعلى طاولة المفاوضات مع سويسرا حتى تم التوصل الى اتفاق نهائي في ٢٥ ايار (مايو) ١٩٤٦، وتقرر فيها تصفية ملف الذهب الالماني بشكل شامل ولا رجعة عنه. وبموجب الاتفاق سلمت سويسرا تعويضاً مقداره ٢٥٠ مليون فرنك سويسري للحلفاء على شكل مسكوكات ذهبية. وهو ما يساوي ١٣٠ مليون دولار اميركي دفعت للبنك الاميركي في نيويورك. وبهذا اغلقت الجوانب القانونية والسياسية للملف المعقد والشائك.

بعد هذا التاريخ شهدت سويسرا جملة واسعة من القضايا المتصلة بتعويضات يهود فقدوا أرصدتهم أو آخرين يطالبون بوراثة الودائع التي كان تركها ذووهم من ضحايا معسكرات الاعتقال النازي قبل اندلاع الحرب. ولتسوية هذا الموضوع عقدت سويسرا اتفاقاً مع الحكومة الالمانية الجديدة واخرى مثيلة لها مع فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا في ٢٨ آب من العام ١٩٥٢، دفعت بموجبها للمنظمة العالمية للاجئين مبلغ ١٢١ مليون فرنك سويسري. وفي داخل سويسرا اقرت قوانين جديدة على مرحلتين أولاهما عام ١٩٦٢ والثانية عام ١٩٧٥ لتنظيم تصفية ومعالجة الحسابات البنكية العائدة لاجانب او من لا جنسية لهم ممن تعرضوا لانتهاكات انسانية أو سياسية أو عنصرية أو حسابات لافراد انقطعت اخبارهم منذ الحرب. وكان واضحاً ان تلك القوانين عالجت الموضوع المتصل باليهود المفقودين في الحرب من ضحايا النازية.

تركز المطالب الحالية للمنظمات اليهودية على فسخ تلك المعاهدات وتطالب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بإعادة التفاوض حول مصير الذهب المفترض، أي إعادة النظر باتفاقات مضى عليها ٥٠ عاماً ونيف، بما يتناسب وتحول الرياح لصالح فئة من الفئات القليلة التي عانت من النازية وليس لصالح كل الضحايا والشعوب.

استمرت الحملة واتسعت ووصلت الان الى السويد التي التفت اليها المؤتمر اليهودي العالمي حين اتهمها بالتورط مع النازيين في صناعة الصاروخ الالماني بعيد المدى V-2 الذي استخدمته المانيا في الأيام الأخير من الحرب. وأعلن «المؤتمر اليهودي العالمي» في التاسع من شباط في رسالة بعث بها موظف في ميناء نيويورك عام ١٩٤٤ الى وزير الخارجية الاميركي ادوارد ستيتينيوس يبلغه فيها ان احدى السفن وجدت اجزاء من الصواريخ الالمانية كتب عليها «صنع في السويد». كما أعلن المؤتمر عن فحوى رسالة ثانية تقترح تورط موظفين في الصليب الاحمر السويدي بمراسلات مع نازيين سابقين بعد انتهاء الحرب... الخ. وهي اعلانات اجبرت وزارة الخارجية السويدية على التصريح بدراستها والتحقق فيها.

موقع تونس في الذاكرة العربية

عبد الحميد البكوش*

■ قررت منظمة اليونسكو ان تكون تونس عاصمة العالم الثقافية في العام الجاري، في إطار عقد التنمية والثقافة، ومن ثم جاءت المناسبة للحديث عن العاصمة والبلد. ولأنني من ليبيا، يصعب عليّ أن أكون محايداً عند الكتابة عن تونس. إذ لنا نحن الليبيين، هوى قديما فيها خصوصاً من كان منا مقيماً في المناطق الغربية من البلاد. ففي تونس تزدهر مساحات الخضرة الوارفة التي تفتقدها صحارينا، وعبر إذاعتها استمعنا الى اعذب أصوات الطرب، وقلدنا أهلها في مأكل وملبس، وسرحنا الخيال مع شعراء للعامية والعربية فيها على حد سواء.

لقد كانت تونس أكثر الجيران التصاقاً بليبيا. ولا أعتقد أن بلدين عربيين قد تشاركا في وشائج وصلات أكثر مما تشارك هذان البلدان. ولم يتقاسم غيرهما مثل ما تقاسماه من أفراح وأحزان. لذلك تظل تونس في خيال الليبي هي حدائق الزيتون وباقات نخيل (الدقله) وغادات زرزيس وأغاني علي الرياحي وعلية وأحاديث عبد العزيز العروي وخطب الحبيب بورقيبه.

ومع ان الخضراء، وهي الصفة التي التصقت باسم تونس، بلاد شديدة التميز عبر تاريخها القديم والحديث إلا ان ذكرها في هذا العصر لا يشيع بين العرب بالقدر الذي يجب ان يشيع به. ولعل ذلك عائد الى ما يتمتع به أهلها من الرصانة والهدوء، مما جعلها كالسمكة التي تلد عشرة آلاف بيضة دون ضجيج فيما تملأ أية دجاجة كل نهارها صخباً من أجل بيضة واحدة.

وإذ يلاحظ المتتبع لتاريخ تونس ما لهذه البلاد من حيوية سياسية فانه لابد وان يكتشف ما لها أيضاً من حيوية ثقافية، فقد ولد فيها بولادة جامع عقبة بالقيروان مركز ثقافي خطير.

والحق أنه ولد بها منذ بدايات الفتح الاسلامي مركزان ثقافيان، وهما جامع عقبة بن نافع بمدينة القيروان الجنوبية وجامع الزيتونة الذي اقامه بعاصمة البلاد حسان بن ثابت. وهما مركزان لا يتقدم عليهما شهرة إلا الجامع الأزهر. وقد أرسل الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز الى جامع عقبة عدداً كبيراً من الفقهاء والعلماء لنشر الثقافة الاسلامية، وانشأ ابراهيم الثاني الاغلبي بيتاً للحكمة على غرار بيت الحكمة في بغداد، واقام الصنهاجيون مدرسة للكيمياء. واصبحت تونس على عهد الحفصيين عاصمة للثقافة وتوافد اليها معظم العلماء والادباء والشعراء الذين هجروا الاندلس اثر سقوط إماراتها في أيدي الاسبان ومن بينهم إمام النحو ابن عصفور الاشبيلي.

عرفت تونس شعراء كباراً قدموا اليها. وهناك آخرون نشأوا فيها منهم سليمان بن حميد الشاقفي والحكيم بن ثابت السعدي. وقد ألف ابن رشيق كتابه الشهير «انموذج الزمان في شعراء القيروان» وأورد به اسم مئة شاعر، لكن ولأن تونس قد اعتادت الصمت عن نفسها لا يشتهر بين العرب من شعرائها القدماء سوى علي الحصري القيرواني صاحب قصيدة «يا ليل الصب متى غده». ومن شعرائها المحدثين غير ذائع الصيت ابي القاسم الشابي.

وعند الحديث عن دور تونس في مسيرة التنوير العربية لا ينسى أحد ذكر خير الدين باشا التونسي (١٨١٠-١٨٧٩)، وهو شركسي من أسرة اباظة اهدى الى باي تونس احمد باشا بعد شرائه من سوق رقيق في الآستانة، وهو بعد في مرحلة الصبا ليصبح فيما بعد وزيراً لحربية البلاد ثم رئيساً للوزراء فيها وليقوم باصلاحات دستورية خطيرة سبقت بها تونس كل البلاد العربية.

والمهم في مسيرة حياة هذا الرجل الحافلة بنشاط التنوير والاصلاح كتابه الشهير «اقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك» والذي ألفه اثر قيامه بزيارات رسمية لمعظم الدول الاوروبية.

دعا هذا المفكر والسياسي الى الأخذ بافضل ما في حضارة الغرب من منجزات علمية وسياسية، وطالب بان يكون الحكم دستورياً قائماً على مبدأي العدل والحرية. لقد كان خير الدين التونسي داعي التنوير السياسي الوحيد الذي أدرك الحاجة إلى آلية لضمان العدل والحرية، فلم يقصر دعوته على المطالبة بدستور يقرر الحرية والعدالة على الورق بل لفت الانظار الى ضرورة وجود تنظيم عملي للسلطة يضمن تحقيق العدالة والحرية ويضمن استمرار ذلك التحقيق.

هذا وقد كانت تونس عامرة بالأحداث فياضة الحيوية عندما بلغت أنا سنّ الإدراك. كان ذلك في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وكان الحزب الحر الدستوري وزعيمه الحبيب بورقيبة ملء الأسماع، ذلك الرجل الذي مهما كان توجيه النقد إليه ممكناً فإن أحداً لا يستطيع ان ينكر عليه حصافة رؤيته وحسن قراءته لحقائق الحياة. ولعلنا نعترف اليوم باننا نادمون على اتهامه بالخيانة عندما دعا في أريحا الى قبول قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين. وهنا أذكر انني كنت في زيارة للرجل عام ١٩٦٧، وتحدثنا عن دعوته تلك الى مصالحة اليهود على أساس من قرار التقسيم، فقال لي إننا نحن العرب نتصرف ثم نفهم بدلاً من أن نفهم ثم نتصرف. وذكر قولة الفيلسوف وليم جيمس إن الانسان عندما يرى دباً يهرب فيخاف، مع أن عليه ان يخاف قبل أن يهرب. والحق ان السياسات التونسية ظلت حتى اليوم في عهد الرئيس زين العابدين بن علي تتسم بالحكمة الواقعية او لنقل الواقعية الحكيمة. فتونس سبقت أقطار العالم الثالث في الاعتراف بفشل التجربة الاشتراكية وتحولت عنها منذ ١٩٧٠ وهي لم تنغمس في بحر الخلافات العربية غير المفهومة رغم احتضانها لمقر الجامعة العربية بين ١٩٧٩ و١٩٩١. فهي لم تقتطع لنفسها قطعة من جسد الحركة الفلسطينية، رغم وجود منظمة التحرير فيها عدداً غير قليل من السنين.

لقد واصل الزعماء التونسيون منذ الحبيب بورقيبة، مروراً بالباهي الادغم والصادق المقدم والمنجي سليم ومحمود شرشور والهادي البكوش حتى الرئيس بن علي والحبيب بن يحيى، واصلوا سياسة الواقعية الحكيمة والحكمة الواقعية. وحتى عندما أقدموا على إزاحة الرئيس بورقيبة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧، والذي أوهنت الأيام عزيمته وقدرته، كان عليهم أن يفعلوا ما أقدموا عليه، وهم قد قطعوا بذلك الطريق على عساكر مغامرين شواذ، ولو تقاعس القوم لتسرب إلى سطح الأحداث انقلابيون كان يمكن ان ينقضوا على الحكم ويدفنوا الحرية.

إن السياسة التونسية تذكرنا في حكمتها بالبحّار الواقعي الذي لا يلعن الريح عند اشتداد العاصفة وانما يقوم بتعديل الشراع. وتونس اليوم اقل بلاد العرب تكديساً للسلاح وأقلها انغماساً في رمال السياسة العربية المتحركة. ولعل نظامي التعليم والإدارة من افضل نظم المنطقة وهي بلاد تنخفض فيها نسبة الأمية بأكثر مما تنخفض في كثير من دول المنطقة.

والحق أن الخضراء وإن كانت لا تخلو من مشاكل هذا العصر وتعقيداته إلا أن مساحتها مثالية بين الاتساع والضيق وعدد سكانها مثالي بين الكثرة والقلة الأمر الذي كما يحول بينها وبين الضمور فإنه يحميها من الترهل فالانهيار. هذا فضلاً عن أنها خضراء مخضرمة يتواصل فيها القديم بالحديث في جراة ظاهرة ما يعطيها حيوية تحافظ على مذاق الاخضرار.

وفي النهاية، كثير ما يمكن أن يقال عن هذه البلاد التي لا تقول الكثير عن نفسها، غير اني، وحتى لا أطيل، اقول آخر ما يجب أن يقال من أن العقل التونسي يتميز بأنه عقل مفتوح للدهشة، وهو بالقطع خير من العقل المغلق على نظرية.

* كاتب ليبي ورئيس وزراء سابق.

الجابري/ طرابيشي: للانخراط بدل... العزوف

محمد الحداد*

■ الطريقة التي استعملها مؤخراً الاستاذ الكبير محمد عابد الجابري للرد على نقّاده (انظر صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية في ١٩٩٧/٢/٢٧)، غريبة وغير متوقعة، ولو استعملها كاتب غربي لأثارت عليه احتجاجات واسعة، اذ انها تنطوي على نعرة طائفية وتلمز النقاد بالألقاب والمذاهب عوض مقارعتهم الحجة بالحجة.

وإذا كان الاستاذ الجابري يلاحظ اليوم انه اصبح مرمى لكل السهام فإن ذلك ينبغي ان يدفعه نحو الاغتباط وليس نحو التبرم. فقد احتلت دراساته حول التراث مركز الصدارة بين الدارسين العرب - بل ايضاً الاجانب الذين اتجهوا منذ سنوات الى ترجمة بعض اعماله. فمن الطبيعي ان يلحقه النقد من كل مكان. وهذا امر ملازم للثقافة والفكر، وإذا امكن ان نتحدث عن الجابري رمزاً للفكر العربي المعاصر فلا يكون ذلك الا بهذا المعنى، اي كونه قد أسهم (مع آخرين) في فتح مسلك جديد لدراسة التراث، لا على انه قدم لنا حوله القراءة النهائية والحقيقة المطلقة. وكما ان كبار الفلاسفة لم يعدّوا كباراً الا لأنهم انجبوا تلامذة فالفوهم في كل شيء، شأن ارسطو مع افلاطون وماركس مع هيغل، فان الجابري يمكنه ان يفخر دائماً انه فرض اليوم على كل من يعتزم دراسة التراث ان يبدأ بمناقشة افكاره واطروحاته.

ولقد كتبت حول الجابري اشياء كثيرة، بعضها غث وبعضها سمين، ويمكن القول ان نقّاد الجابري كانوا في السابق من بقايا مرحلة قد انتهت وان انتقاداتهم كانت بمثابة محاولات يائسة لاحياء قراءة للتراث ذات مرتكزات ايديولوجية بحتة، سواء كانت سلفوية ام ماركسوية. فقد تمثلت براعة الجابري في انه تجاوز بمسألة التراث ذلك الاستقطاب الحاد الذي ساد الى حدود السبعينات من هذا القرن.

لكن الجابري يواجه اليوم تحدياً مختلفاً يختصره اسمان: طه عبدالرحمن وجورج طرابيشي. وإذا افترضنا ان الأول ينطلق من منطلق سلفي، فان الموضوعية تدفعنا الى الاعتراف اننا لسنا امام مجرد تكرار لتحولات سلفوية قديمة بل هي محاولة جديدة ومهمة: هناك اسئلة كثيرة واشكالات عويصة وهناك منهج معروض. لسنا امام محاولة لاعاقة مشروع الجابري بل هي استمرار نقدي لهذا المشروع. فلو لم يوجد الجابري لما وجد طه عبدالرحمن.

وإذا افترضنا ان الثاني (طرابيشي) ينطلق من منطلق ماركسي (هو ينفي ذلك)، فان الموضوعية تدفعنا ايضاً الى الاعتراف انها غير تلك الماركسية البسيطة لطيب تيزيني مثلاً، وان هناك عناصر جدّية ومهمة مستعملة في نقد الجابري. وقد اعترف طرابيشي نفسه (انظر ملحق «تيارات» - «الحياة»، ١٩٩٧/٢/١٦) مديناً للجابري بهذا الجهد النقدي الذي استفتحه، لذلك نعتبر ايضاً أن كتابه «نقد نقد العقل العربي» هو ايضاً استمرار نقدي لمشروع الجابري وان نقد النقد لم يكن ليوجد لو لم يوجد قبله «نقد العقل العربي».

طه عبدالرحمن وجورج طرابيشي يختلفان في كل شيء سوى الاشتراك في عمق النقد الموجه الى الجابري. وبما انهما واعيان بصعوبة نقد من اصبح اليوم يعتبر المرجع في الدراسات التراثية، فان كتاباتهما تتميز بشيء من الانفعال والحدة. لكن ذلك لا ينفي عمق المحتوى. والجابري ايضاً في كتاباته الأولى كان مضطراً لمواجهة المتربعين انذاك على عرش الدراسات التراثية مثل محمود امين العالم وطيب تيزيني وحسين مروة.

ولا اشك ان الجابري قادر على التفاعل مع هذه الانتقادات الجديدة والاستفادة منها لتطوير قراءته للتراث، فإذا لم يتسن له ذلك فهي مهمة مطروحة على تلامذته وهم كثر. بذلك تتطور الابحاث عندنا ويتطور استعمالنا للمفاهيم والمناهج وتغتني المكتبة العربية بعطاء جديد.

لكن الخطر كل الخطر هو ان تتحول المعركة الفكرية الى سباب وشتام، وان نرجع الى مرحلة في قراءة التراث كان للجابري فضل المساهمة في تجاوزها، اي الى مرحلة تنازع التراث من منطلقات ايديولوجية طائفية ضيقة وإخضاعه قسراً الى رؤى قبلية جاهزة والاعتقاد بوجود قراءة له واحدة هي الحقيقة وغيرها الباطل.

ولقد كتبنا سابقا على هذه الصفحة قبل فترة طويلة من المعركة الدائرة حالياً ما يلي («الحياة»، ١٩٩٦/٩/١٤): «لدينا عديد المحاولات التي تحمل كل واحدة منها عنواناً كالتالي «مشروع قراءة عربية للتراث». تستعمل كلمة «مشروع» للتظاهر بالتواضع، لكن بقية العنوان توحي ان القراءة لا بد ان تكون واحدة - هذه بالذات - حتى تكون عربية، انذاك يصبح معنى لفظة «مشروع» ان شخصاً واحداً هو الذي فتح الطريق وان البقية مطالبون بالسير على خطاه. ان بنية هذا المشروع توازي بنية الدولة الابوية وذلك عبر خاصيتين هما الغاء الاختلاف منذ البداية وإرساء مبدأ الزعامة. اي افتراض ان هناك قراءة واحدة مشروعة كما ان هناك دولة واحدة شرعية، وافتراض ان هناك قارئاً واحداً كما ان هناك قائداً اوحد». ثم ابدينا شكوكاً في الامكانية العرقية لهذه القراءة فكتبنا: «كيف يمكن ان نقدم قراءة حول عشرة او عشرين او ثلاثين قرناً والحال اننا لا نعثر في مكتباتنا على دراسات وافرة حول تطور مفهوم من المفاهيم السياسية او الفلسفية، ولا نعثر حتى على معجم لغوي تاريخي يؤرخ لنا بدايات الكلمات وتطورها، ولا نعثر الا نادرا على دراسات قطاعية عميقة حول مسألة من المسائل. ناهيك عن تهميش العديد من المواضيع الأساسية مثل تواريخ الحياة اليومية للمجتمعات التي «تمثل العصب الرئيسي للتاريخ»».

ونحسب ان ما نراه اليوم هو تجسيد لهذا الذي قلناه: انا شخصياً ما زلت اعتبر قراءة الجابري من افضل القراءات المطروحة حول التراث. لكن بشرط ان لا نفهم انها القراءة الوحيدة الممكنة وانها قد اغلقت الملف ومنحتنا الحقيقة النهائية. انها لا تشكل في الواقع الا مقدمة تاطيرية ينبغي ان تفسح المجال لدراسات عديدة وانتقادات متنوعة، وقد يخبو بريقها بعد اربعين سنة او خمسين، لكن سيكون لها دائماً الفضل في انها ساهمت في انتزاع التراث من القراءات الحزبية القديمة. لذلك تقع على عاتق الاستاذ الجابري مسؤولية كبرى هي ان لا ينسف بيديه اهم خاصيات مشروعه، وبان ينخرط في الجدل الايديولوجي عوض ان يستفيد من منتقديه لتطوير مشروعه المعرفي.

* كاتب وجامعي تونسي.

ما الذي قاله الجابري لـ «الاتحاد الاشتراكي» المغربية؟

■ نزولاً عند طلب القراء والمتابعين ممن لم يتسن لهم الإطلاع على كلام محمد عابد الجابري كاملاً، نعيد هنا نشره كما ورد في صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية في ١٩٩٧/٢/٢٧.

● اثارت كتبك اهتماماً واسعاً بالمشرق والمغرب، وهي الآن تحظى باهتمام عالمي، واضافة الى الرسائل الجامعية على مستوى الدكتوراه التي كتبت حول أعمالك في فرنسا وانجلترا وأميركا واليابان، فضلاً عن الأقطار العربية، واضافة الى ترجمة كتابك «مقدمة لنقد العقل العربي» الذي صدر بالفرنسية وتقرر في «الاغريكاسيون» بفرنسا، فضلا عن الجامعات الأوروبية، كما نعرف ان ترجمته الى الايطالية قد صدرت منذ عام تقريبا، وان ترجمته الى الاسبانية ستصدر هذه الأيام. ونعرف ان هناك ترجمتين لنفس الكتاب الى الانجليزية احداهما تتولاها الجامعة الأميركية بتكساس والثانية ستنشر في لندن. هذا فضلا عن الترجمة الى اليابانية التي سمعنا انها قد بدأ الشروع فيها.

نحن نعرف كل هذا، لكن نعرف ايضا انه وجهت اليك من بعض الكتاب في العالم العربي انتقادات معينة. وعكس ما كان ينتظره القراء، وايضا كاتبو تلك الانتقادات، فقد بقيت صامتا لا تجيب ولسان حالك يقول مع المتنبي:

«أنام ملء جفوني عن شواردها/ ويسهر القوم جراها ويختصم»

ان منتقديك الذين من هذا الصنف يريدون استدراجك للرد عليهم، وذلك - في ظني - لينزلوا بك عن المستوى الذي ألفناك عليه دائما، واما ليكتسبوا شهرة من الدخول في سجال معك. ولكنك في كل ذلك بقيت صامتاً منشغلاً بمشاريعك تاركاً هؤلاء بدون غنيمة يصدق فيهم قول الشاعر:

كناطح صخرة يوما ليوهنها/ فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

فهل نطمع منك في اجابة أو توضيح؟

- لقد قلت مراراً أن من يكتب كتابا ويدفع به الى السوق هو كمن يعرض بضاعة على واجهة متجر. ولكل واحد من المارة الحق في النظر اليها بالعين التي يريد. وليس لصاحب المتجر ان يمنعه من ذلك ولا أن يتوقع منهم نفس الانطباع. ولكن إذا دخل شخص المتجر وطلب سلعة وأخذ يفحصها وهو خبير بمادتها وطريقة صنعها فحينئذ له أن يبدي الرأي ولصاحب المتجر أن يشرح ويجيب.

اما إذا كان المنتقد في الشارع، خارج المتجر ولا يعرف البضاعة وليس هو من اهلها فليس لصاحب المتجر أن يهتم به.

واكثر من ذلك صرحت مراراً اني اعتبر ما اكتب يصبح ملكاً للقارئ بمجرد ما يخرج الى المطبعة. ولذلك، اتوقع سلفا ان يكون هناك نقاد وتكون هناك انطباعات من النوع الاول. وأنا اؤمن بأن النقد ضروري وكتاباتي كلها نقدية، واؤمن بأن النقاش الهادئ الجاد ضروري كذلك. ولكن بالنسبة لي أفضل الاستمرار في العمل في مشاريعي التي أمامي بدل الانشغال بالجدال الذي يعجب بعض القراء لما قد يكون فيه من فرجة.

ان القضايا التي تتطلب التفكير والمعالجة كثيرة وأنا أعمل جهدي لطرقها والمساهمة فيها. ان شعاري في هذه المسائل كلها هي الحكمة التالية: «قل كلمتك وامش». ولكني لا أقول كلمتي إلا بعد أن انظر يميناً وشمالاً، والى أمام والى وراء، حريصاً على تجنب الاخطاء. وأنا لحد الآن مطمئن كل الاطمئنان الى أن جميع ما كتبت لا ينطوي على خطأ علمي أو معرفي أو منهجي، فأنا من هذه الناحية راض كل الرضا عن ما كتبت.

نعم، ان ما اكتب فيه وجهات نظر خاصة بي. وأنا لا اعتبرها وحدها الصواب، بل اؤمن بتعدد وجهات النظر وبنسبية الصواب في هذا المجال، وعندما تظهر وجهة نظر مخالفة لوجهة نظري وتكون مبنية على الموضوعية والمعرفة فأنا أول من يرحب بها ويستفيد منها.

هناك كتابات تهجمية وتصرح برغبتها في الهجوم. وهنا أتذكر قول أحدهم في مجمع خاص: «لن يرتاح لنا بال الا عندما نصفي عبدالرحيم بوعبيد». كان هذا يوم كان المرحوم حياً يمارس نشاطه الوطني قبل وفاته بنحو عشر سنين. وكنت قد أبلغت المرحوم بهذا الأمر وقلت له لا بد من اتخاذ الاحتياطات. فتبسم وقال: «اتركهم وما يقولون، فهم لا يستطيعون قتل ذبابة، اما حين يحين الأجل فهذه مسألة أخرى». ورفعا لكل التباس، أشير الى أن الجهة المعنية ليست لها علاقة بالاتحاد ولا بمناضليه القدماء منهم والجدد ولا بالأحزاب الوطنية، ولا حتى بالجماعات الاسلامية المشهورة على الساحة في الوقت الراهن.

تذكرت قول المرحوم عبدالرحيم لأن هناك من يعملون باصرار وتصميم على تحطيم ما يسمونه «شهرة ونفوذ» الجابري على الساحة الثقافية. هذه الكتابات التهجمية التي من هذا النوع بدأت بمقالة نشرت في مجلة «الهدف» في أواخر الثمانينات لكاتب يدعي انه ماركسي، وقد استهل مقالته بالشكوى من اكتساح الجابري للساحة الثقافية العربية وانزواء كتاب آخرين الى الهوامش، وهو يقصد بذلك الكتاب الماركسيين أصحاب المشاريع المعروفة، ثم توالت مقالات وكتب. وكان هناك تخطيط من طرف زملاء، مشارقة، شيوعيين ويساريين، جمعتهم ندوة في تونس فعقدوا جلسة على هامشها وخلصوا بالنتيجة التالية وهي ان كتابات الجابري الابستمولوجية خطيرة على الفكر الماركسي والفكر التقدمي. ولذلك تجب محاربته ومقاومته. وكان من هؤلاء الاساتذة المحترمين الآتية اسماؤهم: طيب تيزيني، محمود اسماعيل، محمود أمين العالم... وفي صباح اليوم التالي، عندما بدأوا في تنفيذ ما قرروه بالهجوم على الجابري في الندوة واجههم الطلاب التونسيون بعاصفة شديدة من الاحتجاج والرفض. وكان المعني بالأمر غائباً. وقد سلمني بعض الأصدقاء من الطلبة التونسيين تسجيلات بالكاسيت عن هذا الذي جرى. وإذا كان محمود اسماعيل قد التزم حدوده نهائياً بعد أن رسمت له هذه الحدود خلال محاضرة ألقيتها في الجامعة الكويتية في أواخر الثمانينات، فإن الصديقين طيب تيزيني ومحمود أمين العالم ما زالا يخصان كتابات الجابري بـ «الاهتمام» الى درجة ان ما كتباه في هذا الموضوع، هما أو من يدور في فلكهما يقترب من ألف صفحة، وهناك جماعة ماركسية ستالينية في عمان تدلي هي الأخرى بدلوها في هذا الموضوع.

والى جانب هؤلاء اليساريين كان هناك اسلاميون متطرفون وضعوا الجابري ضمن اللوائح المستهدفة. وسأكتفي هنا بذكر ما يلي: في محاكمة قاتلي فرج فودة بالقاهرة وجدت مع أحد القتلة قائمة بالاسماء، التي أعطيت لهم لتصفية أصحابها ومنهم اسم محمد عابد الجابري، ولما سأله القاضي: ومن هو محمد عابد الجابري؟ أجاب المتهم: لا أعرفه. فكتب القاضي في محضر التحقيق العبارة التالية: «لعله من المغرب». هذا والغالب ان أحد المؤلفين في التراث كان قد اشتهر في هذا المجال وخبا اسمه وتعرض في ندوة بالقاهرة لمثل ما تعرض له محمود اسماعيل في الكويت عندما تكلم في أمور عن غير علم ومعرفة الخ. الغالب ان هذا السيد المحترم هو الذي سرب اسمي الى بعض الجماعات الاسلامية في مصر التي يتمثلها تعلقاً انتهازياً.

هناك جهات أخرى لا تعجبها الدعوة التي اتبناها وأعمل من أجلها، أعني تحديث الفكر العربي من داخل التراث العربي الاسلامي. بعض هؤلاء ليسوا مسلمين، وكثير منهم تتبنى اسماؤهم عن انتمائهم الديني. فهم يقولون فيما بينهم ان تجديد الفكر العربي من داخل التراث الاسلامي معناه اقصاء غير المسلمين. ولذلك فهجوم هؤلاء عليّ واسماؤهم معروفة يكتسي طابعاً خاصاً. هم يقبلون ويرحبون بما انتقده في التراث ولكنهم يغضبون عندما أبرز وجهاً من الوجوه المشرقة في تراثنا العربي الاسلامي. هؤلاء يتنكرون للتاريخ عموماً ولتاريخ المسيحيين العرب الذين قاموا بالدور الكبير المعروف في مجال الترجمة، ترجمة الفلسفة والعلوم القديمة ونشر المنطق وتبسيطه، هذا في الماضي. اما في الحاضر فالذين ذكرناهم يتنكرون ايضاً للمسيحيين الرواد الذين قاموا بأعمال عظيمة في النهضة العربية الحديثة، في مجال اللغة والآداب. ولبعضهم اليد الطولى في التعريف بالتراث الاسلامي نفسه.

على كل حال، لا أريد ان أطيل في هذه المسألة. وانما اكتفي بالاشارة الى ندوة عقدها المجلس القومي للثقافة العربية وحضرتها نخبة من المثقفين العرب وطلب مني آنذاك ان أقدم عرضاً عن كتابي «العقل السياسي العربي» الذي كنت بصدد اعداده، وأثناء المناقشة تدخل أحدهم، وهو المختص اليوم في الكتابة عن الجابري. وتطرق الى مسائل لا علم له بها فكان ردي كالعادة قوياً في مثل هذه الأمور الى درجة ان بعض الأصدقاء في الندوة وصفوا ذلك بما لست أذكره. ان هذا الحادث الذي لم أكن قد قصدت فيه الاساءة الى أحد قد حرك صاحبنا الى ما هو منشغل فيه. هذا وبوسع القارئ ان يفهم الآن، لماذا ضخمت تضخيماً مقصوداً تلك التفرقة التي اقمتها بين الفكر الفلسفي في المغرب والفكر الفلسفي في المشرق. ان المقصود من ذلك هو استعداء الاخوة في المشرق ضد الجابري، ولكن هذا عمل صبياني لم ينطل على أحد.

هذه مجرد أمثلة ولن أطيل في هذا الموضوع. فأنا افضل الحديث عنها بتفصيل في الجزء الذي سأكتبه من مذكراتي حول مساري الثقافي. هناك ستتضح خلفيات وحسابات وضيعة، وسيعرف الناس ان لفرويد الحق في كثير مما قاله في مجال التحليل النفسي. فالذي يطالب مثلاً بطرد فلان من الجامعة فهو حسب التحليل النفسي يعبر عن رغبته في طرده من الحزب في وقت يوجد فيه المؤتمر على الأبواب. على كل حال، منذ خمسة عشر قرناً قال طرفة بن العبد:

«ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً/ ويأتيك بالأخبار من لم تزود».

فعلاً نحن في عصر الاتصال والمعلومات ويأتينا بالأخبار من لم نزود. انا لا أريد النزول الى المستنقع فمصري مشغول بالبحر وأمواجه وكنوزه وهو أمامي. ولكن عندما أنشر مذكراتي السياسية والثقافية قد يذهل كثير من الناس من كثرة المستنقعات التي تحيط بنا، وفي هذا الوقت بالذات.

ذاكرة القرن العشرين

٢٧ آذار (مارس) ١٩٣٤ رحيل المثال المصري محمود مختار

■ «انه من العسير على شباب اليوم أن يتصور ما استولى علينا من دهشة ومن عجب عندما بدأ الحديث عن مختار. فنحن وان كنا قد أخذنا الآن نتحدث عن الفن وندرسه وننظم له المعارض، ونناقش ونصدر الأحكام، إلا أن أمور الفن كانت غريبة قبلاً على الشباب. لقد كان مختار معجزة ادهشتنا حتى سميناه النابغة، وعلى شباب اليوم أن يعلموا تماماً أنه إذا كان الفن الآن شيئاً معترفاً به تشجعه السلطات الرسمية، فإننا ندين بذلك لمختار ولن ينسى له هذا الفضل أحد».

هذا الكلام كتبه طه حسين في معرض حديثه عن مختار، إثر وفاة هذا الأخير وهو، بعد، في شرخ الشباب، يوم ٢٧ آذار (مارس) ١٩٣٤. ومختار الذي يتحدث عنه صاحب «الأيام» هو المثّال الشهير محمود مختار، الذي يعتبر الى جانب سيد درويش وطه حسين نفسه وأحمد لطفي السيد وأحمد شوقي، من الذين ساهموا، بشكل أو بآخر، في بناء الحداثة المصرية خلال الثلث الأول من القرن العشرين، وان كان مختار يتميز عن الآخرين بأنه، حين طرق الفن والحداثة من باب النحت، كان ذلك الباب جديداً على الحياة الفنية في مصر، وفي العالم العربي كله، رغم ان مصر القديمة، وبعض أنحاء العالم العربي القديم كانت المهد الحقيقي لبروز ذلك الفن.

اذن، الجديد الذي جاء به مختار، كان ذلك الطابع الحديث والمعاصر الذي اسبغه على فن قديم أصيل ملبساً اياه في الوقت نفسه، وعبر الحس القومي الذي أسبغه على العدد الاكبر من منحوتاته، بعداً سياسياً قومياً، شكّل في ذلك الحين، جزءاً من النضال الذي كان يخوضه الشعب المصري باكمله. ومن هنا لن يكون غريباً أن نذكر بما حدث حين أعلن عن اكتتاب شعبي عام، لإيجاد نفقات اقامة تمثال «نهضة مصر» الذي حققه مختار، وكان بداية شهرته والعمل الأول الكبير الذي أعاد الى مصر فنها النحتي الجميل الذي كان قد نسي طوال قرون من الزمن. يومها تدفق الناس يقدمون مساهماتهم، لا فارق في ذلك بين ثري وفقير، ارستقراطي أو عامل أو مثقف أو فلاح. لقد أحست مصر كلها، يومها، ان ثمة نداء يغمرها يأتي اليها من سحيق الزمن، متضافراً مع حداثة يحملها مختار معه من باريس حيث كان يقيم ويدرس الفنون الجميلة.

ولد محمود مختار في قرية ريفية تقع بالقرب من مدينة المنصورة. وفي الوقت الذي كانت فيه أسرته تعده ليدرس في الأزهر، كان الفتى يرتاد شواطئ الترعة ليصنع من طينها أشكالاً وتماثيل بدائية كانت الأساس الذي قام عليه لاحقاً حبه لفن النحت. وفي ١٩٠٨، وكان لا يزال في سن الصبا التحق كأول طالب في مدرسة الفنون الجميلة، وهناك لفت الأنظار بما يكفي لكي يرسله راعي المدرسة الأمير يوسف كمال الى باريس ليتابع دراسة النحت.

وهكذا توجه مختار الى باريس ليقيم معها علاقة لن تنفصم بعد ذلك أبداً. وكانت باريس، في ذلك الحين، تسمى مدينة النور والفن. وكان سيد الفن الاكبر فيها النحات رودان، الذي سيتأثر مختار به كثيراً. وعلى الرغم من انغماس مختار في حياة باريس الفنية، فإنه ظل يتطلع الى بلاده التي كانت تمور بشتى أنواع الغضب والثورة. وكان - وهو الذي لا يزال يذكر اشتراكه في التظاهرات المطالبة بالاستقلال والدستور - يتطلع الى اليوم الذي يمكنه فيه أن يخدم تلك البلاد. وحانت الفرصة حين واتته فكرة اقامة نصب «نهضة مصر» وهو نصب رائع لا يزال فريد نوعه حتى اليوم. استمد مختار عناصره من ثلاثة ينابيع: الطبيعة المصرية وابنائها - التاريخ المصري وما تبقى من منحوتاته - والحداثة كما كانت تتجلى في ما وصل اليه النحت الفرنسي آنذاك. في البداية نفذ مختار التمثال في باريس في حجم صغير. فلما شاهده المصريون راحوا يحثونه على تحقيقه بحجم أكبر وخص القاهرة به، ومن هنا كانت الحملة التي قادها كبار مثقفي ذلك العصر، وتضمنت اكتتاباً شارك فيه الشعب والحكومة، ليسفر عن اقامة النصب عند مدخل مدينة القاهرة، مستخدماً فيه حجر الغرانيت.

وكان ذلك النصب نقطة تحول في حياة محمود مختار، خاصة وانه جعله يدرك أهمية ذلك الفن في حياة الوطن والناس، وتعزز ذلك لاحقاً حين حقق تمثالين لسعد زغلول واحدهما في الاسكندرية والثاني في القاهرة. وكذلك حين حقق تمثال «الخماسين»، والعديد من الأعمال الأخرى التي فتحت الباب أمام رياح فنية عارمة راحت تهب على مصر، ومكنت مختار من أن يتزعم الحركة الفنية في مصر، على رغم أنه كان يمضي جل وقته في فرنسا.

وهكذا أسس جمعية «الخيال» وهدفها «إحياء الفن المصري ونشره بين الجماهير». ومن هنا حين رحل مختار باكراً عن عالمنا ولا يزال ذهنه عامراً بالاعمال والمشاريع، عدّ رحيله خسارة قومية حسب تعبير كل الذين أبنوه في ذلك الحين. والحال أن زيارة، اليوم، لمتحف مختار في الجزيرة، وسط القاهرة تكفي للتأكيد على تلك الفكرة.

ابراهيم العريس

البرهنة لا تكفي

■ مَن يتابع السجال السياسي (والفكري؟) العربي يلاحظ ان بنيامين نتانياهو نجح عربياً اكثر مما نجح اسرائيلياً. فالهم السائد عندنا هو ان نبرهن على ان سياسات نتانياهو هي التي تتسبب في العنف. وهذا اذا كان صحيحاً الى حد بعيد، الا انه ليس نهاية المطاف. لقد برهنّا على ذلك مرة ومرتين وعشرين مرة. لكن المطلوب ليس البرهان، بل انقاذ السلام ووقف العنف. وفي العنف يبدو الضحايا، فلسطينيين واسرائيليين، عرباً ويهوداً، مثل ركاب طائرة بدأت تحترق في الجو. وغني عن القول ان احتراقها كارثة على الجميع، تماماً كما ان انهيار السلام كارثة، بدوره، على الجميع.

قصارى القول ان البرهنة على دور نتانياهو لا تُعفي من امور اخرى، ولا ينبغي لها، خصوصاً، ان تتسبب في تبرير العنف، هنا او هناك، لمجرد ان نتانياهو هو المسؤول عنه.

بهذا المنطق المسكون بالبرهنة، لرفع المسؤوليات الأخرى عن النفس، لا نسوق الماء الا الى حيث نتانياهو. الا نقول دائماً، وبحق، ان المذكور عدو السلام، ولا يريد اكثر من تخريبه؟

* كاتب ومعلّق لبناني.

القتل بالدم البارد

زياد بركات*

■ تنتصب عظة قتل قابين اخاه هابيل في الأذهان لدى تأمل المصير الإنساني بمختلف صوره، ومن المدهش ان علماء النفس الذين افاضوا في تجلية مفهوم قتل الاب، وعلى الاخص في نموذج اوديب الخالد، غضوا الطرف عن مفهوم لا يقل عنه اهمية وكشفاً للنوازع الانسانية، الا وهو قتل الشقيق، وربما كان دافع ذلك اعتبارهم قتلَ الشقيق احد التجليات الرمزية لقتل الاب، المفهوم الاكبر والأشمل والأم.

وكان سلفادور دالي، احد كبار فناني هذا القرن الأفل، تحدث ذات مرة في برنامج وثائقي أعد خصيصاً عنه، عن مأساة عمره كله.

والمأساة تتمثل في اعتقاده لزمن طويل انه شخص اخر، وانه ليس اكثر من اخيه الذي توفي قبله وسمي دالي على اسمه، وهذا ما ولد لديه شعوراً بالاثم والذنب، لاعتقاده ان وجوده قائم على موت اخيه ودفنه فيه، وسلبه كل شيء، بدءاً من حياته نفسها وانتهاء باسمه.

وعلى حين يستتر قتل الأخ الشقيق في نموذج دالي، متحولاً إلى الداخل، بحيث تمكن قراءته رمزياً على عدة مستويات، فإن ثمة قتلاً للشقيق يجاهر بنفسه، ببدائية وفجور، فثمة شعوب كبيرة تجاهر بقتل الشقيق الأصغر ودفنه فيها، أو طمره تماماً في أرض النسيان، ومن ذلك أننا نجد شعوباً كاملة تُنكر على شعوب أخرى مجرد وجودها، ناهيك عن مساهمتها في تصليب وجودها كشعوب كبرى في المنطقة، وما ينطبق على الظواهر الكبيرة ينطبق على الظواهر الأصغر.

ففي الشعر مثلاً، جرى قتل ادونيس اكثر من مرة، كاب في اغلب الاحيان وكشقيق في أحيان أخرى، وأحد الشعراء العرب الكبار وصفه ذات مرة بانه ليس اكثر من مترجم لسان جون بيرس، وكذلك الأمر مع محمود درويش وصلاح عبدالصبور وغيرهما.

ومن اللافت في هذا السياق أن المرحوم يوسف ادريس، وهو مبدع كبير بلا ادنى شك، اكد استحقاقه هو لنوبل الآداب عندما منحتها الأكاديمية السويدية لنجيب محفوظ بدل ان يتحدث عن استحقاق محفوظ لها ويزكي ذلك الاختيار العالمي.

وإذا كان الأمر كذلك في الأدب، فإن الساسة يفعلون أسوأ من ذلك، وتكفي قراءة مذكرات أي سياسي عربي لنعرف حجم الجريمة، فثمة أشقاء كثر يجري قتلهم بسهولة مدهشة، فرفاق الدروب الصعبة ينكرون رفاق بداياتهم عندما يصلون هم إلى ما يعتبرونه مجداً، ويسدلون ستارة ثقيلة من النسيان على أشقاء كانوا بالامس فقط «نصف الروح»، والعرب الذين جربوا النضال ضد أشياء كثيرة، ليس آخرها «الاستعمار» يبدون حالة نموذجية لاختبار مفهوم قتل الشقيق ومعرفة بشاعة هذا القتل.

ومن الملاحظ ان ظاهرة كهذه تنتشر في المجتمعات التي لا تكترث، على الإطلاق، بالاعتراف بل تعتبره إثماً، بينما تندر في المجتمعات التي يشكل الاعتراف فيها فضيلة او جزءاً راسخاً من عقيدتها الدينية او نظامها القيمي، بما في ذلك المجتمعات التي تتبع المذهب البروتستانتي، فهؤلاء لا يعترفون أمام الكاهن غير انهم يعترفون أمام المحلل النفسي أو من خلال هواتف الاستماع او من خلال وسائل أخرى.

لذلك يتراجع قتل الشقيق في هذه المجتمعات لصالح الاعتراف، فمن مفهوم شامل أكبر هو «المجاورة»، وهو ما يعتبر من الفضائل الكبرى للديموقراطيات في العالم المعاصر، وهو ما لا نحظى به كـ «ترف» في عالم عربي تمزقه رغبات القتل البدائية، فالحزبيون الذين يتولون مقاليد الحكم في بلادنا العربية يصفون خصومهم بالأصفار، سيما إذا كانت بداياتهم مشتركة ونضالهم مشتركاً، ومحدثو النعمة لدينا يخضعون انفسهم لمسح دماغ شامل لنسيان الاب والاخ والأم والاخت معاً، في حين يُعتبر تذكرهم فضيلة في مجتمعات اخرى ودليل استحقاق الثروة بعد الكفاح، وهو ما نحتاجه اكثر من غيرنا.

فالكثيرون منا يُقتلون يومياً على أيدي اشقائهم، وليس ثمة من قبور ولا جنازات مهيبة.

* كاتب أردني.

بعض الكتّاب المعنيين يوضح القضية

لماذا الضجة في الوسط الثقافي السعودي حول طباعة خارج المملكة؟

□ الرياض - من سعد الهمزاني:

■ دأب بعض الأقلام السعودية أخيراً على التشكيك في صدقية بعض دور النشر العربية التي تنشر لكتّاب وشعراء سعوديين، واتهمها باستغلال الكاتب السعودي الذي يتحمل وحده تكاليف الطباعة والنشر، وأيضاً اللامبالاة تجاه ما تنشره للكتّاب السعوديين، إذ تهمل عرض كتبهم في معارض الكتاب. وانتقلت تلك الأقلام التي نحترم ونقدر بعضها إلى الكتّاب والشعراء أنفسهم، متهمة إياهم بالسعي إلى النشر في الخارج بغية نيل الاعتراف من تلك المؤسسات العربية الثقافية.

والغريب ان عدداً من حملة الأقلام المشككة سبق أن نشر كتاباً أو كتابين أو أكثر في دور نشر عربية، كما أن خطاب عدد من تلك الأقلام يكيل بمكيالين، فالنقاد والكتاب (الكبار) يتم غض الطرف عن نشرهم في الخارج، بينما يتم تعقب ما يصدره المبدعون الشباب في الخارج تعقباً راصداً، لا قارئاً ناقداً يحرص على الموضوعية والمعرفة.

وهناك دار نشر لبنانية تتركز عليها الهجمات والاتهامات لأنها طبعت ما يزيد على عشرة دواوين ومجموعات قصصية لكتّاب وشعراء سعوديين خلال السنتين الماضيتين، والمفارقة في هذا الموضوع أن أول من بدأ بترويج التهم ضد تلك الدار تحديداً هو أحد الشعراء السعوديين المعروفين، حينما قدم بنفسه إلى بيروت حاملاً ديوانين له قدمهما إلى الدار دفعة واحدة، ويقال إنه لسبب شخصي محض لا علاقة له بقيمة الديوانين الشعرية أجلت الدار نشرهما منذ عامين تقريباً، وعندما عاد صاحبنا الشاعر إلى السعودية انتظر صدور أحد الديوانين على الأقل، ثم انتظر، لكنه لم يجد أخباراً تفرحه سوى ما يصل إليه من أخبار اصدارات الدار لشعراء سعوديين آخرين، عندها بدأ بدحرجة أول كرة ثلج ليتقاذفها بعده الآخرون الذين ربما لم يقرأوا إصداراً واحداً لتلك الدار.

واتهام تلك الدار على وجه التحديد له أكثر من مغزى، إذ يفتح قضية نشر الكتاب السعودي في الخارج، سواء من حيث الكلفة المالية، أو المعايير الرقابية لإجازة الكتاب في السعودية، أو النظرة التقويمية للكتاب السعودي من دور النشر العربية، أو قدرة دور النشر السعودية على المنافسة في مجال صناعة الكتاب.

وما سبق لا تثيره الاصدارات السعودية عن الدار اللبنانية، بل القضية الأساس هي الصراع الأزلي بين أنصار القديم وأنصار الجديد، وهذه الهجمة، على رغم أنها تتقنع بوجوه كثيرة، كالحرص على حق الكاتب السعودي والدفاع عنه، والحرص على جودة الابداع والفكر، وسد الطريق في وجه المتطفلين على عالم الكتابة والابداع، وغير ذلك من الأقنعة التبريرية التمويهية، فإن الوجه الحقيقي لها ليس إلا أحد العناوين للصراع بين القديم والجديد التي تعكس خوف الذات من مواجهة مشكلتها الحقيقية وعجزها عن التفكير في ذلك.

أحمد الملا

سألنا عدداً ممن أصدروا في دار النشر اللبنانية وغيرها، ومنهم الشاعر أحمد الملا الذي سبق أن أصدر ديوانه الثاني «خفيف ومائل كنسيان»: هل لنشره في الدار اللبنانية علاقة بسعيه إلى اعتراف مؤسسات ثقافية عربية. قال: «لا أدري ماذا يعني الاعتراف؟» وتساءل: الاعتراف بمن؟ وممن؟ ثم بيّن الملا أن بعض أسباب نشره في الخارج بشكل عام يعود إلى ما يعانيه الكاتب والشاعر من سوء تنفيذ المعايير الرقابية، حيث عايش تجارب عدد من الكتاب مع إدارة المطبوعات، مما أثر بالسلب على رغبته في النشر في الداخل. فالموظفون المسؤولون عن إجازة الكتب للنشر ليسوا في رأيه مؤهلين ثقافياً لما يمكنهم من قبول العمل أو رفضه، فهم في الأغلب عندما لا يرفضون فوراً حائرون مترددون تجاه الكتاب المقدم إليهم لإجازته، لا سيما إذا كان الكتاب ابداعاً متجاوزاً لا يعتبرونه - وهذا من حقهم - أكثر من ألغاز وطلاسم تخفي وراءها ما يدعو إلى الريبة والشك.

ويضيف الملا ان احد الشعراء اضطر إلى شرح وتفسير كل كلمة في ديوانه امام المجيز الذي اجل وماطل مدة طويلة قبل أن يعلن بصراحة انه لا يفهم شيئاً مما قرأه، وأنه لا يستطيع أبداً أن يجيز الديوان، فلربما يتضح في ما بعد انه ينطوي على سوء لم يتبين له بعد.

ولمناسبة شروط الاجازة تقول القاصة بدرية البشر التي أصدرت مجموعتها «مساء الأربعاء» عن دار نشر لبنانية، في اجابتها على السؤال نفسه انها قبل أن تفكر في الطباعة في الخارج قدمت مجموعتها إلى إدارة المطبوعات لإجازتها، وكانت مطمئنة إلى الموافقة على ذلك، إذ سبق نشر قصص المجموعة كلها في الصحف السعودية، لكنها ووجهت (بعد مضي اشهر) بعدم الموافقة على القصص عدا واحدة أو اثنتين، ولم تجد نفعاً مع الموظفين كل الاقناعات بان القصص منشورة في الصحف السعودية، وكذلك لم تجد نفعاً مفاوضاتها معهم على حذف بعض القصص من أجل نشر البقية الباقية.

وتقول بدرية إنها ضيعت وقتاً طويلاً للحصول على موافقة لم تنلها، وتقول إن التبرير الذي سمعته من بعض المتنورين أن النشر في صحيفة يومية يختلف عن النشر في كتاب دائم، ولذلك يجاز في الصحف ما لا يجاز في الكتب. ثم التقت صدفة في أحد معارض الكتاب بمسؤولين في دار نشر لبنانية، وحدثوها عن رغبتهم في طباعة أعمال لكتاب ومبدعين سعوديين، فقدمت لهم المجموعة لا سعياً للاعتراف بأهليتها، وإنما كطريق لنشرها.

وهكذا نجد انفسنا امام كاتبة سعت إلى النشر في الداخل وبذلت جهدها، لكنها عجزت بسبب «النسبية الرقابية» على حد تعبيرها، فما وجاهة الاتهام للكاتبة ولدار النشر؟ سؤال نطرحه قبل أن ننتقل إلى وجهة نظر أخرى ليوسف المحيميد أحد كتّاب القصة الشبان الذي يتحدث عن القضية مقترباً من سببها الجوهري الذي يكمن في الموقف الرافض للكتابة الجديدة وقالبها الفرضية التي تقوم عليها الاتهامات رأساً على عقب!

يوسف المحيميد

يقول المحيميد إن مجموعته «لا بد أن أحداً حرك الكراسة» صدرت في بيروت - ١٩٩٦، وقبلها صدرت مجموعته «رجفة اثوابهم البيض» في القاهرة - ١٩٩٣.

وما يثار الآن حول إصدارات مجموعات الشعراء السعوديين والخليجيين الشباب أيضاً عن دار نشر لبنانية، هو ربما موقف عدائي مبيت ضد القصيدة الجديدة، أو قصيدة النثر تحديداً.

واضاف: قبل هؤلاء الشباب، وانا احدهم، طبع عبدالله الغذامي في المركز الثقافي العربي في بيروت، وطبع سعيد السريحي أيضاً، وغيرهما ممن تحتضنهم الأندية الأدبية في المملكة وتحتضن انتاجهم، وعلى رغم ذلك لم يطبعوا مؤلفاتهم تلك لدى الأندية، ربما هؤلاء هم الأكثر سعياً لاكتساب الاعتراف من الآخر العربي. وبالنسبة إليّ لا يعنيني اطلاقاً الاعتراف بقيمة ما اكتب، بل أعنى كثيراً بذاتي، وما تحققه هذه الذات عبر نصها الابداعي.

وقال: حينما اكتب فلا انتظر أن يصفق لي أحد بقدر ما أود الخلاص من صفق أجنحة في داخلي، وبقدر ما ابتسم خلسة وأنا أرى الطائر يملأ الأفنية والنوافذ والشرفات، فاهمس بغبطة: هذا أنا.

وأوضح: قررت الطباعة لدى دار النشر اللبنانية لأنني ادرك ان هذه الدار التي نشرت لعباس بيضون ووديع سعادة وبسام حجار وغسان الخنيزي وعبدالعزيز جاسم وغيرهم هي دار تهتم كثيراً بالكتابة الجديدة التي اجدني اكتب في إطارها، ما دعاني قبلاً أن اطبع عام ١٩٩٣ في دار مصرية تهتم بالجانب الفني المتجاوز للسائد والمألوف.

علي العمري

اما الشاعر علي العمري الذي صدر له ديوان «فأس على الرف» عن الدار اللبنانية نفسها العام الماضي، فيتحدث عن أجواء الوسط الثقافي في السعودية التي افرزت هذه الهجمات، إضافة إلى ملامسته - وربما بحدة - سكون المؤسسات الأدبية والثقافية في المملكة وعدم افادتها كما يجب من الامكانات الكبيرة التي توفرها الدولة لها بسخاء فيقول: بدءاً لست هنا محل دفاع عن أحد، كما لا انكر أن دوراً عربية مهمة تجازف بسمعتها وثقتها امام قرائها حين تطبع اعمالاً رديئة مقابل الدولار، ولكن: ما هو السبب الحقيقي لهذه الضجة وكان الذين أصدروا اعمالهم عن دار النشر اللبنانية اقترفوا ذنباً لا يغتفر، وكان لا احد سواهم اصدر نتاجه خارج ساحتنا الثقافية؟ هل لأن هؤلاء الشبان يكتبون بشكل مغاير للسائد الكتابي محلياً؟ هل لأن قصيدة النثر تحديداً كشكل يتعاطاه اغلب من اصدروا أعمالهم في الخارج هو السبب الحقيقي؟ هل لتصورهم أن هؤلاء الكتاب هبطوا فجاة وعلى حين غرة من وعي النقد والتلقي معاً مما سبب كل هذا الاستنكار والضجة؟ أم لأن من خاض ويخوض في هذه القضايا التافهة لا يملك سوى الشتيمة يوزعها بين الكاتب والدار وبينهما الدولار؟

يضيف: لقد تحرك ضمير صحافي كان ميتاً دائماً ضد المبدعين الشبان تحديداً، علماً أن كثيرين من الكتّاب السعوديين أصدروا في القاهرة وبيروت... وتحملوا جزءاً أو يزيد من كلفة طباعة أعمالهم، وتلك اشكالية أخرى ليس هذا اوان نقاشها. فاين الضمير من تساؤلات مهمة عن وضعية الكتاب المحلي طباعة وتوزيعاً ورقابة، خصوصاً أن ثمة مؤسسات ذات ميزانيات ضخمة كالأندية الأدبية وجمعيات الثقافة ترفض طبع أعمال اعتبرها قيمة. ولست في وارد الرد الشخصي، فمن حق أي كاتب أن يطبع في أي مكان في العالم بالشروط التي يراها وليس من حق حراس الثقافة الحجر على أحد.

السؤال الذي يطرح ويوجه إلى مهاجمي النشر في الخارج إذا ما افترضنا زوال الأسباب التي ذكرت من قبل هو: هل هناك دور نشر سعودية قادرة على أن تكون بديلاً مقنعاً لدور النشر العربية؟ وهل هي اكثر حناناً ورأفة بالكاتب السعودي وأشد حفاظاً على حقوقه وأكثر اهتماماً بتوزيع كتابه؟ وأكثر تقدماً وتقنية في صناعة الكتاب؟

يقول أحمد الملا إن من الأسباب المهمة التي دفعته إلى نشر ديوانه في دار نشر لبنانية عدم تمتع دور النشر السعودية بالقدرات والمؤهلات اللازمة لصناعة الكتاب وتوزيعه، فالدار اللبنانية أعادت طباعة ديوانه كاملاً بعد أن اكتشفت في إحدى صفحاته خطأ واحداً فقط! هذا الموقف الاخلاقي من الدار يقارنه الملا بموقف دار نشر عربية أخرى أصدرت ديوانه الأول، إذ عندما زادت صفحة الفهرس الوحيدة عن ملزمة الديوان حذفت الدار الفهرس من الديوان. اضافة إلى اعتناء الدار اللبنانية الذي لا ينكره أحد بالتشكيل وضبط الكلمات كلها لا أواخرها فقط كما تفعل معظم الدور، ولو كان اتهامها بالبحث عن الربح على حساب جودة الكتاب صحيحاً لرأيناها تصدر كتباً في الطبخ والأزياء، فما الذي تربحه الدار من مبلغ بسيط يقدمه شاعر أو كاتب ينفق معظمه على تكاليف الورق والطباعة مقارنة بما ستربحه من كتب الطبخ مثلاً؟

يضيف: ان الكتب اللبنانية أو المنشورة في لبنان توزع في السعودية وليس العكس، وفي حين نجد دور النشر العربية في لبنان وغيره تشارك في معارض الكتاب، لا نجد دار نشر سعودية واحدة شاركت في أي معرض. وتقتصر مشاركة الكتب السعودية في معارض الكتاب على الكتب الصادرة عن مؤسسات حكومية كالأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون، أما الدور الخاصة فلم تشارك في اي من معارض الكتاب، فكيف يطلب مني أن أنشر في الداخل وهذه حال صناعة الكتاب عندنا؟ يتساءل الملا ثم يضيف: في لبنان صناعة الكتاب أفضل بكثير، يجب أن نعترف بهذا، اللبنانيون هم أهل صناعة الكتاب والإعلام، وما توفره دور النشر اللبنانية من فرص انتشار للكاتب لا يقارن بما توفره دور النشر في العالم العربي كله، حتى مصر التي لا يتجاوز كتابها مهما ارتفع عدد نسخه حدودها الجغرافية.

وتتساءل بدرية البشر: اين دور النشر السعودية التي يطالبوننا بالنشر لديها، من المشاركة في معارض الكتاب؟ المؤسف أن أصحاب دور النشر الخاصة في السعودية ليسوا تجاراً وإلا لأفلحوا، وليسوا مثقفين مخلصين يبحثون عن جودة الكتاب وإلا لأصدروا كتباً مهمة تحفظ لدورهم مكانتها المعنوية، لكنهم لا يعرفون الكتاب الجيد لطباعته ولا الاسلوب الصحيح لتسويقه وتوزيعه.

وهناك مثل على مدى ما يعانيه الكاتب السعودي في مجال النشر يتمثل في حكاية ظافر الجبيري أحد كتّاب القصة الشباب، إذ طبع مجموعته القصصية الأولى «خطوات يبتلعها المغيب» قبل أسابيع في إحدى دور النشر السعودية على نفقته الخاصة فدفع لتلك الدار للطباعة فقط ثمانية آلاف ريال، ثم سلمته الدار كمية النسخ المطبوعة وقالت له: ابحث عن موزع، فبحث عمن يقبل بتوزيع كتابه إلى أن يئس، لكن إحدى دور النشر والتوزيع اشفقت عليه، ورثت لحاله، فقبلت بتوزيع الكتاب مقابل خمسة آلاف ريال كدفعة أولى (!؟)، فما كان منه إلاّ أن وزع بنفسه على بعض المكتبات نسخاً لا تتجاوز أصابع اليدين، وبحث عن غرفة خالية في منزله ليجعلها مستودعاً أو قبراً لنسخ المجموعة.

ويغلب الظن ان أولئك المهاجمين أو المنصفين منهم على الأقل، يعون هذه الحقيقة المتمثلة في عدم وجود دور نشر سعودية منافسة، لكنهم يراهنون على اصدارات المؤسسات الثقافية الحكومية كالأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون التي تنتشر فروعها في معظم مدن السعودية، وتحظى بدعم لامحدود من الدولة، لكنهم مع الأسف وإن أصابوا في النزر القليل، إلا أنهم لا يعون بيروقراطية الأندية وجمعيات الثقافة، ولا يعون كذلك تباين سياساتها ومواقفها من المدارس والأساليب الجديدة في الكتابة والابداع، ولا يصطدمون كذلك بضعف الهمة الذي يفيض من مقرات الأندية والجمعيات.

فالأندية إذا ما أرادت - بعد أن قررت - طباعة ونشر كتاب ما، فإنها تلغي من حسابها أهمية توقيت صدور الكتاب، فلا يهمها ان يصدر هذا العام أو العام المقبل أو ما بعد المقبل، فالتاني والتريث ونسيان مخطوط الكتاب في غياهب الادراج صفات يجب أخذها بالاعتبار. أما الكاتب فتوقيت الصدور مهم جداً لديه، وتأخير اصدار ديوان شعري إلى أن يتجاوز الشاعر مستواه الفني أمر محرج ومربك له وللقراء والنقاد، وهذا أدى بشعراء وكتّاب قصة إلى إلغاء فكرة اصدار كتبهم الأولى بعد أن مرت سنة أو سنتان وربما أكثر على مخطوطات أعمالهم لدى تلك الأندية.

أخيراً، ليس من الحقيقة انكار السعي للحصول على اعتراف بالأهلية الأدبية والفكرية من مؤسسات ثقافية عربية، لكن الهجمات المتتالية وتركيزها على دار لبنانية معينة بدعوى طلب الاعتراف فقط معناه تغييب الحقيقة وإبدالها بغيرها لسبب من الأسباب، فما من أحد نشر كتابه في الخارج ويتمنى ان يرى كتابه في مكتبات بلده، كما يتمنى لو أنه كُفي مؤونة السفر إلى الخارج حاملاً مخطوطة كتابه ونفقة الطباعة وتعب المتابعة و... ظل وادعاً في بلده ليلمس ردة فعل قراء يشتركون معه في الهم والحالة والرؤية، لا الذين يقرأونه بدافع الفضول والاكتشاف وتكوين فكرة مختصرة عن ثقافة وابداع بلد ما.

بزرك علوي توفي في المنفى

رحيل الروائي الايراني صاحب المؤلفات الممنوعة

□ لندن - من عادل حبة:

■ عن عمر يناهز الثالثة والتسعين، توفي في المنفى احد أعمدة الرواية والثقافة الايرانية المعاصرة بزرك ابو الحسن علوي. وخلال اكثر من نصف قرن احتل مكانة بارزة في الحياة الثقافية لبلده، ويعد من ممثلي الاسلوب الحديث في كتابة الرواية الايرانية المعاصرة.

ولد عام ١٩٠٤ من عائلة علم وفضل، فالأب الذي امتهن التجارة اهتم بالأدب وكان من الشخصيات التي شاركت في حركة المشروطة ضد الاستبداد في ايران في نهاية القرن الماضي ومطلع الحالي. واضطر الأب الى الهجرة مع اولاده الثلاثة ومنهم بزرك الى باريس وبرلين، ليشكل في برلين حركة سياسية عرفت بـ «اللجنة الوطنية»، التي سرعان ما تحولت الى ما يعرف بـ «الحركة الجمهورية الثورية الايرانية»، بعد تعرفه على المفكر والشخصية اليسارية الايرانية الدكتور تقي أراني.

في اجواء الحركة الفكرية والأدبية النشطة في اوروبا وبرلين على وجه الخصوص، ترعرع بزرك علوي وانتهل المعرفة في سنوات عمره الأولى. ففي برلين تعرف على آثار مشاهير الأدباء الأوروبيين، وركز بشكل خاص على الأدب والفن الألمانيين وتعمق في دراسة الألمانية ونمت لديه بواكير الاستعداد للكتابة. وما ان أتم دراسته في برلين حتى عاد الى ايران عام ١٩٢٨ ليعمل مدرساً في مدينة شيراز ثم انتقل للعمل في طهران.

بعد فترة وجيزة من عمله في ايران باشر بترجمة رواية «بستان الكرز» للروائي الروسي انطون تشيخوف ثم الحقها برواية «اعمال السيدة وارن» للكاتب الارلندي الساخر جورج برنارد شو. وتميزت ترجمته بالدقة واختيار السلاسة والعبارات الفارسية الجميلة، ما اثار دهشة النقاد لقدرة هذا المترجم الشاب. وفي تلك الفترة تعرف على الروائي الايراني المعروف صادق هدايت وتوطدت اواصر الصداقة والعمل المشترك بينهما. وازاء التشويهات التي اصابت الثقافة الايرانية في عهود الاستبداد بادر كل من صادق هدايت وبزرك علوي والروائي ش. برتو الى اصدار كتاب عرف بـ «انيران» احتوى على ثلاث قصص طريفة، الأولى بعنوان «ظل المغول» تتطرق الى مرحلة الانحطاط في ظل السيطرة المغولية وكتبها صادق هدايت، والثانية بعنوان «الغول» تصف الحملة على ايران في القرن السابع، والثالثة حول هجوم الاسكندر المقدوني على ايران وكتبها ش. برتو.

وتفتحت قريحة بزرك علوي في رواية اخرى سميت بـ «ريح السموم» وهي تعالج مظاهر الخير والجمال والتسامح التي مرت على ايران في فترة تاريخية معينة لتتحول هذه المظاهر لاحقاً الى العنف والقبح والشر. وارتبطت هذه الرواية بتصاعد المشاعر القومية في المجتمع الايراني، خصوصاً ان المثقفين يلمسون الانحدار والانهيار الذي اصاب ايران في سنوات الظلام والجهل. وانضم بزرك علوي في تلك الفترة الى حلقة من المثقفين عرفت بـ «الربعة» ضمت خيرة كتّاب الرواية في ايران والتي تسعى الى تركيب جديد بين التاريخ الايراني القديم والحديث وبين الأدب الأوروبي الصاعد. وكان عام ١٩٣٠ عام تحول بالنسبة الى بزرك علوي عندما اعاد علاقاته مع المفكر الدكتور تقي أراني، فقد تشذبت لدى علوي بفعل هذه العلاقة تلك الافكار القومية التي وصلت حد التطرف والتي طغت على الشارع الايراني في تلك الفترة. انتقد اراني هذه النزعة ووصفها بالعنصرية، وكان يسعى الى جمع المثقفين الايرانيين لمواجهة الاستبداد في ايران ليلعبوا دورهم في تطور الوعي الثقافي والاجتماعي لسواد الناس. وأعاد اراني اصدار مجلة «دنيا» في عام ١٩٣٤ والتي كان يصدرها في المانيا في السابق، واصبح بزرك علوي احد الاعضاء الثلاثة في هيئة تحرير المجلة واصدر في تلك الفترة روايته الشهيرة «الحقيبة».

في عام ١٩٣٧، هاجمت شرطة رضا شاه مقر المجلة واعتقلت محرريها واشخاصاً آخرين بلغ عددهم ٥٣ بتهمة علاقتها بالكومنترن. وفي السجن اغتيل الدكتور تقي أراني وحكم على بزرك علوي بالسجن لمدة سبع سنوات. في فترة السجن طرأ تطور جديد على فكر علوي ونظرته الى الحياة فقد اخذ ينظر الى الحياة نظرة انتقائية وسياسية مقرونة بالهزل والنوادر. قال علوي ان «الدكتور اراني جذبني نحو السياسة في الوقت الذي آثار هدايت فيّ الاهتمام بالأدب». وقد اثرت عليه افكار أراني الذي كان ينتقد فكرة الإطلاق في العامل الاقتصادي بكونه عنصراً حاسماً في تغيير المجتمع واعتبر ان لعلم النفس الاجتماعي والعامل الروحي دوراً مهماً في التغيير. وانعكست هذه الافكار الجديدة في رواية علوي التي كتبها في السجن تحت عنوان «الأوراق السجنية»، والتي كان يرسلها بشكل سري وعلى لفافات السجائر الى الخارج والتي لم يستطع نشرها الا بعد سقوط رضا شاه في عام ١٩٤١. وقد ترجمت ونشرت هذه المذكرات في الولايات المتحدة عام ١٩٨٥. وينطوي مضمونها على بيانات عاطفية حول الحياة في السجن مع مفارقاتها ونوادرها الواقعية الطريفة والمحزنة في ان واحد، وهو وصف لا سابق له في الأدب الايراني المعاصر.

عام ١٩٤٢ اصدر روايته المعروفة «٥٣ شخصاً» التي تحكي وبشكل واقعي قصة الثلاثة وخمسين شخصاً الذين اعتقلوا في عام ١٩٣٥. هذه القصة فريدة في رسم صورة السجناء السياسيين وسنوات الاحداث العاصفة في النصف الثاني من الثلاثينات في ايران. واعقب ذلك اصداره رواية اخرى هي «الرسائل».

ويجمع النقاد على ان ابرز رواياته هي «عيناها» التي نشرها باللغة الفارسية عام ١٩٥٢ وسبق ان نشرها باللغة الألمانية في عام ١٩٥٠، وبيعت على نطاق واسع. هذه الرواية تصف الحب والحياة اليومية والنشاط السياسي لفنان تشكيلي وتجذب القارئ بطراوتها وعمقها الانساني وحلاوة لغتها.

السنوات التي امتدت منذ عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٥٢ كانت سنوات ثراء وعطاء وفير للراحل بزرك علوي. ولكن، سرعان ما انتكس هذا الابداع اثر الانقلاب العسكري ضد حكومة الدكتور مصدق في عام ١٩٥٣، ما اضطر الكاتب للجوء الى منفاه في المانيا. وعكف على الدراسة والبحث في جامعة همبولت. واصدر لاحقاً روايته «الميرزا» التي تحكي عن حياة المهاجرين السياسيين في المنفى، واتبعها برواية «الابوة»، وأخيراً وفي عام ١٩٧٥ اصدر روايته المعروفة «الأرضة» التي تصف الفساد الذي ساد في العائلة الشاهنشاهية والتي ستؤدي الى انهيارها وهذا ما جرى في عام ١٩٧٩.

وعكف في منفاه على تعريف اوروبا بالأدب الايراني المعاصر فاصدر باللغة الألمانية «تاريخ الأدب الايراني المعاصر»، الى جانب قاموس فارسي - ألماني وترجمة قصائد للخيام ونظامي كنجوي وروايات لصادق هدايت الى اللغة الألمانية.

هكذا ادى بزرك ابو الحسن علوي خلال ما يزيد على ٧٠ عاماً خدمات كبيرة للثقافة والأدب الايرانيين ما جعله في مصاف مشاهير الكتّاب المعاصرين في ايران. وعلى الرغم من منع الحكومات الايرانية المتعاقبة طبع مؤلفاته الا انها كانت تتسرب الى داخل ايران وتطبع وتوزع بسرية سواء في عهد الشاه ام في العهد الحاضر.

عرس الذئبة

حسب الشيخ جعفر *

■ (تتخلل هذا الفصل أبيات أخرى متناثرة بين المقاطع... وشاء الشيخ ان ينظمها باللغة الروسية... ولم أجد بداً من نقلها منثورة الى العربية، حرصاً مني وابتعاداً عن أي تصرف قد يلجئني النظم اليه في كلماته!).

(لا تخرجك الشطحات الى الدرب الليله!
البرد كما يبدو في المحرار
قد جاوز تحت الصفر الخمسين!
والذئب يولول في الغابة!)
قال البواب وأغلق أبوابه!
لم يبق ببهو الفندق من أحد غيري
وحل السياح أو انطمروا
تحت الأكمات المنطمره!
الشارع... يخلو والفتيات
يغذون الخطو الى المترو!
(منذ ساعتين وأنا أكرر مع
نفسي: أأخرج أم لا أخرج؟
والى مستى أبقى بين الأرائك
الخالية
والأكشاك المقفرة المظلمة
كأفواه القبور المتفتحة
في المدافن الريفية العارية
وقد نقل أهلوها الى البادية
الغربية!)
الساحة فارغة، متجلدة
وقد ابيض البوابون (العقداء)
أطياف جليد!
والذئب يطوف عن قرب
في السهل المنخفض العاري
الأفضل ان أتتبع آثاري
وأعاود والصحب السفهاء
في القبو الأخضر تسهاري!
(ما علي أن أقطع غير خطى
معدودة
منحرفاً عن اتجاه الجادة
منحدراً مع المنحدر المعتدل
مهملاً الأجمة التنوبية المنكمشة
فوق أكوام من الثلوج
إنكماش الدجاجة على البيض!)
إنما القبو رفوف خاويه
وحطام وخمور زلقه!
علق الندل السكارى
بالمصابيح المدلاة الثقيله
وتغطى بالركام الراقدون!
(وبينما أنا عائد على أعقابي
لم تزل الثلوج تتراكم في الساحة
كأبناء العمومة المتلفعين
بكوفياتهم القطنية الناصعة
في مركبة نقل
تتسلق أكتاف الطريق الرملي المتماوج
وقد التقى الليل والنهار
«وابيض فك الحمار»!)
....
أضاع الديك تصياحه
وأقعى الذئب في الساحة:
(الى أين؟ الى أينا؟
حلت الأذن والعينا!
تعال، تعال واصحبني الى الغابه...
أقامت عرسها الذيبه
وضوت قصرها السيبه
وأرخى الليل جلبابه!)
(بيد أنني أتذكر أشجار التفاح
في أوج أزهارها المتعاظم
وأنا بين الغابة والمرقى
كعمود التلغراف الأجرد المتفرد!)
الريح أتين!
الريح ثلوج منهمره!
وأنا أتعثر أو أخطو
تعباً، مبتلاً، مقروراً!
(يا أعظمنا النخره
يا أضيافي الهرمين
أوقدت الغابة تنورا
فالي، الليلة، أفواجاً!)
(جاجا... جاجا)
يتوعدني الجرف الهاري
في السهل المنخفض العاري!
(وما الذي سأصنعه أخيراً
في الفندق المتجلد
بين البوابين المتجلدين
والظلال التائهة على الحائط
كأطياف إدغار ألن بو؟)
(إلي، إلي في الغابة!
أضاع الديك تصياحه
.وأرخى الليل جلبابه
وأغفت تحته الساحه!)
(بل أضع يدي بيد الذئب
في اتجاه عيني الذئبة البراقتين!
وهناك بين أشجار الدردار
أجد البورة الوضاءة كالكنز المنفتح
حيث ينطرح الفرو الأشقر
وتفور الخمرة القاتمة في أقداحها
الثلجية
حيث تنقر الدفوف وتتلوع الكمنجات
عازفة ميلانخوليا جايكوفسكي!).

* شاعر عراقي. والنص مقطع من سياق شعري يعده تحت عنوان «من صحائف الشيخ الساهي بن يقظان».

من دفاتر الشعر:

عن انقصاف دعد حداد «الشجرة التي تميل نحو الأرض»

□ باريس - من هالا محمد:

«وضعت يدي فوق الدفتر
وبكيت
من سيقرأ هذه الكلمات السريعة؟
ونحن...
والموت
القريب.
من سيفهم دفق الشعور
وتراكم وتراكب الصور
المتلاحقة كامواج البحر؟
من سيضنيه فراقنا
ومن سيضنيه الألم
لموتنا؟!».

كتبت الشاعرة السورية دعد حداد هذه القصيدة عام ١٩٨٩ ورحلت عن عالمنا عام ١٩٩١، وصدر في العام نفسه عن وزارة الثقافة في دمشق ديوانها «الشجرة التي تميل نحو الأرض»، وها نقرأ في الذكرى كلماتها التي تضني. كلماتها المرآة، مرآة حياتها ومرآة فقدانها الحياة.

رحلت الشاعرة بعد ان غزلت خيوط شبكة الموت في قصائدها، حفرت قبرها في القصائد:

«ثلاثة أطفال
يحفرون قبري في الثلج
الوحدة والحزن والحرية.
انهم يحفرون بعمق والثلج
عميق... عميق... عميق
بحيرة منسية».

وفي القصائد أيضاً، حزنت على نفسها حزناً تشتهيه وتشبهها: «مروج شقائق النعمان
هواء دافئ
شرارات
وبخور في المعابد القريبة الوحيدة
ثمة من يركع فوق مقعد خشبي
عتيق
وبعد... وبعد... وبعد».

وبعد ان أطمانت الى انها اعدت طقوس الموت ونفضت يدها من تراب تشييع نفسها، تلتفت الى الحياة محاولة عيش اللحظات السابقة:

«لا شيء أقوى من رائحة الموت في الربيع»، فنجفل من هذه الجراة، نجفل من صورة الربيع... الذي لا نمتلك ردّ رائحة الموت عنه في قصيدة الشاعرة... قلبها.

«امرأة لا تشبه إلا نفسها، تنفرد بين جميع من عرفتُ من شعراء بكتابة بريئة من بصمات الآخرين، واشعار حرّة باسلة. كشفرة نصل جارحة تخترقُ جدار القلب بمهارة تليق بملاك. انها حقاً... امرأة لا مصيرَ لها». هذا ما كتبه نزيه ابو عفش في تقديمه لكتاب الشاعرة الراحلة.

وهذا ما كتبه بندر عبدالحميد على الغلاف الأخير للكتاب: «شاعرة لا تخاف من اللغة، تغرف منها ما تُريد، ولا تنحت، فهي وحيدة بلغتها، منفردة بهمومها. امرأة وحيدة تكتب عن الحياة وعن نفسها وعن العالم بلغة خاصة هي لغة النبض الداخلي، وتطرح الأسئلة الصعبة بجراة نادرة».

«انتمت قصائد دعد حدّاد الى الموت، وإذا شئنا الدقة الى رثاء الحياة ذاتها»، كتب راسم المدهون في مقال صحافي.

اما هي... فمن رُكنها البعيد تُعطي كل ما تملك، تُعطي الشعر. وتعيش بما تملك بالشعر:

«هادئة أنت
في ركنك البَعيد
معتكفة بصمت
وللآخرين هذه الأشعار السخيّة.
وفيض العيون الحزينة
ينزّح بخفوت».

والفقر هو الصورة الأخرى المقابلة للموت التي رسمتها دعد حدّاد في كتابها: «كم هو ثقيل وقع الفقر... على القلب». يُقاسمها الفقر الرغيف... إن وجد الرغيف.

الشخصي في قصائدها عميقٌ حتى الغرق. امرأة تهبُ انوثتها للموت! رداً على قسوة الحياة التي لم تهبها ما يملأ وحدتها. قبل انها لم تكن جميلة: فايّ ظلام الا يرى المرءُ من يقبله كانسان؟ من يستشف عذوبة وجمال روحه. وايّ جمال في حياة تقصي انساناً في هاوية اليأس، حيث تضعهُ وجهاً لوجه مع نهايته؟

فجرت الشاعرة الشعر نبعاً، وفي ذلك النبع كانت ترى طيف الموت إن هي نظرت الى نفسها. فدفعتها شفافيتها الى الغرق لا الانتعاش بلحظة ماء. لذا تعتري المرء «قشعريرة مريرة تهوي نحو القدمين» بسبب اطباق الموت المحكم على الكتاب الشعري المؤلف من ٤٩ قصيدة.

وربما كان عالم المفردات الذي ضمّه الكتاب يعطي صورة عن أسباب ياس المراة الشاعرة. تذكر دعد حداد مفردة الموت ستّ مرات في كتابها و«القبر» اربعاً. ويخال للمرء ان معظم المفردات الأخرى هي تجليات لهاتين المفردتين كالدموع والحزن والشحرور والثلج والمغيب والأطفال والزنبقة والأسود والعميق والسحيق... الخ.

قصائد الشاعرة بحيرات ملح تذوب في العميق، فيطبق المرء كتاب حزنها ويتنفس في اتساع الحياة التي بلا نهاية، ليعود ويلتقي روح الشاعرة تصل الحياة بالموت في قطبي قصيدة، مولدة شرارة الحزن والشعر من ركنها البعيد بصمت. شرارة لا تكفي شحنتها لنقل القصيدة الى ضفة الأمل. ولا توترها الى نقل الشاعرة الى صفحة الحياة.

«الشجرة التي تميل نحو الأرض» كتاب دعد حداد الشعري الأخير بعد «تصحيح خطأ الموت» و«كسرة خبز تكفيني» وفي الثلاثة تاكيد على السير على خيط الموت الشعري.

«أسود هذا الليل
سوداء هي النافذة
لا شيء أعسل من السماء... وتموت في الربيع».

دين واحد وتعددية في الشرائع والمناهج والسياسات

محمد عمارة

■ الدين وضع الهي ثابت، وجوهره توحيد الالوهية وافرادها بالعبودية وشكر نعمها بالعمل الصالح، ايمانا بالبعث والحساب والجزاء، على هذا العمل، بعد هذه الحياة. ولأن الله واحد ولأن الدين ثابت الهي، كان دين الله واحدا منذ بدات الرسالات بادم عليه السلام وحتى ختمها بمحمد صلى الله عليه وسلم.

وهذا الدين الالهي الواحد هو «الاسلام» اي الطاعة لله، واسلام الوجه له في هذه الثوابت التي يتدين بها الانسان: توحيد الالوهية واخلاص العبودية لله وحده، والعمل الصالح الذي سيتم الحساب والجزاء عليه يوم البعث والنشور.

وفي اطار هذا الدين الالهي الواحد، وعبر رسالات الرسل، وتمايز أمم الرسالات في الزمان والمكان والمصالح والعادات والاعراف ومستويات التطور ودرجات الارتقاء، تعددت الملل والشرائع التي هي طرق ومعالم ومناهج يسلكها اهل كل رسالة وامة كل ملة تدين بالعقائد الثوابت لهذا الدين الالهي الواحد.

وعلى هذه الحقيقة الدينية يؤكد القرآن الكريم، الكتاب الذي تمم الدين، عندما جاء بالشريعة الخاتمة والعالمية، واللبنة التي اكملت البناء القائم على ذات عقائد الدين الذي عرفته كل رسالات السماء الى الانسان: «إن الدين عند الله الاسلام، وما اختلف فيه إلا الذين أوتوا الكتاب من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم، ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن، وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم، فان اسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فانما عليك البلاغ، والله بصير بالعباد» (آل عمران: ١٩ و٢٠)، «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين» (آل عمران: ٨٥).

فالدين الاسلام، في اصوله الثوابت، كان ولا يزال دين الله الواحد، في كل الشرائع والملل والرسالات.

واذا كانت الانسانية بدأت بالوحدة – في الدين والامة (الجماعة) والملة والشريعة – قبل ان تتمايز الامم وتتعدد، فتختلف في الشرائع، «وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون» (يونس: ١٩). فإن هذا الاختلاف الذي تأسس على تعدد الامم وتمايزها، هو الاختلاف الطبيعي، تعددت له الرسالات والرسل والكتب والشرائع المتمايزة بتمايز ما اختلفت فيه هذه الامم والجماعات والاقوام.

وهذا الاختلاف الطبيعي في الشرائع، سنة من سنن الله في الاجتماع الديني «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك، ولذلك خلقهم» (هود: ١١٨ و١١٩). اي وللاختلاف خلقهم كما يقول المفسرون (١) واليه يشير حديث رسول الله «الانبياء اخوة لعلات (اي امهات متعددات) دينهم واحد وامهاتهم شتى». فالدين واحد، والاختلاف والتعدد في الشرائع التي هي طرق ومناهج للتدين بالدين الواحد «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات، الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون» (المائدة: ٤٨).

ولأن الاختلاف في الشرائع باطار الدين الواحد، تحدثت ايات قرآنية عن نجاة المتعبدين بالشرائع المتعددة طالما جمعتهم العقائد الثوابت للدين الواحد: التوحيد لله واخلاص العبودية له وحده، والايمان باليوم الآخر، والعمل الصالح «ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة: ٦٢). وهؤلاء هم الذين – وهم على شريعتهم الكتابية – امنوا بان ما جاء به القرآن هو مصدق لحقيقة ما جاء به موسى وعيسى في التوراة والانجيل «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون» (المائدة: ٨٢ و٨٣). فهم نصارى لكنهم مؤمنون كالمسلمين بعقائد الدين الواحد، ولذلك تميزوا عن الذين انحرفوا عن التوحيد للالوهية واخلاص العبودية والعبادة لله الواحد. فهم مؤمنون بالدين الالهي الواحد، ونصرانيتهم – التي لم تنحرف في الاعتقاد – هي شريعة يسلكونها للاعتقاد والايمان بذات الدين الواحد.

وفي تفسير هذه الايات التي تحدثت عن هذه الجماعات من اهل الكتاب، يقول الامام محمد عبده (١٢٦٥ – ١٣٢٣هـ/ ١٨٤٩ – ١٩٠٥م): «هذه الاية من العدل الالهي وهي دليل على ان دين الله واحد على السنة جميع الانبياء، وان كل من اخذه باذعان، وعمل فيه باخلاص، فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، فهو من الصالحين. وفي هذا العدل قطع لاحتجاج اهل الكتاب الذين يعرفون من انفسهم الايمان والاخلاص في العمل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفيه استمالة لهم، وثناء عن التفرقة بين الامم والملل التي لم يكن يعترف فيها احد الفريقين بفضيلة ولا مزية للآخر، كأنه بمجرد مخالفته له في بعض الاشياء – وان كان معذورا – تتبدل حسناته سيئات» (٢).

فالشرائع المتعددة هي بمثابة سبل ومناهج التدين باصول الدين الالهي الواحد. وهي، بالقياس الى هذه الاصول، بمثابة الفروع التي يقتضي تطور وتميز امم الرسالات تطورها وتمايزها، بينما تظل الوحدة دائما وابدا في الاصول الثوابت التي تمثل اطرا حاكمة للتطور، وفلسفة دائمة للتجدد، وعقائد ثابتة في كل الشرائع بكل الرسالات. «فدين الله في جميع الامم واحد، وانما تختلف الاحكام بالفروع التي تختلف باختلاف الزمان، واما الاصول فلا خلاف فيها، قال تعالى: «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» (آل عمران: ٦٤). فالاعتقاد بالله وبالنبوة ويترك الشر ويعمل البر والتخلق بالاخلاق الفاضلة مستو في الجميع» (٣).

على هذه الحقيقة وحدة الدين، ازلا وابدا، وتعدد الشرائع، اجمع المسلمون حتى جعلوها بابا من ابواب اصول الاعتقاد الاسلامي، يفردونه بالبحث في تأليف الاصول. فنجد ولي الله الدهلوي يعقد لذلك بابا في كتابه المتميز «حجة الله البالغة» يقول فيه: «باب بيان ان اصل الدين واحد والشرائع والمناهج مختلفة ان اصل الدين واحد، اتفق عليه الانبياء عليهم السلام، وانما الاختلاف في الشرائع والمناهج» (٤).

فنحن امام واحدة من سمات العلاقة بين الوحدة وبين التعدد والتمايز والتنوع والاختلاف تصل في التصور الاسلامي الى مراتب العقائد التي انعقد عليها الاجماع.

ولهذه التعددية في الشرائع والمناهج وظيفة فكرية وحضارية، فالاختيار فيها ومنها محك ومعيار لتمايز امهما وتياراتها ومذاهبها وفرقائها، فيه وبه يتمايزون ويتفاضلون وفق ما يختارون. وفي ذلك امتحان واختبار وابتلاء، لان الاختيار اختبار وامتحان، ولولا التعدد في الشرائع والمناهج لما كان هناك مجال لهذا «الاختيار – الاختبار». كما ان هذا «الاختيار» هو بداية للتنافس والتسابق والتدافع بين الفرقاء الذين تمايزوا في الاختيار، الامر الذي جعل ويجعل لهذه التعددية وظيفة علاقتها وعروتها وثقى بالحرية، التي هي – في جوهرها – مسؤولية واختيار.

والى هذه الحقيقة اشار المفسرون عندما قالوا لو شاء الله لجعلكم جماعة متفقة، ذات مشارب واحدة لا تختلف مناهج ارشادها في جميع العصور. ولكن جعلكم هكذا ليختبركم فيما اتاكم من الشرائع ليتبين المطيع والعاصي، فانتهزوا الفرص، وسارعوا الى عمل الخيرات. لقد وكل الله اختيار طريق الخير واضدادها الى عقول الناس وكسبهم، حكمة منه تعالى ليتسابق الناس الى اعمال مواهبهم العقلية فتظهر آثار العلم وتقام الادلة على الاعتقاد الصحيح. وكل ذلك يظهر ما اودعه الله في جبلة البشر من الصلاحية للخير والارشاد على حسب الاستعداد، وذلك من الاختبار في جميع ما اتاهم من العقل والنظر فيظهر التفاضل بين افراد نوع الانسان (٥).

ومع اختلاف الامم في الشرائع والمناهج يكون اختلافها وتعددها ايضا في «المناسك» اي القربات التي تتقرب بها كل منها الى المعبود الواحد «ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين» (الحج – ٣٤). فتوحيد الالوهية جامع لوحدة الدين في كل امم الرسالات، واسلام الوجه لله جامع لإفراد الله الواحد بالعبادة والعبودية في كل الرسالات، مع التعددية في المناسك التي تتقرب بها كل امة الى المعبود الواحد.

بل ان هذه التعددية لتتجاوز تعددية الشرائع والمناهج والمناسك، بتعدد الامم والجامعات، الى حيث يتميز ويختلف بها وفيها الافراد في «الشاكلة» – اي الطريقة والمذهب – داخل الامة الواحدة، يستوي في ذلك طرق ومذاهب الطائعين او العصاة: «قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا» (الاسراء: ٨٤). فالشاكلة هي الطريقة والمذهب والسيرة والشخصية الخلقية الحاصلة للانسان من مجموع غرائزه والعوامل الخارجية الفاعلة فيه، والتي اعتادها صاحبها، ونشأ عليها. وللانسان شاكلة بعد شاكلة، فشاكلة يهيؤها نوع خلقته وخصوصيته وتركيب بنيته، وهي شخصية خلقية متحصلة من تفاعل الكيفيات المتضادة بعضها في بعض. وشاكلة اخرى ثانية، وهي شخصية خلقية متحصلة من وجوه تأثير العوامل الخارجية في النفس على ما فيها من الشاكلة الاولى. والانسان على اي شاكلة متحصلة، و على اي نعت نفساني، وفعلية داخلية روحية كان، فإن عمله يجري عليها، وافعاله تمثلها وتحكيها (٦).

فهناك – في اطار الانسانية الواحدة وداخل كل امة وفي كل قبيل – تعددية في الشاكلة والشخصية عند كل فرد من افراد جنس الانسان، بل ربما تعددت شاكلة الانسان الواحد بتعدد الاطوار التي يمر بها هذا الانسان، الامر الذي تتسع به وفيه آفاق التعددية في السعي الانساني: «ان سعيكم لشتى» (الليل: ٤). اي «ان سعيكم مختلف في حقيقته مختلف في بواعثه في اتجاهه، مختلف في نتائجه. فالناس في هذه الارض تختلف مشاربهم، وتختلف تصوراتهم وتختلف اهتماماتهم، حتى لكأن كل واحد منهم عالم خاص يعيش في كوكب خاص. هذه حقيقة. ولكن هناك حقيقة اخرى اجمالية تضم اشتات البشر جميعا، وتضم هذه العوالم المتباينة كلها، تضمها في صفين متقابلين «من اعطى واتقى وصدق بالحسنى» (الليل: ٥ و٦)، و «من بخل واستغنى وكذب بالحسنى».

هاتان الصفتان يلتقي فيهما شتات النفوس وشتات السعي وشتات المناهج وشتات الغايات» (٧). فكما تتعدد الشرائع وتتمايز في اطار الدين الواحد، تتعدد وتختلف شاكلة كل انسان ويتميز سعيه في اطار جوامع المناهج والغايات التي يسلكها الناس ويقصدون اليها.

ولهذه التعددية ثمرات، فباختلاف المساعي تتفاوت الدرجات العلمية والاجتماعية والمالية في الحياة الدنيا، وتتفاوت الدرجات في دار البقاء، وذلك تبعا لحظ المساعي المختلفة من الخير والشر والطاعة والعصيان «انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا» (الاسراء: ٢١). ففي هذه التعددية، ايضا، ميادين للتسابق والاختيار والابتلاء، ومن دونها لا سبيل الى التجدد والتقدم والارتقاء.

وكما تعددت الشرائع في اطار وحدة الدين، تتعدد السياسات في اطار الشريعة الواحدة، وذلك بتنوع مصالح الامم المتعددة وتمايز وقائع اجتماعها وعاداتها واعرافها، بتغاير الزمان والمكان. وبعبارة الامام الاصولي ابن برهان، احمد بن علي بن برهان البغدادي (٤٧٩ – ٥١٨ هـ/ ١٠٨٧ – ١١٢٤م) «فإن الشرائع سياسات يدبر الله بها عباده، والناس مختلفون في ذلك بحسب اختلاف الازمنة، فلكل زمان نوع من التدبير، وحظ من اللطف والمصلحة تختص به، كما ان لكل امة نوعا من التدبير يصلحهم، وان كان ذلك مفسدة في حق غيرهم» (٨).

فالسياسات، بمعنى التدابير المتعلقة بالجزئيات والتفاصيل والمتغيرات الدنيوية، تتعدد باختلاف المصالح المبتغاة من ورائها، بينما تظل الشريعة الجامعة في الثوابت اطارا مرجعيا حاكما لهذه السياسات. وبعبارة ابن القيم (٦٩١ – ٧٥١ هـ ١٢٩٢ – ١٣٥٠م) «فهناك سياسة جزئية، بحسب المصلحة، تختلف باختلاف الازمنة وهناك شرائع عامة لازمة للامة الى يوم القيامة، اي شرائع كلية لا تتغير بتغير الازمنة. اما السياسات الجزئية التابعة للمصالح فتتقيد بها زمانا ومكانا، على هذا اجتمع الفقهاء» (٩).

وميدان التعددية والتنوع والاختلاف، في السياسات والتدابير الجزئية المتعلقة بالمصالح المتغيرة، ميدان مفتوح للتنوع والتعددية والاختلاف وذلك في اطار وحدة الشريعة في الثوابت والقواعد والمبادئ والفلسفة الحاكمة لروح هذه السياسات. ذلك ان السياسة في الرؤية الاسلامية لا تثبت «بثبات النصوص» ولا تتناهى بتناهي هذه النصوص لانها لا تنحصر في ما جاء به النص، وانما تتسع لكل ما لا يخالف ما جاء به النص. وبعبارة الامام ابو الوفاء، ابن عقيل البغدادي (٤٣١ – ٥١٣ هـ ١٠٤٠ – ١١١٩م) «فالسياسة كل فعل وتدبير يكون الناس معه اقرب الى الاصلاح وابعد عن الفساد، وان لم يضعه الرسول ولم ينزل به وحي. وعبارة «لا سياسة الا ما وافق الشرع» صحيحة اذا كان المراد لم يخالف ما نطق به الشرع اما ان كان المراد بها الا ما نطق به الشرع فغلط وتغليط للصحابة، فقد جرى من الخلفاء الراشدين ما كان رأيا اعتمدوا فيه على مصلحة الامة. والله سبحانه قد ارسل رسله، وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل الذي قامت به الارض والسموات فاذا ظهرت امارات العدل واسفر وجهه باي طريق كان فثم شرع الله ودينه. والله، سبحانه، اعلم واحكم واعدل ان يخص طرق العدل واماراته واعلامه بشيء ثم ينفي ما هو اظهر منها واقوى دلالة وابين امارة فلا يجعله منها، ولا يحكم عند وجودها وقيامها بموجبها، بل قد بين سبحانه بما شرعه من الطرق ان مقصوده اقامة العدل بين عباده وقيام الناس بالقسط فاي طريق استخرج بها العدل والقسط فهي من الدين، وليست مخالفة له» (١٠).

فتعدد السياسات والتدابير بتعدد المصالح وتغير الوقائع وتبدل العادات والاعراف، وتعدد مشاكل الناس وتنوع مساعيهم بتعدد الصفات الموروثة والمكتسبة لدى كل انسان، وتعدد المناهج بتعدد موضوعات العلوم وزوايا نظر الناظرين، وتعدد الشرائع بتعدد امم الرسالات عبر الزمان والمكان... جميعها الوان من التعددية والتنوع والتمايز والاختلاف في اطار جامع الدين الواحد، الذي اوحاه الله، سبحانه وتعالى الى جميع الانبياء والرسل، من ادم الى محمد، عليهم الصلاة والسلام.

وفي هذا الميدان واحد من معالم التعددية في اطار الوحدة نتعلمه من منهاج الاسلام.

الهوامش

١ – القرطبي «الجامع لأحكام القرآن» ج ٩ ص ١١٤ و١١٥ – طبعة دار الكتب المصرية القاهرة.

٢ – «الاعمال الكاملة» جـ ٥ ص ١١، دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة، طبعة القاهرة ١٩٩٣.

٣ – المصدر السابق جـ ٤ ص ٤٤ و٤٥.

٤ – «المنتخب في تفسير القرآن» ص ١٥٥، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، طبعة القاهرة ١٩٨٦.

٥ – محمد الفاضل بن عاشور «التحرير والتنوير» جـ ٦ ص ٢٤٤، طبعة تونس ١٩٨٤.

٦ – «التحرير والتنوير» جـ ١٥ ص ٩٢٤، و«الميزان في تفسير القرآن» للطباطبائي جـ ١٣ ص ١٩٣، طبعة بيروت ١٩٧٢. والرازي «التفسير الكبير ومفاتيح الغيب» مجلد ١ جـ ٢١ ص ٣٧، طبعة بيروت ١٩٨١.

٧ – «في ظلال القرآن» جـ ٦ ص ٣٩٢٢، طبعة دار الشروق بيروت.

٨ – د. طه جابر العلواني «ادب الاختلاف في الاسلام» ص ١٥٩ و١٦٠، طبعة واشنطن ١٩٨٧.

١٢ – «الطرق الحكمية في السياسة الشرعية» ص ٢٥ – ٢٧، تحقيق الدكتور جميل غازي – طبعة القاهرة ١٩٧٧.

١٠ – المصدر السابق ص ١٧ – ١٩.

نوادر من الشعر

■ حدث سعيد بن هريم، قال: لما ظفر المأمون بالفضل بن الربيع، ومثل بين يديه، قال له: يافضل، أكان من حقي عليك، وحق آبائي، ونعمتهم عندك، وعند أبيك، أن تسيء إلي، وتشتمني، وتحرض على دمي؟ أتحب أن أفعل بك مع القدرة، وما أردته بي؟ فقال له الفضل: يا أمير المؤمنين، ان عذري يحقدك إذا كان واضحاً جميلاً، فكيف إذا عفته العيوب، وقبحته الذنوب، فلا يضيق عني من عفوك ما وسع غيري منه، فأنت – والله – يا أمير المؤمنين، كما قال الشاعر:

صفوح عن الإجرام حتى كأنه
من العفو لم يعرف من الناس مجرما
وليس يبالي أن يكون به الأذى
إذا ما الأذى لم يغش بالكره مسلما

قال يزيد بن عبدالملك يوماً لمعبد: يا أبا عباد، اني أريد أن أخبرك عن نفسي وعنك، فإن قلت فيه خلاف ما تعلم فلا تتحاش أن ترده علي، فقد أذنت لك. قال: يا أمير المؤمنين، لقد وضعك ربك بموضع لا يعصيك إلا ضال، ولا يرد عليك إلا مخطئ. قال: إن الذي أجده في غنائك لا أجده في غناء ابن سريج: أجد في غنائك متانة، وفي غنائه انخناثاً وليناً. قال معبد: والذي أكرم أمير المؤمنين بخلافته، وارتضاه لعباده، وجعله أميناً على أمة نبيه صلى الله عليه وسلم، ما عدا صفتي وصفة ابن سريج، وكذا يقول ابن سريج وأقول، ولكن إن رأى أمير المؤمنين أن يعلمني هل وضعني ذلك عنده فعل. قال: لا والله، ولكني أوثر الطرب على كل شيء، قال: يا سيدي فإذا كان ابن سريج يذهب إلى الخفيف من الغناء وأذهب أنا إلى الكامل التام، فأغرب أنا ويشرق هو، فمتى نلتقي؟ قال: افتقدر ان تحكي رقيق ابن سريج؟ قال نعم، فصنع من وقته لحناً من الخفيف في:

ألا لله وقوم و
لدت أخت بني سهم
هشام وأبو عبد
مناف مدره الخصم
وذو الرمحين أشباك
على القوة والحزم
فهذان يذودان
وذا من كثب يرمي

فغناه، فصاح يزيد: أحسنت والله يا مولاي، أعد فداك ابي وأمي، فأعاد، فرد عليه مثل قوله الاول، فأعاد. ثم قال: اعد فداك ابي وأمي، فأعاد، فاستخفه الطرب حتى وثب وقال لجواريه: افعلن كما أفعل، وجعل يدور في الدار ويدرن معه.

كان لعمر بن ابي ربيعة ابن صالح يقال له «جُوان» وفيه يقول العرجي:

شهيدي جوان على حبها
أليس بعدل عليها جوان

فقال الزبير بن بكار: حدثني يحيى بن محمد بن عبدالله ابن ثوبان قال: جاء جوان بن عمر بن ابي ربيعة إلى زياد بن عبدالله الحارثي، وهو إذ ذاك أمير على الحجاز، فشهد عنده بشهادة، فتمثل:

شهيدي جوان على حبها
أليس بعدل عليها جوان

ثم قال: قد أجزنا شهادتك، وقبله. وقال غير الزبير: إنه جاء إلى العرجي فقال له: يا هذا! ما لي ومالك تشهرني في شعرك! متى أشهدتني على صاحبتك هذه! ومتى كنت انا أشهد في مثل هذا!

سيرة حسن الخراط نموذج للثوار السوريين ضد الانتداب الفرنسي

الكتاب: حسن الخراط.
المؤلف: نزار الأسود.
الناشر: مؤسسة غبور للطباعة – دمشق ١٩٩٦.

راجعه: مازن بلال.

■ لم يكن حسن الخراط (١٨٦١ – ١٩٢٥) شخصية معروفة قبل الانتداب الفرنسي، فهو أمي ويعمل حارساً ليلياً في حي الشاغور احد احياء دمشق القديمة. لكن وقائع التواجد الفرنسي في بداية القرن دفعته لمواجهة الاحداث وجعلته يخاطب المندوب السامي الفرنسي، وحكمت لاحقاً مجرى حياته الى ان استشهد العام ١٩٢٥ اثناء الثورة السورية اذ اعدمته سلطات الانتداب. والباحث نزار الأسود في كتابه «حسن الخراط» يحاول كشف ما احاط هذه الشخصية من احداث وتحولات، وينقل لمحة عن وقائع الثورة السورية وتطوراتها وبعض رجالاتها. ولأن حسن الخراط كان مجهولا قبل الانتداب ورافقت حياته اثناء الثورة سلسلة من المفاجآت، فان الباحث اعتمد على روايات معاصريه، فوضع كتابه كوثيقة لشهود عيان عايشوا التحولات التي عرفتها سورية فكونت وعياً جديداً استطاع تغيير حياة الناس. وكان حسن الخراط نموذجاً لمسيرة المجتمع في بداية القرن ودفع حياته ثمناً للتبدل الذي عاشه، فهو حارب الفرنسيين واشعل الثورة في الغوطة وبقي في ذاكرة الدمشقيين لوناً مميزاً لأحداث عصفت بتاريخهم.

يعطي الكاتب مقدمة تاريخية عن نهاية الحكم العثماني زمن السلطان عبدالحميد الثاني الذي خلع العام ١٩٠٨، لكن حكومة الاتحاديين حاربت حركة التنوير في سورية وضيقت على الحريات فتأسست جمعيات عربية كان لها اهداف سياسية ومشاريع خاصة لدول شرقي المتوسط وسرعان ما تصادمت مع السلطات التركية فأصدر جمال باشا في آب (اغسطس) ١٩١٥ احكاماً بالاعدام على عدد من المتنورين.

وترافقت هذه الاحداث مع تفاقم الوضع داخل الجيش العثماني نتيجة المجاعة التي المت به، ويشرح الباحث وقائع بداية الثورة العربية الكبرى فيذكر اهم الشخصيات السورية التي التحقت بها وطريقة تنظيم الجيش، ويقدم لمحة عن تحرك قواتها الى ان دخلت دمشق ورفعت العلم العربي فوق سراي الحكومة. وتمت بعد ذلك جملة ترتيبات سورية فعقد المؤتمر السوري الذي عني بتنظيم الحكم عبر استصدار التشريعات، وتصدى ايضاً للقرارات الدولية الصادرة عن مؤتمر الصلح في باريس والتي أرادت فرض الانتداب. وعندما جاءت لجنة كراين المنبثقة عن مؤتمر الصلح قدم لها المؤتمر السوري قراراته. لكن التسويات الدولية أقرت الانتداب وفق خارطة تتقارب من اتفاقية سايكس – بيكو، وبدأت بعد ذلك التحركات العسكرية، وفي ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٢٥ كانت معركة ميسلون التي اعقبها سقوط دمشق واستشهاد وزير الحربية يوسف العظمة ينقل الباحث تفاصيل معركة ميسلون وفق روايات اشخاص عاصروا المرحلة، فيشرح احداثاً كثيرة عن تلقي الناس لأخبار الحشود الفرنسية وانذار غورو، ثم بدايات التحضير للمعركة وكان الجيش انذاك مسرحاً فتم استدعاؤه على عجل. وكانت هزيمة الجيش في ميسلون مقدمة للثورة السورية التي اندلعت في مختلف المناطق، ويعطي الكتاب صورة عن بداياتها في مختلف المناطق. وجرى تنظيم الثورة فتأسس مجلس حربي لها، وتقرر تخفيف العبء عن مناطق جبل العرب بإشعال الثورة في دمشق ومحيطها، فتحرك آل البكري وأرسلوا خلف شاويش الحراس في حي الشاغور حسن الخراط وكرموه بالباسه صدرية موشاة بالنياشين تعود لعطا باشا البكري، وزود بالمال والسلاح. وبدأ يعمل في الغوطة حيث توافد اليه الرجال من احياء دمشق.

عن حياة الثوار يروي المجاهد محمد خير حموش تجربته وصداقته مع حسن الخراط اذ كان كاتم اسراره وكاتب رسائله، ومحمد خير حموش كان خطيب جامع الصمادية في حي الشاغور وعلاقاته بسكان الحي قوية، لذلك اعتمد عليه الخراط في التعبئة العامة اثناء الثورة وفي عمليات توزيع المال لشراء السلاح وتخزينه. وتم تخزين السلاح في قبر «الولي» داخل جامع الصمادية واثناء الليل كان غطاء القبر يرفع ويتم توزيع السلاح. ولأن حي الشاغور ملاصق لمقبرة «باب صغير» فإن السلاح كان يدخل الى الحي عبر توابيت الموتى، ثم يوزع وفق توجيهات حسن الخراط على المجاهدين في الحي. وفي بداية اعمال الثورة هاجم حسن الخراط مخفر الشرطة في الحي، وتم اسر المفوض الفرنسي بالمخفر ما دفع سلطة الانتداب الى وضع مكافأة مقدارها ١٠٠ ليرة ذهبية لمن يأتي بحسن الخراط حياً أو ميتاً، وظل المفوض رهينة بأيدي الثوار الى ان اعدم حسن الخراط فتم قتل المفوض.

يسرد الباحث قصصاً متفرقة عن اعمال حسن الخراط فهو الذي هرّب شكري القوتلي الى جبل العرب عندما قررت سلطات الانتداب اعتقاله. والتقى هناك بالثوار وشاهد تحضيراتهم فعاد الى الغوطة ليشعل ثورة عامة ضد الفرنسيين. وتعتبر منطقة الغوطة مكاناً مثالياً لأعمال القتال لما فيها من اشجار واقنية وبكوك ترابية تفصل بين البساتين، وكان نهر «تورا» احد فروع بردى حداً فاصلاً بين الثوار والفرنسيين تدور المعارك في محيطه. ويذكر محمد خير حموش ان حسن الخراط حارب فرنسا في قلب اشجار الغوطة الكثيفة، ولأنه كان يعمل حارساً ليلياً فان يقظته ودقة ملاحظته جعلتاه مقاتلا ذكياً يتقن فن المناورة والهجوم. وبما ان وظيفة الحارس الليلي في دمشق مرتبطة بالثقة التي يضعها الناس بالحارس، فقد ربطت الخراط بالناس علاقة قوية سهلت حركته اثناء الثورة، ولم يكن من الصعب ان يجند لها الرجال فهم يعرفونه ويثقون به وخبروه سابقاً عبر سيرته في حي الشاغور.

يحوي كتاب حسن الخراط روايات مقتضبة ومتفرقة عن المعارك التي خاضها في الغوطة، وعن احداث دخول الثوار دمشق في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٥. وهناك ايضاً نص خطاب حسن الخراط الى «ساراي» المندوب السامي الفرنسي بعد احراق زقاق سيدي عامود الاثري. والمرويات التي ينقلها الباحث تشمل سيرة حسن الخراط وسمعته، ولكنها في الوقت نفسه تحكي قصص الرجال الذين ساعدوه. فالرواية تنقل قصة الراوي مع حسن الخراط وبالتالي مشاركته في اعمال الثورة. وفي النهاية فاننا لا نكتسب الكثير عن سيرة حسن الخراط او اسلوب حياته لكننا نتعرف على مناقبه واخلاقه، ونجد صوراً متفرقة للمعارك التي دارت بين الثوار والفرنسيين اثناء الثورة وما رافقها من احداث وتطورات.

من الحياة

أفلام ومسلسلات وانحراف!

■ حاولت خلال الأسبوع الماضي التركيز على متابعة ما يعرض في التلفزيونات العربية من مسلسلات وأفلام وبرامج ليس من أجل التسلية واضاعة الوقت في أمور عبثية بل بهدف استكمال جوانب دراسة أعدها عن تأثير التلفزيون في المجتمع ودوره في اشاعة آفات الانحراف والترويج للعنف والجنس والخروج على التقاليد.

وكم تحدثنا من قبل عن الغزو الثقافي الاجنبي خلال السنوات العشر الماضية، أي في فترة «اندلاع» ثورة الاتصالات وانتشار موجة البث التلفزيوني عبر الاقمار الاصطناعية. ولكن من يتعمق في ما يبث في التلفزيونات العربية وما تتضمنه أفلام المقاولات المعروضة في دور السينما العربية، يصل الى العجب العجاب ويصدم بالواقع المؤسف والمستوى الذي وصل اليه الانتاج العربي على جميع الأصعدة، وهذا ما يدفعنا الى المزيد من القلق على الأجيال الصاعدة التي «ترضع» التلفزيون منذ ولادتها.

وهذه ليست دعوة للتزمت والانغلاق، ولكنها صيحة تحذير من «قنبلة موقوتة» أعرف جيداً مدى تأثيرها وأخطار انفجاراتها المتعددة اليومية في وجه المشاهدين، وبينهم أطفال وفتيات وفتيان قصر لم يبلغوا سن الرشد. خصوصاً عندما ينعدم الضمير وتفسد الاخلاق ويصبح الترويج عن طريق الاثارة والفتن والاغراء من اجل الكسب الرخيص هو السائد، ويصبح من ينادي بقليل من الانتباه والتمسك بأهداب الفضيلة والاخلاق الحميدة متخلفاً ينتمي للعصر الحجري.

فمن خلال متابعتي المكثفة وجدت ان معظم البرامج والمسلسلات والافلام، وبينها أفلام تعرض في دور السينما حالياً، يدور حول نقاط محددة تروج للفساد والانحراف والخيانة وتزين للمخدرات والمسكرات والرذيلة والتفكك العائلي، كما انها تنشر اجواء الحقد الطبقي والاجتماعي ووضع المادة والمظاهر فوق كل اعتبار بوصفها الهدف الرئيسي الذي يجب على المرء ان يسعى اليه، بغض النظر عن الوسيلة والأسلوب والطريق الذي تسلكه من أجل الوصول الى الغاية الرخيصة.

● افلام عنف ومخدرات تظهر كيف استطاع شاب، مطلوب منا ان نعتبره قدوة لنا، ان ينتقل في لمحة بصر من حافة الفقر الى قمة الثراء والغنى حيث يغرق بالخمر والملذات والنساء بعد نجاحه في تجارة المخدرات.

● افلام ومسلسلات تتحدث عن المؤامرات المتواصلة بين أفراد العائلة الواحدة اذ يتآمر الأخ على أخيه والابن على أبيه وأمه والخال والعم، وكأن المقصود تكفيرنا بالروابط العائلية وزرع بذور الشك في نفوس كل انسان منذ صغره بحق أهله.

● أفلام وبرامج شذوذ وخيانة زوجية أو علاقات مشبوهة، ومشاهد رخيصة وحوار بذيء يستخدم فيه من يفترض انهم أبطال، الشتائم والكلمات البذيئة ويروجون فيها لعدم الاحترام حتى بين الابناء والآباء وبين افراد المجتمع جميعاً.

● أفلام ومسلسلات تروج للحقد الطبقي والاجتماعي حيث تبرز القصة البون الشاسع بين ابناء المجتمع وتظهر كل من يعيش في بحبوحة وكأنه مجرم منعدم الضمير يمارس الموبقات. كما تتردد على لسان المحروم عبارات تدعو للكراهية وتحرض على الفتنة. ومن لا يصدق ليفعل مثلي ويعود الى بمحصلة تنفي ما أشرت اليه، وما سأعود اليه قريباً بتفصيل أكبر.

هذا عدا عن أفلام العنف والانحراف التي ثبت للجميع مدى تأثيرها في نفسية الاجيال الصاعدة واخلاقياتها وتصرفاتها وممارساتها اليومية والاجتماعية.

●●●

● **لقطة**

وانما الأمم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

عرفان نظام الدين

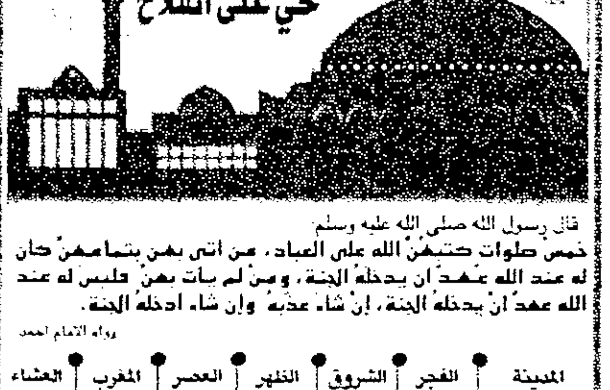

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥ ٠٣	٦.١٦	١٢ ٢٨	١٥ ٥٤	١٨ ٣٦	٢٠ ٠٦
المدينة المنورة	٥ ٠٠	٦ ١٥	١٢ ٢٨	١٥ ٥٤	١٨ ٣٦	٢٠ ٠٦
القدس المحتلة	٤ ١٣	٥ ٣٣	١١ ٤٦	١٥ ١٦	١٧ ٥٦	١٩ ١٢
ابو ظبي	٥ ٠١	٦.١٦	١٢ ٢٨	١٥ ٥٦	١٨ ٣٧	١٩ ٤٨
المنامة	٤.١٦	٥ ٣٢	١١ ٤٦	١٥ ١٣	١٧ ٥٣	١٩ ٠٦
الجزائر	٥.١٤	٦ ٤١	١٢ ٥٤	١٦.٢٥	١٩ ٠٦	٢٠ ٣٦
الخرطوم	٤.٣٥	٥ ٤٦	١١ ٥٦	١٥ ١٨	١٨.٠٣	١٩ ١٠
الكويت	٤ ٣٦	٥ ٤٥	١١ ٥٨	١٥ ٣٦	١٨ ٠٧	١٩ ٢١
الرباط	٤.٥٨	٦ ٢٠	١٢ ٣٥	١٦ ٠٤	١٨ ٤٥	٢٠ ٠٣
الرياض	٤ ٣٣	٥.٤٨	١٢ ٠١	١٥ ٢٨	١٨ ٠٨	١٩ ٣٨
الدوحة	٤.١٤	٥ ٢٩	١١ ٤١	١٥ ٠٩	١٧ ٤٨	١٩ ٠٠
القاهرة	٤ ٢٣	٥.٤٩	١٢ ٠٣	١٥ ٣١	١٨ ١١	١٩ ٣٠
بيروت	٤ ٠٩	٥ ٣١	١١ ٤٦	١٥ ١٦	١٧ ٥٦	١٩ ١٤
بغداد	٤ ٣٣	٥ ٥٦	١٢ ٠٩	١٥ ٣٩	١٨ ١٩	١٩ ٣٧
تونس	٤ ٤٦	٦ ١٢	١٢ ٢٦	١٥ ٥٦	١٨ ٣٧	١٩ ٥٩
جيبوتي	٤.٥٦	٦ ٠٥	١٢ ١٥	١٥ ٣١	١٨ ٢١	١٩.٣٦
دمشق	٤ ٠٥	٥ ٢٩	١١.٤١	١٥ ١١	١٧ ٥٢	١٩ ١٠
دبي	٤.٥٨	٦.١٤	١٢ ٢٦	١٥ ٥٤	١٨ ٣٣	١٩ ٤٥
صنعاء	٤.٤٩	٦.٠٠	١٢ ١١	١٥.٣١	١٨ ١٧	١٩ ٣٣
طرابلس الغرب	٤ ٣٩	٦ ٠٠	١٢ ١٥	١٥ ٤٥	١٨ ٢٥	١٩ ٥٥
عمان	٤.١٠	٥ ٣٠	١١ ٤٣	١٥ ١٣	١٧ ٥٣	١٩ ١٠
مسقط	٤ ٤٦	٦.٠١	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨ ٢١	١٩ ٣٠
مقديشو	٤ ٤٩	٥.٥٨	١٢ ٠٥	١٥ ٠٥	١٨ ١٠	١٩ ١٤
نواكشوط	٥ ٤٨	٧.٠٠	١٣.١١	١٦ ٣٣	١٩ ١٨	٢٠.٣٦
انقرة	٤.١٠	٥.٤١	١١.٥٦	١٥.٢٦	١٨ ٠٧	١٩ ٣٣
طهران	٤ ٣٠	٥.٥٦	١٢ ٠٩	١٥ ٣٩	١٨ ١٩	١٩ ٤٠
فيينا	٤ ٤٩	٦.١٧	١٢.٣٣	١٦ ٠٢	١٨.٤٤	٢٠ ٠٦
برلين	٤ ١٥	٥ ٥٤	١٢ ١٣	١٥.٣٧	١٨ ٣٠	٢٠ ٠٣
بروكسيل	٤ ٥١	٦ ٣٠	١٢ ٥٠	١٦ ١٥	١٩ ٠٦	٢٠ ٣٧
باريس	٥.٠٠	٦.٤٠	١٢ ٥٨	١٦ ٢٣	١٩ ١٢	٢٠ ٤٥
جنيف	٤ ٤٦	٦ ٢٥	١٢ ٤٣	١٦ ١٠	١٨ ٥٦	٢٠ ٣٠
روما	٤.٢٨	٦ ٠١	١٢ ١٨	١٥ ٤٦	١٨ ٣٠	١٩ ٥٧
ساراييفو	٤.٠٠	٥ ٣٦	١١.٥٤	١٥ ٢٢	١٨ ٠٧	١٩ ٣٧
ستوكهولم	٣.٥٣	٥.٣٠	١١ ٥٤	١٥ ١١	١٨ ١٥	١٩ ٤٧
كوبنهاغن	٤.١٧	٥.٥٥	١٢ ١٦	١٥ ٣٧	١٨.٣٦	٢٠ ٠٧
لندن	٤ ١٠	٥ ٤٧	١٢ ٠٧	١٥.٣١	١٨ ٢٣	١٩ ٥٦
مدريد	٥ ٣٤	٧.٠٦	١٣ ٢٢	١٦ ٥٢	١٩.٣٣	٢١ ٠٠
نيقوسيا	٤ ١٥	٥.٤٠	١١.٥٤	١٥ ٢٤	١٨ ٠٣	١٩ ٣٣
واشنطن	٤.٣١	٦.٠٠	١٢ ١٦	١٥ ٤٥	١٨ ٢٦	١٩ ٥١
اوتاوا	٤ ١٤	٥.٥٣	١٢ ٠٩	١٥ ٣٧	١٨.٢٣	١٩ ٥٦

* تقويم المركز الاسلامي في اخن – المانيا

كونكور ١٩٩٧ الـجـديـدة
تضيف بعداً جديداً
لمعايير التميز في السيارات الفاخرة.

كونكور

كاديلاك

ديـفـيـل كـونـكـور ١٩٩٧ الـجـديـدة. عـلـى عـكـس شقيقتها ديفيل سيدان التي تتسع لستة اشخاص، قد تم تعديل داخلها لتتسع الآن لخمسة اشخاص ولتوفر جواً رياضياً انيقاً من خلال لوحة القيادة ذات الـعـدادات الـدائـريـة المظـهـر ونـاقـل الحركة الارضي ... إنعم بعناصر سلامة إضافية بفضل الوسائد الهوائية الأمامية والجانبية وتلمّس قدرة نظام التعليق "ستابيللي تراك" الخارقة في السيطرة والتحكم على السيارة أثناء القيادة .. وبينما تبهرك قوة محرك نورث ستار الجبارة ذات الـ٣٠٠ حصاناً، ستندهش بهدوء مقصورتها للتي إختبرها فعلياً اليوم لترى عن كثب ماذا نعني بمعايير التميز في السيارات الفاخرة.

المملكة العربية السعودية: شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح: الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠ الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٩ – شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة، هاتف: ٦٦٠٦٩٤٠ الخبر، هاتف: ٨٦٤٤١٨٤ الدمام، هاتف: ٨٢٦٢٤١١ – مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨ – مجموعة بالبيد المحدودة: جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤ – مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف: ٦٧٣٥٠٢٧ البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ذمم. المنامة، هاتف: ٧٣٥٥٠٠

التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

مباريات الاياب تنطلق اليوم

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ تبدأ في جدة اليوم مباريات الاياب من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة لمونديال ١٩٩٨ بلقائين الاول بين المنتخب التايواني (ثالث الترتيب في مباريات الذهاب التي جرت في العاصمة الماليزية كوالالمبور) والمنتخب الماليزي (ثاني الترتيب بفارق الأهداف عن الأول).

والثاني بين السعودية المتصدر وبنغلادش الاخير. وكانت السعودية تصدرت في نهاية جولة الذهاب في كوالالمبور برصيد ٧ نقاط بفارق هدف واحد عن ماليزيا بعد فوزها على تايوان ٢/صفر وعلى بنغلادش ٤/١ وتعادلها مع ماليزيا من دون أهداف.

وفي الوقت الذي استفاد المنتخب الماليزي من عاملي الارض والجمهور في الذهاب فان المنتخب السعودي الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره، سيستفيد من هذين العاملين ناهيك بان الفريق السعودي بطل القارة الآسيوية، اما الفريق الماليزي فلم يتاهل لهذه النهائيات التي استضافتها الامارات في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويلي الفريق السعودي في الاستفادة من عامل الجمهور المنتخب البنغلاديشي لضخامة جالية بلاده في السعودية.

ومع ان الفريق السعودي قد تصدر التصفيات فان كثيراً من السعوديين لم يتفاعلوا بالنتائج التي تحققت ذهاباً. ويردد اصحاب هذا الراي: اذا قسنا النتائج بفارق الامكانات والخبرات، فنحن خاسرون بلا شك... واذا كانت هذه حالنا مع فرق ضعيفة، فماذا سنفعل امام الكبار؟!

ويعزو هؤلاء الخلل - في نظرهم - الى مدرب المنتخب البرتغالي انوارنو فينغادا، الذي يتبنى تغييرات غريبة، بوضع اللاعبين في مراكز جديدة لم يتدربوا على اللعب فيها، عندما اشرك سامي الجابر في الوسط، واحمد الدوخي (المدافع) في الوسط، وكذا فعل مع الشلية وعبدالغني في كاس آسيا الاخيرة.

لكن الجميع يشهدون للمدرب بولعه في اشراك اللاعبين الشباب.

الدوري السعودي لكرة القدم:

الرياض والشباب في لقاء فاتر

□ الرياض - «الحياة»:

تدخل مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم (الدوري السعودي الممتاز) اليوم الجولة ما قبل الاخيرة.

وفي حين تحددت اضلاع المربع الذهبي وهي فرق الاتحاد، النصر، الهلال، والشباب، لم يتبق سوى تحديد المراكز بين هذه الفرق ليقابل الأول الرابع في المربع الذهبي ويقابل الثاني الثالث ويتاهل الفائزان للنهائي، وهذا يعني ان هذه الجولة والتي تليها لن تكونا مهمتين بالنسبة الى الكبار، لكنهما مهمتان جداً بالنسبة الى فرق الذيل، اذ تتحدد في ضوء نتائجهما هوية الناديين اللذين سيهبطان الى الدرجة الأولى.

وتقام اليوم مباراة واحدة في الرياض حيث يخوض الشباب لقاء مع الرياض، والاول يملك ٣٤ نقطة في المركز الرابع. اما الرياض فقد فقد وقود الحماسة عندما خسر امل التاهل للمربع الذهبي، وهو حالياً يحتل المركز الخامس اثر تعادله مع القادسية ٢/٢ قبل اسبوع.

ومن المتوقع ان يكون اللقاء فاتراً وان يعمد مدربا الفريقين الى اشراك عدد من الوجوه الشابة لإراحة نجوم الشباب قبل خوض معترك المربع، واراحة نجوم الرياض استعداداً للبطولات المقبلة.

يذكر ان الشباب فاز في لقاء الذهاب ٣/٢.

بطولة الأندية الخليجية لألعاب القوى

السد القطري يتصدر بعد منافسات اليوم الأول

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

شهدت منافسات اليوم الاول من بطولة الأندية أبطال الدوري في دول مجلس التعاون الخليجي لألعاب القوى التي يستضيفها نادي السد في الدوحة، تسجيل رقمين جديدين للبطولة باسم كل من ابراهيم اسماعيل في سباق الـ ٤٠٠ متر للعدو بزمن ٤٦,٩٧ ث وعبدالرحمن سلطان النوبي في الوثب الطويل مسجلاً ٧,٧٦ متر.

وشهدت المنافسات أيضاً فوز السد القطري بمعظم المسابقات فحصد ممثله ٥ ذهبيات و٣ فضيات و٣ برونزيات، وخطف بطل السد حمد مبارك الدوسري أول ميدالية ذهبية في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز بزمن ١٤,٢٨ ثانية وفاز بالفضية فواز اسماعيل من الرفاع الغربي البحريني وسجل ١٤,٣١ ثانية، وحصل على البرونزية بدر عباس من الشباب الكويتي وسجل ١٤,٤٥ ثانية.

وفي دفع الجلة فاز بالذهبية عبدالرحمن راشد (السد) ١٤,٨٠م وبالمركز الثاني حسن أحمد حسن (الرفاع) ١٤,٦٨م وحل ثالثاً وائل احمد مرسي (السد) ١٤,٣٩م.

في الوثب الطويل فاز بالذهبية عبدالرحمن سلطان النوبي (السد) ٧,٧٦م وحل ثانياً جهاد الشيخ (سمائل سلطنة عمان) ٧,٣٩م وجاء ثالثاً خالد فرحان (الشباب) ٧,٣٨م.

واحرز ذهبية رمي الرمح غانم جوهر (الشباب) ٦٦,٧٨م وحل ثانياً احمد حسن موسى (السد) ٥٥,٨٦م وجاء ثالثاً خليفة عيسى الكواري (السد) ٥٥,٧٠م.

في مسابقة الـ ١١٠م حواجز نال الميدالية الذهبية حمد مبارك الدوسري (السد) ١٤,٢٨ ثانية، وفاز بالمركز الثاني فواز اسماعيل (الرفاع) ١٤,٣١ ث وبالمركز الثالث بدر عباس (الشباب) ١٤,٤٥ ث.

وفاز بذهبية الـ ٤٠٠ متر ابراهيم اسماعيل (السد) ٤٦,٩٧ ثانية وحصد الفضية عبدالله علوم خميس (الوصل) ٤٨,٠٠ ثانية، وأحرز المركز الثالث مبارك سلطان النوبي (السد) ٤٨,٦١ ثانية.

في مسابقة الـ ١٠٠ متر عدو فاز جاسم عباس (السد) بالذهبية بزمن ١٠,٥٥ ثانية وفي المركز الثاني سلطان الشيب (السد) ١٠,٥ ثانية، وفي المركز الثالث حامد صادق (الشباب) ١٠,٥٧ ثانية.

فوز كاسح لليابان على ماكاو

□ مسقط - من سالم الحبسي:

■ أحرز منتخب اليابان فوزاً كاسحاً على منتخب ماكاو ١٠/صفر في حين فاز منتخب عمان بشق النفس على منتخب نيبال بهدف يتيم في اطار الجولة الثانية من دور الذهاب للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

وهذا الفوز لم يسعد الجماهير العمانية لأنه وسع الفارق بين منتخبهم وبين اليابان الى عشرة أهداف فضلاً عن فارق النقاط الثلاث ما يجعل أمل العمانيين بالتأهل عن هذه المجموعة في حال فوزهم على اليابان في طوكيو كأمل ابليس في الجنة.

أحرز هدف عمان الوحيد مهاجمه سعيد شعبان بعد فاصل هجومي متواصل قابله أسلوب دفاعي من منتخب نيبال الذي اعتبر مدربه بوحميدي ان فريقه خاض مباراة كبيرة استعداداً للقاء اليابان اليوم.

وهذا الفوز الرسمي هو الأول لمنتخب عمان منذ تولي المصري محمود الجوهري قيادته قبل ٩ أشهر.

فوز ياباني كاسح

وتصدر منتخب اليابان لائحة ترتيب المجموعة الرابعة بفوزه الثاني في التصفيات بعدما هز شباك ماكاو عشر مرات رافعاً رصيده الى ٦ نقاط.

وطرد الحكم الصيني وانج حارس مكاو «٨٧» بعد عرقلته مهاجماً يابانياً داخل مربع العمليات واحتسب ضربة جزاء.

وتقام اليوم الجولة الثالثة والأخيرة حيث يلعب منتخب اليابان مع نيبال ومنتخب عمان مع مكاو، فيما تقام مباريات الاياب في طوكيو في حزيران (يونيو) المقبل.

أخبار الكرة المصرية

رئيس المنصورة يقتحم الملعب

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ تعادل المنصورة والاسماعيلي ١/١ اول من امس في ملعب المنصورة امام ١٥ الف متفرج في ختام المرحلة الحادية والعشرين للدوري الممتاز لكرة القدم، وشهدت الدقيقة الـ ٨٠ من المباراة حادثة نادرة عندما احتسب الحكم الدولي جمال الغندور ضربة جزاء لمصلحة الاسماعيلي اثر سقوط محمد صلاح ابو جريشة مهاجم الاسماعيلي الدولي داخل منطقة الجزاء، وفور صدور القرار التف لاعبو المنصورة حول الحكم معترضين على ضربة الجزاء، ولكن الحكم تمسك بقراره ونفذ ابو جريشة ضربة الجزاء بنجاح محرزاً التعادل للاسماعيلي ١/١، وفاجأ اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة الجميع بانطلاقة صاروخية من مقعده في مقصورة الشرف الى المضمار واقتحم الملعب نحو الحكم صارخاً في وجه الحكم ومعترضاً على ضربة الجزاء والهدف، ولحق به اداريو المنصورة واللاعبون ورجال الشرطة حالوا دون اعتدائه على الحكم، واعطى الاعتراض الفرصة لجماهير المنصورة لاثارة الشغب ضد الحكم، ومرت الدقائق الباقية من المباراة وسط هتافات عدائية ضخمة، والتف اكثر من مئة رجل شرطة حول الحكم ومساعديه عقب نهاية المباراة وابقوهم داخل دائرة المنتصف حتى تم اخلاء المدرجات على مدار ٤٠ دقيقة بعد النهاية، وخرج الحكام من مدينة المنصورة تحت جنح الظلام وفي سيارة مصفحة.

المباراة سارت من بدايتها لمصلحة المنصورة رغم غياب نجميه الكبيرين وليد صلاح الدين ومحمد كمونة، واحرز له ايمن محب هدفا في الدقيقة الـ ١٥ - الهدف العاشر له في الدوري ليحتل المركز الثاني في صدارة الهدافين - واهدر بدير الشربيني ومحب وعماد سلامة سلسلة من الفرص على مدار ٨٠ دقيقة حتى جاءت ضربة الجزاء الغريبة.

التعادل ابقى الاسماعيلي ثالثا وله ٣٧ نقطة والمنصورة رابعا وله ٣٣ نقطة.

وفي نادي الزمالك قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه الاخير رسميا برئاسة المستشار جلال ابراهيم - تجري انتخابات المجلس الجديد غدا - رفع الايقاف عن اللاعبين الثلاثة اشرف قاسم ونادر السيد وعفت نصار الذين اوقفوا بعد الهزيمة من الكروم ٤/٢ في الاسكندرية في الدوري الممتاز، ويستطيع الثلاثة ان يلحقوا بمباراة الزمالك ضد الصيد في ثمن نهائي كاس مصر يوم الاحد المقبل.

الدورات الدولية في كرة المضرب:

سيليش الى نصف النهائي في بطولة كي بيسكاين

■ كي بيسكاين (الولايات المتحدة)، الدار البيضاء (المغرب) - ا ف ب - واصلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة انتصاراتها بعد غياب اربعة اشهر عن الملاعب لاصابتها بكسر في اصبع يدها، فتغلبت على الرومانية ايرينا سبيرليا السابعة ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣ وبلغت الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين الاميركية في كرة المضرب.

وقالت سيليش: «لا ازال اواجه بعض الصعوبات في حسم النقاط المهمة في مبارياتي، واحتاج الى وقت طويل لاستعادة مستواي السابق ومعنوياتي العالية».

وتلتقي سيليش في نصف النهائي مع النمسوية بربارا باولوس المصنفة حادية عشرة التي تغلبت على الفرنسية ساندرين تيستو ٦-٣ و٦-٣.

وتمكنت سبيرليا التي باتت اول رومانية منذ ١٩٨١ تحتل احد المراكز العشرة الاولى في تصنيف اللاعبات المحترفات، من ان تكسر ارسال سيليش في الشوطين الرابع والسادس لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها.

ودانت السيطرة لسيليش في المجموعتين الثانية والثالثة لتفوز بالمباراة.

وفي فئة الرجال، لم يجد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول صعوبة في بلوغه الدور ربع النهائي بفوزه على السويدي ماغنوس لارسون ٦-٢ و٦-صفر على مدى ٥٥ دقيقة.

واعتبر سامبراس ان «ابرز لاعب مرشح لمنافستي على المركز الاول في التصنيف العالمي في المستقبل هو البريطاني تيم هنمان».

واوضح: «لن يكون هنمان منافسا لي فحسب، بل منافسا لجميع اللاعبين الآخرين».

وسيلعب سامبراس مباراته المقبلة ضد الالماني هندريك دريكمان.

وحقق الاميركي جيم كورير فوزا صعبا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا ٦-٧ (٦-٨) و٦-٤.

اما النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا واحد ابرز المرشحين للفوز باللقب، فقد تغلب على الاسباني اليكس كوريتخا ٦-٤ و٦-٤. ويعتبر كوريتخا من الاختصاصيين على الملاعب الترابية.

وفي مباراتين اخريين فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٤ و٦-٤، والسويدي يوناس بيوركمان على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٣ و٦-٤.

دورة الدار البيضاء

بلغ المغاربة كريم العلمي المصنف اول وهشام ارازي الثاني ويونس العيناوي المرحلة الثانية من دورة الدار البيضاء الدولية لكرة المضرب.

وفي المرحلة الاولى، فاز العلمي على الفرنسي جيرار سولف ٦-٤ و٦-٣، وارازي على المجري جوزف كوتشكو ٦-٣ و٦-١، والعيناوي على الاوزبكستاني اوليغ اوغورودوف ٦-٤ و٦-٧ (٣-٧).

وخسر المصري تامر الصاوي امام النمسوي جيلبير شالر الرابع ٦-٧ (٢-٧) و٤-٦، والمغربي منير العارج امام الاسباني اميليو الفاريس الثامن صفر-٦ و٢-٦.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٩,١٥ برنامج للأطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٣٥ ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ دنيا الموضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج العالم هذا الاسبوع، ١٧,٥٠ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «المر الاخير»، ٢٠,٠٠ موجز الأخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج السهرة المفتوحة، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القران الكريم.

* توقيت غرينتش

٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ فن الاتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ٠١,٠٠ برنامج إخباري، ٠١,١٥ متوعات، ٠١,٣٠ اضحك معانا، ٠١,٤٥ آيات الجمال، ٠٢,٠٠ النشرة الإجبارية، ٠٢,١٥ عالم الشهرة، ٠٢,٤٥ صور ورسائل، ٠٣,٠٠ الفيلم العربي، ٠٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٠٥,١٥ أغاني، ٠٥,٣٠ حواديت الاغاني، ٠٦,٠٠ أغنية، ٠٦,١٥ مطار ٩٦، ٠٦,٤٥ مسلسل عربي، ٠٧,٣٠ غيرت رأيك، ٠٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٠٨,١٥ ديفيليه، ٠٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ سهرة عربية، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ٠١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٠١,١٥ رفع الستار، ٠٢,٠٠ الفيلم العربي، ٠٤,٣٠ مسلسل ديني، ٠٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٠٥,٤٥ اقوال الصحف، ٠٦,٠٠ شباب دائم، ٠٦,١٥ الأطفال.

* توقيت القاهرة

٠٠,٠٠ فيلم محطة الأنس، ٢,١٠ الفيلم التلفزيوني بائعة العطر، ٤,٠٠ فيلم النائب العام، ٦,٠٠ فيلم اللص الشريف، ٨,٠٠ فيلم يوم في العالي، ١٠,٠٠ فيلم لمراة زوجي، ١٢,٠٠ فيلم لا من شاف ولا من دري، ١٤,١٠ فيلم نور عيني، ١٦,٠٠ فيلم كل دي في قلبي، ١٨,٠٠ عرض أول/ فيلم لا تتركيني وحدي، ٢٠,٠٠ اسبوع ممدوح عبدالعليم/ فيلم الشاغبات والكابتن، ٢٢,٠٠ فيلم المساطيل.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي، ١٣,٣٠ برنامج ثقافي - محاكمة، ١٥,٣٠ برنامج من الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «اللحظة الاخيرة»، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات - كبسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٢١,٠٠ برنامج متوعات - جلسة طرب، ٢٣,٠٠ برنامج فيديو كليب - اليوم، ٢,٠٠ مسلسل عربي «اللحظة الأخيرة»، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٧,٠٠ لقطة عالهوا، ٨,٠٠ رياضة، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ العم زكي، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ بيت خالتي، ١٤,٠٠ فيلم عربي، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ مسلسل عربي، ١٨,٠٠ شو حلو شو مرتب، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ أهلاً بهالطلة، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ فيلم مصري، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «ضحى»، ١٢,٠٠ خليك بالبيت/ نجاح سلام، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٣٠ Disney Hour، ٣,٣٠ Kids، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ مثلاً، ٦,٣٠ الليل المفتوح/ نجوى كرم، ٩,٣٠ ظل القمر.

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ حول العالم، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عطلة، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ الأفق، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عرض جوائز الاوسكار (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ عرض للأزياء (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ مهمة (إعادة)، ٢٠,٥٠ تقرير الأرض، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عالم الغد، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٤,٠٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,١٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ١,٠٠ موجز الاخبار، ٤,٠٠ حول العالم، ٤,٠٥ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ صباح الخير يا زوجتي العزيزة، ٣,٣٠ Red Berets، ٥,٠٠ جريمة حب، ٧,٠٠ الجريمة والخيال، ٧,٣٠ الطيب أفندي، ٩,٠٠ البوسطجية (انغام)، ٩,٣٠ انتحار مدرس ثانوي، ١١,٣٠ الفانوس السحري، ١٣,٣٠ طاهرة، ١٥,٠٠ الشخصاتية، ١٥,٣٠ حبيب قلبي، ١٨,٠٠ ليلة الزفاف، ٢٠,٠٠ طيور الظلام، ٢٢,٠٠ فزورة أهل الغني، ٢٢,٣٠ شارع الحب، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ افاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ أجنحة فوق العالم، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ اخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ قضايا عالمية (إعادة)، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من راي (إعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ هذه الدنيا (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها من الأحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٣ حرفاً: ممثل مصري قدير.

ل	ق	ي	ب	ي	و	ن	د	ي	ن	ج	ر	ب
ا	ز	ا	هـ	ي	ة	ش	ة	هـ	ك	ا	ف	ي
ن	ب	ف	ق	ر	ب	ي	ض	ة	ف	ب	ع	ل
ل	ة	ا	ل	د	هـ	ز	ا	ر	ة	ي	ف	س
ا	ط	ز	ر	ن	ن	ب	ة	ر	د	ق	ج	ا
ج	ل	ن	ن	ا	ي	ب	ن	ن	ص	ة	ا	ن
ة	ب	ل	ف	و	ف	ل	ف	د	ت	ن	ي	ا
ل	ة	ا	هـ	ت	ب	ي	ب	ي	ر	ف	ة	ز
ف	هـ	ف	ن	و	ي	ك	ن	ي	ج	غ	ف	ي
ط	و	ن	ر	ك	ج	ن	ا	خ	د	ن	ا	ت
ح	ر	س	ق	د	ل	ض	ا	ل	س	ة	ر	و
ل	ف	ب	ة	ل	ا	ب	ن	ت	ح	ف	ز	ن
ب	و	ق	ي	س	ا	و	ن	ش	ا	ر	ة	ر

ب
بارافين
بالة
بلطة
بندق
بوقيسا
بيضة
بيقة
بيلسان
بيوري
ز
زاهية
زجر
زرافة
زلاجة
زنوبيا
زيتوز
ف
فاكهة
فتنة
فجار
فرد
فروحة

فزارة
فسخ
فطحل
فلزي
فيجن
ل
لبيده
لص
لكنه
لفي
لهو
ن
ندر
نسب
نشارة
نصر
نضج
نفتيات

حل العدد السابق: سيها.

الكلمات المتقاطعة

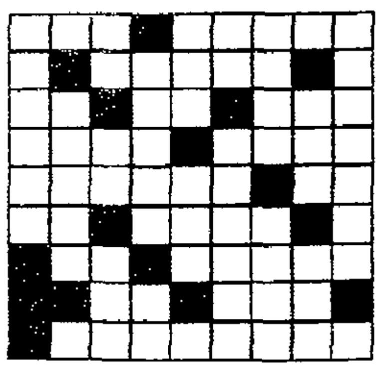

افقياً
١- جزيرة كريتية - للاستثناء
٢- صار نامأ
٣- عدد - متشابهان - ثغر
٤- ضد قشور - عبر
٥- رجع - أجراس
٦- يبلل - وشى
٧- يقتات - ضمير متصل
٨- وثب - ريح
٩- نوم الظهيرة

عمودياً
١- الاسم السابق لعاصمة تشاد نجامينا
٢- ضد بعد - ضد جهل
٣- من الحيوانات - ضد يختلف
٤- متشابهان - مدينة ليبية
٥- أجيء - آلة رفع
٦- مقاتلة فرنسية - من الضمائر
٧- صديق - ضد باطل - ضد جد
٨- عاصمة أوروبية
٩- المجزأ

حل العدد السابق
افقياً: ١- ابيض ابابا ٢- سمي - عش ٣- بقايا - صمت ٤- رويتر - أحو ٥- عار - حر ٦- رهيم - ١ ١ ٧- ... قاتلهن ٨- ميات - رة ٩- حسين فهمي
عمودياً: ١- ابرع - بوح ٢- قوارب ٣- بسايره - في ٤ ...

الأبراج

■ الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤): يحصل حكمك سمساو اليوم مما مهنيا نصبه لك الخصوم.
■ الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥): هل ترغب لتستطيع ... فرصي به لتشملك تصرف بعد على اساس الجواب.
■ الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): يفاجئك الطرف الآخر اليوم بكلام اعتذاري لم تكن تتوقعه على الإطلاق.
■ السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧): لم تعد السعادة حلما بعيد المنال بعد طول انتظار.
■ الأسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨): ستكون مشغولة لتسمع مسألة بالغة الاهمية، تصرف حسب ما يمليه عليك الضمير.
■ العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): قوتك المعنوية قد تتعرض لامتحان كبير يواجهك فيه سيجعلك أكثر صلابة.
■ الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): ستستمتع اليوم بقليل من الحرية لتقوم بنشاط مسل ترويحي.
■ العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): فائدة الكلام المهذب المدوق ستستخدمها اليوم في مثال حي.
■ القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): في محيطك المباشر اشخاص مزعجون لا بد لك من مواجهتهم ووضعهم عند حدهم.
■ الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١): لا مجال للمناورة اليوم كما تتمنى ولا بد من تقديم تنازلات.
■ الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢): من يبدي بعض التهور إنما يريد المناورة لمحاولة الحصول منك على مكاسب.
■ الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣): لن تستطيع الإبحار في بحر هائج وحيداً بلا مساعدة.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الخميس ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٤٦
AL HAYAT THURSDAY 27, MARCH, 1997 ISSUE NO 12446

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «الكلمات: تسافر
لا تصل الكلمات الى الجسر
ولا يصل الجسر الى الكلمات
قريب وبعيد هذا الجسر
بعيد وقريب: ضوء الكلمات»!!

●●●

(١)
● خطوة مزدهرة كانت..
وسقطت – بعدها – نجوم الليل في دخان البارود!
هكذا يغفو العالم، ويصحو.. ولا يصحو!
ان العالم: يسقط.. يسقط
ان سقوطه يأتي في «قسوة» كل شيء
حتى «الحنان» يقسو.. فتأملوا الأطفال!!

(٢)
● انه عصر «الحنان المنفرد»!
وبين ضلوع الانسان: سكين
توغر الجراح في استمراء النزف!
وها أنذا/ انسان هذا العصر الطباشيري:
أمنح الطريق: نثيرة من أشعار «تربادور» مجنون
وبين الحرمان، والقناعة.. أتقافز فينسوفاً: جُنْ!
أتقاسم الزمان والفرحة مع.. الظل
مع قوس قزح الذي «نتخيله»، ولا نراه!
وأغنّي لتخوم العشق:
– «لو كنتِ تدرين ما ألقى..»!!

(٣)
● حاولت ان أطمح بدغدغة العشق المطعون
بحثت عن سمع اللؤلؤة في عمق بحاري.. لأبوح، افضفض
وكيف لها ان «تسمع».. في هروبها؟!
– قلت لها: تصبحين في صدري/ اليوم
لن تكوني في غدي: الأمس!
وما زلتِ تشطرين نهاري نصفين:
تأخذين أنتِ منتصفه الأول
وأعطيك أنا منتصفه الآخر!!

(٤)
● نحن لا نقدر ان نطعن ما تبقى من العمر
فقط.. نمارس كل لحظة هذا التبلّد:
ننفي الخفقة من صدورنا.. لنعاقب الفرح
إن الجثث المتراكمة في شوارع وأزقة العالم
ليست – بالتحديد – هي جثث بشر!
انها: جثث الحضارة، والمعرفة، والمدنية.
جثث «الحرية» التي نادى بها الانسان مجتمعاً..
ونزّف من أجلها: متفرقاً.. ممزقاً!

(٥)
● كان الألم يسحق ضلوع الذين بنوا حجارة التاريخ بدمائهم.
ونتلفت – بحزن شديد – الى وطننا العربي الكبير.
نردد هتاف الموجوعين الذين لم تعد بيدهم حيلة!

عبدالله الجفري

٢٢ ولاية اميركية تسعى الى الدعاوى القضائية

شركات التبغ تعترف: التدخين يسبّب السرطان والنيكوتين يسبب الادمان

□ لندن – «الحياة»:

■ تصدّع وللمرة الاولى الموقف الموحد الذي اتخذته على امتداد عقود الشركات المنتجة للسكاير في مواجهة الدعاوى القضائية المتزايدة ضدها عندما اعترفت شركة «ليغيت» الاميركية علناً الاسبوع الماضي بان التدخين يسبب السرطان وامراضاً اخرى وان النيكوتين يسبب الادمان.

ووافقت «ليغيت»، في محاولة لانقاذ نفسها من الاعباء المالية الضخمة التي يمكن ان تترتب عليها نتيجة الدعاوى القضائية المحتملة ضدها، على تسوية قانونية مع٢٢ ولاية اميركية تواصل مساعيها لمقاضاة صناعة التبغ واسترجاع الكلفة الضخمة لمعالجة الاشخاص الذين يعانون امراضاً ذات صلة بالتدخين.

وتقضي هذه التسوية ان تسلّم «ليغيت»، وهي خامس اكبر شركة تبغ في العالم وتنتج سكاير «تشسترفيلد»، ربع ارباحها قبل دفع الضرائب خلال الـ ٢٥ سنة المقبلة الى صندوق يؤمن توزيع العوائد على المتقاضين. كما وافقت الشركة على ان تحمل علب السكاير التي تنتجها اعلاناً يحذر من ان التدخين عادة تسبب الادمان. وتعهدت ايضاً ان «تتجنب بدقة اي نشاط دعائي وتسويقي يهدف الى تشجيع الاطفال والمراهقين على التدخين»، وهو اعتراف ضمني بان شركات السكاير تسوّق منتجاتها للاطفال. وستتمتع «ليغيت» في المقابل بحصانة تجاه الدعاوى المتزايدة التي ترفع على صناعة التبغ امام القضاء.

وقال غرانت وودز المدعي العام لولاية اريزونا في مؤتمر صحافي اثر اعلان التسوية: «اعتقد انها تمثل بداية النهاية لهذه المؤامرة من الاكاذيب والخداع».

لكن شركات الدخان الكبرى حاولت التقليل من انشقاق «ليغيت»، واحتواء التداعيات التي يمكن ان تنجم عن هذه الخطوة. وقالت شركة «فيليب موريس» ان التسوية القانونية التي وافقت عليها «ليغيت» لا تعني بقية الشركات «ولن تغيّر شيئاً». واكدت انها ستستمر في التصدي بقوة للدعاوى التي تقيمها الولايات الاميركية لاسترجاع نفقات الرعاية الصحية، مؤكدة ان المدخنين ليسوا مدمنين وان التدخين خيار شخصي كما هو الاقلاع عنه.

واتهمت شركات اخرى بنيت ليبو رئيس مجموعة «بروك» التي تملك «ليغيت» بانه يحاول عبر هذه الصفقة التغلب على المصاعب المالية التي تعانيها شركته وان يجبر احدى الشركات المنتجة الأخرى على شرائها.

ويكمن اهمية موقف «ليغيت» ايضاً في موافقتها على السماح بالاطلاع على الاف الصفحات من الوثائق الداخلية التي يمكن ان توفر ادلة دامغة عند النظر في الدعاوى القانونية ضد منتجي السكاير الاخرين. كما وافقت الشركة على السماح لموظفيها بالمثول كشهود في هذه القضايا. وهرعت الشركات الاخرى اثر هذه الخطوة الى المحاكم في وينستون سالم في ولاية كارولاينا الشمالية حيث حصلت على قرار يمنع «ليغيت» بصورة موقتة من تسليم وثائق داخلية مشمولة بحماية قانونية.

لكن المدعي العام لولاية مسيسيبي مايك مور عبّر عن ثقته بان هذا القرار لن يحول دون تسليم هذه الوثائق الى محاكم في ولايات اخرى. ومن المقرر ان يبدأ النظر في الدعوى التي اقامتها الولاية ضد صناعة التبغ في ٢ حزيران (يونيو) المقبل.

وحسب تقديرات شركة «برنستاين» الاستثمارية الاميركية لاسوأ الاحتمالات ستبلغ التعويضات المترتبة على صناعة الدخان اكثر من ٢٥ بليون دولار خلال العقد المقبل. وهي تدفع بالفعل ٦٠٠ مليون دولار سنوياً لتغطية النفقات القانونية للدفاع عن نفسها امام المحاكم.

القاتلة. (سالم خوري)

اليونانية والصينية والعربية تحمل رسالات حضارية

أدباء روسيا يستصرخون أدباء العرب لاحياء عصر النهضة

□ موسكو –
من يوري تيسوفسكي:

■ اعلن رئيس اتحاد الادباء الروس فاليري غانيتشيف تشكيل مجلس للتعاون الثقافي والادبي في البلدان العربية «لاحياء ما انقطع من روابط خلال الأعوام الماضية».

وعقد في اتحاد الادباء الاجتماع التاسيسي للمجلس الذي يضم عدداً من كبار الرموز الأدبية مثل حمزاتوف وفالنتيني راسبوتين وايغور ايسايف. وذكر غانتيشيف ان وفوداً من اتحاد الادباء زارت عدداً من البلدان العربية وشارك وفد آخر في مؤتمر الكتاب الفلسطينيين الذي انعقد في رام الله السبت الفائت. لكنه اكد ان ادباء روسيا يطمحون الى استعادة «العلاقات المكثفة» التي كانت تربطهم بزملائهم العرب. وحضر الاجتماع التاسيسي سفراء عدد من الدول العربية وأشار السفير المصري الدكتور رضا شحاتة ورئيس بعثة الجامعة العربية مهنا درة الى ان صلات وثيقة نشأت منذ الخمسينات بين مثقفي روسيا (الاتحاد السوفياتي) والعالم العربي وكانت امتداداً لجهود المستشرقين الروس والمفكرين والكتّاب العرب في القرن التاسع عشر، واشارا الى ان فقدان هذه الروابط يعني خسارة للطرفين.

وقال لـ «الحياة»، سكرتير اتحاد الادباء للشؤون الخارجية اوليغ بافيكين ان لدى الاتحاد مجموعة نادرة تضم مئات من الكتب العربية المترجمة الى الروسية ومنها «الأيام» لطه حسين و«عودة الروح» لتوفيق الحكيم وروايات نجيب محفوظ وقصائد محمود درويش. واضاف ان حركة الترجمة من العربية انحسرت خلال الآونة الاخيرة ليس بفعل اضمحلال الاهتمام بالأدب العربي بل بسبب وقف دعم الدولة للكتّاب.

وقال لـ «الحياة»، الشاعر البارز ايغور ايسايف ان في العالم لغات مهمة وبالغة التاثير كالانكليزية والفرنسية والروسية. «ولكن ثمة ثلاث لغات فقط تحمل رسالات حضارية هي اليونانية والصينية والعربية». واوضح ان العربية لم تكن لغة ادب فقط بل دوّنت بها اهم المؤلفات في ميادين الطب وعلم الفلك والرياضة. وختم انه يأمل ان يسفر تشكيل المجلس الجديد عن فوائد للجانبين الروسي والعربي.

البولشوي في الاوبرا المصرية

□ القاهرة –
من محمد دياب:

■ تقدم فرقة البولشوي الروسية عرضين من كلاسيكيات الباليه هما «كسارة البندق» و«بحيرة البجع» من موسيقى تشايكوفسكي واخراج يوري جريجور يفيتش على خشبة المسرح الكبير لدار اوبرا القاهرة من ٥ الى ١٥ نيسان (ابريل) المقبل.

وتشارك في العرضين راقصة الباليه الاولى في البولشوي ناجيد اغراتشفيا. وكانت الفرقة زارت دار الاوبرا المصرية العام الماضي وقدمت عرضين من العروض الحديثة بالقياس الى العرضين السابقين وهما «سبارتاكوس» و«لاباديركا».

وقال الدكتور ناصر الانصاري رئيس دار الاوبرا المصرية ان الفرقة شحنت المعدات والديكورات الخاصة بالعروض والتي يبلغ وزنها ١٨ طناً في باخرة ابحرت من روسيا في الخامس عشر من اذار (مارس) الجاري.

واضاف ان مسرح البولشوي لعب دورا بارزا في الحفاظ على التراث الكلاسيكي لفن الباليه وظل مرتبطا بنهضة الثقافة الروسية في النصف الثاني من القرن الثامن العشر ويعود تاريخ تاسيس الفرقة الى العام ١٧٧٦.

عيون وآذان

دخل أبو عمار وبنيامين نتانياهو عملية «عض اصابع» تتجاوز البناء في جبل أبو غنيم أو عملية انتحارية في تل ابيب. فالذي يصرخ «آخ» أولاً سيخسر السلام الذي يسعى اليه.

الرئيس الفلسطيني يريد سلاماً يضم دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. ورئيس وزراء اسرائيل موقفه واضح تماماً ايضاً، فهو يريد سلاماً لا ينتهي بدولة فلسطينية مستقلة، ويبقي القدس العربية تحت سيطرة اسرائيلية كاملة.

والإنفجار الأمني الحالي في اسرائيل والأراضي المحتلة موضوعه نهاية المفاوضات، وليس اي خطوة على طريقها. لذلك فأبو عمار لا يستطيع ان يتراجع، ونتانياهو لا يستطيع ان يتراجع.

هناك تهم توجه الى نتانياهو لا تخلو من صحة فهو تعامل مع الفلسطينيين بغطرسة، فكان ينتفض لؤماً وعنصرية شخصاً وسياسة، وهو اعتقد انه يستطيع ان يحصل على السلام الآمن من دون ان يدفع أي ثمن له، لذلك فقد تحدث عن «خفض آمال» الفلسطينيين، ولذلك فالبناء في جبل ابو غنيم كان مهماً لذاته، وكان أهم لإفهام الفلسطينيين ان القدس لن تكون موضع تفاوض معهم.

من ناحية اخرى، هناك تهم توجه الى نتانياهو قد لا تكون صحيحة تماماً. فالرأي السائد انه مراوغ يقول الشيء ونقيضه، ويحاول الاحتيال على اتفاقات أوسلو لتنفيذ سياسته اليمينية المتطرفة، ربما كان عكس الحقيقة، فالمشكلة قد تكون ان حزب العمل الذي وضع اتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين هو المراوغ الذي صاغ الاتفاقات بلغة مزدوجة تسهل عليه التنصل من التزاماته المفترضة، وان نتانياهو صادق مع نفسه ومع الاسرائيليين الذين انتخبوه، ومع الفلسطينيين، فهو يتبع في الحكم السياسة التي وعد بها في المعارضة، وخلال الحملة الانتخابية.

اين أبو عمار من كل هذا؟ هو في الشرق الأقصى في رحلة ستستغرق ثمانية أيام قبل ان يعود الى غزة لاجتماع مع دنيس روس منسق عملية السلام الاميركي. وكان الاسرائيليون انتقدوا سفره، والمواجهة تكاد تتحول من انتفاضة مصغرة الى حرب، إلا أنه سافر ليترك نتانياهو يقلع شوكه بيديه، فأوضح ما طلع به رئيس وزراء اسرائيل خلال المواجهة الأخيرة، وله وقاحة جديدة في كل يوم، ان السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولة عن أمن اسرائيل، حتى في حال انهيار مفاوضات السلام، ما يعني انه يتوقع من أبو عمار ان ينسى الدولة والقدس، وان يتذكر أمن اسرائيل وسكانها.

ومع سفر الرئيس الفلسطيني التفت الاسرائيليون الى الولايات المتحدة لاخراجهم من ورطتهم. ونعرف الآن ان منسق عملية السلام اتصل بالرئيس الفلسطيني عدة مرات ولم يستطع الوصول اليه، ولم يتفق على الاجتماع القادم إلا عندما شعر أبو عمار بأن الوقت أصبح مناسباً.

الاسرائيليون يريدون من الادارة الاميركية ان تضغط على الرئيس عرفات وان تهدده، غير ان هذا اسلوب نتانياهو الذي أوصل الطرفين الى حافة الهاوية. والمنطق يقول انك لا تستطيع ان تهدد انساناً بخسارة شيء لا يملكه، فلو ان الفلسطينيين شعروا بأنهم يسيرون نحو تحقيق أهدافهم لخافوا من مواجهة يخسرون فيها هذه الأهداف. اما ونتانياهو يقول لهم ان أهدافهم لن تتحقق، فإن المواجهة التي ستتطور بسرعة الى حرب مع وجود سلاح في أيدي الفلسطينيين، تصبح مجرد استئناف للمفاوضات بوسائل اخرى.

والوضع لا يبشر بخير، فالمطروح إما القبول بشروط نتانياهو، أي نهاية الحلم الفلسطيني، أو الرد عليها بانتفاضة – حرب تعيد المنطقة كلها الى دوامة العنف والمواجهة والمقاطعة. ثم هناك احتمال قيام حكومة وحدة اسرائيلية، وهو احتمال يبدو للوهلة الأولى ايجابياً لأن الفلسطينيين تعاملوا بشكل معقول مع حكومة العمل، إلا انه في الواقع احتمال قد يكون أخطر من كل ما سبق، اذا وجد الفلسطينيون والعرب الآخرون انفسهم، في مواجهة مفاوضين يحاولون ان ينفذوا بخبث قيادة العمل ومراوغتها سياسات نتانياهو العنصرية المتطرفة.

جهاد الخازن

فتى جائزة «الغارديان» ينتحل مقالاً والكاتب يعتقد «ان الانتحال سمة الصحافة»

□ لندن – «الحياة»:

■ الكتابة جيدة ونكية والاسلوب من القوة بحيث اقنع التلميذ في الخامسة عشرة من عمره ان ينتحله ويرسله الى مسابقة البحث عن «أصغر كاتب سياسي في العالم» نظمتها صحيفة «الغارديان» البريطانية اخيراً.

لجنة التحكيم المؤلفة من القضاة والسياسيين محنكين وصحافيين وأساتذة اختاروا مقال الفتى ريتشارد بيلتشر (١٥ عاماً) والموضوع التحليلي يتعلق بخطة وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو.

وساد الاستغراب عندما أعلن بليتشر فائزاً بالجائزة الأولى في مسابقة الشباب (من ١٦ إلى ١٨ عاماً). غير أن المقال الفائز نقل حرفياً عن مجلة «الايكونوميست» الاسبوعية في العام الفائت، لكاتب معروف هو ديفيد ليبسي.

وقبل اكتشاف الحقيقة كان بيلتشر حصل على ٢٠٠ جنيه ليصرفها على نفسه و٣٠٠ جنيه لمدرسته كما تنص الجائزة.

الفتى زار مقر البرلمان البريطاني وتناول الغداء الى مائدة رئيسة البرلمان بيتي بوثرويد وأفردت له «الغارديان» في ملحقها عن التعليم صفحة كاملة تشيد بمواهبه.

بليتشر قال: رأيت المقال في الايكونوميست. وحاولت تغييره لكنني كنت أعود الى الكلمات ذاتها في الأصل. لم اعتقد ان «الايكونوميست» مقروءة وواسعة الانتشار. ووعد ان يشترك في مسابقة العام المقبل «بشيء مبتكر».

كاتب المقال في «الايكونوميست» ديفيد ليبسي قال: «في النهاية الصحافة كلها انتحال لآراء الغير».

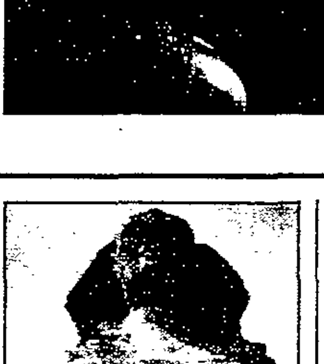

ابو الهول: صخري أم كيميائي؟

■ القاهرة – «الحياة» – تقوم لجنة اثرية الأسبوع المقبل بمعاينة تمثال ابي الهول في منطقة اهرامات الجيزة لتحديد ما اذا كان صدر التمثال سيرمم بالاحجار ام بالمواد الكيماوية. وقال الدكتور زاهي حواس مدير آثار المنطقة أن اعمال ترميم ابي الهول التي بدأت العام ١٩٨٨ تسير بشكل جيد مشيراً الى انه بعد الانتهاء منها سيتم عقد مؤتمر لمناقشة مستقبل هذا التمثال الذي يعد أحد أبرز رموز الحضارة المصرية القديمة.

من طراز هانيا مراش.

لوحات تشكيلية في مركز دبي التجاري

رنا روضة تحتفي بالضوء وهانية مراش جمالية معمارية

□ لندن – «الحياة»:

■ في مناسبة مهرجان دبي للتسوق وتحت رعاية السيد محمد علي العبار المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية يقام ابتداء من ٣ نيسان (ابريل) المقبل وحتى ١٠ منه معرض لوحات الفنانتين هانية مراش ورنا روضة في قاعة المعارض في مركز دبي التجاري العالمي.

رنا روضة درست الفن في الولايات المتحدة حيث اقامت معارض فردية ثم في لبنان عندما عادت الى بلدها. وتستعد الفنانة لاقامة معرضاً في طوكيو، بعد دبي. لوحات رنا تحتفي بالضوء واللون وكانهما زاد للعين والروح معاً في تقلبات الحياة اليومية. في حين نجد لوحات الفنانة هانية مراش تستوحي الفن المعماري. اعمالها بمثابة اعادة النظر في تكوينات الهندسة المعمارية القديمة وتلخيط جمالها في لقطات فنية مبتكرة. درست هانية الفن في بريطانيا وعرضت في عواصم عربية واجنبية. وتملك مؤسسات فنية نماذج من اعمالها.

رنا روضة.

حول المائدة

● محمد العلوي المحمدي وزير السياحة المغربي بحث في باريس مجالات التعاون بين وكالات الأسفار الفرنسية والمكتب المغربي للسياحة على هامش المعرض الدولي للسياحة الذي تستضيفه باريس.

● أقام السفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي حفلة استقبال على شرف رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري حضرها رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) فيليب سيغان والسفراء العرب المعتمدون في باريس بينهم سفير سورية الدكتور الياس نجمة وسفير السعودية فيصل الحجيلان وسفير عمان منير مكي وسفير الامارات عبدالعزيز ناصر الشامسي والسفير المصري علي ماهر السيد والأردني الشريف فواز شرف وسفير السودان سعيد حاجي فرج وممثل الجامعة العربية محمد الطرابلسي وسفير لبنان في الاونيسكو سامي قرنفل وأبناء من الجالية اللبنانية ومسؤولون فرنسيون والوفد المرافق للرئيس بري ومنهم الدكتور محمود بري وعرفات حجازي وعبدالله معوض والزميل رفيق شلالا.

● أقام سفير سورية في بون سليمان حداد حفلة عشاء على شرف عميد السلك الديبلوماسي العربي، سفير دولة قطر في بون، احمد عبدالله الخال، لمناسبة انتهاء عمله الديبلوماسي في المانيا وانتقاله الى اليابان لتمثيل بلاده.

وحضر الحفلة السفراء العرب وممثل الجامعة العربية الدكتور فائز أسعيد ووزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية هلموت شيفر والمستشرقة الالمانية انماري شيمل.

● أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري قراراً بتعيين المهندس عبدالسلام قنديل نائباً لرئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة لتخطيط مشاريع النقل.

● يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة في مصر اليوم الخميس معرض الفنان التشكيلي اسحق عزمي الذي يستمر ٥ ايام في مركز الهناجر للفنون في القاهرة.

● تدعو جمعية الصداقة البريطانية – اللبنانية الى حفلة عشاء خيرية في قاعة «واحد هوايت هول» التاريخية في ٢٢ نيسان (ابريل) المقبل لدعم قسم المنح في الجمعية للطلاب اللبنانيين ذوي الاختصاص بالبيئة والاجتماع والعلوم الانسانية.

وقد بدأت الجمعية باعطاء المنح العام ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الى خمسة خريجين من جامعات لبنان. ضيف الحفلة النائبة اللبنانية السيدة نائلة معوض التي ستتكلم عن دور المرأة اللبنانية والجيل الجديد. لمن يشاء حضور الحفلة الاتصال على الرقم ٠١٧١. ٣٧-٢٥٧٢ لندن.

● افتتح امس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري المؤتمر العلمي الاول للتخدير الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية ويستمر ثلاثة ايام.

● تكريماً لرئيس مجلس النواب اللبناني الاستاذ نبيه بري وعقيلته السيدة رنده، اقام السيد جوزيف عبدو الخوري وقرينته اوديت حفلة عشاء كبرى مساء امس في فندق «رويال مونسو» في باريس حضرها اكثر من ٣٠٠ شخص من أبناء الجالية اللبنانية منهم السفير اللبناني لدى فرنسا ناجي ابي عاصي، السفير في اليونسكو سامي قرنفل، السفير جوني عبدو، المطران غفرائيل الصليبي، المونسينيور حرفوش، الوزير السابق سليم الجاهل، الدكتور عثمان العائدي والنواب السابقون: احمد اسبر، ممدوح العبدالله، والمحامي محمود طبو.

● عقدت جمعية اندية «الليونز» مؤتمرها لانتخاب حاكماً جديداً للمنطقة ٣٥١ لبنان والأردن في مجمع «البورتيميليو» في الكسليك.

وفاز بالتزكية رئيس محكمة التمييز القاضي احمد المعلم حاكماً للمنطقة والسيد فؤاد ابي عاد نائباً للحاكم والحاكم السابق السيد سليم موسان مرشحاً للمديرية الدولية للمنطقة.

وسيتسلم الحاكم ونائبه مهامهما عند انتهاء ولاية الحاكم الحالي الأمير البير شهاب في الخامس من تموز (يوليو) المقبل.

● رزق الدكتور مخوي الترابي وزوجته السيدة خضره عباس كروم مولوداً ذكراً اسمياه علي. تهانينا لاخويه حازم وهشام. الوالدة والمولود بخير.

مآسي الريف المصري

● القاهرة – «الحياة» – أكد علماء مصريون أن نحو ٦٠ في المئة من المساكن الريفية في مصر تحتاج إلى إزالة، وذلك لعدم صلاحيتها للسكن، بينما يحتاج ٢٧ في المئة منها إلى تعديل وإصلاح شامل، ونحو ١٣ في المئة يحتاج الى اصلاح جزئي. وأوضح العلماء، في الدراسة التي اشرفت عليها اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ان نسبة المساكن الريفية المضاءة بالكهرباء تمثل ١٨.٥ في المئة في مقابل ٧٧ في المئة في الحضر. وأشاروا إلى أن اغلبية مساكن الريف لا يتوفر فيها الحد الادنى من المتطلبات الصحية والأمنية من حيث الاضاءة والتهوية ومصادر المياه النقية والصرف الصحي، تفتقر ايضاً إلى أسلوب مناسب للتخلص من المخلفات الصلبة. وأوضحت الدراسة ان الوحدة البنائية في الريف المصري تتكون من طابق أو اثنين، وتستوعب اسرة من ستة إلى ثمانية افراد بمعدل تزاحم يقدر بنحو شخصين في الغرفة، ويترجم ذلك الى كثافة سكانية تبلغ ٢٥٠ شخصاً في الفدان. وتتوقع الدراسة أن يتم تخفيض مساحة المساكن بنحو ٨ في المئة لمصلحة الشوارع.

مايكل جاكسون مئة مليون اسطوانة

● تسلّم المغني العالمي مايكل جاكسون جائزة المؤتمر الذي عقدته «سوني ميوزيك» في فندق «دون كارلوس» في ماربيا. وكان جاكسون وصل من لوس انجليس استثنائياً الى اسبانيا لتسلّم جائزة الموسيقيين المتفوقين الذين فاقت مبيعات اسطوانات اغنياتهم مئة مليون اسطوانة، منذ انطلاقتهم الأولى. وحضر المناسبة نجوم الغناء منهم كورتيس ستيفرز وباتريسيا كاس والمجموعة الاسبانية مورينو والأصوات الموسيقية الواعدة التي تكرم مرة كل ثلاث سنوات.

الثعابين في الموسوعة العربية

■ القاهرة – «الحياة» – صدرت اخيراً موسوعة عربية طريفة عن الثعابين من إعداد الباحث السعودي كامل محمد زيني بدوي.

الموسوعة تضم اكثر من ٨٠٠ صورة نادرة لأنواع الثعابين، وتقع في ٤٥٠ صفحة وقسّمها المؤلف الى ٢٧ موضوعاً تغطي كل ما يتعلق بالثعابين. ومن هذه المواضيع طرق دفاع الثعبان عن نفسه، آثار الثعابين، صيد الثعابين، الثعابين والجن، الثعابين والخرافات، غذاء الثعابين، امراض الثعابين والثعابين في الاحلام.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★★★